بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ١)

London - Thursday, 2 August 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4265

الخميس ١١ محرم ١٤١١هـ - ١٩٩٠/٨/٢م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٦٥

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

وفدا العراق والكويت غادرا جدة بعد اجتماعهما

الشيخ سعد: نتطلع لمواصلة المفاوضات

جدة - الكويت - القاهرة - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

غادر السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس الثورة العراقي، والشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي والوفدان المرافقان لهما، مدينة جدة عصر امس بعد اختتام جلستين من المباحثات احداهما موسعة والاخرى ثنائية بين رئيسي الوفدين فقط.

وصرح الشيخ سعد لوكالة الانباء الكويتية امس بانه «يتطلع لمواصلة اللقاءات واستمرار المفاوضات بين الكويت والعراق من اجل التوصل الى حل لكافة القضايا وفق ميثاق الجامعة العربية بما يؤمن المصالح المشتركة والمشروعة للبلدين».

ونوه الشيخ سعد بالجهد الكبير الذي بذله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي، وحرصهما على تأمين نجاح المباحثات واحاطتها بالرعاية.

وقال ان هذه الرعاية الاخوية تعبر عن حرص السعودية على تحقيق التفاهم بين الاشقاء للتوصل الى الحل المنشود لصالح البلدين الشقيقين.

وذكر الشيخ سعد: ان مباحثات الوفدين في جدة اتسمت بالوضوح وابراز المواقف حيث تم التداول في كافة جوانب القضية المطروحة بين البلدين الجارين.

واضاف انه «استمع بكل اهتمام الى وجهات النظر التي ادلى بها الاخ النائب عزة ابراهيم»، كما اوضح موقف الكويت حيال كل المسائل «وذلك انسجاما مع سياسة الكويت الثابتة تجاه جيرانها وتمشيا مع شعورها بالمسؤولية في هذا الظرف الدقيق الذي تجتازه امتنا».

وقال ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي انه اكد ايمان الكويت بالحوار الموضوعي وفق مبادىء حسن الجوار والرغبة في حل المشاكل بالتفاهم والمفاوضات المباشرة.

وكان الامير عبد الله بن عبد العزيز قد استقبل في قصره بجدة بعد ظهر امس الشيخ سعد والوفد المرافق له. وحضر اللقاء الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني، ووزير المعارف ووزير التعليم العالي بالنيابة الدكتور عبد العزيز الخويطر الوزير المرافق، وسفير السعودية لدى الكويت السيد عبد الله بن عبد العزيز السديري.

وغادر الشيخ سعد جدة في وقت لاحق من مساء امس عائدا الى الكويت وكان الامير عبد الله في وداعه بالمطار.

اما السيد عزة ابراهيم فقد غادر جدة ظهرا حيث كان الامير عبد الله في وداعه ايضا بالمطار. وتوجه نائب رئيس مجلس الثورة العراقي الى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قبل ان يغادر عائدا الى العراق.

وفي بغداد قالت وكالة الانباء العراقية ان كل جانب عرض وجهة نظره بشأن المسائل المتضمنة في المذكرة التي قدمها العراق الى الجامعة العربية في ١٥ يوليو (تموز) الماضي.

وفي الكويت نقلت وكالة «رويتر» عن مسؤول كويتي كبير قوله امس انه لم يسمع بهجوم عراقي ترددت شائعات عن وقوعه على بلاده. واضاف المسؤول: لم نسمع شيئا عن هذا.

وكان المسؤول يعقب بذلك على شائعات ترددت امس في اسواق المال والبورصات الاوروبية عن غزو عراقي مزعوم للكويت، واغلاق الحدود بين البلدين.

وقد قفز سعر خام برنت في العقود الآجلة في سوق لندن بمقدار ٢٠ سنتا امس وتخطى عتبة الـ ٢٠ دولارا للبرميل بالغاً بذلك اعلى سعر له منذ خمسة اشهر فور شيوع نبأ انتهاء المحادثات العراقية الكويتية.

ورغم ان التجار ذكروا ان التخوف على الامدادات كان السبب المباشر لارتفاع الاسعار فان معظم المحللين توقعوا ان يحافظ النفط على هذا المستوى من الاسعار نتيجة القناعة السائدة بأن اي خلاف عربي يبقى ضمن حدود التباين في الرأي خصوصا وان السوق لا تزال مشبعة بفائض وافر لن يتم امتصاصه واعادة التوازن الى العرض والطلب قبل الربع الاخير من العام الجاري.

وعلى صعيد الدولار ادت شائعات مبالغ فيها عن توتر في الشرق الاوسط الى استعادته جزءا من خسائره المسجلة امس الاول. وبعد ان هبط الثلاثاء الى ادنى سعر له على المارك منذ سنتين ونصف السنة، اي الى ١.٥٨٧٦ مارك، استعاد «سياسيا» بعض خسائره وارتفع الى ١.٥٩٠٥ مارك.

وذكر المتداولون في سوق لندن ان السبب المباشر لهذا التحسن المفاجىء يعود الى القناعة التقليدية في ان العملة الامريكية هي «العملة الملجأ» أياً كانت الازمات الدولية. ولكن المتداولين اعربوا عن اعتقادهم بان الدولار لن يستطيع الحفاظ على مكاسبه «السياسية» الآنية طويلا في ضوء المؤشرات الاخيرة التي تظهر اتجاه تباطوء في الاقتصاد الامريكي.

وفي القاهرة صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري بأن المحادثات العراقية - الكويتية في جدة قد اجلت الى وقت لاحق سيتفق عليه بين الاطراف المعنية في ما بعد.

وكان الدكتور عبد المجيد يتحدث للصحافيين على هامش اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية في القاهرة امس.



الامير عبد الله لدى وداعه للسيد عزة ابراهيم امس. (واس)

تحميل المسؤولية لأصحاب المواقف السلبية

وزراء الثلاثية يدعمون خطوات الحكومة اللبنانية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اكدت اللجنة الثلاثية العربية تأييدها المطلق للبيان الذي اصدرته الحكومة اللبنانية في ١١ يوليو (تموز) الماضي ودعت فيه العماد ميشال عون الى «انهاء تمرده» واعربت عن استعدادها للمساعدة في الاطار الذي تحدده الحكومة من اجل تنفيذ هذا البرنامج.

وعقد امس وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي ووزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد غزالي اجتماعا في القاهرة بحضور موفد اللجنة الثلاثية الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي. وكان وزراء الثلاثية التقوا امس الاول في العاصمة المصرية رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص الذي «اطلعهم على الاجراءات التي قررت الحكومة اللبنانية اتخاذها من اجل تنفيذ بيانها الصادر في ١٩٩٠/٧/١١».

ويذكر ان الحكومة اللبنانية شرعت في تنفيذ سلسلة اجراءات ضد العماد عون بعد رفضه التجاوب مع مبادرتها.

وجاء في بيان اصدره وزراء خارجية دول اللجنة الثلاثية: على ضوء المشاورات التي دارت بين دولة الرئيس سليم الحص والوزراء وبعد الاطلاع على التقرير الذي رفعه السيد الاخضر الابراهيمي عن زيارته الاخيرة الى لبنان وعن الاتصالات التي اجراها هناك مع مختلف الاطراف، فإن اللجنة تكرر تأييدها المطلق للبيان الذي صدر عن الحكومة اللبنانية واستعدادها المستمر للمساعدة في الاطار الذي تحدده الحكومة من اجل تنفيذ هذا البرنامج.

- وتتوجه اللجنة مرة اخرى الى الأشقاء العرب جميعهم والى الدول الاجنبية المهتمة بلبنان والقادرة على التأثير في مجرى الاحداث فيه، راجية من الجميع تقديم ما تحتاج اليه الشرعية اللبنانية من تأييد معنوي ومساعدة مادية حتى تواصل سعيها

التتمة .... ص ٤

رئيس جهاز الأمن السوداني لـ «الشرق الاوسط»

اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والنقابيين الشهر الحالي

الخرطوم: «الشرق الأوسط» من كمال حامد

صرح العقيد بكري حسن صالح عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ورئيس جهاز الامن ان شهر اغسطس (آب) الحالي سيشهد الافراج عن كل المعتقلين السياسيين والنقابيين بمناسبة مؤتمر الحوار النقابي الذي بدأ أعماله في الخرطوم أمس الاول، ومؤتمر التنظيم السياسي الذي سينعقد الاسبوع المقبل ويستمر حتى ٢١ أكتوبر (تشرين الأول).

وأشار العقيد بكري في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» الى انه تم خلال اليومين الماضيين الافراج عن ١٩ نقابياً معتقلاً أبرزهم السيد محجوب احمد الزبير نائب رئيس اتحاد نقابات عمال السودان السابق وخمسة من قادة نقابة عمال السكك الحديد هم علي عبد الله السيمت ومحمد الحسن عبد الله الحسين ومحمد عيدروس أحمد ومحمد فقيري وحاج التوم الحسن.

وقال العقيد بكري انه ومع بداية عقد المؤتمر السياسي في الأسبوع المقبل سيطلق سراح بقية السياسيين. واضاف «ان ثورة الانقاذ الوطني تشعر الآن انها تقف فوق ارض صلبة بسبب التأييد الجماهيري، واصبحت ثورة وطنية لكل السودانيين، ولهذا فاننا سنقدم حسن النيه مجدداً ونطلق سراح الجميع حتى الذين اساءوا للثورة، ونتوقع حسن نية من جانبهم حتى نعمل جميعاً من اجل السودان».

ويذكر ان من بين أبرز المعتقلين حاليا في السودان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق الذي ما يزال رهن الاعتقال التحفظي في منزل احد اقاربه في الخرطوم. ولم يتضح بعد ما اذا كانت قرارات الافراج المقبلة ستشمل رفع الحجز التحفظي عن السيد المهدي.

وزراء الخارجية يستأنفون أعمالهم اليوم

الانتفاضة ولبنان وأفغانستان تصدرت مباحثات المؤتمر الاسلامي في القاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب وجمال عنايت

يواصل وزراء خارجية الدول الاسلامية اليوم اعمال مؤتمرهم التاسع عشر في القاهرة برئاسة نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد ومن المقرر ان يستمع المؤتمرون الى كلمات عدد آخر من رؤساء الوفود الاسلامية.

وتصدرت مناقشات امس الانتفاضة الفلسطينية والازمة اللبنانية والوضع في افغانستان.

واجتمعت امس على هامش المؤتمر اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل المشكلة اللبنانية بحضور موفد اللجنة الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي.

وعقدت اللجنة الخماسية العربية المكلفة ببحث ترتيبات نقل مقر الامانة العامة للجامعة الى القاهرة اجتماعا اقرت توصياتها الى مؤتمر وزراء الخارجية العرب المقبل.

واجتمع الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي مع رؤساء وفود ايران وموريتانيا واوغندا وتركيا.

التتمة .... ص ٤

تفاصيل .... ص ٤

إغلاق ملف بيع الذهب في الاردن

عمان: مكتب - «الشرق الاوسط»

اعتبر النائب العام الاردني في خطوة من شأنها ان تؤدي الى إغلاق ملف أثار الجدل، ان بيع جزء من احتياطي الذهب في البنك المركزي لا يشكل مخالفة قانونية.

وكانت حكومة السيد زيد الرفاعي قد طرحت للبيع قسماً من احتياطي الذهب في المملكة للحصول على العملات الصعبة في صيف عام ١٩٨٨.

وتشكلت في مطلع هذا العام هيئة تحقيق خاصة كلفت بالتحقيق في هذه القضية، إلا ان النائب العام قد اصدر قراراً بحفظ اوراق القضية لعدم وجود جريمة في ذلك. إذ ليس من الضروري استصدار قرار من مجلس إدارة البنك المركزي ببيع الذهب، سيما وأن الكمية المباعة بيعت بأسعار مناسبة وأضيفت الى ارصدة البنك المركزي.

عشرات القتلى والجرحى في مخيم عين الحلوة

صدامات عنيفة بين «فتح» ومنشقين أصوليين

صيدا (لبنان): «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

شهد مخيم عين الحلوة الفلسطيني قرب مدينة صيدا في جنوب لبنان، معارك عنيفة امس بين مقاتلي حركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومجموعة منشقة عن الحركة تربطها علاقات بايران. وأدت الاشتباكات التي تفجرت بسبب خلافات حول الموقف من الحرب الدائرة في اقليم التفاح بين حركة «امل» و «حزب الله» الى سقوط اكثر من عشرة قتلى و ٥٠ جريحا والى سيطرة مؤيدي عرفات على عدد من مواقع المنشقين.

وكانت المجموعة المنشقة بقيادة الرائد جمال سليمان قد عبرت في الايام الماضية عن استيائها من انتشار مقاتلي حركة «فتح» في بعض محاور اقليم التفاح واعتبرت أن الغرض من الخطوة منع تقدم مقاتلي «حزب الله». وقالت مصادر فلسطينية ان المنشقين التابعين لسليمان اقدموا قبل ثلاثة ايام على قصف مواقع انتشر فيها مقاتلو «فتح» ومواقع اخرى لحركة «امل» في محاولة لدعم هجمات يشنها «حزب الله».

وصباح امس هاجم مقاتلون مؤيدون للرئيس الفلسطيني موقعا للمنشقين في محلة جبل الحليب المشرف على مخيم عين الحلوة ودارت معركة بمختلف الاسلحة لجأ بعدها سليمان الى داخل المخيم وتحديدا الى موقع يسيطر عليه اصوليون فلسطينيون بقيادة الشيخ هشام شريدي وينتشر في محيطه مسلحون من انصار «فتح - المجلس الثوري» التي يتزعمها ابو نضال.

ومع لجوء سليمان انتقلت الاشتباكات الى داخل المخيم مما اسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى، وسادت حالة من الذعر والتوتر في صفوف السكان الذين حاولوا الفرار الى مناطق آمنة فيما اعلن الاستنفار في صفوف مقاتلي «ابو نضال» ومقاتلي «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» التي يتزعمها احمد جبريل.

وفي وقت لاحق اكدت مصادر فلسطينية ان مسلحين تابعين للرائد سليمان استسلموا وان آخرين يواصلون القتال في نقاط معزولة.

ويعتبر مخيم عين الحلوة المعقل الرئيسي في لبنان لقوات منظمة التحرير وخصوصاً بعد خروج المقاتلين المؤيدين لعرفات من بيروت اثر «حرب

التتمة .... ص ٤

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

التعديل المحدود في الحكومة المغربية يؤجل مؤقتاً التعديل الشامل المتوقع

الرباط: «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل

كان حديث الاوساط السياسية المغربية يدور منذ عدة أشهر حول تعديل واسع في الحكومة التي يرأسها الدكتور عز الدين العراقي منذ عام ١٩٨٦، بل ان بعض التكهنات كانت تشير الى احتمال تعيين حكومة جديدة عقب الاستفتاء الذي اجري اخيرا وتم بموجبه تمديد فترة البرلمان الحالي سنتين اضافيتين. لذا فان التعديل الذي اجراه امس الاول العاهل المغربي الملك الحسن الثاني على الحكومة لم يكن مفاجئاً تماما.

ولعل من ابرز ما اشتمل عليه هذا التعديل هو اعفاء السيد كريم العمراني من منصبه كمدير عام لمؤسسة الفوسفات، التي تعد اكبر مؤسسة يملكها القطاع العام في المغرب، وعماد الاقتصاد، وتعيينه كمستشار اقتصادي.

وقد ظل السيد العمراني يتولى مسؤولية ادارة قطاع الفوسفات منذ عام ١٩٥٦. وحتى حين تولى مناصب حكومية اخرى بما في ذلك رئاسة الحكومة خلال سنوات ١٩٧٢ و١٩٨٣ و١٩٨٥ ظل محتفظا بموقعه في ادارة الفوسفات.

وتجدر الاشارة الى ان مؤسسة

التتمة .... ص ٤

الحسن الثاني يستقبل مبعوث دي كويلار

الرباط: «الشرق الاوسط»

استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في الديوان الملكي بالرباط عيسى ديالو المستشار الخاص للامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار واجرى معه محادثات على انفراد انضم اليها بعد ذلك كل من المستشار العسكري والمستشار الخبير لدى الامين العام للامم المتحدة.

ويذكر ان عيسى ديالو يترأس اللجنة الفنية التابعة للأمم المتحدة، والتي تقوم حاليا بجولة في المنطقة لبحث ترتيبات الاستفتاء في الصحراء.

العلماء يفكرون في استخدام الذرة ضده

نحل أفريقي قاتل يغزو أمريكا ويهدد البشر والمواشي والمحاصيل الزراعية

واشنطن: «الشرق الاوسط» من محمد صادق

تواجه بعض ولايات الجنوب الغربي في الولايات المتحدة (كاليفورنيا وتكساس) خطرا يهدد الانسان والماشية والمحاصيل الزراعية، لم تنجح السلطات المختصة حتى اليوم في القضاء عليه، بل يخشى المسؤولون من انتشاره الى الولايات الاخرى، مما يشكل كارثة يصعب تقدير خسائرها.

ومصدر هذا الخطر الزاحف هو النحل الافريقي «المتوحش» المقبل عبر المكسيك ودول امريكا الوسطى، بعدما خرج من تحت سيطرة العلماء في معامل البحوث والدراسات في فنزويلا وانتشر عبر غابات الامازون ودول امريكا الوسطى، ملتهما ما في طريق زحفه نحو الشمال، مخترقا كل الخطط التي وضعت لوقفه.

قصة هذا النحل «المتوحش» لخصها احد العلماء في وزارة الزراعة الامريكية لـ «الشرق الاوسط» بالقول: انها بدأت في اواخر الاربعينات واوائل الخمسينات عندما جلب العلماء الامريكيون، كميات من هذا النحل من بعض البلدان الافريقية، بهدف تحسين نسل نحل العسل، الا انه وبعد سنوات خرج النحل الافريقي من «القمقم»

التتمة .... ص ٤

Price List

استشهاد فدائيين فلسطينيين في عملية بحرية ضد اسرائيل

القدس المحتلة - عمان - وكالات الأنباء: اعترف راديو العدو الاسرائيلي بوقوع اشتباك بحري بين واحدة من قطع الاسطول الاسرائيلي وزورق مطاطي بقيادة اثنين من الفدائيين الفلسطينيين.

وزعم الراديو انه لم تقع اي خسائر في سفينة الدورية الاسرائيلية التي هاجمها الزورق قبالة السواحل الجنوبية للبنان في ساعة مبكرة من صباح أمس.

وفهم من البيان الاسرائيلي ان الفدائيين استشهدا بعد تحطيم زورقهما.

وقال البيان «في ساعة مبكرة من صباح الاربعاء رصد زورق للبحرية كان يقوم بدورية غربي ساحل جنوب لبنان زورقا مطاطيا وبعد ان تأكد انه زورق «ارهابي» (حسب زعمه) هاجم زورق البحرية الزورق المطاطي ودمره».

واضاف قوله «وغرق الزورق المطاطي وقتل الاثنان اللذان كانا على متنه».

وقال متحدث عسكري انه ليس لديه سوى تفصيلات أولية عن الاشتباك ولم يذكر المسافة بين الحدود الاسرائيلية وموقع الاشتباكات ولم يكن متأكدا من الجماعة التي ينتمي اليها الفدائيان ومهمتهما.

وزعم المتحدث انه لم تقع اصابات في صفوف الاسرائيليين. وتقوم البحرية الاسرائيلية بشكل روتيني بدوريات امام الساحل اللبناني الحيلولة دون وقوع هجمات من البحر على اسرائيل.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اغرقت زورقا سريعا قبالة ساحل جنوب لبنان في يونيو (حزيران) وقتلت مسلحين فلسطينيين قالت انهما كانا يعتزمان مهاجمة اسرائيل. وقالت مصادر عسكرية انه في ذلك الاشتباك فتح الفدائيان النار على دورية بحرية من اسلحة آلية وقاذفات صواريخ.

وفي وقت لاحق قال المتحدث العسكري أن الاشتباك وقع على بعد تسعة أميال شمالي الحدود الاسرائيلية. وكان الفدائيان اللذان كانا متجهين الى الجنوب على وشك دخول المياه الواقعة قبالة ساحل الشريط الحدودي في جنوب لبنان.

وهذا هو رابع هجوم بحري تقول اسرائيل انها «احبطته» هذا العام وتزامن مع مناقشة بشأن الميزانية في اسرائيل تناولت خفضا مقترحا في ميزانية الدفاع قال مسؤولون عسكرين انه سيعرض «البلاد للخطر».

وكانت المؤسسة العسكرية الاسرائيلية قد شنت حملة قوية لمنع خفض الميزانية بمقدار ٢٧ مليون دولار في اطار خطة لتخصيص قدر اكبر من الأموال الحكومية لمواجهة تدفق أفواج من المهاجرين اليهود السوفيات الى اسرائيل. وقال وزير الدفاع موشي ارينز انه دعا الى عقد لجتماع مشترك للجنتين برلمانيتين رئيسيتين لرفض هذا الخفض. ووصف رئيس أركان الجيش دان شومرون هذا الاقتراح بانه خطير وأشار الى برامج تطوير الاسلحة العراقية وتقلص الاموال المخصصة للتدريب وشراء الاسلحة في اسرائيل بسبب نفقات المواجهة مع الانتفاضة الفلسطينية.

حصيلة الانتفاضة في يوليو

جيش الاحتلال يحاول تقليل القتلى بعد ادانته مرتين في تقارير حقوق الانسان

القدس المحتلة - وكالات: قتل الجيش الاسرائيلي ثلاثة فلسطينيين في يوليو (تموز) الماضي وهو اقل معدل في ٣١ شهرا منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية ودليل اخر على حدوث تغير اساسي في تكتيكات اسرائيل.

وبدلا من ازدياد اعمال العنف كما توقع كثيرون بعد تشكيل اكثر الحكومات يمينية في تاريخ اسرائيل في يونيو (حزيران) الماضي قلل موشي ارينز وزير الدفاع المواجهات وبالتالي الاضرار التي لحقت باسرائيل نتيجة التغطية الاعلامية لهذه المواجهات.

وقال وائل الاحمد وهو من مدينة جنين في الضفة الغربية «يمكنك ان ترى شوارع مغلقة واطارات سيارات محترقة، الامر يشبه الايام الاولى للانتفاضة».

ومضى يقول «ولكن توجد اوامر صارمة لدى الجنود بعدم اطلاق النار».

ورغم ان الجيش يقول على الصعيد الرسمي ان التغير جاء تدريجيا، فان الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين يقولون ان سلوك الجنود الاسرائيليين تغير فجأة.

ونادرا ما يدخل الجنود الاسرائيليون القرى التي كانت دوريات الحراسة المنتظمة فيها تؤدي الى اعمال عنف، وتترك الاعلام الفلسطينية مرفوعة رغم انها محظورة. وأصبح الجنود الاسرائيليون يترددون في اطلاق النار على المتظاهرين وهو اسلوب ادين في تقريرين لحقوق الانسان الشهر الماضي.

وتثبت الاحصائيات انه حدث تغير في تكتيك اسرائيل. فقد انخفض فجأة معدل القتال بالمقارنة بعدد القتلى اليومي في الاشهر الاولى من الانتفاضة.

ولم يقتل الجنود الاسرائيليون احدا في قطاع غزة منذ مايو (ايار) الماضي. ويمثل الفلسطينيون الثلاثة الذين قتلوا في يوليو (تموز) الماضي في الضفة الغربية والقدس الشرقية العربية اقل معدل قتلى شهري منذ بدء الانتفاضة في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٨٧ وقال مصدر عسكري «الاتجاه الآن هو اننا نسيطر على الاوضاع، ولسنا مضطرين للذهاب الى هناك يوميا».

ومضى المصدر يقول «يمكننا الذهاب الى هناك عندما نريد ذلك».

وان كان التأثير واضحا، فانه يصعب تقييم الهدف من الاستراتيجية الجديدة.

وادى التغير التكتيكي من جانب اسرائيل الى حدوث مناقشات عميقة داخل القيادة الفلسطينية بشأن كيفية تحقيق تقدم نحو محادثات السلام التي يرون انها خطوة اولى لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الذي استمر ٢٣ عاما.

توقع حضور عرفات جنازة المستشار كرايسكي

فيينا - وكالات: توقع مصدر دبلوماسي فلسطيني امس ان يحضر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات موكب تشييع جنازة المستشار النمساوي السابق الراحل برونو كرايسكي في السابع من هذا الشهر في فيينا.

وأبلغ المصدر وكالة الانباء الكويتية ان حضور الزعيم الفلسطيني الى العاصمة النمساوية بهذه المناسبة (امر شبه مؤكد) مشيرا الى ان عرفات سيجتمع على هامش هذه الزيارة مع الرئيس النمساوي كورت فالدهايم والمستشار فرانتس فرانتسكي وكبار المسؤولين النمساويين.

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر صحفية نمساوية ان الرئيس الليبي معمر القذافي قد يحضر ايضا الى فيينا للمشاركة في تشييع جثمان السياسي النمساوي البارز الراحل كرايسكي بيد ان المتحدثة بلسان وزارة الخارجية النمساوية بالنيابة الدكتورة - شايدل - اكدت لوكالة الانباء الكويتية امس ان الحكومة النمساوية لم تتلق حتى الآن تأكيدا رسميا من السلطات الليبية لقدوم الزعيم الليبي القذافي المحتمل الى فيينا.

وكان المستشار النمساوي كرايسكي الذي وافته المنية ليلة الاحد الماضي عن سن يناهز الـ ٧٩ عاما اول وآخر رئيس حكومة اوروبي غربي يوجه دعوة رسمية للزعيم الليبي للقيام بزيارة للنمسا وكانت تلك الزيارة قد تمت في مارس عام ١٩٨٢ على الرغم من الانتقادات الشديدة التي تعرض لها كرايسكي آنذاك من الدوائر الامريكية والغربية التي تعمل دوما على عزل الرئيس الليبي واستخدامه «ورقة ضغط» في موازين القوى في المنطقة العربية بشكل عام ومنطقة شمال افريقيا بشكل خاص.

وقد اعلن العديد من السياسيين والزعماء الاشتراكيين الديمقراطيين الاوروبيين الغربيين حتى الآن انهم سيحضرون موكب تشييع جثمان كرايسكي يوم ٧ اغسطس الجاري من بينهم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء الاسباني فيليب جونزاليس ورئيس الوزراء السويدي كارلسون ورئيس الاشتراكية الدولية المستشار الالماني الغربي السابق فيلي برانت الذي سيلقي كلمة التأبين في المأتم الرسمي الذي سيقام للسياسي الاشتراكي النمساوي الراحل كرايسكي.

تقرير اخباري عن العنف في لبنان

معارك السيطرة على اقليم التفاح تصعد برقم الضحايا الى ٤٢٣٠ قتيلا وجريحا

بيروت - وكالات الانباء: سقط ٢٣٠ قتيلا في اعمال العنف التي شهدها لبنان خلال شهر يوليو (تموز) الماضي وحده. وكان معظم القتلى من ضحايا الحرب الدائرة من لجل السيطرة على اقليم التفاح الاستراتيجي في جنوب البلاد.

وارتفع عدد قتلى هذا الصراع الذي بدأ بين الطرفين في ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي الى ١٢٣٠ قتيلا وما يزيد عن ٣٠٠٠ جريح.

وحسب مصادر امنية ومصادر مستشفيات قتل ٢٠٠ شخص خلال الشهر المنصرم في القتال الدائر بين حركة «امل» وما يسمى بـ «حزب الله» في اقليم التفاح حيث شارك مقاتلون فلسطينيون في القتال.

ودمرت في القتال بين امل وحزب الله قرى وبلدات في المنطقة، ابرزها بلدتا جرجوع التي لم يعد هناك اي منزل صالح للسكن فيها وكفر ملكي التي دارت داخلها معارك بالسلاح الابيض للسيطرة عليها.

وبين قتلى المعارك الاخيرة للسيطرة على منطقة اقليم التفاح المحاذية للشريط الحدودي والتي ترتفع حوالي ٧٠٠ متر عن سطح البحر سقط ٢٥ عنصرا من قوات الفصل الفلسطينية و ١٢٠ جريحا سقطوا خلال مشاركتهم مسلحي حركة «امل» في الهجمات على «حزب الله».

واستطاعت القوات السورية المنتشرة في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية تحييد المنطقتين عن طريق انتشار مكثف لجنودها.

اعتداءات اسرائيلية

ولم تغب الانتهاكات الجوية والبرية الاسرائيلية خلال يوليو (تموز) عن مسرح الاحداث اللبنانية حيث قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية بخمس غارات على اهداف داخل لبنان ووصلت في احداها الى نقطة تبعد حوالي ٨٠ كيلومترا الى الشمال من العاصمة.

وادت هذه الغارات الى مقتل اربعة اشخاص وجرح ١٩ آخرين.

ولم تقتصر الاعتداءات الاسرائيلية على الطيران بل تدخلت المرابض المدفعية النصوبة على التلال الاستراتيجية في القطاعين الاوسط والشرقي في القتال الذي يدور في اقليم التفاح حيث اطلقت المدافع ما يزيد عن ٥٠٠ قنبلة مختلفة العيارات كما دمرت اكثر من ١٦ منزلا في منطقة البقاع الغربي.

وقالت المصادر الامنية ان ستة اشخاص قتلوا واصيب عشرة آخرون بفعل الاعتداءات الاسرائيلية وبين القتلى اربعة فدائيين فلسطينيين كانوا في طريقهم الى داخل فلسطين المحتلة للقيام بهجوم داخل الاراضي المحتلة.

واصيب جندي نرويجي من القوات العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية عندما اقتحمت دورية اسرائيلية حاجزا للقوات الدولية في بلدة كوكبا المحتلة.

كما اصيب خمسة من الكتيبة النيبالية بجروح مختلفة عندما انقلبت ناقلة جند كانوا داخلها في لحد الاودية في بلدة جويا القريبة من مدينة صور.

واصيب اربعة من الجنود الاسرائيليين بجروح عندما انفجرت عبوة ناسفة بالقرب من عربتهم العسكرية كما قتل عنصران من الميليشيات الحدودية المتعاونة مع اسرائيل في هجوم نفذه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على موقعهم داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكرت مصادر امنية انه خلال الشهر الماضي قتل فدائيان فلسطينيان واصيب ١١ آخرون بجروح في انفجار عبوتين ناسفتين داخل مخيم الرشيدية القريب من مدينة صور الساحلية الجنوبية كما اصيب مسؤول في حركة فتح (المجلس الثوري) التابعة للسيد صبري البنا (ابو نضال) في اشتباك داخل الرشيدية.

انفجارات

ووقعت على الاراضي اللبنانية سبعة انفجارات ادت الى مقتل اثنين داخل مخيم الرشيدية كما اصيب ١٥ آخرون.

واصيب اكثر من ١٢٥ شخصا بالتسمم في قرية طير دبا الجنوبية من جراء تناولهم مياها ملوثة وبين هؤلاء ثلاثة من القوات الدولية.

وقتل ١٢ شخصا واصيب ٣٥ بجروح من جراء اعمال عنف غير سياسية. وبين هؤلاء مقتل سبعة اشخاص اربعة منهم من عائلة واحدة واصيب ٣٠ شخصا بجروح بعد اندلاع النار في فندق قاصوف في بلدة شتورا البقاعية في شرق لبنان اثر انقلاب صهريج للمحروقات واصطدامه بالفندق مما ادى الى انفجاره واشتعال النار في المكان. وقتل اربعة اشخاص بالاختناق داخل لحدى آبار المياه في منطقة عكار في اقصى الشمال اللبناني فيما قتل محام في مدينة طرابلس في ظروف غامضة واصيب خمسة اطفال بجروح من جراء انفجار لغم من مخلفات الحرب في منطقة عين الرمانة في الضاحية الجنوبية الشرقية للعاصمة اثناء دخولهم احد الحقول للعب الكرة.

ويزيد عدد قتلى الشهر الماضي بحوالي ١٧٠ قتيلا عن عدد الضحايا الذين سقطوا في يونيو (حزيران) الذي سبقه.

واشارت المصادر الامنية الى ان اللصوص تمكنوا خلال شهر يوليو (تموز) الماضي من سرقة ٨١ مليون ليرة لبنانية (١٤٠ الف دولار) بينها ٢٠ مليون ليرة عائدة لاحدى شركات الطيران.

بعد الانتهاء من تحقيقاته:

النائب العام الأردني يأمر بحفظ قضيتين محالتين من البرلمان

عمان - وكالات: طوى النائب العام الأردني قضيتين من القضايا التي اثارها البرلمان الاردني مؤخرا على انها قضايا فساد وطالب التحقيق فيها.

وهاتان القضيتان هما قضية بيع احتياطي الذهب من البنك المركزي الاردني ومشروع المرحلة الثانية من سجن سواقة.

وأجرى النائب العام الأردني بعد لحالة عدة قضايا سلسلة تحقيقات شملت بعض وزراء حاليين ووزراء سابقين كما استمع الى شهادة رئيس وزراء اردني سابق.

وذكرت صحيفتا الراي وصوت الشعب الاردنيتين ان النائب العام الاردني صادق على قرار هيئة التحقيق المكلفة بالتحقيق في قضية الذهب والقاضي بحفظ أوراق هذه القضية لعدم وجود جريمة في ذلك وقد ثبت لن اجراءات بيع الذهب لا تشكل مخالفة قانونية وليس من الضروري استصدار قرار من مجلس ادارة البنك المركزي ببيع الذهب. كما ان عملية بيع الذهب قد تمت بأسعار مناسبة وان اثمان الذهب المباع قد اضيفت الى ارصدة البنك المركزي من العملات الاجنبية بموجب قيود محاسبية اصولية. وتبين من التحقيق ان توجه البنك المركزي لدى المباشرة بعملية بيع الذهب عام ١٩٨٨ هو ان يقوم البنك باعادة شراء الكمية المباعة حال ورود المساعدات العربية المقررة كما هو واضح في الاوراق. وتبين كذلك ان ما قام به البنك المركزي لا يشكل اي مخالفة قانونية.

وقرر النائب العام أيضا حفظ الاوراق المتعلقة بقضية سجن سواقة (المرحلة الثانية) لعدم وجود دليل جرمي.

وكان البرلمان الاردني قد ناقش قضايا الفساد والربح غير المشروع وقرر لحالة عدة قضايا اعتبرها انها قضايا فساد الى النائب العام للتحقيق فيها. ومازالت لجان التحقيق القضائية تواصل تحقيقاتها بشكل مستفيض تمهيدا للبت فيها.

الجفاف واغلاق مصوع يهددان بحدوث مجاعة في اثيوبيا

اديس ابابا - ر: قال مسؤول كبير في هيئة اغاثة تابعة للامم المتحدة لن موجة جديدة من الجفاف واغلاق ميناء رئيسي على البحر الاحمر سيؤديان الى كارثة تحل بملايين الجوعى في شمال اثيوبيا وقال ديفيد مورتون المدير المقيم لبرنامج الغذاء العالمي ان اغلاق ميناء مصوع منذ استيلاء الثوار الاريتريين عليه في فبراير (شباط) الماضي قد اوقف توزيع المعونات الغذائية لحوالي اربعة ملايين شخص.

وقال مورتون في مقابلة مع رويتر «ان استمرار اغلاق ميناء مصوع والمحاصيل السيئة المتوقعة في المنطقة في هذا الموسم بسبب سقوط الامطار متأخرة عن موعدها بالاضافة الى الحرب الاهلية سوف تعرض العديد من الناس للخطر. ونستطيع ان نتوقع معاناة على نطاق واسع ووفاة العديدين في المنطقة ما لم يتخذ المجتمع الدولي تدابير عاجلة لتخفيف آثار الكارثة المقبلة».

لقطات من مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في القاهرة

* كانت هذه هي المرة الاولى التي يستخدم فيها المركز الدولي للمؤتمرات والذي بدأت أعماله الانشائية في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ وانتهت في يوليو (تموز) ١٩٨٩ ويحتوي على ثلاث قاعات رئيسية للمؤتمرات هي قاعة خوفو وتسع ٢٥٠٠ مقعد وقاعة خفرع وتسع ٨٠٠ مقعد وقاعة منقرع وتسع ٦٠٠ مقعد.

* احتلت لوحة جدارية مدخل القاعة الرئيسية بعرض ٤٠ مترا، وارتفاع خمسة امتار وتمثل تاريخ مصر عبر عصورها المختلفة.

* احتوى المركز الصحافي الذي أقيم ليخدم اكثر من ٣٠٠ صحافي حضروا لتغطية المؤتمر على ١٢٠ غرفة زودت باتصالات دولية ومحلية وأجهزة التلكس والفاكس، وقاعة بها ترجمة فورية ونظام الدائرة التليفزيونية المغلقة. وكان أحمد الابراشي مدير المركز الصحافي للمراسلين الاجانب شعلة من النشاط في تلبية جميع طلبات الصحافيين.

* صممت القاعة الرئيسية التي شهدت وقائع الجلسة الافتتاحية على النسق نفسه الذي صممت عليه قاعة الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

* السفير منير زهران مدير لدارة المؤتمرات الدولية في وزارة الخارجية المصرية والمتحدث الرسمي باسم المؤتمر وعد الصحافيين بعقد مؤتمرات صحافية عقب كل نشاط للمؤتمر يشرح فيه تفاصيل ذلك النشاط ويرد على اسئلة الصحافيين.

* كان عدد اعضاء الوفد الايراني مقارنة بعدد الصحافيين المصاحبين له مثار تعجب المراقبين حيث بلغت نسبة الصحافيين ١.٥ صحافي لكل عضو بالمؤتمر، وكان عدد اعضاء الوفد ٨ وعدد الصحافيين المرافقين ١٢.

* قسمت اللجان الفرعية المنبثقة عن المؤتمر الى اربع لجان هي اللجنة السياسية والاعلامية برئاسة السفير منير زهران واللجنة الاقتصادية والاجتماعية برئاسة السفير سعد الفرارجي واللجنة الثقافية برئاسة السفير مخلص جبة واللجنة المالية والادارية برئاسة السفير سيد قاسم سفير مصر لدى المملكة العربية السعودية. وجرى توزيع بنود جدول الاعمال والتي بلغت ٨٠ بندا على هذه اللجان وبدأت اعمالها بمعدل جلستين يوميا صباحية ومسائية.

* حرص منظمو المؤتمر على ان توزع أماكن اقامة رؤساء واعضاء الوفود المشاركة بالمؤتمر على الفنادق المطلة على نيل القاهرة.

* حضر المؤتمر ٣٨ وزير خارجية وتفاوتت بقية رؤساء الوفود بين وزراء دولة او وكلاء وزارة وسفراء.

في بيان التجديد لقوة الطوارئ

مجلس الامن الدولي يؤكد تأييده التام لاتفاق الطائف

نيويورك: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

جدد مجلس الامن الدولي في وقت متأخر ليلة امس ولاية قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) لستة اشهر اخرى تنتهي في ٣١ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١.

وبعد جلسة لم تشهد مداولات رسمية. قرأ رئيس المجلس بيانا باسم اعضائه اعرب فيه عن تأييد مجلس الامن الكامل لاتفاق الطائف ومساعي الحكومة اللبنانية بسط سيادتها على كامل الاراضي اللبنانية.

كما اكد البيان تمسك اعضاء مجلس الامن بالقرار ٤٢٥ وضرورة تنفيذه من جميع جوانبه معرباً عن تقدير الاعضاء للجهود المتواصلة التي بذلها ويبذلها الامين العام ومعاونوه في هذا الصدد.

وكان الامين العام للامم المتحدة قد حذر في نهاية الاسبوع الماضي في تقريره العادي الى المجلس حول اوضاع اليونيفيل، من ان استمرار الاعتداءات على قوات اليونيفيل من قبل اسرائيل وقوات لحد قد يؤدي الى ضرورة اعادة النظر في مهمة القوة.

وقال السيد كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة انه يعتبر البيان اشارة لاسرائيل لكي تنصاع للقرار الذي انشئت بمقتضاه قوة الامم المتحدة عام ١٩٧٨ وتسحب قواتها من جنوب لبنان.

وقال للصحفيين انه اذا لم تفعل اسرائيل ذلك فان المجلس قد يتخذ اجراءات اخرى حين يحل موعد تجديد تفويض القوة بعد ستة اشهر.

وهذه اول مرة يصدر فيها مجلس الامن بيانا منفصلا مرفقا بقرار تجديد تفويض قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان.

وقال المجلس في البيان انه يؤيد جهود الحكومة اللبنانية لبسط سلطتها على البلاد باسرها.

وقال اعضاء المجلس في بيانهم دون ان يشيروا الى اسرائيل بالاسم انهم ملتزمون «بسيادة لبنان الكاملة واستقلاله ووحدة اراضيه ووحدته الوطنية في حدوده المعترف بها دوليا».

وقال البيان «وفي هذا السياق فانهم (اعضاء المجلس) يؤكدون ان على كل دولة ان تمتنع عن التهديد بالقوة او استخدامها ضد الاستقلال السياسي لاي دولة او وحدة اراضيها او بأي اسلوب آخر لا يتفق مع اغراض الامم المتحدة».

وقال المندوب اللبناني خليل مكاوي ان بلاده اصرت على صدور بيان حتى «لا يمكن لاسرائيل لن تستمر في تجاهل ارادة المجتمع الدولي وتدمج هذه الاراضي ببطء في اراضيها».

وكانت قوة الامم المتحدة قد انشئت عام ١٩٧٨ للاشراف على انسحاب القوات الاسرائيلية التي كانت قد غزت جنوب لبنان في وقت سابق من ذلك العالم والمساعدة في اعادة سلطة الحكومة اللبنانية الى المنطقة.

وقال الامين العام للامم المتحدة خابيير بيريس دي كويار اخيرا في تقرير ان المنطقة التي تسيطر عليها اسرائيل تنفصل بالتدريج عن بقية البلاد.

موجز

لقاءات للأمير سعود الفيصل في القاهرة

الرياض - واس : اجتمع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي صباح امس في القاهرة مع وزير خارجية تركيا علي بوزير. كما اجتمع الامير سعود مع وزير الشؤون الدينية الاندونيسي مونازير شيزالي الذي يتراس وفد بلاده في اجتماعات المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية.

كما اجتمع الامير سعود الفيصل امس مع نائب وزير الخارجية الماليزي داتو عبد الله فاضل.

الفا قتيل وجريح في مناورات الجيش الاسرائيلي

عمان - كونا : ذكرت مجلة «بمجانيه» لسان حال الجيش الاسرائيلي في عددها الاخير ان ٩٢ جنديا اسرائيليا لقوا حتفهم نتيجة حوادث التدريبات العسكرية التي يجريها الجيش وذلك خلال السنوات العشر الاخيرة.

واضافت : انه اصيب خلال الفترة نفسها ١٩٠٠ جندي اسرائيلي آخر بجروح إصابة ٥٠ منهم خطيرة.

وادعت للجلة انه طرأ خلال السنوات الخمس الاخيرة انخفاض ملموس في عدد الاصابات الناجمة عن حوادث التدريب.

القاسم يؤكد: مشكلة نويبع والعقبة لن تتكرر مرة اخرى

القاهرة - «الشرق الأوسط»

أكد السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني ان المشكلة التي شهدها ميناء نويبع في مصر وميناء العقبة في الاردن لنقل الركاب هذا العام لن تتكرر مرة اخرى.

وقال السيد مروان القاسم الذي رأس وفد بلاده في اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي بدأ اعماله أمس الاول في القاهرة ان وزيري النقل والمواصلات في مصر والاردن سوف يبحثان سبل تجنب تكرار عمليات التكدس مرة اخرى، ومن بين هذه الاجراءات المقترحة تشغيل المزيد من السفن والعبارات بين البلدين واقامة المزيد من الارصفة في الميناءين.

وأشار الى ان اللجنة المصرية الاردنية العليا المشتركة بحثت في اجتماعها الاخير في عمان يومي السبت والاحد الماضيين كل الاجراءات اللازمة لمنع تكدس البضائع وازدحام المواطنين كما حدث هذا العام.

وقد غادر القاهرة ظهر امس السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني عائدا الى عمان.

المنسق الليبي يزور القاهرة

القاهرة - ق.ن.ا: وصل الى القاهرة امس السيد احمد قذاف الدم المنسق العام للعلاقات بين مصر وليبيا في زيارة تستغرق عدة ايام ويجري المسؤول الليبي خلال زيارته محادثات حول سير خطوات دعم العلاقات بين البلدين وخاصة في المشروعات المشتركة.

ويذكر انه لا يوجد تمثيل دبلوماسي كامل بين مصر وليبيا حاليا ويقوم البلدان بتنسيق العمل الثنائي بينهما من خلال تبادل الوفود على اعلى المستويات.

بلقيه لـ الشرق الاوسط

بروناي لا تفكر حاليا في الانضمام للجامعة العربية

القاهرة : «الشرق الاوسط»

صرح الامير محمد بلقيه وزير خارجية بروناي لـ «الشرق الاوسط» بأنه برغم الاصول العربية التاريخية لجزء كبير من اهالي بروناي فهي لا تفكر حاليا في الانضمام الى الجامعة العربية.

وقال الامير بلقيه الذي يرأس وفد بلاده في اجتماعات المؤتمر الاسلامي المنعقد حاليا في القاهرة ان مبدأ عدم التدخل في شؤون او مشاكل غيرنا من الدول هو احدى النقاط المهمة في سياستنا الخارجية.

وضاف ان بروناي اصبحت عضوا في منظمة المؤتمر الاسلامي منذ عام ١٩٨٤ فقط ومنذ ذلك الوقت تلعب دورها كعضو كامل وتشارك في كل النشاطات نظرا لعلاقاتها الممتازة مع معظم الدول الاسلامية.

ومن جهة اخرى اكد نور مسواري زعيم حركة مورو الاسلامية في الفلبين انه سيطالب المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية واللجنة الرباعية المكونة من للملكة العربية السعودية وليبيا والسنغال والصومال ان يؤازروه في مطلبه بأن تأخذ حركة مورو العضوية الكاملة بدلا من وضعية المراقب فقط في المنظمة.

وذكر في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان الحركة لديها الارض والسكان المسلمون وحكومتها المستقلة وطوال ثلاثة عشر عاما منذ ١٩٧٧ ونحن مراقبون فقط وسيؤدي قرار منحنا العضوية الكاملة الى اتحاد اوثق بين مسلمي الفلبين ومواجهة اقوى المؤامرات ضدنا.

واضاف انه يشعر بالامتنان لاعضاء اللجنة الرباعية فمنذ عام ١٩٨٤ في مؤتمر صنعاء ونحن نتمتع بحقنا كممثلين وحيدين لحركة مورو الاسلامية والفضل لجهود اللجنة الرباعية، وايضا حصلنا على عدة مساهمات عسكرية من تلك الدول ونتوقع المزيد من الدعم بعد ان نصبح عضوا كاملا في المنظمة.

وقال انه يتوقع ان يستغرق الوقت من ٦ الى ١٢ اسبوعا فقط لتحصل حركة مورو على الحكم الذاتي في الفلبين بعد ان تعترف بها المنظمة عضوا كاملا وقد خرقت كورازون اكينو وقبلها ماركوس الاتفاقيات المشتركة بيننا عدة مرات وفي النهاية نقف وحدنا ولكن لا يمكن ان تتخلى عنا الدول الاسلامية.

نجامينا تتهم ليبيا والسودان بالتحضير لحرب شاملة ضد تشاد

نجامينا - وكالات: ذكر مصدر رسمي في نجامينا امس ان الحكومة التشادية اتهمت ليبيا بالتحضير «لحرب شاملة» على التشاد بالتعاون مع الحكومة السودانية.

واصدرت الحكومة التي اجتمعت بجلسة طارئة موسعة في المكتب التنفيذي للجنة المركزية للحزب الحاكم الوحيد (الاتحاد الوطني للاستقلال والثورة) بيانا شجبت فيه «الاستعدادات لهجوم واسع النطاق» انطلاقا من منطقة دارفور السودانية في شرق التشاد.

واشار البيان الى ان «العدوان الجديد لا يقاس بالاعتداءات السابقة» من حيث العدد والعتاد الذي حشدته ليبيا.

وقالت نجامينا ان الليبيين وضعوا في منطقة دارفور على تخوم التشاد «ترسانة كبيرة ارسلت برا وجوا والقيت لا سيما بالمظلات». وتابع البيان أن «مئات الاليات المجهزة بالاسلحة الثقيلة والمصفحات وضعت في المنطقة وانه تم تجنيد مئات ومئات المرتزقة» من مختلف الجنسيات.

وقالت الحكومة التشادية ان هذا التحضيرات «كتبت بوضوح عزم طرابلس على نسف جهود السلام» التي تبذلها الدول الصديقة ومنظمة الوحدة الافريقية. واستنكرت نجامينا اخيرا المشاركة الفعالة لمجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان «الحليف الظرفي لليبيا».

وتجدر الاشارة الى ان الاجتماع المقبل للجنة التشادية الليبية المشتركة لحل النزاع حول شريط أوزو متوقع عقده الشهر الجاري في نجامينا. ولم تعط الاجتماعات السابقة التي عقدت على التوالي في التشاد وليبيا أي نتائج ملموسة.

ويذكر ان الاتفاق الاطار الذي ابرم في ٣١ اغسطس (آب) ١٩٨٩ في الجزائر ينص على سعي البلدين الى حل سياسي لخلافهما الحدودي في غضون سنة واحدة وفي حال عدم الوصول الى ذلك يرفع الخلاف الى محكمة العدل الدولية في لاهاي.

جماعة ابو نضال تتهم بروكسل بعرقلة اطلاق سراح الرهائن

بيروت - وكالات الانباء : اتهمت مجموعة فلسطينية متطرفة تحتجز اربعة رهائن بلجيكيين حكومة بروكسل بانها تعرقل عملية اطلاق سراح الرهائن المحتجزين منذ عام ١٩٨٧.

وصرح وليد خالد المتحدث باسم جماعة فتح (المجلس الثوري) الفلسطينية المتطرفة التي يتزعمها ابو نضال في بيان صدر مساء الثلاثاء «اننا نحمل الحكومة البلجيكية مسؤولية عرقلة الجهود المبذولة للتوصل الى نهاية سعيدة».

ورفض خالد التصريحات التي ادلى بها مارك ايسكينز وزير الخارجية البلجيكي والتي ذكر خلالها ان الصراعات داخل جماعة فتح (المجلس الثوري) تعرقل عملية اطلاق سراح الرهائن. وقال خالد ان التصريحات البلجيكية تعتبر «دليلا على ان الحكومة البلجيكية تحاول تجنب مواجهة القضية واحتواء الضغوط الداخلية التي تواجهها».

وكانت فتح (المجلس الثوري) قد طالبت بروكسل باطلاق سراح سعيد ناصر الفلسطيني الذي صدر ضده حكم بالسجن مدى الحياة في بلجيكا لاتهامه بالتورط في عمليات تفجير.

وقد اصدرت بروكسل عفوا عن ناصر بعد قضائه عشر سنوات في السجن الا انها اعلنت انها ستقوم بتسليمه لفتح (المجلس الثوري) عقب اطلاق سراح الرهائن البلجيكيين.

هجرة الفلاشا تنشط مجددا

عمان - كونا: ذكرت صحيفة «الجيروزالم بوست» الاسرائيلية في عددها الاخير ان هجرة اليهود الاثيوبيين الفلاشا تجددت بعد توقفها الشهر الماضي. ويقدر عدد المهاجرين وراغبي الهجرة بـ ١٥ الف مهاجر ينتظر ١٢ الفا منهم في اديس ابابا للحصول على اذن بالهجرة الى اسرائيل. وقال أمين صندوق الوكالة اليهودية مائير شطريت ان وضع الهجرة اليهودية الاثيوبية الى اسرائيل قد عاد الى طبيعته وستعود النسبة الى ما كانت عليه قبل عدة أشهر. واضاف انه عمل كل شيء ممكن لليهود المنتظرين في أديس ابابا من ناحية اخرى نقلت اذاعة العدو ليلة أمس عن مصادر في وزارة الهجرة والاستيعاب الاسرائيلية أن عدد القادمين الجدد من اليهود الى اسرائيل خلال شهر يوليو (تموز) الماضي بلغ ١٥ الفا و٧٠٠ شخص من بينهم اكثر من ١٤ الفا من يهود الاتحاد السوفياتي. واوضحت تلك المصادر ان هذا الرقم لا يشمل القادمين الجدد الذين وصلوا قبل يومين واعربت عن الاعتقاد بأن عدد اليهود السوفيات الذين سيصلون الى اسرائيل خلال الاشهر المقبلة سيزداد بصورة ملحوظة.

على صعيد آخر قررت السلطات الاسرائيلية اقامة محطة اذاعة اضافية جديدة تبث برامجها للمهاجرين.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1331 Pennsylvania Avenue, N.W.
Suite 920 Washington., D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

في مذكرة سورية للأمم المتحدة:

اسرائيل تحاول إزالة الهوية العربية للجولان وتواصل سياسات الحصار والتجويع ضد سكانها

نيويورك: «الشرق الاوسط» من خليل مطر

اثارت سورية في الامم المتحدة منذ ايام مسألة الممارسات الاسرائيلية في هضبة الجولان المحتلة حيث تتركز سياسات الاحتلال على الضم العملي للهضبة الى اسرائيل وحيث يعمل الاسرائيليون على زيادة عدد المستوطنين اليهود هناك.

وفي مذكرة وجهتها الحكومة السورية الى الامم المتحدة ورد ما يلي:

اولا: منذ احتلال اسرائيل لمنطقة الجولان العربية السورية عام ١٩٦٧ استمرت سياسة الاحتلال الهادفة الى ضم الجولان وتهويده عن طريق تشجيع الاستيطان فيه، فأصدرت اسرائيل في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨١ قانونا يقضي بتطبيق التشريعات والولاية القضائية والادارية الاسرائيلية على الجولان المحتل واصدرت في ١٩٨٢/٢/١٢ امرا يفرض على سكان الجولان حمل بطاقات هوية اسرائيلية.

واقامت سلطات الاحتلال في الجولان شبكة من المستوطنات بلغ عددها ٤٢ تجمعا استيطانيا يضم مشاريع زراعية وصناعية وسياحية لاستغلال ثروات المنطقة ومواردها بغية ضمها وتهويدها وهي بصدد اتمام ٣ مستوطنات جديدة وذلك على انقاض القرى العربية السورية في الجولان والتي دمرتها ويبلغ عددها ١٤٧ قرية لم يبق منها سوى مجدل شمس ومسعدة وبقعاتا وعين قنية والغجر..

ومن المشاريع الاسرائيلية سحب المياه من بحيرة طبريا ومن بانياس ومسعدة وانشاء عدد من السدود واقامة منشآت سياحية في جبل الشيخ وشواطىء بحيرة طبريا وزيادة كثافة الطرق حول قرى الجولان تمهيدا لعزلها نهائيا وتدمير مراكز العمران القائمة لطمس المعالم العربية واعطاء انطباع بأن الجولان منطقة خالية من السكان.واستشهدت المذكرة السورية بمجموعة من المواضيع المنشورة في صحف اسرائيلية تظهر عملية «انعاش الاستيطان في الجولان وزيادة عدد المستوطنين فيه»، ومنها:

● اقامة ثلاثة مراكز للاستيعاب في كنسرين وخسفين ومنخل الحمة من اجل استيعاب ٤٠٠ مهاجر جديد ينتظر وصولهم. (دافار).

● منذ اغسطس (آب) ١٩٨٩، بدأت اسرائيل محاولة زيادة عدد المستوطنين من ٦ آلاف الى ١٢ الفا خلال السنوات الخمس المقبلة. (معاريف).

● بدأت مستوطنة كسرين عملية اسكان تهدف الى توطين ٤٠٠ اسرة اخرى في المستوطنة.

● تدشين مستوطنة جديدة جنوب الجولان يمكنها مبدئيا استيعاب اثنتي عشرة اسرة.

واشارت المذكرة الى قرار البرلمان الاسرائيلي في ابريل (نيسان) ١٩٩٠ القاضي بأن مصير الجولان لا يمكن ان يكون موضوعا لاية محادثات وذلك في معرض حديثه عن القدس الموحدة والدعوة الى الاستيطان في اي جزء منها.

ثانيا: اصدرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اوامر عسكرية عديدة لجرت فيها تعديلات على القانون المتعلق بالاراضي العربية المحتلة ونظام الملكية لتبرير عملية المصادرة والاستيلاء بحجة الضرورات الامنية والعسكرية ومنها ما كان على شكل قرارات مختلفة كالغاء جميع المراجعات حول النزاعات بشأن حقوق الملكية والمعلقة منذ فترة الانتداب البريطاني على فلسطين وقرارات اخرى لا يتم فيها نقل الملكية الا عن طريق الحكم العسكري وموافقته.

وعدلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية معظم القوانين المتعلقة بالمصادرة بما يتناسب وتسهيل عمليات الاستيلاء الكاملة على الاراضي العربية حيث اعتبرت اراضي كافة الاشخاص الغائبين يوم الاحتلال عام ١٩٦٧ ملكا للدولة وصادرت سلطات الاحتلال مساحات خاصة ومختارة من اصحابها الشرعيين باساليب متعددة وحرمتهم منها. وغالبا ما تكون هذه الاراضي من الاراضي المزروعة بالاشجار المثمرة. ومن هذه الاراضي ٣٥٠ هكتارا حولتها الى مناطق عسكرية ثم عهدت بها بعد ذلك الى عدد من المستوطنات اقيمت على مقربة من القرى السورية. ووضعت ايديها على مصادر المياه الطبيعية وحفرت آبارا في اراضي السوريين بعد مصادرتها اراضيهم وضخت مياه تلك الاراضي الى المستوطنات الجديدة.

واشارت المذكرة الى ان سكان الجولان من العرب السوريين لا يملكون سوى ٢٠٠٠٠٠ دونم لا يصلح منها للزراعة اكثر من ١٥ الف دونم، وذلك من اصل مساحة الجولان البالغة ١.١٧٦ الف كلم مربع.

سرقة المياه

ثالثا: بالرغم من ان سكان الجولان كانوا يعتمدون على مياه بركة رام في مسعدة وهي تحوي حوالي ٢ الى ٣ مليون من الامتار المكعبة من المياه بين الصخور البركانية. وهي تكلفهم كثيرا من عمليات التمديد الى اراضيهم بواسطة انابيب معدنية بعد جرها الى خزانات معدنية لتسقي بها الاراضي، فان سلطات الاحتلال فرضت حظرا على ضخ هذه المياه لدى بساتين التفاح وغيرها.

ويواجه السكان مشكلة كبيرة لاقامة خزانات المياه او حفر آبار جديدة دون ترخيص من الحاكم الذي يرفض اعطاء التراخيص او حتى اقامة شبكة ري بلاستيكية لسقي بساتين التفاح وفي مقابل ذلك يسمح للمستوطنين الصهاينة بجر المياه وفتح الآبار وحتى استجرار المياه من آبار المزارعين العرب الى المستوطنات الاسرائيلية.

وبالتالي، تقول المذكرة، ان هدف قوات الاحتلال من هذه الممارسات تدمير تجارة التفاح وزراعته كمورد اساسي للسكان هناك وهي بالتالي تصادر مياه الينابيع وتحولها الى المستوطنات الصهيونية. فقد قامت السلطات الاسرائيلية ايضا باغتصاب ينابيع اليعفوري - المشيرفة - رأس ابو سعد وجرت مياه بحيرة مسعدة عشرات الكيلومترات لدى اراضي المتسوطنات الزراعية على سفوح تل ابو الندى وادى ذلك الى انخفاض منسوب المياه الجوفية التي تروي بساتين السكان العرب. كما حصل نقص في مياه الشرب لمسعدة وبقعاتا وعين التينة حيث تقوم الحكومة السورية بفتح آبار جديدة لري هذه القرى ايضا.

واشارت المذكرة الى خطة التطوير المقدمة من قبل المنظمة الصهيونية العالمية والتي تقضي بتوزيع ٧.٥٩ مليون متر مكعب للمستوطنين اليهود البالغ عددهم ٧ آلاف نسمة مقابل ٢.١ مليون متر مكعب من المياه لسكان القرى السورية المحتلة البالغ عددهم اكثر من ١٥ الف نسمة.

وعمدت سلطات الاحتلال مؤخرا الى منع اهالي بقعاتا من استثمار مياه الشرب عبر خط المياه القادم من الجانب السوري. كما تمنعهم من اصلاح الاعطال التي تحدث في هذا الخط في المسافة ما بعد خط الفصل عبر الشريط الحدودي الامر الذي ادى لأن اصبحت الآبار الارتوازية الوسيلة الوحيدة حتى للشرب.

رابعا: لقد انعكست سياسة الضم وخطط الاستيطان على مجمل الحياة الاقتصادية والاجتماعية وادت الى تدهور الزراعة والصناعة والتعليم وادى هذا الوضع الى الحاق اقتصاد هذه المناطق بالاقتصاد الاسرائيلي وتحويل الآلاف من العاملين بالزراعة والصناعة والحرف الى سوق العمل الاسرائيلية ودفع معظم السكان الى الهجرة طلبا للعيش هذا بينما لم تقم طوال السنوات الـ ٢٣ للاحتلال، اية روابط اقتصادية بين المستوطنين الصهاينة وسكان الجولان الوطنيين.

لقد شهد عام ١٩٩٠ استمرارا للمضايقات ومصادرة اراضي اسر عديدة وفرض حصار اقتصادي شامل على الجولان وتقييد حريات السكان في العمل وتقليل اجور العاملين منهم. واجبر العمال المسجلون لدى الادارة العسكرية على ممارسة الاعمال الشاقة وتلفيق التهم للعديد منهم على انهم يتعاونون مع السلطات السورية وذلك تمهيدا لاعتقالهم وزجهم في السجون وحرمانهم من العمل في اراضيهم.

وفي ذكرى جلاء المستعمر عن سورية، احتفل المواطنون العرب في الجولان في الفترة ما بين ١٥ الى ١٩٩٠/٤/١٧ الامر الذي دفع بسلطات الاحتلال الى اعتقال العشرات وفرض الضرائب الجديدة بحيث تدفع مرة واحدة والا يساق المواطن الى السجن.

ازالة الطابع الوطني

خامسا: تعتبر المذكرة ان الهدف الاساسي لسلطات الاحتلال في سياستها التعليمية هو محاولة ازالة اي طابع وطني وقومي عن سكان الجولان العربي المحتلة لسلخه عن جذوره القومية والتاريخية والثقافية والحضارية وارتباطه بوطنه الام سورية. وتسرد المذكرة الممارسات الاسرائيلية التالية:

١- استبدلت المناهج التدريسية السورية بالمناهج الاسرائيلية وحظرت الكتب المدرسية السورية وفرضت اللغة العبرية على الطلاب السوريين وفرضت مقررات تعليمية تشيع الكراهية والتحامل والتعصب الديني بهدف محو اي طابع وطني وقومي وعربي واستبدلت اسماء جميع الاماكن والانهار العربية باسماء عبرية.

٢- فصل العديد من المدرسين تعسفيا بسبب مواقفهم الوطنية وتعيين معلمين غير اكفاء مكانهم واكرهتهم على ترويج المنهج الاسرائيلي ومن المفصولين بهجت سلمان مرعي - ناظر خاطر - غسان ابو صالح - حسن القيش - نجاة الصفدي - طاهر منذر - ماجد محمود.

٣- اغلاق العديد من المدارس

٤- اصبح وضع الابنية المدرسية في حالة يرثى لها ولم يسمح بتشييد مدارس جديدة. وتفتقر المدارس الى الصحة المدرسية حيث لا يوجد سوى طبيب واحد في المنطقة ليرعى الشؤون الصحية للطلبة.

٥- تفرض سلطات الاحتلال قيودا قاسية على كافة المعاملات الحكومية والوثائق الشخصية مما يعيق الطلبة عن الالتحاق بمدارس المنطقة وخارجها.

٦- وضع العراقيل امام الطلبة في الجولان من اجل اكمال تعليمهم العالي في الجامعات السورية وفي الدول الاشتراكية.

٧- اقتحام حرمة المباني التعليمية.

وتطرقت المذكرة ايضا الى تفاصيل عديدة حول ممارسات الاحتلال في منع العمال من العمل وانخفاض مستوى المعيشة بين العرب المقيمين في الجولان واستمرار الرداءة في الوضع الصحي في اوساط المجتمعات العربية اضافة الى خرق حقوق الانسان والتعذيب والقتل والمعاملة القاسية واللاانسانية والقتل المتعمد دون سبب.

لاجئون فلسطينيون يفرون من مخيم عين الحلوة قرب صيدا بعد اندلاع معارك بين جماعات فلسطينية في المخيم امس الاول

وفود دولية وعربية في مؤتمر الحوار النقابي في السودان

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط» - من كمال حامد

بدأت امس الاول في الخرطوم جلسات مؤتمر الحوار النقابي بمشاركة الف شخص من قيادات النقابات السودانية.. وحضرت وفود من منظمات العمل الدولية والعربية واتحادات العمال العربية ورؤساء اتحادات العمال في العراق ومصر واريتريا وخاطب الجلسة الافتتاحية العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ونائب رئيس اللجنة السياسية وهاجم بشدة ما أسماها بالاذاعات المشروخة التي تدعي بوجود انتهاك لحقوق الانسان ومصادرة للحريات النقابية في السودان.. ودعا هذه الاذاعات للوقوف بنفسها على الحقائق بدلا من الاعتماد على مصادر المعارضة وحركة التمرد.

وأعلن العقيد خليفة احترام حكومة بلاده للعمل النقابي واعترافها بالنقابات بعد شهرين فقط من اندلاع الثورة، ودعا المؤتمرين للتركيز على ابعاد الخلافات التي أضرت بالسودان والتوزيع العادل لعائدات الانتاج مع المحافظة على التوازن بين الحقوق والواجبات.

وقد تحدث في الجلسة أيضا عبد الرحمن حيدوب رئيس المؤتمر بالانابة، وذلك لوجود رئيس المؤتمر عثمان عبد القادر عبد اللطيف في الخارج، وكذلك تحدث عثمان محمد أحمد المدير العام المساعد لمنظمة العمل الدولية محييا تجمع نقابات العاملين في السودان كما تحدث صلاح حامد سراج ممثل منظمة العمل العربية وأشاد بنهج السودان في الحوار الوطني بين فئات الشعب وأعقبه أنور عشماوي نائب رئيس الاتحاد الدولي للعمال العرب ونائب رئيس اتحاد عمال مصر وأشاد بالدور البارز الذي تقوم به الحركة العمالية السودانية وأكد وقوف اتحاد العمال العرب مع السودان وأشاد بتنفيذ كل الوعود التي قطعها حكام السودان بشأن توفير الحقوق النقابية.

وبعد ذلك ألقى رئيس اتحاد عمال العراق فاضل محمود غريب كلمة حول الاخطار الصهيونية والامبريالية التي تتعرض لها بعض الدول العربية ومنها العراق والسودان ولبنان وليبيا والشعب الاريتري وأكد وقوف عمال العراق مع الحقوق العربية.. وأعقبه جمال البنا رئيس الاتحاد الاسلامي للعمل الذي قدم عرضا للمؤامرات الدولية التي تقف في وجه الأمتين العربية والاسلامية، وتحدث فوزي الفاضل رئيس اتحاد المعلمين العرب واكد وقوف ٢ مليون معلم عربي مع السودان وشعبه في وجه المؤامرات التي تستهدف القضاء على الهوية والحضارة العربية والاسلامية.

وستستمر جلسات مؤتمر الحوار النقابي لمدة خمسة ايام تقدم خلالها بعض اوراق العمل والدراسات. وسيخاطب الفريق عمر حسن احمد البشير الجلسة الختامية يوم السبت المقبل بعد ان يتسلم توصيات المؤتمر وأهمها مشروع قانون العمل النقابي ووحدة النقابات ومشروع الدبلوماسية الشعبية.

في تصريح لمساعد وزير الخارجية الامريكي

واشنطن ستطلب من اسرائيل توضيحات حول الحوار مع الفلسطينيين

واشنطن - وكالات: ذكر مصدر رسمي امريكي يوم الثلاثاء ان الولايات المتحدة ستطلب من اسرائيل خلال الشهر الجاري توضيحات حول اقتراحها في مايو (ايار) ١٩٨٩ لاجراء حوار اسرائيلي فلسطيني.

وقال مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط وجنوب آسيا جون كيلي أمام الكونجرس ان وزير الخارجية جيمس بيكر سيطلب هذه التوضيحات من نظيره الاسرائيلي ديفيد ليفي خلال لقائهما في واشنطن في التاسع من اغسطس (آب).

واضاف كيلي ان الولايات المتحدة بحاجة الى شرح اكثر تفصيلا لرد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في ٢٧ يونيو (حزيران) الماضي على رسالة الرئيس جورج بوش.

وكان بوش قد سأل في رسالته عما اذا كانت حكومة اليمين الاسرائيلية الجديدة على استعداد لاتخاذ القرارات السياسية اللازمة لاجراء حوار اسرائيلي - فلسطيني طبقا لخطة السلام الاسرائيلية في مايو (ايار) ١٩٨٩.

وقد شهدت العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل توترا في الآونة الاخيرة بعد ان اعربت ادارة بوش عن تخوفها من ان يكون شامير يحاول التراجع عن التزامه ببدء محادثات غير مباشرة مع الفلسطينيين تؤدي الى اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة والى مفاوضات حول التسوية النهائية.

وقال كيلي: اثناء المحادثات التي ستجرى في التاسع من اغسطس (آب) مع وزير الخارجية ديفيد ليفي سنناقش امكانية التوصل مع الحكومة الاسرائيلية الى قاعدة مشتركة تجعل من الممكن احراز تقدم حقيقي باتجاه السلام.

قرار للبشير بحل لجنة الهلال الاحمر السوداني

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

اصدر الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ السوداني امس الاول قرارا بالغاء الدستور القائم لجمعية الهلال الاحمر السوداني وحل اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية للجمعية القائمتين حاليا.

وتضمن القرار ان تستمر كافة الفروع القائمة في تسيير اعمالها لحين اصدار قانون للجمعية وأن تعمل الجمعية تحت رعاية السيد رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ والوزراء، وأن يكون مدير شؤون الرئاسة مشرفا عاما عليها ويشرف على اجراءات اعادة تنظيمها قانونيا واداريا. كما قضى القرار ان يشكل المشرف العام على الجمعية لجنة تسيير اعمالها خلال فترة انتقالية مدتها عام واحد.

موجز

مباحثات بين مبارك وزايد

الاسكندرية - وكالات الانباء: اجرى الرئيس المصري حسني مبارك والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة مباحثات ثنائية الليلة قبل الماضية اثناء رحلتهما بالقطار من القاهرة الى الاسكندرية.

وتناولت مباحثات الرئيس مبارك والشيخ زايد التي تخللها عشاء عمل داخل القطار الجهود المبذولة المشتركة للحفاظ على وحدة الصف العربي ووسائل دعم العلاقات الثنائية بين مصر ودولة الامارات.واشارت وكالة انباء الشرق الاوسط الى ان لقاء الزعيمين واكبه لقاءات هامشية بين اعضاء الجانبين.

اتهام ٤ آخرين في قضية تهريب اسلحة من لبنان

مرسيليا - فرنسا - وكالات الانباء: قالت مصادر في وزارة العدل ان اربعة اشخاص من بينهم رجل شرطة اتهموا في وقت متأخر يوم الثلاثاء بانتهاك القوانين الفرنسية الخاصة بالسلاح مما رفع عدد الاشخاص الذين وجهت اليهم اتهامات في قضية تهريب اسلحة من لبنان الى فرنسا الى ٢١ شخصا.

وتدور القضية حول اتهامات بقيام حراس الامن في السفارة الفرنسية في بيروت بشراء اسلحة من ميليشيات لبنانية وبيعها الى مقتني اسلحة وعصابات فرنسية.

محكمة الاستئناف تؤيد الحكم ضد اعضاء جمعية العدل والاحسان

الرباط: «الشرق الاوسط»

أيدت محكمة الاستئناف بالرباط صباح الثلاثاء الحكم الصادر عن المحكمة الابتدائية بسلا ضد ستة اشخاص ينتمون الى جمعية «العدل والاحسان» الاسلامية، التي يتزعمها عبد السلام ياسين وكان هؤلاء قد وجهت لهم تهمة بالانتماء الى جمعية محظورة وتوزيع منشورات بطرق غير قانونية، وهم محمد المتوكل، عبد الله الشيباني، محمد البشيري، محمد العبادي، فتح الله ارسلان، سليماني العلوي.

ويقضي الحكم الذي عززته محكمة الاستئناف بسنتين سجن نافذة وغرامة مالية قدرها ١٠ آلاف درهم لكل متهم.

وكانت المحاكمة قد تأجلت عدة مرات لظروف أمنية، نتيجة الضجة التي اثارها تجمهر بعض المتعاطفين مع الجمعية أمام مبنى المحكمة الابتدائية في الرباط في شهر مايو (ايار) الماضي.

رسالة من شيفارنادزه لوزير الخارجية الاسرائيلي

عمان: تلقى ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي رسالة من ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي نقلها اليه امس الكسي ستشياكوف رئيس الممثلية القنصلية السوفياتية لدى الكيان الاسرائيلي وذكر الراديو الاسرائيلي ان الرسالة تتضمن طلبا باجراء مباحثات ثنائية بين ليفي وشيفارنادزه على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك خلال الشهر المقبل واضاف ان المباحثات ستتناول عددا من المواضيع المتعلقة بالعلاقات الاسرائيلية السوفياتية ومسيرة السلام في المنطقة.

فكرة

نريد انتخابات حرة، لا يكفي عدم تزوير الاصوات واحياء الاموات ليدلوا باصواتهم ولا يكفي عدم الاستعانة بكومبيوتر وزارة الداخلية اياه، بل المهم ايضا ان تجري معركة الانتخاب في جو من الحرية والنزاهة والعدل.. مثلا لا يعاقب مرشح معارض بالتنكيل به في وظيفته واحالته الى محكمة تأديبية عليا، كل ذلك لانه تجرأ ورشح نفسه ضد مرشح الحكومة ونجح في الانتخابات، ولا يجوز اللعب في تكوين الدوائر الانتخابية فنجيء بقرية في اقصى الشمال ونضمها الى دائرة في اقصى الجنوب، وبدلا من ان ينتخب الناخبون النواب ينتخب النواب الحكوميون القرى التي تؤيدهم ويحذفون من الدائرة القرى التي تعارضهم. ولا يجوز ان يصبح رجال الادارة هم الحكام بأمرهم، فاذا سمعوا ان معلما في مدرسة في الاسكندرية يؤيد مرشح المعارضة اصدروا على الفور قرارا بنقله الى اسوان. وفي رأيي ان يصدر قرار يمنع التنقلات وقرارات الفصل والتعيين اثناء المعركة الانتخابية حتى لا يستغل رجال الادارة سلطاتهم في الضغط على الناخبين والتنكيل بالمرشحين.

واكبر المصائب ان تجرى الانتخابات في ظل قانون الطوارىء، فالاحكام العرفية تشوه الانتخابات، وتحولها الى انتخابات صورية، الشعب فيها لا صوت له ولا ارادة، واذا اردنا ان نبعد تدخل الادارة في الانتخابات فعلينا ان نعطي اجازة لجميع المحافظين اثناء المعركة الانتخابية، فجميع المحافظين اعضاء في الحزب الوطني، وهم يعلمون دائما مصير المحافظ الذي ينجح في محافظته نواب معارضون. مثل هذا المحافظ لن يبقى في منصبه حتى لو كان احسن المحافظين واكثرهم كفاءة، واذا راجعنا حركات تغيير المحافظين وترقياتهم او فصلهم نجدها تتأثر كثيرا بالجهد الذي يبذلوه في المعركة الانتخابية.

نحن نريد انتخابات مثالية لاننا نريد مجلسا محترما يمثل الامة ويعبر عن مشيئتها والمجلس المحترم يتألف من نواب محترمين وصلوا الى مقاعدهم بجهدهم وبتأييد الناخبين لهم، ولا يجيئون بأمر المحافظ او بتأييد المأمور. النواب المزيفون يضعفون الحكومة ويهونون من شأنها ويفقدونها احترامها. ولقد عرفت الشعوب برلمانات منتخبة انتخابا حرا فأيدوها وساندوها، ورأت برلمانات ملفقة فاحتقروها وداسوا عليها بالاقدام. وكم من بلاد اخرى فيها برلمان بالاسم فقط يعينهم الحكام ويجهلهم الشعب ويجلسون في مقاعد البرلمان كالخشب المسندة او كالعرائس في مسرح العرائس. يحركهم رئيس المجلس كما يهوى ويشاء.. والشعب يتفرج عليهم كما يتفرج على مسرحية كوميدية لا يصدقها الا البلهاء.

الانتخابات الحرة صعبة، ولهذا فهي تحتاج الى رجال اقوياء. اما الانتخابات المزيفة فلا تحتاج الا الى صغار!

مصطفى أمين

السودان واندونيسيا يشيدان بالجهود السعودية في رعاية الحجاج وتوفير الامن لهم

الرياض وجاكرتا - واس: ابدى العميد ابراهيم نايل ايدام عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني ووزير الشباب والرياضة بجمهورية السودان تقديره الخالص للدور الذي تضطلع به المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على الصعيدين العربي والاسلامي.

وقال ان المملكة تواصل عملها الدؤوب لكل ما فيه خير العرب والمسلمين.

كما نوه في تصريح لوكالة الانباء السعودية عقب وصوله الى الرياض الليلة قبل الماضية في زيارة للمملكة بدعوة من الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب نوه بالجهود الكبيرة التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة في رعاية حجاج بيت الله الحرام وعملها المتواصل من اجل تحقيق اقصى درجات الامن والطمأنينة لهم.

وفي اشارة الى حادث نفق المعيصم انتقد اولئك الذين يحاولون النيل من مكانة المملكة من خلال مساعيهم المتكررة لاختلاق الافتراءات والاباطيل حول جهودها النبيلة في رعاية الديار المقدسة وقاصديها.

واكد ان جهود المملكة في هذا المجال واضحة للعيان.

وقال ان هناك من لا يريد الحقيقة فيسعى الى تغليفها بالباطل.

وتطرق العميد ابراهيم ايدام الى زيارته للمملكة فاوضح انها تندرج في اطار زيادة اواصر العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين في مجالات الرياضة والشباب.

واثنى في هذا السياق على الجهود التي يبذلها الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز للارتقاء بمستوى الرياضة في العالم العربي.

من جهته رحب الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز بوزير الرياضة والشباب السوداني ووصف في تصريح مماثل لوكالة الانباء السعودية اللقاءات السعودية السودانية بانها تتسم بالمحبة المتوارثة والصراحة التامة اللتين تظهر آثارهما بصورة فورية.

وقال ان البلدين الشقيقين محبان لجميع انواع التقدم والتطور.

وابدى الامير فيصل بن فهد تقديرا خاصا للاشقاء السودانيين المقيمين في المملكة الذين كان لمساهمتهم دور كبير في تأسيس الكرة السعودية.

واشار الى اللقاءات التي سيجريها مع الوزير السوداني فاوضح انه سيبحث اوجه التعاون بين المملكة والسودان في مجالات الثقافة والرياضة والشباب.

واضاف يقول: اننا نريد ان نضع الاساس الراسخ لهذه العلاقة.

واثنى في هذا السياق على العلاقات الممتازة التي تربط بين البلدين الشقيقين في شتى المجالات فيما اعرب عن امله في ان تزداد العلاقات في مجالات الرياضة والشباب نموا واضطرادا.

واكد اهمية ترجمة علاقات التعاون المشترك في مجالات الرياضة والشباب وبرمجتها زمنيا الى جانب تبادل الزيارات الشبابية بين البلدين الشقيقين.

واعرب في ختام تصريحه عن تطلعاته في زيارة البلد الشقيق في المستقبل القريب بمشيئة الله.

وفي جاكرتا اعرب وفد من اتحاد الطلبة المسلمين في اندونيسيا عن اقتناعهم التام بأن خدمات المملكة للحجاج اصبحت على اعلى مستوى من الاداء وتعدد النوعيات وشمولها لكل متطلبات الحج والحجاج.

وعبروا في هذا السياق عن امتنانهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده على الانجازات التي تتحقق في الاماكن المقدسة بغية اضفاء قسمات الراحة والسلامة والامان لضيوف الرحمن خلال تنقلاتهم في الاراضي المقدسة.

واكدوا متانة العلاقات الاخوية التي تربط الشعبين السعودي والاندونيسي وما تتميز به تلك العلاقات من تطور مستمر لاعتمادها على الاسس الدينية السليمة.

جاء ذلك خلال استقبال سفير المملكة في جاكرتا الاستاذ طلعت امين حمدي امس لوفد من اتحاد الطلبة المسلمين باندونيسيا في مقر السفارة بجاكرتا.

وقد نقل السفير تعازي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية الى الرئيس الاندونيسي سوهارتو وحكومة وشعب اندونيسيا في ضحايا حادث نفق المعيصم من الحجاج الاندونيسيين سائلا الله ان يتغمدهم بفيض من رحمته ورضوانه وان يسكنهم الجنة وان يلهم اسرهم وذويهم جميل الصبر وحسن العزاء. كما قدم سفير المملكة في جاكرتا شرحا عن تفاصيل الحادث المؤلم وبين لهم الجهود التي بذلتها الدولة من خلال اجهزتها الامنية والاسعافية الاتقانية لتطويق الحادث ومساعدة المصابين.

تقرير اخباري

سباق في اغلاق الطرق وفتح غيرها بين سلطات الاحتلال وسكان مخيم الدهيشة

مخيم الدهيشة (الضفة الغربية) - وكالات الانباء: على طريق القدس - الخليل وبالقرب من مدينة بيت لحم مهد السيد المسيح يدور في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين سباق غريب تجهد فيه السلطات العسكرية الاسرائيلية لاغلاق طرق ومنافذ ولانشاء حواجز من الاسلاك الشائكة للحد من عمليات رشق السيارات الاسرائيلية العابرة بالحجارة في الوقت الذي يقوم فيه سكان المخيم باعادة فتح طرق اخرى ومحاولات هدم الحواجز في عملية تنتهي في الغالب بفرض عقوبات جديدة على سكان المخيم.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد قامت باول عملية اغلاق لواحد من ممرين رئيسيين يربطان المخيم عام ١٩٨١ في اعقاب تزايد عمليات رشق سيارات المستوطنين الاسرائيليين الذين يسلكون عادة طريق القدس - الخليل في اتجاه المستوطنات الواقعة في منطقتي الخليل وبيت لحم.

واثر زيارة وزير الدفاع موشي ارينز قبل ثلاثة اسابيع الى مخيم الدهيشة «انشىء عام ١٩٤٩ ويقطنه عشرة آلاف لاجىء فلسطيني» ظهرت قطع كبيرة من الاسمنت على جانب حاجز الاسلاك الشائكة المقام عند مدخل المخيم على امتداد ٠٠، متر وارتفاع ستة امتار. ويتوقع السكان ان تتحول قطع الاسمنت في «القريب العاجل» الى جدار اسمنتي «من شأنه ان يغلق المخيم تماما عن الطريق الرئيسي».

وكان ارينز ولدى توليه منصب وزير الدفاع عام ٨٤ قد دعا الى اقامة الحاجز المذكور بعد الشكاوى التي تقدم بها المستوطنون. وتمثلت هذه الشكاوى في ذلك الوقت بالاعتصام الاحتجاجي الذي قام به الحاخام موشي ليفنجر احد زعماء حركة «جوش ايمونيم» الاستيطانية امام المخيم والذي استمر ثلاثة اشهر بعدها شرعت السلطات الاسرائيلية في بناء الحاجز على مراحل انتهت عام ٨٩.

وبحسب رواية سكان المخيم الذي اقيم على كيلومتر مربع واحد فوق ثلاث تلال جرت اربع محاولات منذ انشاء الحاجز لـ «قطع» السياج كانت تحدث في كل مرة ازمة سير خانقة على الطريق الرئيسي وتؤدي الى «عقاب جماعي» للسكان يتمثل غالبا في حملة اعتقال وحظر تجول.

والى جانب اقامة الحاجز عمدت السلطات الاسرائيلية الى اغلاق ممرين رئيسيين يربطان المخيم بالشارع الرئيسي. ولم تبق الا على بوابة واحدة تتسع لشخص واحد وهي عبارة عن مثلث حديدي يمر منها دوار منظم للدخول يطلق عليه سكان المخيم اسماء عديدة منها «مفرمة اللحم وماكنة نتش الدجاج».

ومن جهتهم بادر سكان المخيم الى فتح طريق آخر داخل المخيم يمر من امام مكاتب وكالة الغوث الدولية من الجهة الشمالية للمخيم. وفي الوقت نفسه عملوا بمساعدة المحامية الاسرائيلية المعروفة فيلستيا لانجر على اجبار السلطات الاسرائيلية على فتح احد الممرين الرئيسيين الذي سرعان ما اغلقته بعد اشهر قليلة.

وفي ظل محاولات السكان المتكررة لهدم الحاجز وفتح طرق بديلة بادرتهم السلطات بفرض حظر التجول الذي عطل في السنة الدراسية الماضية ما يقرب من ١٧٠٠ طالب وطالبة عن الدراسة في مدرستي المخيم لفترة زادت عن الخمسين يوما.

وفي منتصف سبتمبر (ايلول) من العام الماضي شرعت السلطات الاسرائيلية في فرض حظر تجول ليلي على المخيم من الخامسة مساء وحتى الخامسة صباحا استمر حتى قبل اسبوعين واصبح يشكل مع الحواجز القائمة بحسب قول احد شبان المخيم «حديقة حيوانات تضيف نوعا آخر من الكراهية خاصة وان المستوطنين يسرحون ويمرحون بحرية في مناطق الضفة».

وعن حظر التجول الليلي يقول عودة وهو طبيب يعمل في واحدة من عيادتين في المخيم تدير احداهما وكالة الغوث والاخرى تديرها «لجنة الشبيبة» ان الامر كان في غاية السوء «خاصة الحالات الطارئة التي كان يمنع الجنود خروجها من المخيم».

ويضيف عودة انه من الممكن المجازفة والخروج لاداء الواجب «ولكن ليس في امكان الطبيب المجازفة طوال الوقت في ظل وجود الجندي المستعد لاطلاق النار على اي شيء يتحرك».

ويخشى سكان المخيم ان تتحول القطع الاسمنتية التي وضعها الجنود على جانب الحاجز المقام الى جدار اسمنتي على غرار الجدار الذي اقامته السلطات الاسرائيلية عند مخيم الجلزون على طريق رام الله - نابلس بامتداد ٢٠٠ متر وارتفاع عشرة امتار.

لكن استمرار قيام الحواجز وبحسب احد سكان المخيم «لن يحل المشكلة التي يسعون الى حلها» مشيرا الى عمليات رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة، واضاف «طالما هناك احتلال ستبقى الاعمال متواصلة». من جهته قال الناطق العسكري الاسرائيلي في تعليقه على رفع حظر التجول الليلي «ان الحظر فرض على اثر تزايد رشق السيارات بالحجارة ونحن نرفعه كحسن نية واذا ما اراد السكان اجراءات اخف فعليهم ان يكفوا عن اثارة الشغب».

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في القاهرة

دعوات لمواجهة التحديات أمام العالم الاسلامي والحفاظ على الطابع القانوني للقدس المحتلة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط» من رفقي الطيب وجمال عنايت

واصل مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية اعماله في القاهرة امس على مستوى الوزراء واللجان الاربع، ورأس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الجلسة العامة. وقد القى رؤساء وفود كل من باكستان وفلسطين وتركيا وتونس وكينيا والمغرب واوغندا واليمن وموزامبيق بيانات. وتركزت كلمات الوفود حول قضايا دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ومساندة جهود اللجنة الثلاثية العليا الخاصة بلبنان ودعم الشرعية اللبنانية، كما تناولت مشكلة افغانستان. واشارت الى ان الشعب الافغاني هو صاحب الحق الوحيد في اختيار حكومته. كما تطرقت المناقشات الى القضية القبرصية التي اكدت مساندة الجهود المبذولة للامين العام للامم المتحدة لتوفير فرص الحوار بين الجانبين التركي واليوناني تنفيذا لقرار مجلس الامن بهذا الشأن.

وتطرقت المناقشات ايضا الى هجرة اليهود السوفيات مع توجيه نداء للاتحاد السوفياتي لعدم توطينهم في الاراضي العربية المحتلة مع تأييد عقد مؤتمر دولي للسلام ومشاركة كافة الاطراف المعنية ومنظمة التحرير على قدم المساواة. وطالبت بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس وانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان. ووجهت المناقشات نداء الى العراق وايران للالتزام بالقرار الدولي رقم ٥٩٨.

كما تناولت المناقشات مشكلة جامو وكشمير مع التأكيد على التوصل لحل سلمي للازمة. وفي ما يتعلق بالسودان اكدت المناقشات على وحدة السودان وسلامة أراضيه، كما وجهت تحية للزعيم الوطني نيلسون مانديلا ومساندة مساعيه لانهاء التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

وتم خلال اجتماعات اللجان المنبثقة عن المؤتمر بحث عدة موضوعات هامة من بينها المحافظة على البيئة ومكافحة المخدرات واخطارها على الدول الاسلامية، اضافة الى بحث قضية ديون العالم الثالث وضرورة ايجاد الحلول العادلة لهذه القضية حتى يمكن استغلال جهود التنمية في هذه الدول خاصة الدول الاسلامية.

وجرى ايضا بحث تنسيق اوجه التعاون بين منظمة المؤتمر الاسلامي والمنظمات الاخرى مثل منظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية. وقد ناقشت اللجنة السياسية جدول الاعمال في ما يخص بنود تلك اللجنة وشكلت ٥ مجموعات عمل للنظر في تقرير الامين العام ومشروعات القرارات. واللجان هي لجنة للمشكلة الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي والوضع في القدس والوضع في لبنان ولجنة خاصة بالقارة الافريقية ولجنة لبحث نزع السلاح والأمن الدولي ولجنة الشؤون القانونية ولجنة لبحث الوضع في افغانستان. وقد انتهت بعض المجموعات بما كلفت به وتعكف على انهاء التقارير لعرضها على اللجنة السياسية وبحث مشروعات القرارات حول بعض البنود الاخرى. كما اجتمعت اللجنة الثقافية ونظرت في مختلف البنود الخاصة بتكثيف وتعزيز التعاون بين المؤسسات الاسلامية والجامعات. وناقشت اللجنة الاقتصادية دعم الانشطة الاقتصادية للفلسطينيين وبيع منتجات الاراضي المحتلة بالدول الاعضاء بالمنظمة الاسلامية.

وفي الوقت نفسه جرى بحث مشاكل الدول غير الساحلية ومشاكل الجفاف والكوارث والمساعدات الاقتصادية لتشاد وبنجلاديش والسودان.

وقد القى عدد من رؤساء الوفود المشاركة كلمات امام المؤتمر تركزت حول القضايا الاسلامية والعربية بشكل عام. فقد اعرب السيد عبد العزيز الدالي وزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية عن أمله في عقد مؤتمر دولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة من اجل التوصل الى حل عادل وشامل لمشكلة الشرق الاوسط.

واكد رئيس الوفد اليمني في المؤتمر وقوف بلاده الحازم وتضامنها مع كل من العراق وليبيا وكل الدول الشقيقة التي تتعرض لحملات ظالمة وتهديدات لأمنها واستقرارها. كما ابرز حرص حكومته على سلامة واستقلال لبنان ووحدة اراضيه ودعمها للمساعي التي تبذل لتحقيق الوفاق والوحدة الوطنية بين ابنائه من مختلف الطوائف.

واكد السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب في كلمته على ضرورة مواجهة التحديات التي تواجهها الأمة الاسلامية في ظل التحولات الدولية الراهنة بمزيد من التنسيق والتعاون الاسلامي.

واستعرض الوزير تقرير لجنة القدس برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والذي يطالب بالحفاظ على الطابع القانوني لمدينة القدس الشريف وتأمينها مع المدن الاسلامية وتقديم الدعم المالي والمعنوي للانتفاضة ومراقبة تحركات اسرائيل وادانة قرار اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل.

وأيد اعمال اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل المشكلة اللبنانية، كما اشار الى النزاع الموريتاني السنغالي واعرب عن اسفه للخصومة بين الشعبين وأمله في أن يتوصلا الى تسوية نهائية للمشكلة.

وقال ان مشكلة كشمير تسببت في توتر العلاقات بين باكستان الشقيقة والهند الصديقة، وطالب المؤتمر بأن يتوصل الطرفان الى الشروع في حوار يؤدي الى التوصل الى اتفاق وأن تقوم منظمة المؤتمر الاسلامي بدور ايجابي في هذا الشأن. وبالنسبة للمشكلة الافغانية طالب وزير خارجية المغرب المؤتمر بأن يقدم المساعدة لعودة اللاجئين الافغان الى بلادهم. كما تناول قضية المديونية في العالم الثالث وضرورة تكثيف التعاون الاقتصادي في ما بين الدول الاسلامية.

ثم تحدث السيد عبد الله فاضل نائب وزير خارجية ماليزيا فقال ان الوضع السياسي يتغير بسرعة شديدة في العالم ويؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة على الامة الاسلامية ومن واجب المسلمين المشاركة وتحمل المسؤوليات لتحقيق السلام للامة الاسلامية. واكد ان استمرار قهر الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة هو احد التحديات التي تواجه العالم الاسلامي، وطالب بأن ينال الشعب الفلسطيني حقه المشروع في العودة الى اراضيه وضرورة عقد مؤتمر دولي يضم ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع بقية الاطراف.

وأدان الهجرة اليهودية وطالب بان تقدم الدول الاسلامية كل دعم وعون للانتفاضة الفلسطينية ورحب بموافقة العراق وايران على قيام حوار بينهما وعبر عن امله في ان ذلك سيؤدي الى تسوية عادلة.

واعرب عن قلقه ازاء بعد فرص السلام في افغانستان والتوصل الى حل سلمي على اساس حكومة واسعة تقبلها كل الاطراف وتعمل من اجل عودة اللاجئين. واعلن تأييد بلاده لسيادة ووحدة اراضي لبنان وتحقيق مصالحة وطنية عن طريق المفاوضات بين مختلف الطوائف. وناشد الدول الاسلامية ان تقدم كل مساعدة ممكنة لشعب ناميبيا في مواجهة نظام الفصل العنصري. وطالب في ختام كلمته بتحقيق تعاون ذي مغزى بين الدول الاسلامية حتى يمكن تحقيق التكامل الشامل بما يعود بالنفع على دول الجنوب والجنوب، والجنوب والشمال.

واكد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس وفد فلسطين ان عقد المؤتمر في القاهرة يكسبه اهمية بالغة.

واشاد قدومي بالكلمة التي القاها الرئيس حسني مبارك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ورحب بانتخاب الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري رئيسا للمؤتمر.

واستعرض قدومي التغيرات السريعة والشاملة التي يمر بها العالم حاليا وذكر ان هذه التغيرات صاحبها بطء وتراجع في معالجة أزمة الشرق الاوسط وموضوع الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية. وأشار في كلمته الى عشرات الالاف من المهاجرين اليهود الذين يتدفقون من الاتحاد السوفياتي للاستيطان في الاراضي العربية المحتلة مما ادى الى تعنت الحكومة الاسرائيلية وتراجع الجهود الدولية التي تحاول اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط.

اجتماع بين عبد المجيد والقدومي وحملة الانتقادات المتبادلة مستمرة

القاهرة - بيروت - وكالات الانباء: اجتمع في العاصمة المصرية امس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري والسيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير ورئيس وفد فلسطين الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المنعقد حاليا بالقاهرة.

وصرح مصدر فلسطيني بان الدكتور عبد المجيد اشاد خلال الاجتماع بالكلمة التي القاها السيد قدومي في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية امس وبالدور الذي يسهم به وفد فلسطين في انجاح المؤتمر.

وقال المصدر ان قدومي نقل الى الدكتور عبد المجيد شكره باسم القيادة الفلسطينية لمصر لحسن الاستقبال وكرم الضيافة الذي حظي بهما وفد فلسطين مكررا اشادته بخطاب الرئيس المصري حسني مبارك في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية امس الاول والذي اعتبر فيه القضية الفلسطينية والقدس الشريف القضية المركزية للعرب والمسلمين.

وقال المصدر ان الوفد الفلسطيني ابلغ الدكتور عبد المجيد تقديره لدور مصر الرائد في خدمة القضية الفلسطينية، مؤكدا على عمق الروابط الاخوية بين الشعبين الفلسطيني والمصري والحرص الكامل على تحقيق العمل العربي المشترك والتضامن الاسلامي.

ومن جهة اخرى صرح السيد سعيد كمال سفير فلسطين في القاهرة في تصريح صحافي بأن اللقاء يأتي في اطار التنسيق المستمر بين القيادتين المصرية والفلسطينية وتحديدا بين الرئيسين حسني مبارك وياسر عرفات.

وعلى صعيد آخر وجهت مجلة «المصور» المصرية امس انتقادات الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات كانت سبقتها في الاسبوعين الماضيين انتقادات مشابهة في وسائل الاعلام المصرية.

وقالت المجلة ان عرفات يرى ان تعدد وجهات النظر الفلسطينية هو السبب في الازمات التي تعيشها العلاقات بين مصر والمنظمة. واضافت: «ما اكثر ما كرر عرفات هذا الاعتذار في كل ازمة تنشب بين مصر والمنظمة دون ان يكون دفاعه مقنعا».

وقالت: «لا نرى اثرا لهذه التعددية الفلسطينية الا في حالة الخلاف مع مصر، اما عندما يقع الخلاف مع اي من الاطراف الاخرى التي تفضل تصفية حساباتها مع الفلسطينيين اولا بأول فاننا في العادة لا نرى سوى الصمت».

وقالت: «ينبغي ان نقول للفلسطينيين بكل الوضوح ان كانوا يبحثون عن قط يعلقون الجرس في رقبته فالقاهرة لن تكون ذلك القط لأن الفلسطينيين قد اتخذوا كل قراراتهم وفقا لارادتهم المستقلة وعلى ضوء المتغيرات التي ادركوا آثارها على مستقبل القضية الفلسطينية».

وفي بيروت قالت مصادر دبلوماسية ان التحرك الفلسطيني في جنوب لبنان والذي اعاد قوة منظمة التحرير هناك الى الواجهة ربما كان جزءا من مراجعة تقوم بها قيادة المنظمة للنهج الذي اعتمدته في العامين الماضيين.

ولاحظت المصادر ان التحرك في جنوب لبنان جاء في ظل تطورات عدة ابرزها توقف الحوار الامريكي - الفلسطيني واستمرار التباين في وجهات النظر بين القيادة الفلسطينية ومصر.

وقد تأكد هذا التباين من خلال تحوله الى خلاف وانتقادات متبادلة عبر وسائل الاعلام وعبر النداء الاخير الذي وجهته القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية وضمنته انتقادات حادة لسياسة مصر في عهد الرئيس حسني مبارك.

بدء عودة الجامعة العربية الى القاهرة اكتوبر المقبل

القاهرة: «الشرق الاوسط»

صرح مصدر مصري مسؤول بأن عودة مقر الجامعة العربية الى القاهرة سيبدأ في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وينتهي في آخر يونيو (حزيران) ١٩٩١. وقال: أن الأمانة وضعت خطة للعودة على مراحل تبدأ بالادارات الفنية وتنتهي بالادارات السياسية.

وأوضح المصدر ان هناك اتفاقاً بين الاطراف على كافة البنود وتخطي اي عقبات بشأن عودة مقر الامانة العامة كاملة الى القاهرة.

مصدر امني مصري لـ «الشرق الاوسط»

جهود مكثفة لضبط مرتكبي حادث منزل سفير البحرين

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

توالي اجهزة الامن المصرية جهودها لكشف غموض حادث الاعتداء على رقيب الشرطة المكلف بحراسة منزل سفير البحرين بالدقي، حيث يقوم فريق من خبراء المعمل الجنائي بمضاهاة بصمات المشتبه فيهم من اعضاء الجماعات المتطرفة من محافظة الجيزة مع البصمات التي تم رفعها من الكشك الزجاجي الذي قام الجناة بكسره اثناء الحادث.

وقامت اجهزة الامن بوزارة الداخلية المصرية بحملات تفتيشية واسعة النطاق على مستوى المحافظات لضبط مرتكبي الحادث، وتم ضبط عشرات من العناصر المتطرفة.

وصرح مصدر امني مسؤول بأنه يستبعد ان يكون الحادث قد وقع بدافع الانتقام الشخصي او الخلافات الثأرية لأن التحريات اكدت ان المجني عليه حسن السيرة والسمعة ولا توجد خلافات بينه وبين احد.

واكد اللواء منصور العيسوي مدير أمن محافظة الجيزة انه لا يمكن تحديد اسباب ودوافع الحادث الا بعد استجواب الحارس الذي يصعب استجوابه حاليا لغيابه عن الوعي.

وقال انه لا يمكن الجزم بأن مرتكبي الحادث من الجماعات المتطرفة ولكن هناك احتمالات واردة.

وعلى صعيد آخر وقعت مفاجأة جديدة في حادث اعتداء مجهولين على جنود الحراسة بضاحية المعادي حيث تقدم عقيد مخابرات مصري ببلاغ جاء فيه انه اجر سيارته ماركة فيات ١٢٧ منذ اسبوع لسائح عربي، وانه اختفى بالسيارة.. وقال ان اوصاف سيارته تنطبق عليها نفس اوصاف السيارة التي ذكر شهود العيان انها استخدمت في الحادث.

واكد مصدر امني لـ «الشرق الاوسط» انه تم تحديد شخصية الجناة.. وتم القبض بالفعل على بعضهم، ويجري التحقيق معهم حاليا للحصول على اعترافاتهم تمهيدا لتقديمهم للنيابة.

وتقوم اجهزة الامن بالاستدلال من مصلحة الجوازات عن جنسية السائح الذي استأجر السيارة وموعد دخوله البلاد ومحل اقامته.

واكدت تحريات اجهزة الامن بوزارة الداخلية ان مرتكبي الحادث خمسة اشخاص احدهم ملتح.. حيث شوهد هذا الشخص يجلس داخل سيارة «بيجو» عقب الاعتداء على حارس منزل سفير البحرين. واستخدم الجناة السيارة في الهروب بعد الحادث.

المنصة الرئيسية للمؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية ويبدو الدكتور عصمت عبد المجيد رئيس المؤتمر والى جانبه الامير سعود الفيصل والدكتور حامد الغابد
صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط» تصوير عادل مبارك

ارتفاع عدد حالات اجهاض الامهات الفلسطينيات بسبب الغازات

مواجهات عنيفة تعم الاراضي المحتلة ونابلس تواصل اضرابها لليوم الثالث

القدس المحتلة - تونس
«الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

اسفرت المواجهات التي تواصلت خلال اليومين الماضيين بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي عن اصابة ٢٨ مواطنا بجروح وكسور وحروق وتسمم واختناق وذلك في مناطق متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقامت قوات الاحتلال باعتقال ٣٧ مواطنا في خان يونس وابو ديس والقدس المحتلة وجنين ومخيم طولكرم ومخيم البريج بقطاع غزة المحتل كما اعلنت بلدة سعير قضاء الخليل منطقة عسكرية مغلقة.

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان مدينة نابلس واصلت اضرابها لليوم الثالث على التوالي احتجاجا على حملات القمع الدموية في المدينة واستشهاد واحد من ابنائها قبل يومين. واعلن الراديو الاسرائيلي امس انه تم اضرام النار فجر امس في سيارتين اسرائيليتين في حي الثوري في القدس وفي احراش البلوط بمستعمرة كريات جات وتم اعتقال شابين من بلدة اذنا قضاء طولكرم بتهمة رشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة.

وقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باغلاق ثلاثة منازل في قرية خربثا قضاء رام الله ولذلت سكانها بحجة رشقهم بالحجارة دورية اسرائيلية كما اغلقت منطقة السوق التجاري في مدينة البيرة قضاء رام الله. واعربت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن قلقها من ظهور شعارات معادية لها ورفع اعلام فلسطينية واقامة حواجز على الطرق وانفجار العبوات الناسفة واحراق وتمزيق الاعلام الاسرائيلية.

واصاب رماة حجارة صبيا اسرائيليا في السابعة من عمره بجروح بالغة عندما كان مسافرا مع والديه المستوطنين قرب الخليل بالضفة الغربية امس الاول.

وقال العاملون في احد مستشفيات القدس ان الصبي افيأتار زفي كوهين يرقد في غرفة الرعاية المركزة مصابا بجرح في رأسه.

وفي تونس اتهم بسام ابو شريف مستشار الرئيس عرفات الضباط الاسرائيليين باعطاء تعليمات لجنودهم باستخدام اعقاب البنادق وقنابل الغاز الكيماوي لقتل الاجنة في ارحام الامهات الفلسطينيات.

وقال ان ١١ جنينا قد قتلوا خلال الـ٢٤ ساعة الماضية بهذه الطريقة مما رفع عدد الاجنة الذين قتلهم جنود الاحتلال خلال اسبوع الى ٣٤ جنينا.

واضاف: ان عملية قتل الاجنة في بطون الامهات تتم في الوقت الذي يجري فيه المسؤولون الامريكيون مباحثات مع المسؤولين الاسرائيليين لتمويل انشاء المزيد من المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وشبكة طرق لعزل القرى العربية. وحث ابو شريف لجنة الصليب الاحمر الدولي لتحمل مسؤولياتها تجاه هذه الجرائم وقال ان الصمت عليها هو مشاركة غير مباشرة في ارتكابها.

واعلنت مصادر طبية في مستشفى الشفاء بمدينة غزة اسماء الموظفات الفلسطينيات اللواتي اصابتهن حالات الاجهاض وهن:

- سمية محمد عبد العال (٢٢ عاما) من حي الصبر، اجهاض في الشهر الثاني.
- سحر ابو رياله (٢٤ عاما) من مخيم الشاطيء، اجهاض في الشهر الاول.
- امال محمد تابه (٣٧ عاما) من قرية بيت لاهيا اجهاض في الشهر الثاني.
- نبيلة سليم العرابيط (٢٨ عاما) من مخيم جباليا اجهاض في الشهر الثالث.
- صبيحة عبد الرزاق ابو خوص (٢٢ عاما) من حي الرمال اجهاض في الشهر الثالث.
- ختام عبد الهادي حمد (٢٠ عاما) من مخيم دير البلح، اجهاض في الشهر الثالث.
- سهير فتحي شرف (٣١ عاما) من حي الزيتون اجهاض في الشهر الاول.
- منال اسعد (٢٢ عاما) من حي المرج اجهاض في الشهر الرابع.
- امنة عبد الرحمن علي (٤٠ عاما) من مخيم النصيرات اجهاض في الشهر الثالث
- انتصار سعد خلف (٢٧ عاما) من حي الرمال اجهاض في الشهر الرابع.
- امال محمد سعدية (٢٢ عاما) حي التفاح اجهاض في الشهر الثالث.

من جهة اخرى علم من مصادر الشرطة الاسرائيلية ان مواجهات عنيفة وقعت ليل الثلاثاء - الاربعاء الماضي بين البدو ورجال الشرطة في قرية الترابين قرب بئر السبع في صحراء النقب.

وافادت المصادر ذاتها ان اربعة من رجال الشرطة جرحوا وان ١٦ بدويا اوقفوا واودعوا السجن. بدأت المواجهات اثر دخول رجال الشرطة القرية لتوقيف ثلاثة شبان من البدو يشتبه بانهم هاجموا عمالا اسرائيليين يعملون في ورشة بناء سور في بئر السبع.

في تصريح لـ «الشرق الاوسط»

وزير خارجية تركيا ينفي علاقة بلاده بمشروع تحويل المياه لاسرائيل

القاهرة: «الشرق الاوسط»

صرح علي بوزر وزير خارجية تركيا، ان الحكومة التركية ليست لها اية علاقة بأي مشروع لتحويل المياه الى اسرائيل او غيرها من الدول، نافياً ما جاء في الصحافة حول هذا الشأن.

واكد في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بأنه لا يوجد اي تعاون بين تركيا واسرائيل في هذا المجال.

وبالنسبة للسدود التركية على نهر الفرات، اكد علي بوزر انه لا يوجد اية نوايا لتحويل هذا الموضوع الى نزاع عربي - تركي وهناك اتفاق بين الاطراف المعنية على ذلك بحيث تعطي تركيا ٥٠٠ متر مكعب في الثانية من المياه لسورية والعراق.

وقال: نحن ننفذ هذه الاتفاقية بحذافيرها مشيراً الى ان الخلاف القائم يدور حول بعض المسائل الفنية وسيتم حلها عند اجتماع الوزراء المعنيين في الدول الثلاث.

واضاف: ان تركيا لا تنوي ولا تقضي سياستها بمعاقبة الدول المجاورة ولا تستخدم سلاح المياه ضدها.

بعد العفو عن اللبناني نقاش

تواصل حركة التمرد في السجون الفرنسية

باريس - كونا: تواصلت حركة التمرد في السجون الفرنسية التي بدأت غداة الاعلان عن اطلاق سراح المعتقل اللبناني انيس نقاش الذي صدر بحقه عفو رئاسي.

وامتدت موجة التمرد الى ١٥ سجناً فرنسياً ويتوقع المراقبون اتساعها لسجون اخرى.

لكن اعلان العفو عن نقاش ليس السبب الاول لتمرد السجناء، واتخذ حجة لمطالبة المعتقلين بتحسين شروط اقامتهم ولفت انظار الرأي العام الى ظروف حياتهم اليومية التي ساهمت درجات الحرارة المرتفعة واقبال فرنسا على شهر اغسطس (آب) الخانق في تدهورها.

الوضع يستمر متفجراً في اقليم التفاح

عملية إجلاء الضحايا الغيت وأسرى من «فتح» لدى «حزب الله»

صيدا (لبنان) - اف ب: الغيت امس عملية إجلاء ضحايا المعارك بين حركة «امل» و«حزب الله» وذلك بعد فشل يومين من المفاوضات برعاية الصليب الاحمر.

وعلى الاثر تبادل «حزب الله» وحركة «امل» الاتهامات بنسف العملية وذلك امام الصحافة في مدينة صيدا (كبرى مدن جنوب لبنان).

ولوحظ انه ولليوم الثاني على التوالي التقى المدير المساعد للجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان ميشال مينيج امس في صيدا ممثلي «امل» و«حزب الله» واستمر اللقاء ساعات عدة.

واجتمع ايضاً الى ممثلي حركة «فتح» بزعامة السيد ياسر عرفات التي انتشر مقاتلوها كقوة فصل بين الميليشيات المتحاربة في إقليم التفاح.

وعلقت بعيد ظهر امس المناقشات التي اصطدمت، حسب مصادر مطلعة، بمسألة الاسرى من حركة «فتح» وحركة «امل» المحتجزين لدى «حزب الله» الذي رفض الرقم الذي قدمته حركة «امل».

وحسب الصليب الاحمر، فانه كان يفترض ان تتناول العملية مسألة إجلاء الجثث والجرحى. وقالت مصادر اجهزة الامن ان ٦٥ قتيلا على الاقل من حركة «امل» وحركة «فتح» لايزالون في ارض المعركة في حين ان «حزب الله» دفن حوالي ٣٠ قتيلا من عناصره في مقابر جماعية.

وأشارت المصادر نفسها الى ان حركة «امل» تطالب بإطلاق سراح ١٦ مقاتلا من عناصرها اسروا خلال المعارك الاخيرة و٧٥ آخرين في ايدي «حزب الله» منذ اشهر عدة. وتطالب حركة «فتح» بالافراج عن ١١ مقاتلا لها بينهم جريح بحال الخطر.

وفي بيان وزع في بيروت اعترف «حزب الله» بأن مجموع ما لديه هو ١٢ اسيراً من «امل» و١١ اسيراً من «فتح» بينهم ثلاثة مصابين بجروح خطيرة.

واكد «حزب الله» من ناحية ثانية ان حركة امل «رفضت امام مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر لاستعادة جثث مقاتليها وطلبت من حزب الله دفنهم». واضاف البيان: «ليس لدينا خيار آخر سوى دفنهم في غضون الـ ٢٤ ساعة».

وجرت مفاوضات اللجنة الدولية للصليب الاحمر في مدينة صيدا على مدى يومين في منزل مصطفى سعد رئيس «التنظيم الشعبي الناصري» الذي يسيطر على المدينة، والذي كان قد وجه نداء «لوقف إطلاق نار فوري».

واعلن مساء امس الاول ان اتفاقاً تم التوصل اليه لإجلاء الضحايا باكراً امس.

وعلى الارض فإن تبادلا للقصف المدفعي جرى فجر امس قبل ان تحل مكانه رشقات نارية متفرقة. وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر قد اشارت الى انها لن تقوم بعملية إجلاء الضحايا، إلا بعد ان تتلقى ضمانات بأنه «لن يسجل اي طلقة نارية واي تحرك قوات» خلال القيام بمهمتها.

وتجدر الاشارة الى ان المعارك بين «امل» و«حزب الله» اللذين يتنازعان على زعامة الطائفة الشيعية في لبنان، ادت الى سقوط ١٤٠ قتيلا و٤٠٧ جرحى على الاقل، وذلك منذ استئنافها في السادس عشر من يوليو (تموز) الماضي في اقليم التفاح.

الحص والشرع بحثا التطورات في لبنان

القاهرة: «الشرق الاوسط»

استقبل امس رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، وذلك على هامش مشاركتهما في المؤتمر التاسع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية.

تناول البحث الخطوات الاخيرة للحكومة اللبنانية لتنفيذ وثيقة الوفاق الوطني واستمرار القتال في اقليم التفاح.

وبعد اللقاء قال الشرع: ان بلاده تجري اتصالات متعددة لإيقاف الاقتتال في اقليم التفاح، وناشد في تصريحه جميع الاطراف اللبنانية القبول باتفاق الطائف والانضواء تحت لواء الشرعية والخضوع لسلطتها، ونوه بالاجراءات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية في المجالين السياسي والاقتصادي، مشيراً الى ان هذه الاجراءات هي الحل العملي والواقعي لإخراج لبنان من ازمته الطويلة.

في استطلاع للرأي اجري اخيراً:

غالبية الاسبان يؤيدون الحوار مع المغرب حول سبتة ومليلية

الرباط: «الشرق الاوسط»
من طلحة جبريل

كشفت نتائج استطلاع للرأي اجري اخيرا باسبانيا ونشرته صحيفة «ليل موندو» الاسبانية ان اغلبية الاسبان يرون ان مدينتي سبتة ومليلية يجب ان تظلا اسبانيتين غير انهم في نفس الوقت يؤيدون اجراء حوار اسباني مغربي حول مستقبل المدينتين المحتلتين.

وحسب هذه النتائج فان ٥٨.٣ في المائة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع يرون ان سبتة ومليلية يجب ان تظلا اسبانيتين مقابل ١٣.٧ في المائة يفضلون ان تخضع المدينتان المغربيتان المحتلتان للسيادة الاسبانية في حين يؤيد ١٩.٤ في المائة عودة المدينتين للمغرب.

ومن جهة اخرى يستفاد من هذا الاستطلاع ان ٧٠ في المائة من الاشخاص الذين يتجاوز سنهم ٦٥ سنة يؤكدون على الطابع الاسباني للمدينتين المحتلتين مقابل ٥٢.٩ في المائة فقط من الاشخاص البالغين ٢٩ سنة. ورغم هذه المواقف فان ٦٧ في المائة يؤيدون فكرة اجراء حوار مع المغرب لبحث مستقبل المدينتين مقابل ٢٦.٩ في المائة يعارضون اجراء اي شكل من اشكال الحوار مع المغرب. وفي هذا الاطار يؤيد ٧٦ في المائة من الشباب الاسبان فكرة الحوار مقابل ٤٩.٧ في المائة فقط من الاشخاص المسنين.

و بين هذا الاستطلاع الذي نظم بمختلف مناطق اسبانيا يوم ٢٥ يوليو (تموز) الماضي لمعرفة اراء ١٠٠٠ شخص بشكل جلي مدى تفهم الاسبان لمطالب المغرب بخصوص المدينتين.

وحسب نتائج الاستطلاع فان ٤٩.٧ في المائة من الاشخاص الذين تم استطلاع رايهم يؤكدون بانه من «المنطقي والطبيعي» ان يطالب المغرب بالسيادة على مدينتي سبتة ومليلية الواقعتين جغرافيا على ترابه الوطني، فيما يرى ٤٢.٤ في المائة ان موقف المغرب غير طبيعي باعتبار ان المدينتين تاريخيا كانتا دائما اسبانيتين في حين ان ٦١.٢ تدعم هذه المطالب دون تردد.

ويرى اغلبية الاشخاص الذين شملتهم عملية الاستطلاع ان وضعية مدينتي سبتة ومليلية تختلف عن وضعية جبل طارق حيث انه اذا كان ٤٢.٩ في المائة يؤكدون ان عودة المدينتين المحتلتين للمغرب يجب ان ترتبط بعودة جبل طارق لاسبانيا فان ٤٧.٥ في المائة تعتقد ان مسألة السيادة على سبتة ومليلية لا يجب ربطها بوضعية جبل طارق باعتبار ان الوضعين مختلفان.

وفي هذا الاطار يرى ٤٩ في المائة من الاشخاص الذي تقل اعمارهم عن ٢٩ سنة ان الوضعين متشابهان فيما يرى ٥١.٥ في المائة من الاشخاص الذين يتجاوز سنهم ٦٥ سنة ان الوضعين يختلفان.

ويساند ٦٧.٥ في المائة من ناخبي حزب «الوسط الديمقراطي والاجتماعي» و٥٨.٩ في المائة من ناخبي الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني و٧٦.١ في المائة من ناخبي «الحزب الشعبي» الابقاء على الطابع الاسباني لسبتة ومليلية.

ويعتبر ٦٨.٨ في المائة من ناخبي تحالف اليسار ان مطالب المغرب حول سبتة ومليلية «طبيعية ومنطقية» ويعارض ذلك ٤٠ في المائة من ناخبي الحزب الشعبي.

تنبهات

وزراء الثلاثية

الرامي الى بسط سلطتها على كامل التراب اللبناني وتعميم السلام وتحقيق الوئام بين ابناء الشعب وتحرير الارض وتوطيد الوحدة الوطنية ودعم السيادة والاستقلال.

- وستقوم اللجنة الثلاثية باجراء الاتصالات مع مختلف الاطراف العربية الدولية من اجل ابلاغها نتائج المهمة التي قام بها السيد الاخضر الابراهيمي في لبنان لدعوة جميع الاطراف اللبنانية الى التجاوب مع بيان الحكومة والانضواء تحت لواء الشرعية والمساهمة في مواصلة تنفيذ اتفاق الوفاق الوطني وتحقيق السلام والوئام في لبنان- وتعبر اللجنة عن عميق اسفها للمواقف السلبية التي ولجه بها بعض الاطراف مبادرة الحكومة ومسعى اللجنة، وهي اذ تحذر من عواقب هذه المواقف تحمل المسؤولين عنها وحدهم كل ما قد يترتب عن ذلك من مضاعفات.

- وتعبر اللجنة عن انشغالها العميق للاحداث التي تجري في اقليم التفاح، وعن اسفها الشديد لما يصيب المواطنين الآمنين في تلك المنطقة في ارواحهم وممتلكاتهم وما يتسبب فيه الاقتتال من مآس وآلام، فان اللجنة تستنكر بشدة هذه الاحداث الدامية التي لا تخدم مصلحة لبنان ولا مصلحة اي من اهله، وانما تخدم مصلحة اعداء الشعب اللبناني وفي مقدمتهم اسرائيل التي تحتل جزءا من جنوبه وتسعى دوما الى اضرام نار الفتنة بين اهله.

- وتؤيد اللجنة الاجراءات التي قررت الحكومة اللبنانية اتخاذها من اجل تنفيذ ما جاء في بيانها الصادر بتاريخ ١١/٧/١٩٩٠م بخصوص اقليم التفاح.

- ومن جهة اخرى استعرض الوزراء الخطوات التي اتخذت بشأن الصندوق الدولي لمساعدة لبنان والذي تقرر انشاؤه بموجب قرار مؤتمر القمة العربية المنعقد في بغداد، وعبروا عن ارتياحهم لردود الفعل الايجابية التي سجلت لحد الآن، كما اتفقوا على تكثيف جهودهم من اجل انجاح الاجتماع التأسيسي لهذا الصندوق الذي سيعقد في المملكة العربية السعودية في الفترة من ١٠ الى ١١/٩/١٩٩٠م.

المؤتمر الاسلامي

وتناولت مناقشات وزراء خارجية الدول الاسلامية امس مشكلة افغانستان والوضع في قبرص وهجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة ومشكلة جامو وكشمير والوضع في جنوب السودان. وحيا المجتمعون الثائر الافريقي نيلسون مانديلا مؤكدين مساندة الدول الاسلامية لجهوده في انهاء التمييز العنصري في جنوب افريقيا.

وعقدت اللجان المنبثقة عن المؤتمر اجتماعات تناولت الامور التي اوكلت اليها.

واسقط وفدا العراق وايران البند الخاص بالسلام في الخليج من جدول اعمال اللجنة السياسية حيث اعلنا توصل البلدين الى صيغة موحدة سيتضمنها البيان الختامي للمؤتمر. كما تحدث في المؤتمر امس رؤساء وفود باكستان وفلسطين وتركيا واليمن وتونس وكينيا والمغرب واوغندا وموزامبيق والمغرب.

وتناول المتحدثون الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة وسبل دعمها والوضع في لبنان في ضوء جهود اللجنة الثلاثية العليا الخاصة بلبنان ودعم الشرعية اللبنانية.

كما ركز المتحدثون على المشكلة الافغانية وضرورة دعم حق الشعب الافغاني في تقرير مصيره. وطلب رؤساء وفود الدول الاسلامية في كلماتهم او في بيانات وزعت امس توجيه نداء الى الاتحاد السوفياتي للعمل على عدم توطين اليهود السوفيات في الاراضي المحتلة. واعربوا عن تأييدهم لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة كل الاطراف المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة.

تعديل الحكومة المغربية

الفوسفات كانت قد اخفقت في العام الماضي في ابرام صفقة ضخمة مع الحكومة الهندية لبيع الحامض الفوسفوري، وهو ما سبب عجزا كبيرا للخزينة المغربية وادى الى تقلص مداخيل المغرب من العملة الصعبة وتزايد عجز ميزان المدفوعات.

وكان وزير الداخلية الهندي مفتي محمد سعيد قد زار المغرب خلال يونيو (حزيران) الماضي وذكر انه اوضح للمسؤولين المغاربة اسباب الغاء تلك الصفقة. واشارت اوساط هندية ان من بين الاسباب التي حالت دون اتمام الصفقة مسألة العمولات التي ارتبطت بها.

وقد لوحظ وقتها ان السيد كريم العمراني لم يحضر استقبال العاهل المغربي للمسؤول الهندي.

وتجدر الاشارة الى ان العمراني قد طلب في رسالة نشرت بتزامن مع قرار تعيينه كمستشار اقتصادي، من الملك الحسن الثاني اعفاءه من منصبه في ادارة الفوسفات.

وقد عين العاهل المغربي السيد محمد مفتاح الذي كان يشغل منصب وزير الطاقة والمعادن كمدير عام جديد لقطاع الفوسفات، ومحمد مفتاح هو في الاصل مهندس معادن سبق له ان تقلد عدة مهام في ادارة الفوسفات قبل تعيينه وزيرا للطاقة والمعادن في مارس (اذار) ١٩٨٥.

وحل السيد ادريس العلوي المدغري وزير الدولة المكلف بشؤون المغرب العربي مكان محمد مفتاح في منصبه كوزير للطاقة والمعادن.

ويعد المدغري من المع التكنوقراط الذين انضموا حديثا للحكومة المغربية حيث عين خلال العام الماضي في منصب وزير دولة لشؤون المغرب العربي. ويعد تعيينه كوزير للطاقة والمعادن بمثابة ترقية.

وقد اسندت مهمة شؤون المغرب العربي للسيد عبد السلام بركة الى جانب منصبه كوزير مكلف بالعلاقات مع البرلمان، وينتمي بركة لحزب الاتحاد الدستوري الذي يترأسه المعطي بوعبيد، ويشارك في الحكومة الحالية بخمسة وزراء، وهو يعد من اصغر الوزراء سنا، اذ انه من مواليد عام ١٩٥٥.

اما السيد عبد الله القادري، الذي عين كوزير للسياحة خلفا للسيد موسى السعدي، فانه يدخل الحكومة للمرة الاولى، وسبق له ان عمل كضابط في القوات المسلحة وتقاعد في مطلع السبعينات، ليمارس اعمالا تجارية الى جانب اهتماماته الرياضية. والقادري عضو قيادي في الحزب الوطني الديمقراطي الذي يشارك في الحكومة الحالية بحقيبتين.

وكان قطاع السياحة الذي يعد من أهم مصادر العملات الصعبة للاقتصاد المغربي، قد عرف خلال السنتين الاخيرتين تراجعا ملحوظا. وقد اشار العاهل المغربي الى ان موسى السعدي طلب اخيرا اعفاءه من مهامه كوزير للسياحة.

وكان السيد رفيق الحداوي الذي عين وزيرا للجاليات المغربية في الخارج وهي وزارة استحدثت للمرة الاولى، يشغل قبل ذلك منصب سفير المغرب في موسكو، وهو اصلا من كوادر وزارة الخارجية.

ويرى المراقبون في الرباط ان التعديل الجزئي الذي ادخل على الحكومة المغربية، قد يؤجل الى حين التعديل الشامل للحكومة كما كانت تتوقع بعض الاوساط السياسية والدبلوماسية.

نحل قاتل

وانتشر في موجات وصلت طلائعها خلال اليومين الماضيين الى لوس انجليس ومناطق زراعية غنية في جنوب ولايتي كاليفورنيا وتكساس.

ويتابع المسؤول في وزارة الزراعة القصة شارحا اسباب القلق والخوف من هذا الخطر، والعوامل التي تساعد على انتشاره فيقول: «ان مما يساعد النحل الافريقي المتوحش العدواني على الانتشار انه قادم في الاصل من مناطق فيها شح في الغذاء مما شكل لديه غريزة عدوانية في بحثه عن الطعام. ويستطيع الطيران لمسافات طويلة. ويستطيع مهاجمة الانسان والماشية حتى انه يتابع ضحيته لمسافة ميل، ويتمكن من قتل الانسان.

ويضيف: «الا ان الهدف الاول للنحل العدواني هو النحل الاوروبي والامريكي، المعروف بنحل العسل والذي يتصف بالهدوء والمسالمة» اذ تمكن النحل الافريقي من القضاء على مئات الآلاف من هذا النحل في المناطق التي وصل اليها، مشكلا بذلك خطرين، الاول على انتاج العسل، والثاني على عملية اللقاح التي يؤديها النحل في فصل الربيع بتنقله من شجرة الى اخرى».

ويقول: هناك شركات نحل متخصصة في هذا المجال، توظف خلايا النحل الكثيرة لدى اصحاب المزارع الكبرى، لتقوم بعملية اللقاح، اصيبت بخسائر تقدر ببلايين الدولارات، نتيجة افتراس النحل المتوحش للنحل الاوروبي والامريكي العادي.

وفي شرحه لمحاولات الحد من هذا الخطر والقضاء عليه يقول المسؤول الامريكي: انه لم تنجح اية طريقة حتى الآن للقضاء عليه، وان آخر المحاولات الجارية اليوم هي معالجة ذكور النحل المتوحش بالاشعاع الذري حتى لا يعود قادرا على التكاثر، اذ تجرى عملية يؤمل ان تنجح، يطلق خلالها آلاف الذكور بعد العملية يتوقع بعدها الحد من تكاثره. الا ان المسؤول يقول ان النتائج غير مضمونة.

وفي تفسيره لعدم انتشار هذا النوع من النحل الافريقي الى الجزء الشمالي من القارة الافريقية خلافا لما حدث في امريكا يقول المسؤول: ان الصحراء الكبرى تحول دون اجتيازه اذ لا بد من اراض زراعية خصبة تساعده على الانتشار.

ومما يذكر ان النحل الافريقي الذي جلبه العلماء الامريكيون بارادتهم، لم يتكيف مع الحياة التي ارادوها له، وبات خطرا مؤكدا قادما من دول امريكا الوسطى، مثل خطر المخدرات التي تخوض الولايات المتحدة الحرب ضدها.

صدامات عنيفة

المخيمات، وتمتلك حركة «فتح» هناك قوة عسكرية ضاربة قادرة على حسم النزاع في حال اختارت التدخل او الانحياز الى جانب احد الفريقين. وكانت قوة فصل فلسطينية تابعة لـ «فتح» قد نجحت في وقت سابق في تجميد القتال بين «امل» و«حزب الله» والذي استؤنف قبل اسابيع.

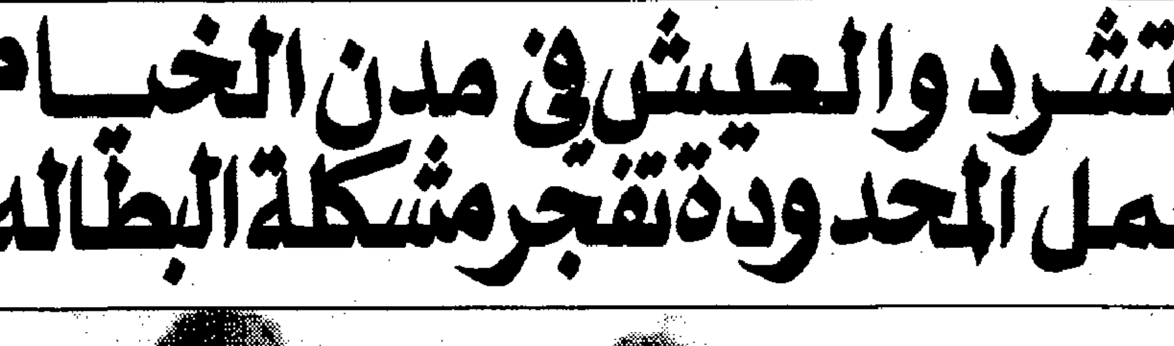
واعلن بعد ظهر امس عن اتفاق لوقف اطلاق النار داخل المخيم لكن اصوات العيارات النارية ظلت تتردد في بعض ارجائه.

وعلم ان الاتفاق ينص على عودة المقاتلين الى المواقع التي كانوا فيها قبل اندلاع الاشتباكات. وذكرت مصادر امنية ان المنشقين نجحوا بعد ظهر امس في استعادة مواقع خارج المخيم كانوا قد خسروها قبل ساعات وترى مصادر في مدينة صيدا ان الرئيس الفلسطيني اتخذ قرارا لا عودة عنه وهو يقضي بمنع مقاتلي «حزب الله» من التقدم الى المناطق المحيطة بالمخيمات لان من شأن ذلك، في حال حدوثه، ان يؤدي الى تعزيز مواقع الفئات المعارضة له والتي تقيم علاقات وثيقة مع طهران ومجموعات اصولية لبنانية.

وتضيف المصادر ان عرفات يبدو مصمما على منع اي اطراف خارجية من امتلاك اوراق عسكرية داخل المخيمات او في محيطها المباشر وان ضرب للمجموعة المنشقة امس هو بمثابة رسالة تؤكد قراره هذا.

ويستبعد المراقبون ان تنزلق حركة «فتح» الى مواجهة عسكرية مكشوفة مع «حزب الله» ، لكنهم يرون ان «فتح» ستمنع اي اخلال كبير بميزان القوى في جنوب لبنان من طريق الضغط في اتجاه حل للمشاكل عبر التفاوض ومنع اي حسم عسكري من هذا الجانب او ذاك. على صعيد آخر اعلن امس عن الغاء عملية كانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر تنوي تنفيذها لاخلاء ضحايا القتال في اقليم التفاح.

وفي دمشق حمل السيد احمد جبريل على ما وصفه بانه تدخل للسيد ياسر عرفات في القتال الدائر في اقليم التفاح. وحض جبريل الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني على «التدخل لايقاف هذه الحرب».



الوجه الآخر لتدفق اليهود السوفيات إلى إسرائيل هجرة معاكسة

نقص المساكن يؤدي للتشرد والعيش في مدن الخيام والمنافسة على فرص العمل المحدودة تفجر مشكلة البطالة

كانت هجرة اليهود السوفيات، بالنسبة الى الاسرائيليين مواطنين ومسؤولين، حلما فاذا به يتحول الى كابوس يقض مضاجع الجميع. فمع تدفق المهاجرين اليهود - الذين زاد عددهم عن خمسين الفا في خلال الاشهر الستة من السنة الحالية - يبدو وجه اسرائيل وكأنه يتغير بسرعة مذهلة. من كان يصدق ان يصبح الاسرائيليون مشردين ولاجئين في عقر دارهم؟

قد يبدو الامر مبالغة لاول وهلة. ولكن نظرة متانية الى بعض ضواحي تل ابيب ودور البلديات تكشف الحقيقة وهي ان الآلاف من الاسرائيليين باتوا يعيشون الان في مخيمات، او «مدن الخيام» كما تسميها الصحافة. ففي خلال شهر ظهرت في اسرائيل ٣٠ مدينة خيام، كما انشىء معسكران جديدان ليس لاستيعاب المهاجرين الجدد بل لايواء الاسرائيليين المقيمين الذين لا يجدون مسكنا لهم. لماذا؟ لان طوفان المهاجرين السوفيات حرم فقراء اسرائيليين كثيرين من بيوتهم التي اضطروا الى اخلائها نتيجة الارتفاع الحاد في الايجارات.

لقد اصبح منظرا مألوفا مشاهدة اسرائيليين متشردين يجوبون شوارع تل ابيب وضواحيها يتظاهرون ويهتفون ضد الحكومة ويطالبون بايجاد مساكن لهم ويهاجمون رجال الشرطة ويضرمون النار في اطارات السيارات..

ازمة سكن خانقة

وتشير احصائيات رسمية الى ان ايجارات المساكن في اسرائيل ارتفعت بنسبة ٣٦ في المائة في المتوسط وذلك لغاية آخر يونيو (حزيران) من العام الماضي، اي ما يساوي ضعفي معدل التضخم.

وبعض المناطق زادت بدلات الايجار فيها بمقدار الضعفين.

المتضررون من ازمة السكن الخانقة في اسرائيل هم جيل الشباب من المتزوجين حديثا والارامل والمجندين الذين بات الاف منهم يعيشون في مدن الخيام.

ويطالب هؤلاء «اللاجئون» ساكنو مدن الخيام بتجميد بدلات الايجار والحصول على منح مالية من الحكومة اسوة بالمهاجرين السوفيات.

وما دام المقيمون يسكنون مدن الخيام، فاين يسكن القادمون الجدد؟ الحقيقة الصارخة ان السلطات الاسرائيلية المختصة عاجزة عن توفير شقق كافية لهم الامر الذي حملها على ايوائهم في الفنادق والمدارس وثكنات الجيش وسط وعود متكررة ببناء ٤٥ الف وحدة سكنية لمواجهة الازمة المتفاقمة.

وتقول مصادر رسمية ان اسرائيل تحتاج في الظروف العادية الى ١٢ الف وحدة سكنية جديدة في العام للتغلب على مشكلة الاسكان. ولا ريب في ان تدفق المهاجرين السوفيات سيرفع هذا الرقم كثيرا.

ويعتقد مسؤولو وزارة الاسكان ان المشكلة سببها الروتين والبيروقراطية من جهة وازمة عمال البناء من جهة اخرى، تلك الناجمة عن استمرار الانتفاضة وتوقف عدد كبير من العمال العرب في الضفة وغزة عن العمل في اسرائيل.

القضاء يخذل «الجراف»

ازاء تفاقم ازمة السكن ظن اسحق شامير ان مواجهتها تتم باسناد وزارة الاسكان الى اريل شارون، وهو بذلك يضرب عصفورين بحجر واحد. فمن جهة يبعد شارون عن وزارة الدفاع التي تعارض اوساط وقوى نافذة محلية وخارجية في اسنادها اليه، ومن جهة اخرى يضمن بتوليه وزارة حساسة كوزارة الاسكان وجود قوة دافعة تستطيع انجاز الكثير في مدة قياسية. ولعل شارون نفسه ظن ان «البطولة» تقتصر على ميدان القتال بل هي تصنع ايضا في ميدان تكثيف الاستيطان ومضاعفة سكان اسرائيل اليهود وتوسيع رقعة الدولة.

وافق شارون، اذن، على تولي مقاليد وزارة الاسكان وشمر عن ساعديه واطلق وعودا واخذ على نفسه عهودا لدرجة اطلقت عليه الصحافة لقب «الجراف» او «البولدوزر».

ولكي يضمن تخطي عقبات البيروقراطية والروتين اتخذ شارون سلسلة تدابير استثنائية لتسهيل استقبال المهاجرين الجدد. ووفق هذه التدابير فان الجيش والشرطة يضعان الابنية التابعة لهما في تصرف المهاجرين الجدد. كما يستطيع هؤلاء الاقامة ايضا في مخيمات العطلات وقرى الشباب والفنادق.

وفوق ذلك، قرر شارون استقدام ٢٥٠٠ مقطورة سياحية لتأمين حل مؤقت لمن هم بدون مأوى.

كما لم ينس، بالتعاون مع رئيسي بلديتي تل ابيب والقدس المحتلة، ان يضع الترتيبات اللازمة لاسكان المهاجرين القادمين في املاك الغائبين في يافا، اي املاك العرب الذين غادروها عام ١٩٤٨ واقامة مساكن جاهزة في بعض اطراف وضواحي القدس الشرقية (العربية).

وتوج شارون برنامجه «الثوري» بطلب سلطات استثنائية من الحكومة تبيح له حق تجاوز القوانين النافذة من اجل الاسراع ببناء ثلاثة آلاف شقة جديدة والاعداد لبناء ثمانية آلاف شقة اخرى. واستجابت الحكومة لطلب شارون فمنحته السلطات الاستثنائية المطلوبة رغم اتسام التدبير بمخالفة فاضحة للقانون. ولكن المحكمة العليا في اسرائيل، التي وضعت يدها على القضية سارعت الى الغاء هذه السلطات في اعقاب دعوى رفعها عضو البرلمان من حزب شينوي افراهام بورار الذي طالب بالغاء السلطات الاستثنائية لعدم قانونيتها وعدم ملاءمتها وما ان تلقى شارون هذه الضربة المحبطة لطموحاته حتى سدد اليه وزير السياحة جدعون بات ضربة اخرى باعلانه رفضه الكامل لاسكان المهاجرين في الفنادق.

العودة الى الاستيطان

رغم خذلانه من القضاء ومن بعض زملائه الوزراء، فان «الجراف» لم يستسلم. فهو الان بصدد العمل على زيادة عدد المساكن الجاهزة المستوردة من الخارج.

كما يحاول ايضا اعداد ابنية البلديات لايواء مئات المهاجرين بصورة مؤقتة.

غير ان التدبير الاكثر جذرية الذي لجأ اليه شارون هو وضع مخطط ضخم لتوسيع المستعمرات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة وتكثيف البناء فيها وتحويلها بالتالي الى مدن استيطانية تتسع للالوف.

ان توسيع المستعمرات على هذه الصورة سيمكن شارون من ايواء الاسرائيليين الذين لا مساكن لهم القابعين حاليا في مدن الخيام الامر الذي يخفف من ازمة السكن ويسمح لمسؤولي وزارة الاسكان بتخصيص العدد الاكبر من الشقق الجاهزة والمبنية للمهاجرين السوفيات.

وبمرور الوقت فان شارون يأمل ان يتمكن من اسكان المهاجرين ايضا في هذه المستعمرات، بل المدن الاستيطانية الموسعة، تحت ستار قيامهم بشراء شقق ومنازل من مالكيها وعدم امكان الغاء عقود البيع او زعزعة الاستقرار بعد انتقال هؤلاء الى الشقق التي باتت ملكهم!

وتقول مصادر مجلس المستعمرات الاسرائيلية (المقامة في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة) ان المخطط الذي وضعه شارون يقضي ايضا ببناء ٧٧٠٠ وحدة سكنية قبل موعد الانتخابات المقبلة في خريف ١٩٩٢.

بطالة وهجرة معاكسة

غير ان توقف المهاجرين قد لا يسمح لشارون بأن يحقق كل طموحاته ومخططاته، وبالتالي فان الاستيعاب سينقلب الى معضلة مقرونة بمشكلة اخرى هي ازمة السكن.

ويزيد الطين بلة ان الآلاف من المهاجرين الجدد قد غزوا سوق العمل واخذوا ينافسون العمال اليهود غير المهرة على الكثير من الاعمال والانشطة. ونجم عن هذا التطور ارتفاع معدل البطالة.

وبارتفاع معدل البطالة سيضطر العاطلون عن العمل، عاجلا او آجلا، الى نشدان الهجرة الى بلاد اخرى.

وكان امرا له دلالته ان يرى مشاهدو التلفزيون الاسرائيلي منذ ايام اما لطفلين من دون مأوى تقول لسائلها، وهي تحاذر الظهور بمظهر المتبرم من المهاجرين الجدد: «سيقف في المطار قريبا طابوران طويلان، اولهما من المهاجرين الى اسرائيل والثاني من المهاجرين الى خارج اسرائيل»...

والحقيقة ان ما قالته تلك المرأة ليس فيه ادنى مبالغة. فقد توقع مسؤولون اسرائيليون ان يصل اكثر من ١٥٠ الف يهودي سوفياتي هذه السنة. لكن ٤٠ الف اسرائيلي سوف يهاجرون، وهو عدد يمثل نحو واحد بالمئة من سكان اسرائيل اليهود وعددهم ٣,٨ مليون.

وتدل بعض التقديرات المحافظة على ان حوالي ٤٠٠ الف اسرائيلي يعيشون في الوقت الحاضر خارج اسرائيل ولا ينوون العودة اليها. ويقول خبراء ديموغرافيون ان هذا العدد يمكن ان يتضاعف اذا اخذنا في الحسبان اولئك الاسرائيليين الذين يقولون انهم مغادرون بصورة مؤقتة، لكنهم لا يعودون ابدا.

هذه الهجرة المعاكسة والمتزايدة غيرت الموقف القائل بان المغادرين الى غير رجعة هم مجرد فارين يخونون الحلم الصهيوني.

بالعكس، ان الناس يتحدثون بكل حرية هذه الايام عن خططهم للمغادرة، وينظرون الى اولئك الذين لديهم تأشيرات اقامة في الولايات المتحدة بحسد، وليس بانتقاد.

نيقوسيا - «الشرق الاوسط»



يهود قادمون من الاتحاد السوفياتي يتطلعون الى مستوى حياة افضل في اسرائيل و في الاعلى شارون الذي يتولى مهمة الاسكان على طريق بناء اسرائيل الكبرى.

● خلال شهر واحد ظهرت في اسرائيل ٣٠ مدينة خيام لايواء الاسرائيليين الذين لا يجدون مسكنا بمعدل مدينة خيام واحدة كل يوم.

● شارون طلب الحصول على سلطات استثنائية لتجاوز القوانين من اجل الاسراع ببناء آلاف الشقق الجديدة، وبعد موافقة الحكومة سارعت المحكمة العليا الى الغاء هذه السلطات.



مستوطنات جديدة لاسكان المهاجرين على حساب المقيمين فعلا.

الرقابة على السلاح «الميري» وحماية الوحدة الوطنية المصرية

تنذر احداث الايام الاخيرة في مصر بالخطر. الخطر من ان يتوقف الحوار بالعقل ليحل محله الحوار بالبنادق. وهناك عدد من المؤشرات تثير الانتباه الى ضرورة اليقظة والعمل بكل السبل للحيلولة دون سيطرة موجة من البربرية على مناخ الحياة السياسية في مصر.

● في الثاني والعشرين من الشهر الماضي يوليو (تموز) اعلنت السلطات الاردنية انها القت القبض على شبكة لتهريب السلاح الى مصر. وكان رقم المقبوض عليهم ١٥ مصريا واردنيا، بينما كانت شحنة الاسلحة التي تم الاستيلاء عليها ٣٩ رشاشا ومسدسا كاتما للصوت جرى شراؤها من تجار اردنيين وكانت معدة للتهريب الى مصر عبر ميناء العقبة.

● وفي يوم الجمعة الماضي الموافق ٢٧ من يوليو (تموز) هاجم خمسة ارهابيين ملثمين طاقم حراسة تابع لقوات امن القاهرة في شارع ٧٧ بالمعادي، واصابوا جنديين اصابات خطيرة، وحاول احدهم انتزاع سلاح احد الجنديين من كتفه عنوة، لكن الجندي نجح في المقاومة حتى هرب الارهابيون من مكان الحادث مستقلين سيارة خاصة.

● وفي فجر الثلاثاء ٣١ يوليو (تموز) هاجمت مجموعة من الارهابيين رقيب شرطة اثناء خدمته في حراسة منزل سفير البحرين في شارع جامعة الدول العربية في المعادي. واستخدمت المجموعة آلات حادة لضرب الشرطي على رأسه حتى فقد وعيه وسقط غارقا في دمائه، وتمكن الارهابيون من سرقة سلاحه الميري الذي كان عبارة عن مسدس ٩ مم به خمس طلقات، اضافة الى خمس طلقات اخرى.

● وقبل ذلك وفي التاسعة عشر من يوليو (تموز) سقط اثنان من رجال الشرطة برصاص الارهابيين في حادثين منفصلين في الصعيد.

ومعنى ذلك ان درجة الحرارة على ترمومتر الارهاب في مصر قد ارتفعت كثيرا خلال الايام القليلة الماضية، وان حادثي المعادي والدقي لم يكونا يستهدفان ارواح جنود الشرطة، وانما كانا يستهدفان الاستحواذ على اسلحة هؤلاء. وفي سبيل الحصول على هذه الاسلحة تهون ارواح رجال الشرطة في نظر الارهابيين.

ولكن لماذا الاسلحة؟ وماذا ينوي اعضاء الجماعات الارهابية العمل بهذه الاسلحة، سواء تلك التي يحاولون الحصول عليها بقتل رجال الشرطة، او التي يحصلون عليها من خلال المهربين الذين يحصلون على السلاح من مصادر سهلة مثل لبنان على سبيل المثال.

ان هؤلاء الذين يقتلون من افراد الشرطة هم اخوة في الاسلام لم يرتكبوا جرما في حق قاتليهم او المعتدين عليهم. واذا كان المعتدون يريدون حقا حمل لواء دعوة او الترويج لها، فان ذلك لا يكون باهدار دماء الابرياء.

واذا كان الحصول على السلاح غاية تهون في سبيلها ارواح الابرياء، فماذا سيكون الحال عندما يصبح السلاح كافيا لشن الهجوم على جماعات باكملها او مبان او هيئات او بنوك وغيرها.

ان مصادر الحصول على السلاح في مصر كثيرة. هناك ورش لتصنيع السلاح في الصعيد، وهناك مهربون يعملون عبر الحدود، وهناك اسلحة تسرق من مخازن الجيش او الشرطة، وهناك وهذا هو الاخطر، مخازن اسلحة الخفراء وقوات الحراسة في اقسام الشرطة وغيرها، وهذه تمثل هدفا سهلا، خصوصا في اقاصي الاقاليم شرقا وغربا، شمالا وجنوبا.

ان على المجتمع ان يحمي اعضاءه، لئلا يلجأ الاعضاء المختلفون الى استخدام السلاح ضد بعضهم البعض. ان استخدام السلاح من جانب جماعات ارهابية سيبرر استخدام السلاح من جانب القوات الحكومية ضد هذه الجماعات، وهو ما يعني انتشار العداوة واسالة الدماء على الجانبين بما لا يعود على احد بالنفع، لا في الحاضر ولا في المستقبل.

لندن - ابراهيم نوار

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

انطلقت مباحثات ايركوتسك وسط أجواء تشير الى تقدم نحو حل للمسألة الأفغانية

موسكو: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

بدأت في مدينة ايركوتسك، في شرقي سيبيريا، اجتماعات وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفارنادزه ونظيره الامريكي جيمس بيكر. وذكرت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان الوزيرين ناقشا في اجتماعات اليوم الاول التي بلغت ثلاثة حسب مصادر اخرى، المسائل المتعلقة بالاعداد للقمة الامريكية السوفياتية المقرر عقدها قبل نهاية العام الحالي.

هذا واكد شيفارنادزه الانباء التي كانت قد ترددت في وقت سابق حول احتمالات لقاء القمة قائلا ان الجانبين السوفياتي والامريكي اتفقا حول هذه القضية خلال لقاء مالطة.

وحول القضية الافغانية التي تحظى باهتمام خاص في مباحثات ايركوتسك ذكر شيفارنادزه أن «مسألة التسوية في افغانستان باتت تطرح اليوم بشكل مختلف عما كانت تطرح عليه في السابق».

ونفى الوزير السوفياتي الشائعات التي ترددت حول أن تمديد فترة بقاء رئيس نظام كابل نجيب الله في موسكو - الذي كان قد وصل في زيارة مفاجئة الى العاصمة السوفياتية يوم الاحد الماضي لاجراء فحوصات طبية حسب المصادر الحكومية الافغانية والسوفياتية - يعني انه ابعد لتمهيد الطريق للتوصل الى تسوية.

وقال شيفارنادزه «انه في اجازة.. هل لديكم شكوك بهذا الصدد.. انا شخصيا لا اشك في ذلك». غير ان المصادر السوفياتية والأجنبية في موسكو تؤكد ان الهدف الاول من زيارة نجيب الله هو اجراء مشاورات حول مستقبل التسوية في افغانستان في اطار الاقتراح المعلن حول اجراء انتخابات حرة تكون نتائجها ملزمة لكل اطراف النزاع الافغاني.

وأشارت المصادر ذاتها الى احتمال موافقة الجانب الامريكي على بقاء نجيب الله في السلطة في كابل خلال المرحلة الانتقالية التي تنتهي بمجرد اعلان نتائج الانتخابات الحرة.

من جهة ثانية أكد مسؤول سوفياتي هذه التوقعات بقوله «ان هناك اتفاقا حول ضرورة تشكيل لجنة تساهم في توجيه البلاد نحو اجراء انتخابات حرة خلال المرحلة الانتقالية».

وذكرت المصادر ان وزيري خارجيتي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة عقدا لقاءهما الاول الذي دام لمدة ثلاث ساعات على انفراد، وتناولا خلاله مسائل العلاقات الثنائية ونزع السلاح. كما اشارت «تاس» الى ان هذا اللقاء بحث ايضا مشاكل الاستثمارات الاجنبية في الاتحاد السوفياتي، والازدواجية الضريبية والتنظيمات المالية والملكية. وناقش الجانبان كذلك مواضيع ذات الاهتمام المشترك وبينها موضوع التعاون في الاستخدام السلمي للفضاء، ومسائل الترتيبات المشتركة لعمليات الانقاذ في الفضاء، والتعاون في مجال البيئة ومكافحة الارهاب وتهريب المخدرات وهي المسائل التي كانت تندرج على الدوام تحت بند «المشاكل المتعددة الجنسيات».

اما بالنسبة لقضايا نزع السلاح فقد ذكر بيكر ان الجانبين يحاولان «اعطاء دفعة صغيرة» للمفاوضات الرامية الى التوصل الى معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية، وهي المعاهدة التي ينبغي التوقيع عليها خلال لقاء القمة المقبل في موسكو قبيل نهاية العام الحالي.

وتقول المصادر السوفياتية ان الوزيرين قاما بجولة بحرية في بحيرة بايكال التي يعدها الروس من مفاخر سيبيريا الروسية، وهي جولة تعيد الى الأذهان الجولة التي قام بها الوزيران في منتجع جاكسون هول في ولاية وايومينيج في وسط غرب الولايات المتحدة في العام الماضي.

وحول اختيار ايركوتسك السيبيرية مكانا للقاء قال شيفارنادزه ان «مثل هذه الأماكن ملائمة جدا للعمل ولا تحتاج الى وقت كبير للمراسم البروتوكولية».

وعلى هامش المباحثات ذكرت «تاس» ان هناك أملا ايضا في تسوية موضوع المكاتب الجديدة للسفارتين السوفياتية والامريكية في كل من واشنطن وموسكو ولفتح قنصليتين في نيويورك وكييف.

● واصلت مجموعات سياسية معارضة حصارها لطرق السكك الحديدية في جمهورية جورجيا السوفياتية لليوم الخامس على التوالي.

وذكرت وكالة «انتر فاكس» المحلية المستقلة في موسكو امس ان لقاءات حاشدة نظمت في العاصمة الجورجية تبليسي ومدن اخرى وطالبت بضرورة عقد دورة استثنائية لمجلس السوفيات الاعلى في الجمهورية ونشر قانون الانتخابات في وسائل الاعلام.

ومن جهة اخرى عرض التلفزيون السوفياتي ليلة اول من امس تقريراً عن حصار السكك الحديدية في جورجيا واصفا الوضع المترتب على هذا التطور بانه «مأساوي».

واشار التلفزيون الى أن مئات القطارات المحملة بالمسافرين والمواد الغذائية وغيرها تتراكم بالعشرات على السكك الحديدية فيما استفحلت ازمة السفر في المطارات القريبة وخاصة في مدينة ادلر الجنوبية نتيجة لتكدس الآف المسافرين بانتظار الاقلاع الى مدنهم.

وذكر التلفزيون ان الخسارة المادية المترتبة على حصار السكك الحديدية في منطقة سامتريدا تقدر باكثر ١٠٠ مليون روبل.

السمك الكبير والسمك الصغير ... بيكر وشيفارنادزه يصطادان ويبتسمان فوق مياه بحيرة بايكال (اب)

نجيب الله يتابع من موسكو مباحثات ايركوتسك

بيشاور: «الشرق الاوسط»
من احمد موفق زيدان

بعد انتشار نبأ رحيل نجيب الله رئيس نظام كابل الى موسكو وتعيين عبد الرحيم هاتف رئيسا بالوكالة تدور شائعات قوية حول ان هذه الخطوة ستتبعها تغييرات على الساحة السياسية التي تشهد ركودا كبيرا منذ انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان في فبراير (شباط) ١٩٨٨.

ويزيد تفاؤل المراقبين ان هاتف ليس شيوعيا معروفا، وانه من ابناء ولاية قندهار مسقط رأس الملك الافغاني محمد ظاهر شاه، وكان عضوا في البرلمان ممثلا لهذه الولاية ابان حكم ظاهر شاه. هاتف كان قد عين في اواخر ١٩٧٩ رئيسا لجبهة ارض الاجداد القومية التي اراد نظام بابراك كارمل من خلالها اكتساب شعبية واسعة. وكان هاتف رئيسا لجلسة مجلس «لوياجركا» (المجلس الشعبي العام) التي عقدت في نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٨٧ واسفرت عن انتخاب نجيب الله رئيسا للجمهورية واقرار الدستور الجديد.

وفي اوائل عام ١٩٨٩ عين نجيب الله ثلاثة نواب له من غير الشيوعيين في محاولة لاقناع المعارضة الجهادية بتغيير وجه النظام، وعين الى جانب هاتف كلا من عبد الرحيم مختادي الذي خدم في وزارة المواصلات ايام حكم داود وعين سفيرا ايام حكم تراقي ثم مستشارا لمجلس الوزراء، وعبد الواحد سروبي الذي خدم في وزارة التربية والتعليم أيام ظاهر شاه.

بعض المصادر تتحدث عن احتمال اعتبار هاتف وجها مقبولا لدى عدد من لمنصة المعارضة، في ظل تداول شائعات في بيشاور حول سفر رئيس دولة المجاهدين صبغة الله مجددي الى داخل افغانستان للالتقاء مع بعض اركان النظام من اجل التحضير لمرحلة جديدة، ولكن هذه الشائعات لم تجد تأكيدا لها بعد.

من جهة اخرى هناك اخبار مؤداها ان هاتف لا يستطيع ان يكون الوجه المقبول خلال الفترة المقبلة لأسباب طائفية. وهو من جهته كل هذه التوقعات باعلانه ان نجيب الله سافر الى موسكو لكي يكون قريبا من المباحثات السوفياتية - الامريكية التي بدأت في ايركوتسك، وللتشاور معه من اجل ايجاد حل للقضية الافغانية التي قد تكون مباحثات ايركوتسك احدى المراحل الحاسمة الاخيرة لتقريرها.

هذا وذكرت مصادر الحزب الاسلامي لـ «الشرق الاوسط» ان بعض ضباط وجنرالات المحاولة الانقلابية الفاشلة التي قادها شاه نواز تاناي في مارس (آذار) الماضي غادروا بيشاور الى داخل افغانستان، وانهم لن يعودوا ثانية «ما لم يفعلوا شيئا في القريب العاجل».

لقاء جديد بين ثاتشر وبوش

لندن - وكالات الأنباء: غادرت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر لندن امس متوجهة الى منتجع اسبن بولاية كولورادو الامريكية حيث ستلتقي بالرئيس الامريكي جورج بوش.

مصدر قريب من الحكومة البريطانية صرح امس بان ثاتشر ستلقي خطاباً مهماً في اسبن، حيث يحتفل بالذكرى الـ ٤٠ لتأسيس معهد اسبن للابحاث السياسية والاقتصادية والعلمية. وقد لاحظ المراقبون، من ناحية ثانية، ان الاجراءات الامنية التي تتخذ عادة لحماية رئيسة الوزراء عززت صباح امس في مطار هيثرو، بعد مضي يومين على اغتيال الجيش الجمهوري الايرلندي النائب ايان جاو احد المقربين من ثاتشر.

اللقاء بين ثاتشر وبوش سيكون الثالث من نوعه في غضون بضعة اسابيع، وكان بوش قد التقى بثاتشر خلال قمة حلف شمال الاطلسي «ناتو» التي عقدت في لندن وكذلك التقى بها خلال قمة الدول الصناعية في هيوستن.

وزير العدل في ترينيداد لا يتوقع حلاً سريعاً لأزمة التمرد

بورت اوف سباين - وكالات الانباء: اعلن انطوني سمارت وزير العدل في ترينيداد وتوباجو ان الازمة التي تعيشها البلاد حالياً في اعقاب المحاولة الانقلابية ما زالت «بعيدة عن الحل» بالرغم من الافراج في وقت سابق عن رئيس الوزراء ارثر روبنسون الذي كان المتمردون يحتجزونه منذ الجمعة الماضي.

الوزير قال انه لا يستطيع التأكيد اذا ما كان روبنسون الذي يبلغ من العمر ٦٤ سنة قد قبل بتقديم استقالته. فيما ذكر ان الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر وداعية الحقوق المدنية جيسي جاكسون تدخلا لدى زعيم الانقلاب الشيخ ياسين ابو بكر للافراج عن روبنسون وعرضا الوساطة في النزاع الراهن.

وزير العدل سمارت الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي عقده في بورت اوف سباين اوضح ان الحكومة تواصل جهودها للتوصل الى اطلاق سراح ٤٠ شخصاً ما زال المتمردون من اعضاء «جماعة المسلمين» التي يقودها ابو بكر يحتجزونهم في البرلمان (١٥ شخصاً) وفي مبنى التليفزيون (٢٥ شخصاً). وأضاف سمارت ان المفاوضات لا تزال مستمرة مع المتمردين الذين يصرون على مطالبهم الثلاثة وهي استقالة رئيس الوزراء واجراء انتخابات عامة خلال ثلاث اشهر واصدار عفو عن ابطال التمرد.

واكد سمارت من جهة اخرى ان «اي تدخل خارجي لم يحدث» في البلاد وانه لا يوجد ما يشير الى «تورط خارجي» الى جانب المتمردين.

وكانت وزارة الخارجية الامريكية قد اكدت مراراً ان عدداً من اعضاء الجماعة الاسلامية تلقوا تدريباتهم في ليبيا وان زعيمهم ياسين ابو بكر «صديق شخصي» للعقيد معمر القذافي، لكنها قالت ان ذلك لا يعني أن ليبيا تقف وراء التمرد. ومن جهة اخرى قال متحدث باسم الحكومة الترينيدادية ان اعمال العنف لم تسفر عن سقوط اكثر من عشرة قتلى، فيما لا يزال حظر التجول مفروضاً على العاصمة بورت اوف سباين.

مانديلا «مرتاح» لاجتماعه بدي كليرك

بريتوريا - جوهانسبرج - وكالات الانباء: صرح الزعيم الوطني الجنوب افريقي نيلسون مانديلا ان اجتماعه امس بالرئيس الجنوب الافريقي فريدريك دي كليرك كان «ودياً»، واضاف مانديلا انه سيصدر في وقت لاحق بياناً حول موضوع الاجتماع، وهو وضع زعيم الحزب الشيوعي جو سلوفو، كعضو في وفد «المؤتمر الوطني الافريقي» المفاوض مع حكومة بريتوريا، في جلسة المفاوضات المقررة بين الجانبين يوم ٦ من اغسطس (آب) الحالي.

اجتماع الامس استغرق ثلاث ساعات، وعلم ان مانديلا طلب ايضاحات وطرح تساؤلات حول دقة «معلومات» الشرطة المرفوعة الى دي كليرك حول وجود مؤامرة شيوعية ضد النظام. وكان دي كليرك بسبب هذا الموضوع قد طلب ابعاد سلوفو عن الوفد المفاوض.

من جهة اخرى اعلنت حكومة بريتوريا ليلة اول من امس رسميا حل شبكة تجسس تابعة للجيش يشتبه في قيامها باغتيالات سياسية تحمل اسم «مكتب التعاون المدني».

ولكن على الصعيد الامني افادت الشرطة الجنوب افريقية انه يعتقد ان انفجاراً متعمداً وقع في مخزن في كيمبتون بارك على بعد ٢٤ كيلومتراً شرقي جوهانسبرج الليلة قبل الماضية ولم تحدث اصابات ولكن قال متحدث باسم الشرطة لرابطة صحافة جنوب افريقيا انه ليس هناك ما يدل على ان الانفجارين، اللذين وقعا في وقت واحد بعد قليل من منتصف الليل، كانت وراءهما دوافع سياسية.

وكانت عناصر يمينية بيضاء حركية قد زعمت مسؤوليتها عن سلسلة من الهجمات التي حدثت في الاسابيع الاخيرة احتجاجاً على التغييرات السياسية التي تقوم بها حكومة بريتوريا وكان من بين اهدافها مكاتب حكومية ومنازل سياسيين ليبراليين وصحيفة ليبرالية كانت قد ذكرت ان المتطرفين البيض يخططون لاغتيال مانديلا ودي كلارك وساسة اخرين.

مانديلا يتحدث (رويتر)

هجوم معاكس للقوات الحكومية في مونروفيا يوقف مؤقتاً تقدم المتمردين الليبيريين

مونروفيا - لندن - وكالات الانباء: تعهد الرئيس الليبيري صامويل دو امس بمقاومة متمردي الجبهة الوطنية الليبيرية «حتى آخر رجل» بينما استمرت الاشتباكات الضارية داخل العاصمة مونروفيا.

وصباح امس افادت التقارير ان القوات الموالية لدو شنت هجوماً معاكساً واسع النطاق لاستعادة الحي الدبلوماسي في المدينة وانها نجحت باسترداد عدة مناطق مجاورة.

دو المحاصر في قصره المحصن، تحدث امس الى الاذاعة البريطانية واعلن في حديثه انه مصر على مقاومة المتمردين ووصف الاخبار التي تتردد عن ارتكاب جنوده جرائم ضد المدنيين بانها «دعايات مجنونة وغير صحيحة».

في هذه الاثناء ذكر ان حوالي خمسمائة جندي موالين لدو غادروا ثكناتهم في المدينة وتقدموا خلف الدبابة الوحيدة التي بقيت معهم، وشنوا هجوماً اعقبته اشتباكات عنيفة في الحي الدبلوماسي ماميا بوينت والمنطقة المحيطة به.

وتورد المعلومات ان الجنود اوقفوا فعلاً تقدم قوات المتمردين نحو قصر دو، بعد ما اخذوهم على حين غرة. وتقدمت قوات دو، التي ينتمي العديد من افرادها الى قبيلة الكران صوب جسرين استراتيجيين يؤديان الى جزيرة بوشرود التي تبعد ١,٦ كيلومتر عن قصر الرئاسة. وتمكنت خلال المعارك التي دارت مع القوات المتمردة التي يقودها برنس جونسون من استعادة مبنيي وزارتي الدفاع والمالية وشقت طريقها خلال المنطقة التجارية الرئيسية في المدينة.

بالمقابل تفيد معلومات اخرى ان القتال المحتدم في ماميا بوينت لم يكن واضح المعالم حتى ظهر امس، مع ان وزارة الخارجية البريطانية كانت قد اكدت يوم أول من امس ان المتمردين استولوا على الحي وانهم كانوا يتقدمون باتجاه قصر دو.

على صعيد آخر يقول مراقبون سياسيون في غرب افريقيا انه لم يتضح بعد ما اذا كانت الجبهة الوطنية تواجه معركة داخلية بين قوات قائدها تشارلز تايلور، وقوات القائد المنافس برنس جونسون علماً بان القوتين زحفتا على مونروفيا من اتجاهين مختلفين.

هذا وصرح سالم أحمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية في حديث مع الاذاعة البريطانية من العاصمة التنزانية دار السلام بانه لا يعترض على حدوث تدخل امريكي في ليبيريا، الا ان الولايات المتحدة التي تحتفظ باربع سفن قبالة الساحل الليبيري اكدت حتى الان انها لا تنوي القيام بدور عسكري.

على صعيد آخر صرح مصدر مسؤول في جمعية احياء التراث الاسلامي بانه وقعت مجازر ضد المسلمين في مونروفيا كانت ضمن اطار تصفية حسابات قبلية بين قبائل المتمردين وقبيلة الكران التي ينتمي اليها دو. المجازر راح ضحيتها حتى الآن نحو ٣ آلاف مسلم وتشرد بسببها حوالي ٤٠٠ الف يعيشون الآن على الحدود المتاخمة لكل من غينيا وسيراليون وساحل العاج.

وذكر مصدر اسلامي ان المتمردين اغلقوا واحرقوا ما يزيد عن ١٥٠ مسجدا في مناطق نيمبا ويونج وباسا وماجيبي وارتكبوا فظائع اخرى.

هذا ومن المقرر ان يزور وفد من جمعية احياء التراث الاسلامي اللاجئين للوقوف عن كثب على احتياجاتهم الاساسية والاطلاع على احوالهم لنقل صورة واضحة عن الاحداث في ليبيريا.

الحرب الليبيرية
الجماعات القبلية

تضم ليبيريا حوالي مليونين و٢٠٠ الف نسمة متنوعة عرقيا وقبليا وتتوزع على ١٧ جماعة رئيسية.

الفئات الابرز سياسيا
● الليبيريون الامريكيون المتحدرون من مؤسسي الدولة لا يشكلون اكثر من ٥٪ من مجموع السكان لكنهم احتكروا السلطة.
● ١٦ قبيلة: اكبرها الكبيلي (٣٠٠ الف نسمة) والباسا (٢١٥ الف نسمة)
● القبائل المتحاربة: جنود الرئيس دو من قبيلة الكران وقوات المتمردين من الجيو والمانو

المصدر: اطلس افريقيا الحضاري

«الشرق الاوسط»

قلق في الصين لتنامي المشاعر الانفصالية في سنكيانج

بكين - ا ف ب: صرح عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الصيني المكلف بشؤون الامن كياو شي ان السلطات الصينية قررت ان تواجه بحزم الحركة الاستقلالية في اقليم سنكيانج الذي شهد اضطرابات عرقية عنيفة في ابريل (نيسان) الماضي.

كياو قال في خطاب القاه اخيرا ونشرته جميع الصحف الكبرى امس، وخاصة صحيفة «الشعب» اليومية الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني في صفحتها الاولى «يتوجب علينا اذا كنا حريصين فعلا على ان تكون هذه المنطقة مستقرة وعلى ان تتطور، ان نواجه الحركة الانفصالية بحزم». واضاف «لن تتمكن منطقة سنكيانج من تحقيق اي من اهدافها في البناء الاقتصادي دون استقرار».

وكان مراقبون في بكين قد ذكروا ان الامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانج زيمين سبق له ان قال كلاما لا يقل حزما خلال جولة انتهت في اواخر يوليو (تموز) في اقليم التيبت وهو ايضا من الاقاليم المتوترة عرقيا. وقد شدد جيانج على ضرورة «اتخاذ اجراءات حازمة لمقاومة الحركة الانفصالية في التيبت» هذا مع ان السلطات الصينية لا تزال تؤكد ان الوضع السياسي العام في الصين مستقر. وفي اشارة الى اقليم سنكيانج اشار جيانج زيمين الى ضرورة تطبيق الخط المحدد من قبل اللجنة المركزية للحزب على صعيد الشؤون الدينية. ومما يذكر انه وقعت في بداية ابريل (نيسان) الماضي مواجهات عنيفة في بارين، الى الجنوب من مدينة كاشغر، ادت طبقا للمصادر الرسمية الى سقوط ٢٢ قتيلا، بينما اشارت معلومات غربية الى ان العدد النهائي ربما يكون اكبر من ذلك بثلاثة اضعاف.

وتتهم السلطات الصينية الاستقلاليين في سنكيانج بالسعي لانشاء «جمهورية تركمانستان الشرقية» فيما تشهد جمهوريات الاتحاد السوفياتي الواقعة على الحدود الصينية توترا عرقيا وتحركات انفصالية. هذا ويقطن اقليم سنكيانج ١٤,٣ مليون مسلم معظمهم من شعب الويجور بجانب الكازاخ والقيرغيز والهوي.

«الخمير الحمر» يؤكدون عزمهم على مواصلة القتال ويتهمون واشنطن بالموافقة على الاحتلال الفيتنامي لكمبوديا

بانكوك (تايلاند) - ر: حث تنظيم «الخمير الحمر» الكمبودي المتمرد مقاتليه امس على مواصلة القتال ضد الحكومة الكمبودية الحالية، واتهم الولايات المتحدة بانها تزيد الصراع الحالي اشتعالاً بتغييرها سياستها حيال الازمة الكمبودية. وكان مقاتلو «الخمير الحمر» الذين نشطوا في مقاتلة القوات الفيتنامية منذ غزو فيتنام كمبوديا عام ١٩٧٨ للاطاحة بالنظام الدموي الذي اقاموه قد شددوا في الآونة الاخيرة هجماتهم على اهداف عسكرية ومدنية خلال الشهور الاخيرة.

وجاء في بيان اذاعي للتنظيم التقط بثه في العاصمة التايلاندية بانكوك ان التحول في السياسة الامريكية، من مقاطعة النظام الكمبودي الى فتح حوار معه ومع فيتنام، ونزع الاعتراف بـ«الخمير الحمر» يظهر ان واشنطن «تنوي مساعدة فيتنام على احتلال كمبوديا».

موجز

مقتل خمسة جنود وستة من التاميل في سري لانكا

كولومبو - وكالات الانباء: افادت مصادر عسكرية في سري لانكا امس ان خمسة جنود وما لا يقل عن ستة من المتمردين الانفصاليين التاميل لقوا حتفهم في معركة ضارية دارت في مانار (في شمال غرب البلاد)، وذلك عندما هاجم المتمردون قافلة جنود بالقرب من بحيرة في المنطقة.

هدنة في الفيليبين

مانيلا - وكالات الانباء: بدأ امس العمل باتفاق الهدنة في اجزاء من جزيرة نيجروس في وسط الفيليبين استعدادا للافراج اليوم عن متطوع في فيلق السلام الامريكي وعامل اغاثة ياباني احتجزهما المتمردون الشيوعيون. وذكر مسؤولون عسكريون في جزيرة نجروس ان وقفا لاطلاق النار الذي رتب مع المتمردين اصبح ساري المفعول في منطقة تضم سبع مدن لاختيارها المتمردون.

٤٠ جريحا باصطدام قطارين في جنوب انجلترا

ريدينج (انجلترا) - وكالات الانباء: اصطدم قطاران للركاب صباح امس في محطة مدينة ريدينج بجنوب انجلترا، واسفر الحادث عن اصابة ما لا يقل عن ٤٠ شخصا بجراح، جراح ١٢ منهم خطرة.

وقد اعلن متحدث باسم مؤسسة السكك الحديدية البريطانية ان الحادث وقع في الساعة التاسعة والدقيقة الـ ٢٤ صباحا بالتوقيت المحلي عندما اصطدم قطار آت من بلدة تونبريدج بجنوب شرق انجلترا بقطار كان على أهبة التحرك من ريدينج الى لندن. وعلم انه كان على متن قطار تونبريدج ما بين المائة والمائة والخمسين راكبا.

رحلة فضائية سوفياتية جديدة الى «مير»

موسكو - وكالات الانباء: اطلق الاتحاد السوفياتي امس رائدي فضاء الى محطة «مير» الفضائية سيحلان محل رائدين آخرين موجودين في المحطة منذ فبراير (شباط) الماضي. الرائدان الجديدان اطلقا على متن المركبة «سويوز - ١٠» وهما اللفتنانت كولونيل جينادي ماناكوف والمهندس جينادي ستريكالوف. وهما سيحلان في «مير» محل الرائدين اناتولي سولوفيوف والكسندر بالاندين.

عاش اسبوعا تحت الانقاض

باجيو (الفيليبين) - وكالات الانباء: اخرج عمال مناجم في منتجع باجيو بشمال الفيليبين تسع جثث امس من انقاض احد الفنادق الفاخرة المدمرة في الزلزال القوي الذي ضرب شمال الفيليبين في منتصف يوليو (تموز) الماضي. وقال الاطباء ان احد القتلى عاش على ما يبدو تحت الانقاض لمدة اسبوع على الاقل بعد الزلزال. وذكر امس ان ٤٥ نزيلا في الفندق المدمر وهو فندق «هيات» مازالوا في عداد المفقودين.

صفحة جديدة في أزمة الموهوك

اوكا (مقاطعة كيبيك الكندية) - وكالات الانباء: صرح احد اعضاء المجلس البلدي في اوكا بمقاطعة كيبيك الكندية بأن المجلس لن يوقع على اي اتفاق لبيع ارض متنازع عليها مع قبيلة الموهوك قبل ان ينزع مقاتلو القبيلة المتاريس ويصرفوا النظر عن العنف. مقاتلو الموهوك مازالوا متحصنين وراء المتاريس منذ تفجر الخلاف بينهم وبين السلطات المحلية حول ملكية ارض، وقد حاولت الحكومة الاتحادية حل المشكلة عن طريق شراء الارض والتصرف بها بصورة ترضي الفرقاء.

كمبوديا ولاجئو القوارب الفيتناميون على صدارة اولويات دول "آسيان"

جاكارتا: «الشرق الاوسط» من شيلا تيفت

ربما كان اهم ما يحدث الآن على صعيد المشكلة الكمبودية هو ان الولايات المتحدة وست حليفات تؤلف رابطة «آسيان» - دول جنوب شرق اسيا - قررت اخيرا تجاوز الخلافات وبدء جولة جديدة من المساعي لاحلال السلام في تلك الدولة الممزقة.

ففي اجتماع الاحد الماضي، الذي اثبت انه امتحان عسير لحسن النوايا، استطاعت الولايات المتحدة وحليفاتها تجنب المواجهة في ما يتعلق بدور على المسرح السياسي الكمبودي للخمير الحمر، وببذل جهود جديدة لاحلال السلام. واكبر حجار العثرة يتمثل في الخمير الحمر الذين احرزوا «مكاسب عسكرية كبيرة» على حد قول وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

ودعا بيكر ومسؤولو «آسيان» الى بدء جولة جديدة من المساعي لتشكيل «مجلس وطني انتقالي» مؤلف من الاجنحة الثلاثة المتصارعة. ودعوا ايضاً الى ان يأخذ هذا المجلس المقعد المخصص الآن للمعارضة الكمبودية في الامم المتحدة عندما تستأنف الجمعية العامة جلساتها في نهاية سبتمبر (ايلول) المقبل. الولايات المتحدة اعلنت ايضاً انها تبحث في فتح قنوات الحوار المباشر مع حكومة بنوم بنه التي نصبها الفيتناميون بعد ان اطاحوا بالخمير الحمر بقيادة بول بوت عام ١٩٧٩. وكان هؤلاء الاخيرون قد قتلوا اكثر من مليون كمبودي في عهدهم الذي بدأ في منتصف السبعينات.

مبادرة آسيان الجديدة تأتي في اعقاب نكوص واشنطن عن سياستها المتعلقة بالمشكلة. فبعد تعرضها لانتقادات حادة من الكونجرس، قررت ادارة الرئيس جورج بوش سحب اعترافها بالمعارضة الكمبودية التي يهيمن عليها الخمير الحمر وبدء الحوار مع فيتنام، على امل ان تؤدي هاتان الخطوتان الى اجراء انتخابات عامة في كمبوديا باشراف الامم المتحدة.

القرار الامريكي احدث موجة من الغضب وسط دول جنوب شرق آسيا، بما فيها اندونيسيا وماليزيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وبروناي. وكانت هذه الدول قد ايدت قوات المتمردين عام ١٩٨٢، ولذلك فقد ادانت القرار الامريكي بعزل الخمير الحمر. اضف الى هذا الجدل القائم حول اجبار اكثر من مائة الف من لاجئي القوارب الذين حطوا رحالهم في بعض دول «آسيان» على العودة الى بلادهم. وتهدد دول آسيان بارجاع جميع اللاجئين لانهم يشكلون عبئاً ثقيلاً عليها. ففي العام الماضي اغلقت ماليزيا شواطئها امام قرابة ٩ آلاف لاجئ، كما ان سنغافورة ترفض الآن استقبال معظم القوارب المتجهة اليها. الولايات المتحدة، التي تتفق مع فيتنام في ضرورة ايقاف عودة اللاجئين قسرياً، تؤيد اقتراحاً من الامم المتحدة يدعو لمنح صفة «لاجئ سياسي» للمرفوضين لفترة ثلاثة اشهر يحاول خلالها المسؤولون اقناعهم بالعودة طوعاً.

على ان الاقتراح لم يقنع دول «آسيان» لانها اعتبرته «غير عملي». ويعلق احد مسؤولي آسيان بالقول: «الولايات المتحدة تطرد لاجئين اليها كل يوم. لماذا نقبل نحن بالفيتناميين؟ وهانوي تختبئ وراء معارضة واشنطن للاعادة القسرية». ورغم سحب الولايات المتحدة اعترافها بائتلاف المعارضة الكمبودية، فان المسؤولين الامريكيين - الذين اوضحوا ان المساعدات الغربية للمعارضة غير الشيوعية ستستمر - يقولون ان «المجلس المؤقت» المقترح يمكن ان يضم ممثلين للخمير الحمر بصفاتهم الشخصية.

وقال جيمس بيكر في هذا الصدد: «اذا شارك الخمير الحمر في هذا المجلس، فان وجهة النظر الامريكية هي الا يكون هناك دور لاي شخص يسعى للاستيلاء على السلطة بالبندقية بدلاً عن صندوق الاقتراع».

ويزعم بعض مسؤولي اسيان ان الحكومة الامريكية وعدت بتفادي اي مواجهة يمكن ان تنشأ عن فرص التصويت على مقعد الامم المتحدة. لكن البعض الآخر قلق ازاء ان الفشل في الوصول الى الصلح بين الاجنحة الكمبودية المتصارعة، خاصة مع الخمير الحمر، يمكن ان ينسف كل جهود السلام.

المحللون السياسيون لا يخفون شكوكهم ازاء ما يمكن لواشنطن وآسيان فعله خلال شهرين (اي قبل انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة) وقد عجزتا عن انجاز شيء ايجابي خلال اعوام من المفاوضات.

محور العملية كلها هو المحادثات الامريكية - الفيتنامية المزمع بدؤها في السادس من هذا الشهر في نيويورك. ويقول جيمس بيكر ان التعاون في المسألة الكمبودية يمكن ان يؤدي الى تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع هانوي، ورفع الحظر الاقتصادي الامريكي الذي يجد جذوره في هزيمة الولايات المتحدة في حرب فيتنام قبل ١٥ عاماً.

البعد الصيني امر بالغ الاهمية ايضاً. فبكين هي المصدر الرئيسي للسلاح بالنسبة للخمير الحمر. وقد شددت مؤخراً على تأييدها للمتمردين الشيوعيين الكمبوديين، رغم ان الدبلوماسيين الغربيين يقولون انها على استعداد لطرح بعض التنازلات اذا شكل الكمبوديون مجلسهم الوطني وسمحوا للامم المتحدة بالاشراف على شؤون البلاد لفترة انتقالية.

ويقول مسؤول امريكي: «وجهة نظرنا هي ان الصين تريد حلاً للمشكلة الكمبودية مثلها مثل بقية الاعضاء الدائمين في مجلس الامن».

ويقول مسؤولو آسيان انهم سيستمرون في تأييدهم اللجوء المؤقت للفيتناميين.

لكنهم لم يخفوا، في الوقت نفسه، غضبهم المتزايد ازاء رفض واشنطن تحديد موعد لتوطين او اعادة لاجئي القوارب الى دول جنوب شرق آسيا.

واشنطن، من جهتها، ستنظر في اقتراح طرحته المجموعة الاوروبية ويقضي باقامة معسكرات تمولها الدول الغربية للاجئين العائدين الى فيتنام، تبعاً لما ادلى به مسؤول امريكي.

وحث علي العطاس، وزير خارجية اندونيسيا، على مزيد من التحرك الامريكي لتخفيف عبء اللاجئين الذي قال عنه انه «يكاد يكون غير محتمل».

الواقع ان اندونيسيا تعرضت في الآونة الاخيرة لمزيد من الضغوط والاعباء الجديدة، بسبب تدفق موجة اخرى من اللاجئين الفيتناميين على اراضيها. وهؤلاء هم الذين طردتهم ماليزيا وسنغافورة.

كما تدفقت عليها موجة من لاجئي القوارب الكمبوديين الذين فروا من بلادهم بسبب المعارك الشرسة التي يخوضها الخمير الحمر.

وقال وزير الخارجية الاندونيسي ان بلاده تقدر ما اتخذته الولايات المتحدة من خطوات الى الآن.

لكنه اضاف ان اندونيسيا وبقية دول آسيان تعتقد ان واشنطن لم تتحرك بما يكفي للتمكن من وضع حد للمشكلة.

خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

لاجئون فيتناميون على قارب يرفع علماً يحمل اشارة الاستغاثة الدولية.

اللاجئون الافغان تجاهلوا مشروع اعادة توطينهم

بيشاور: «الشرق الاوسط» من احمد زيدان

تواجه خطة الامم المتحدة لاعادة توطين اللاجئين الافغان لا مبالاة من قبلهم، اذ لم تسجل الاحصائيات سوى عودة خمس عائلات عبرت بوابة تورخام في جنوب شرق افغانستان وذلك منذ بدء المشروع في ٢٨ من الشهر الماضي، بالتعاون مع مفوضية اللاجئين الباكستانية.

وتؤكد مصادر افغانية على ان معظم حالات العودة قام بها اللاجئون الذين وصلوا باكستان من منطقة جلال آباد اثناء المعارك العنيفة التي شهدتها المدينة في ربيع العام الماضي.

ويقول نادر خان الذي يقود لجنة السلام عن استعداد اللجنة لتسهيل عودة اللاجئين وضمان امنهم اثناء عودتهم. ويأتي هذا الدعم كحافز جديد لهم بالاضافة الى ٣٠٠ كيلوجرام دقيق او ٣٣٠٠ روبية اعتمدتها الامم المتحدة لكل عائلة توافق على العودة.

وفي باكستان انقسم الرأي العام حيال الخطة، فبينما تؤيدها الحكومة، عبرت المعارضة عن اعتقادها بأنها تسيء الى تعهدات باكستان السابقة وانها تحرج في الوقت نفسه اللاجئين وقيادة المجاهدين.

وفي بيان رسمي لرئيس دولة المجاهدين البرفيسور صبغة الله مجددي قال ان حكومته تعارض اعادة التوطين في الوقت الذي يستمر فيه القتال داخل افغانستان.

وأضاف في بيانه الذي وزعته وكالة الانباء الافغانية (ميديا) ان حكومته لا تضمن امن وسلامة اللاجئين، وان على الذين يدفعونهم الى العودة تحمل مسؤولية الضحايا.

لكنه اكد على ان المجاهدين لن يمنعوا احدا من العودة اذا رغب طوعا في ذلك.

من جهة اخرى نقلت تقارير المجاهدين العسكرية عن قصف شديد على ولاية عزني وسط افغانستان ادى الى تشريد اربعة الاف عائلة يتوقع نزوحها، الامر الذي سيؤدي الى تفاقم مشكلة اللاجئين.

الوحدة الكورية في مهب الريح

سيول: «الشرق الاوسط»

بدا كل شيء معدا في مطلع الاسبوع الماضي لوفد كوري شمالي مؤلف من خمسة اعضاء لعبور الحدود والاجتماع بممثلي منظمة كورية جنوبية معارضة. وكان الغرض من الاجتماع هو التخطيط لاقامة تجمع سياسي في عموم كوريا في ١٥ اغسطس (اب) الذي يصادف الذكرى الخامسة والاربعين للتحرر من الاستعمار الياباني.

ولكن عندما وصل الوفد الكوري الشمالي الى الحدود، رفض اعضاؤه، اولاً، قبول اختيار السلطات الكورية الجنوبية للفندق الذي قررت ان يقيم الوفد فيه. ثم اصروا، ثانياً، على ان يقودهم ممثلو المعارضة - بدلا من ممثلي الحكومة - الى غرفة الاجتماعات.

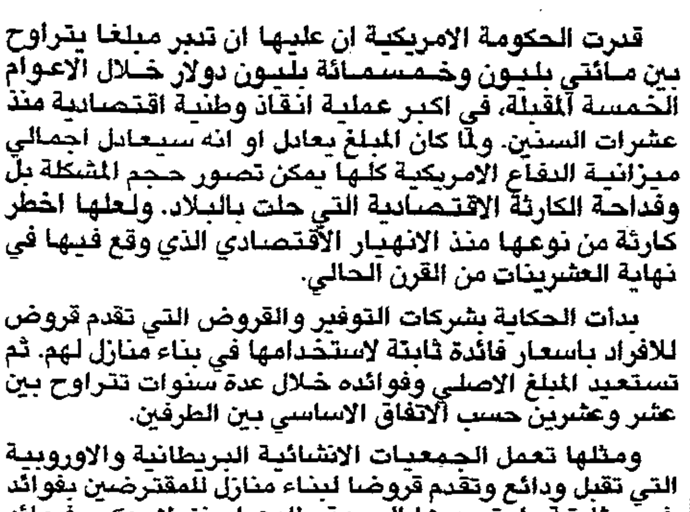
لكن السلطات الكورية الجنوبية رفضت الرضوخ لأي من المطلبين. وبعد يومين من المناقشات العسيرة التي تميزت بالحدة والعناد، قرر اعضاء الوفد الكوري الشمالي العودة الى عاصمتهم بيونج يانج.

هذا التعنت من كلا الجانبين يلقي بظلال ثقيلة على احتمال عقد اجتماع آخر يفوق في اهميته الاجتماع الذي الغي الاسبوع الماضي. فالمقرر لرئيسي الوزراء في شطري كوريا ان يلتقيا في الفترة من الرابع الى السابع من سبتمبر (ايلول) المقبل في العاصمة الكورية الجنوبية سيول. وهو لقاء يعتبر الاعلى مستوى بين الدولتين منذ ٤٢ عاماً. لكن المسؤولين الكوريين الجنوبيين حذروا خلال المحادثات التمهيدية التي عقدت الاسبوع الماضي من انه ما لم يتم التوصل الى اتفاق ما بشأن التجمع السياسي المزمع في ١٥ اغسطس (اب) فسيكون لهذا الامر عواقب وخيمة على آفاق عقد الاجتماع بين رئيسي وزراء الدولتين. ولهذا كله ينظر المراقبون الى احتمال توحيد شطري كوريا بعين الريبة.

خدمة مجلة «تايم»

عالم بلا حدود

افلاس صناديق التوفير



قدرت الحكومة الامريكية ان عليها ان تدبر مبلغا يتراوح بين مائتي بليون وخمسمائة بليون دولار خلال الاعوام الخمسة المقبلة، في اكبر عملية انقاذ وطنية اقتصادية منذ عشرات السنين. ولما كان المبلغ يعادل او انه سيعادل اجمالي ميزانية الدفاع الامريكية كلها يمكن تصور حجم المشكلة بل وفداحة الكارثة الاقتصادية التي حلت بالبلاد. ولعلها اخطر كارثة من نوعها منذ الانهيار الاقتصادي الذي وقع فيها في نهاية العشرينات من القرن الحالي.

بدأت الحكاية بشركات التوفير والقروض التي تقدم قروض للافراد باسعار فائدة ثابتة لاستخدامها في بناء منازل لهم. ثم تستعيد المبلغ الاصلي وفوائده خلال عدة سنوات تتراوح بين عشر وعشرين حسب الاتفاق الاساسي بين الطرفين.

ومثلها تعمل الجمعيات الانشائية البريطانية والاوروبية التي تقبل ودائع وتقدم قروضا لبناء منازل للمقترضين بفوائد غير ثابتة بل تحددها السوق طلوعا ونزولا بعكس فوائد الشركات الامريكية.

واعود الى الشركات الامريكية:

بعد تقديم القرض تحتفظ الشركة بملكية العقار ضمانا للمبلغ المدفوع. وإذا ضربت ذلك بملايين الحالات توصلت الى مئات البلايين من الدولارات. وكلها كانت عملية مفيدة للشركة ولزبائنها. وسارت الامور على ذلك المنوال منذ القدم،

حتى انهارت اثمان العقارات الامريكية واكتشفت الشركات ان ما لديها من ضمانات ثابتة لا تغطي المبالغ النقدية التي دفعتها للزبائن. ولما كانت الشركات تقترض من البنوك نقداً لدفعه للزبائن بفوائد متفاوتة، اي اكثر مما تحصل عليه من الزبائن، اتسعت الهوة بين الديون والاصول واندفع اصحاب الودائع النقدية لسحب اموالهم من الشركات قبل فوات الأوان. فكانت النتيجة اشهار افلاسها. وكان بالامكان حدوث كارثة رهيبة لملايين الافراد المودعين لولا ان الحكومة الاتحادية - واشنطن - كانت قد اصدرت قانونا بوجوب التأمين لديها على المبالغ المودعة للافراد الى حد اقصى قدره مائة الف دولار. لذلك فهي ملزمة بتسديد ربما مئات البلايين لاصحاب الودائع المؤمنة.

ولكن من اين ستأتي بذلك المبلغ كله وهي تعاني اصلا من عجز مالي قدره مائة وخمسون بليون دولار سنويا وربما اكثر اذا لم يفرض الرئيس جورج بوش ضرائب جديدة لسد العجز اولا ثم لتأمين تلك البلايين لتعويض افراد الشعب المنكوبين؟

اغلب الظن انه سيفرض ضرائب جديدة لتفادي تفاقم اكبر مصيبة مالية حدثت منذ عقود. ولما كان الاقتصاد الامريكي يتميز بالمرونة اللازمة لدفع ضرائب جديدة فان الرئيس بوش لن يجد صعوبة كبيرة في جمع البلايين المطلوبة لانقاذ ودائع الناس وانقاذ السوق الامريكية من ردود فعل انهيار شركات التوفير والتسليف وتوظيف الاموال.

ولعل في هذه الحكاية درسا نافعا للدول العربية والشرقية التي سمحت بقيام شركات توظيف اموال وبنوك يملكها افراد من دون تقديم ضمانات كافية للبنك المركزي او مؤسسات النقد. ولعلها تفعل ايضا ما تفعله الحكومات الغربية بتأمين الودائع في كل البنوك وشركات توظيف الاموال حماية لهم من العبث والفساد والنصب والجهل والاستهتار بحقوق الناس. والادلة على ذلك كثيرة من حولنا.

فاروق لقمان

واشنطن تسعى لتبديد المخاوف التركية ازاء الاتفاقية الامريكية - اليونانية

اثينا: «الشرق الاوسط» من محمود كعوش

قرر الرئيس الامريكي جورج بوش تناول الازمة التي اثارتها اتفاقية التعاون الاقتصادي والدفاع الامريكية - اليونانية بين تركيا واليونان والتي كان المسؤولون الاتراك قد اعتبروها موجهة ضد الامن التركي.

ففي تطور جديد لاحتواء هذه الازمة وتهدئة خواطر المسؤولين الاتراك اكد الرئيس الامريكي للرئيس التركي تورجوت اوزال في اتصال هاتفي على ان الاتفاقية التي وقعت حديثا بين الولايات المتحدة واليونان ليست بشكل او اخر موجهة ضد تركيا. ويذكر ان المسؤولين في انقرة اثاروا زوابع سياسية عاتية في وجه واشنطن واثينا عندما وقع المسؤولون الامريكيون واليونانيون اتفاقية التعاون الاقتصادي والدفاعي الجديدة في اثينا قبل ثلاثة اسابيع بحضور وزير الدفاع الامريكي ريتشارد تشيني ونظيره اليوناني يانيس فارفيتيوتيس ووزير الخارجية اليوناني انطونيوس ساماراس.

وفي حينه اعتبر المسؤولون الاتراك ان هذه الاتفاقية «اعطت اليونان مظلة لتوسيع رقعة جرفها القاري واجوائها الاقليمية في منطقة بحر ايجه» حيث اعلنت عن عزمها المضي قدما في ذلك «وفق ما يقضي به العرف الدولي»، على حد قول المسؤولين اليونانيين. وبالرغم من ان الرئيس الامريكي جورج بوش ارسل تأكيدات خطية الى الرئيس التركي تورجوت اوزال حول مضمون محادثته الهاتفية في مطلع الاسبوع الجاري، وفق ما اعلنه المتحدث الحكومي التركي كايا طوبيري، والحاق ذلك بتأكيدات مماثلة من قبل مسؤولين اخرين في الولايات المتحدة الامريكية الى المسؤولين الاتراك، فان ما يحدث في الظاهر في انقرة حتى الان يشير الى عدم اطمئنان الحكومة التركية لمضمون اتفاقية التعاون الاقتصادي والدفاعي بين الولايات المتحدة واليونان.

وقد عبر عن حالة عدم الاطمئنان التركي للتأكيدات الامريكية تصريح صدر امس الاول عن وزير الدفاع التركي صفا جيراي ادلى به امام الصحافة المحلية في انقرة وجاء فيه «ان إقدام اليونان على توسيع جرفها القاري من ستة اميال الى اثني عشر ميلا سيؤدي الى حالة حرب بين تركيا واليونان». وكان الرئيس التركي تورجوت اوزال قد اصدر تهديدا مماثلا الى اليونان قبل بضعة اسابيع اثر توقيع الاتفاقية الامريكية - اليونانية في اثيناء.

النقطة الوحيدة التي تقض مضاجع المسؤولين الاتراك هي اتفاقية التعاون الاقتصادي بين الولايات المتحدة واليونان التي تنص على «ضمانة الولايات المتحدة للاراضي اليونانية في حالة تعرض هذه الاراضي لعدوان من طرف ثالث». هذا أن جانب الى تحسن العلاقات بشكل ايجابي بين الولايات المتحدة واليونان منذ وصول المحافظين بزعامة رئيس الوزراء قسطنطين ميتسوتاكيس الى الحكم في اثينا في ابريل (نيسان) الماضي، وشعور تركيا بانحسار دورها داخل حلف شمال الاطلسي «الناتو» في ظل حالة الحرب الباردة القائمة حالياً بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، يقلقان المسؤولين الاتراك بشكل كبير.

وفي تعليق لمسؤول يوناني حول التطورات الجديدة في الموقف التركي عشية الاتصالات الامريكية - التركية قال «ان اليونان اعادت من خلال اتفاقية التعاون مع الولايات المتحدة العلاقات الامريكية - اليونانية الى صورتها الطبيعية التي اهتزت خلال حكم الاشتراكيين بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٩». واضاف المسؤول اليوناني ان بلاده تتطلع الى حوار عاجل وبناء مع تركيا «بما يضمن الحقوق الوطنية لكل من اليونان وتركيا وفق ما تستوجبه المواثيق الدولية ويؤدي الى حل عادل ودائم للقضية القبرصية على ارضية قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي».

على صعيد اخر، وبينما لم يعتبره المسؤولون في اثينا على انه عملاً استفزازياً جريا على عادتهم السابقة، يستمر السفير التركي لدى اليونان جوندوز اوكتان بزيارة الى منطقة تراقيا الغربية في شمال اليونان حيث تقيم الاقلية المسلمة اليونانية. وكان اوكتان قد التقى خلال اليومين الماضيين باغلبية زعماء الاقلية المسلمة في المنطقة من دينيين وسياسيين كما قام بزيارات مجاملة تقليدية للدوائر الرسمية فيها. واستقبل ممثلي الاقلية في احتفال اقامه خصيصا لهم في مبنى القنصلية التركية في مدينة كوموتيني الاسلامية. وحول طبيعة زيارته لمنطقة تراقيا الغربية قال السفير التركي انه حضر «ليستمع لا ليتكلم» وأن هذه الزيارة «جاءت في اطار جولة شملت منطقة ايونينا وجزيرة رودوس الى جانب تراقيا الغربية».

الجدير ذكره ان القنصلية التركية في كوموتيني كانت قبل وصول المحافظين الى الحكم في اليونان مثار جدل سياسي دائم بين المسؤولين اليونانيين والاتراك بسبب ما كان يقال في اثينا عن تدخلها في شؤون المسلمين اليونانيين «واثارتها الفرقة بين مواطني تراقيا الغربية من المسلمين والمسيحيين الارثوذكس».

ويذكر ان وفدا من ابناء الاقلية المسلمة في شمال اليونان برئاسة النائب صادق احمد موجود الآن في القاهرة للمشاركة في اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بصفة مراقب.

رئيس الوزراء اليوناني ميتسوتاكيس يصافح وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني عقب توقيع الاتفاقية الامريكية - اليونانية.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من :
الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
الناشران Publishers :
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير Editor-in-Chief :
عثمان العمير Othman Al-Omeir
المدير العام محمد معروف الشيباني
Managing Director:
المدير العام ياسر كامل الدباغ المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El- Dabbagh U.K & Europe
المقر الرئيسي : HEAD OFFICE :
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181 FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G
BUREAUS : المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف مستد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧ Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٠٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ بـ الدور الثاني ت : ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦ رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٢٦ تلفون ٣٤٧٨٣٩٢ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٦١١٤٣
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢ تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
المراسلون : CORRESPONDENTS :
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - الاردن - اليونان - الاتحاد السوفيتي
الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - USSR
UAE. - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeria
ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ٦٦٩٤٧٠٠ (٧ خطوط) - صندوق بريد ص.ب. ١٣١٩٥ - الرمز البريدي ٢١٤٩٣ فاكسميلي ٦٦٠٧٩٠٨
Printed at :
مراكز الطباعة في العالم :
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

ما هي حقيقة مخاوف البعض من البث التلفزيوني المباشر؟

ما جعلني اكتب هذا المقال هو ما نشر بجريدة «الشرق الاوسط» بعددها الصادر يوم الجمعة الموافق ١٤١٠/١١/١٤هـ في لقاء مع المدير العام للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية المهندس عبد القادر بعيري. واذا كان لي تعليق على ما جاء في ذلك اللقاء فهو على السطور الاخيرة والتي تركزت على ما يسمى بالبث التلفزيوني المباشر (الخارجي) الذي اضحى هاجس المسؤولين في دوائر الاعلام العربية كما قالت «الشرق الاوسط».

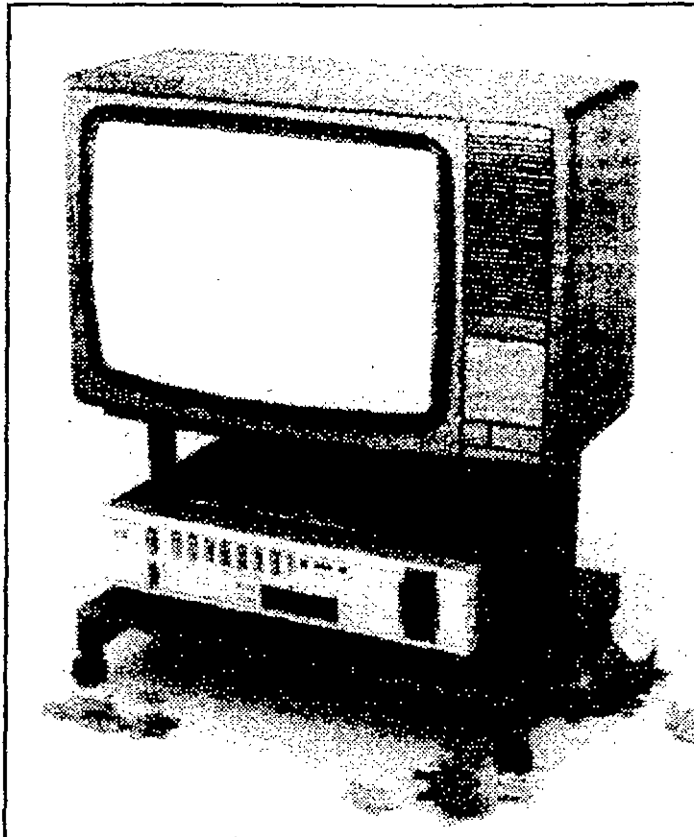
وقد طالب البعيري بالتحرك السريع والى اعداد هياكل برامجية عربية مشتركة ونبه الى التركيز على المواد التي تشد المشاهد العربي.

وسوف ادلي بدلوي عبر جريدتنا الدولية لما لها من مكانة بين الصحافة العالمية فقد اخترتها بلا تردد ليطلع القارىء العربي والمسلم على خطورة البث التلفزيوني المباشر على مجتمعنا العربي المسلم.

واقول للمسؤولين والمواطنين واخص بهذا النداء وزارات الاعلام في الدول العربية والاسلامية لكون هؤلاء جميعهم اصحاب الشأن بالدرجة الاولى. اقول مرة اخرى ان القليل منا فقط هم الذين يعرفون اخطار ما يسمى بالبث او الارسال التلفزيوني المباشر، ولكني سأورد بعض الحقائق التي اعرفها عن ذلك الارسال بكل صراحة ووضوح. فالارسال التلفزيوني المباشر له اهداف خطيرة جدا على مجتمعاتنا العربية والاسلامية لا كما يظن الذين ليس لديهم خلفية عن اهدافه المستهدفة السلبية. فهو ارسال قصده بالدرجة الاولى تغيير المفاهيم والتقاليد المتعارف عليها بيننا في دولنا العربية والاسلامية.

وهو وبدون تحفظ (غزو فكري) بالدرجة الاولى ينشر الثقافات الخارجية المنافية بطبيعة الظرف والحال لثقافتنا المستمدة من العقيدة الاسلامية السمحة والعرف الغالب بيننا في كل الازمنة الماضية والحاضرة والمقبلة. وكل ما يقف في طريق تلك المتعارف عليها بين البيئة الواحدة فهذا ما لا يقبله العقل المتزن.

وانني اذ ادق ناقوس الخطر لجميع العرب والمسلمين فإنني لا اخلي مسؤولية اي فرد مسؤول كل في مجال عمله، سواء اكان ذلك الفرد مسؤول ادارة حكومية او اهلية او رب اسرة الى تنبيههم إلى خطر ذلك الارسال التلفزيوني وأيضا قرينه الاذاعي واعلامهم الى ما قد يسببه من نتائج وخيمة وسلبية بدء من الفرد ومرورا بالاسرة وانتهاء بتحطيم المجتمع انها حقيقة لا غبار عليها عندما وصفته بتلك الخطورة. انني حقا لم ولن اجازف فيما سوف اقوله لعلمي التام بصحة ما قلته.


التلفزيون جهاز اعلامي مهم كيف يمكننا الاستفادة منه

واذا كانت تلك الدول تدخل مسميات على ارسالها القصد منها تبادل الثقافات بين الشعوب. فهل هناك توازن، بل مقارنة في التبادل الثقافي بينها وبين الدول (النامية)!! مع العلم انه من المستحيل ان توافق ثقافتنا وتقاليدنا التي هي من وضع خالق رباني لا تتغير ولا تتبدل مهما تغير البشر والدهر لا يمكن ان توافق ثقافتهم وتقاليدهم التي هي من وضع المخلوق البشري.

فعلينا اخذ الحيطة والحذر من هذا الارسال التلفزيوني والاذاعي الخطير على مجتمعاتنا المتماسكة.. ولانكم تعلمون ما لوسائل الاعلام من تأثير سواء أكان مباشرا او غير مباشر، سلبياً او ايجابياً. فعلينا مرة اخرى ان نخص انفسنا بالايمان والتوكل على الله وحده، وأولادنا بالتربية الحسنة، ومجتمعنا بالنصح الواضح من هذا الخطر الجسيم في حقيقة الأمر.

ويجب علينا معشر الآباء والامهات بشكل خاص توعية اولادنا وكل منهم تحت امرتنا من هذا الارسال وما يعنيه ويهدف اليه. ان الحقيقة من وراء هذا الارسال ليست تبادل برامج ثقافية وعلمية، بل هي ادهى وامر من ذلك وليس للحقيقة مفر من الادلاء بأن هذا هو الصحيح. وللوقوف على الحقائق يتبادر للذهن كم قمرا صناعيا فضائيا لأوروبا ؟ والدلائل تشير الى ان هناك اكثر من الفي قمر صناعي لأوروبا فقط وان للاتحاد السوفياتي في الفضاء ايضاً ما يقرب من ثلاثة آلاف قمر صناعي وبقيت هنالك (الأم) صانعة المركبات الفضائية شالنجر وكولومبيا وبيسكفري والتلسكوب، وهي امريكا والتي لا شك انها تفوق غيرها من حيث الكم والكيف.

أخيرا ما رأيكم بعد هذا هل اجرينا استعداداتنا لهذا الغزو الرهيب؟

فلنتوكل على الله دائما ونستلهم قوانا العقلية والحسية ونكون كفا واحدة متماسكة في طريق خير شعوبنا النبيلة. ولنجعل لنا بإذن الله وقاية تقينا شر هذا الارسال المستهدف قبل كل شيء (العقل)! كيف لا وهم يريدون ان تكون الثقافة واحدة وهي ثقافتهم واللغة واحدة وهي لغتهم والاخلاق واحدة وهي اخلاقهم.

واوجه كلمتي للاخوة المسؤولين والعاملين في اجهزة الاعلام العربية بشتى انواعها الى عمل برامج هادفة ومفيدة لا تخرج عن تقاليدنا وثقافتنا المعروفة. وجعلها برامج تشد المشاهد العربي والمسلم وتنبه الناس الى الحقيقة والهدف من وراء هذا الارسال التلفزيوني والاذاعي المباشرين. امل ان يكون هذا قد اصبح حيز التنفيذ من قبل المسؤولين كل في مجاله.

ضرمان بن عبد العزيز

الثقافة واللاثقافة قضيتنا قبول ورفض

قرأت في زاوية «صباح الخير» مقالاً للاستاذ خالد القشطيني في جريدة «الشرق الاوسط» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٦/٢٠ بعنوان «اللاثقافة ثقافة الاكتشاف»، واود ان اعلق على ما جاء في ذلك المقال ببعض الملاحظات والآراء.

البشر، كلما قطعوا شوطا من الحضارة كانوا اقل قبولا واكثر رفضا، واقل طاعة واكثر تمرداً، واقل خضوعاً وتسليما واكثر عصيانا. والتطرف في الرفض او التمرد ينظر اليه عادة على انه نوع من الجنون. ومن هذا التطرف المجنون المذهب الذي انتشر اخيراً بين المثقفين الامريكيين، والذي يرفع شعاراً يقول: «اللاثقافة ثقافة الاكتشاف».

ولقد قال القدماء: «الحسن» له ضدان، ضد ادنى هو «الردي»، وضد اعلى هو «الاحسن» وان له نقيضاً واحداً هو «اللاحسن»، وان هذا النقيض يتضمن هذين الضدين. والامر نفسه مع مقولة «اللاثقافة» التي قد يفهمها البعض على انها «الثقافة الادنى» بينما يفهمها اخرون على انها «الثقافة الاعلى». وتبعاً لذلك، وفي محاولة مني «لمنطقة» ذلك الشعار بدا لي وكأن اصحابه يقولون لنا: «نحن نرفض ثقافتكم الاخلاقية الشائعة والسائدة، لانها مضادة للطبع ومفروضة علينا فرضا، وبالتالي فعلينا البحث عن ثقافة جديدة نكتشفها بانفسنا، لا ان تفرض علينا. هذه الثقافة الجديدة، لانها النقيض التام لثقافتكم، فمن الطبيعي ان نطلق عليها اسم اللاثقافة». وتبعاً لذلك، فقولهم: «اللاثقافة هي ثقافة اكتشاف» يعنون به: «الثقافة الحقة هي ثقافة اكتشاف»، والاكتشاف، لا يكون الا بموهبة قادرة على تحويل المجهول الى معلوم والباطن الى ظاهر والغيب الى شهادة. وقد يبدو الاكتشاف لغزاً معرفياً محيراً، ولكنه في واقع الامر ليس سوى منهج علمي. فإما تأمل للظاهرة لاستقراء عللها واسبابها، مثلما يفعل الطبيب، وإما تأمل للظواهر المتناقضة والمتضارية لاستنباط حقائق جديدة، مثلما يفعل الناظر المدقق والمتعمق. ومن البديهي انه ليس كل باحث بقادر على الاكتشاف. فالامر يحتاج قطعا الى موهبة معينة وثقافة معينة.

والرافضون للثقافة الشائعة ليسوا اول الرافضين ولا اخرهم. هذه نبذة عن مذهب الدادا DaDa الذي يعتبر «المذهب الام» للرفض في هذا القرن، والذي رفض كل شيء، حتى الرفض نفسه، بل حتى المذهب نفسه. فقد رفض الشيء ونقيضه.

وقد اسسه الاديب والمخرج المسرحي هوجو بول Hugo Ball في سويسرا عام ١٩١٥. وعلى الاثر انتشر المذهب سريعاً في اوروبا وفي كل انحاء العالم.

تقول دائرة المعارف البريطانية: «الدادية هي حركة ادبية وفنية، عالمية الانتشار عدمية الاتجاه، ظهرت عام ١٩١٥ واستمرت حتى عام ١٩٢٢».

والداديون متهمون بالجنون المطبق. وهم اول من نادى بشعارات الرفض العظمى، كالقول باللافن Non-art وضد الفن Anti-art وضد المضمون Anti-content وضد السلطة Anti-authority واخيراً ضد كل شيء Anti-all

وهذا نموذج من منشوراتهم:

Dada is nothing, nothing, nothing.
it is like your hopes; nothing.
like your paradise; nothing.
like *your idols*; nothing.
like your politicians; nothing.
like your heroes; nothing.
like you artists; nothing.
To be against this manifesto is to be a Dadaist.

وهو كلام واضح ولا يحتاج الى ترجمة، ولا مدعاة اليها.

وقد قبرت الدادية سريعاً، مثلما انتشرت سريعاً. وقبل ان تموت ولدت منها «السيريالية» التي اسسها الشاعر اندريه بريتون مع لفيف من اصدقائه الفنانين في باريس عام ١٩٢٤. وتصفها دائرة المعارف البريطانية بأنها: «حركة في الفنون، ثورية وواسعة الانتشار، تهاجم التقاليد والاعراف الفنية بكل اشكالها».

ومن اهم اقطاب الفن الذين انضموا اليها سلفادور دالي وجان كوكتو. والسيرياليون اقل رفضاً من الداديين. كتبوا منشورا بتوقيع عدد كبير من اقطابهم يرفضون فيه الحضارة الغربية اكثر كثيرا من رفض اكثر الشرقيين تطرفا. قالوا فيه:

«اننا نريد - قبل ان نلتزم بأي شيء - ان نعلن تخلينا المطلق - بل تطهرنا - من الافكار التي تعتبر اساس المدنية الاوروبية، وكل مدنية تقوم على اساس الضرورة والواجبات. اننا برابرة لا شك، ما دام هناك نوع من المدنية يثير في قلوبنا الاشمئزاز. فحيثما سيطرت المدنية الاوروبية، تقطعت كل الصلات الانسانية، ما عدا تلك التي تقوم على المصلحة من غير العدل، بل من المريح، ان يستغل من يملك من لا يملك. اننا نرفض قوانين الاقتصاد ولا نقبل عبودية العمل».

ومذاهب الرفض لا تقتصر على العالم الغربي، فهي موجودة ايضاً وبكثرة في العالم الاسلامي. ولا مكان هنا للافاضة في هذا الموضوع واليوم لا يخفى على احد الاصوات العالية المتطرفة التي تقول بتكفير المجتمعات والخلاصة: ان كل مذاهب الرفض، التي ذكرناها والتي لم نذكرها، والتي ترفض ما اجمع عليه الناس، هي قطعاً مذاهب متطرفة وفوضوية، وليست سوى مراهقات فكرية تنادي بشعارات براقة، تقول بأن العالم سيء وفاسد، وانه ينبغي «تحرير الانسان وتغيير العالم»، وانه لا اصلاح الا بـ «الهدم واعادة البناء». ولكن الهدم سهل بينما البناء صعب. فالبناء يحتاج الى عبقرية بينما الهدم لا يحتاج. وكل من بيده فأس يمكنه الهدم ولكن لا يمكنه البناء.

واغلب الظن ان تغيير العالم سوف يكون بالابداع لا بالتسلط وبالاضافة لا بالرفض، وبالبناء لا بالهدم.

ان كل من يقولون بالرفض وبالهدم وبالعنف، هم جميعا اناس مضللون وفي منتهى السذاجة الفكرية.

امين محمود العقاد

باختصار

● براده سليمان
طنجة المغرب

نأسف لعدم نشر رسالتك لانها لا تتفق وتوجهات صفحة البريد.

«إننا امل كبير في دوام مراسلتك لنا بما يثري دوائر الحوار الموضوعي في الصفحة.

●●●

● محمد عباس
الجزائر

نفيدك بان النقاط التي اوردتها في رسالتك والملاحظات التي ابديتها عن بعض مواضيع الجريدة ستجد منا كل تقدير.

ونرحب بمساهماتك في معالجة شتى القضايا الاخرى.

●●●

● عبد الرحمن مختار
الخرطوم - السودان

ما ذهبت اليه في رسالتك غير صحيح لاننا سبق وان نشرنا هذا الموضوع اكثر من مرة.

هذا لا يمنع من مشاركتك في قضايا اخرى اثراء للحوار الدائر في هذه الصفحة حول العديد من القضايا والامور.

●●●

● سليم نصار
بغداد - العراق

ان الموضوع الذي اشرت اليه في رسالتك اوليناه اهتماما واضحا خلال هذه الصفحة وغيرها من الصفحات باعتباره شأنا يهم العرب كلهم.

نرحب بمساهمتك في معالجة قضايا اخرى مستقبلاً.

مصادرة عوامل النمو في تطور الذوق العام حيال الاستمتاع بالانتاج الثقافي والفكري

جميلة تلك الخاطرة التي لا يستافها الملل ولا تتقمصها الرغبة البشعة التي تعيدك لذاك الاشباع اليومي المقيت الذي يصادرك من تلمظ الحس بالفعل ابداء لحيوية ضرورية في انتهاج اللحظة؟ ان افتعال الانهماك بالضرورة للممارسة الحياتية يسقط الخطوة في نيل الحيوية الضرورية لاخصاب الخاطرة واثرائها لا بتجربة تختزن فحسب فتسكب على وريقة تعسه، ولكن هو الاشعال بواقع اكثر امتلاء بالحس والتوق والاقبال.

ان التدمير الشامل الذي انخرط على الادب على حساب الحس وعلى حساب الكيان المجدد، في الاحتكام لضروب اللغة في انتهاج مزايا الوصف باعتباره طريقا لولوج ابواب الجمال قد ساهم الى حد كبير في مصادرة عوامل النمو في تطوير الذوق العام حيال الاستمتاع بالانتاج الثقافي والفكري حتى غدا الهروب من المقروء ظاهرة جديدة الى اشكال جديدة من الوسائل التي تهتم بالعلاقة بين الباث والمتلقي في اشكال وسائل الثقافة الاخرى.

ان مكنون الجمال في نفوس الخاصة من القراء قد اعتوره الملل من المكتوب عن الجمال لنفس الرؤية التي تناقشها باقتضاب شديد في وريقة لا يرقى طموحها الا الى تفجير قدر اوفى من المناقشة لضرورة الاهتمام بمناحي التفكير الجمالي الذي يعنى بالحس الجمالي دون الوصف الكسيح لرؤى ممكنة لدى القراء.

ان الاهتمام بالمحصلة الثقافية من ناحية الاهتمام بالذوق العام باعتباره الانتاج الحقيقي لحركة الثقافة والدوحة الظليلة للخاطرة المعذبة بين الجماليات اللفظية والجماليات الحقيقية في اخصاب هذا القارىء او هذه القارئة بالحس الجمالي وتحريكه نحو الاستفادة من الجماليات الخاصة بهذا القارىء والقارئة هو - الاهم - مضمونا لعتق هذا الحس المختزن والذي يمور في النفوس ليترجم في حركة الحياة اليومية، فيشكل الخلاص المطلوب من المشاعر المهبطة للحياة اليومية من اشكال القلق والسأم والملل والشرود، ولتسخير الحس نحو ايجابية حياتية تستطيع ان تنتصر على الهزائم اليومية في العاطفة والانتاج بكافة اشكاله في العطاء الثر ايا كان في مختلف المناشط دون تحديدها.

والانعتاق من الانكفاء على تاريخ الادب وتاريخ الفنون باعتبارها مناهل تحتذى عند اكاديميي التفكير ومسطري المعرفة.

المعرفة ليست كالهندسة (وان كانت معرفة قائمة بذاتها) فالانسان متقلب الاهواء؟ عظيم الحركة في دواخله بأسرع من الاشكال الكونية المحيطة به، وطالب خلاصة فيه دون سواه. بعض الرجال عندما يلجون ابواب المتاهة يبحثون في الخاطرة عن خلاص وهمي لا طائلة منه في واقعية يومية تتندى في الزهو - من تحقيق عمل فكري او عمل انتاجي، ويموتون ويحيون داخل هذا الاحباط الذي يسمونه نجاحا وهذه كارثة الفنان والمبدع المعاصر الذي ينتحر يوميا بالحذر بكافة اشكاله فيموت في الضحكة والتصفيق والشهرة؟

ويبحث عن واقع لا يجده وهذه نهاية كلمة محتضرة فهل يخصبها احدهم باستتباعها فيزيل عنها هذا الاحباط ويضمنها بحيوية مطلوبة تنفع فيها هذا العنفوان ويجندها من الهذيان.

عطا الجطي خالد

خواطر عابرة عن الشرق الأوسط

تحية أبعثها لكم مهنئاً لكم وللأمة العربية والاسلامية في كل مكان باطلالة العام الهجري الجديد ١٤١١ هـ لكم ولكل العاملين في جريدة العرب الدولية «الشرق الأوسط».

واسمحوا لي عبر صفحتكم الغراء «صفحة البريد» أن أشيد بالدور والمجهود الذي تعجز الكلمات عن وصفه. فالمتأمل والمتتبع للصحافة بشكل عام يستطيع أن يدرك معنى كل قلم صادق ومحرر ناجح يتابع الحدث ويتناول جوانبه أياً كان نوع الحدث أو الخبر بصدق وموضوعية.

فتجد المحرر يتجدد معك دوماً ويتنوع وينتقل بك، فتجد نفسك قارئاً متأملاً بلهفة وشغف لان ما بين يديك هو صدق الصحافة ومحور ارتكازها الاساسي.

وهذا ما تميزت به «الشرق الأوسط» الغراء، فتحية حب صادقة نابعة من القلب للقلب، وشهادتي، مهما كانت، لا تفي جريدتنا حقها وقد لا اكون بالكلمات أو بالقلم امتدح.

يكفي ما في قلوبنا من حب لكم نردده ونحن نطالع هذه الجريدة الزاهية في ثوب جميل مشوق يتجدد معنا كل صباح ويتابع معنا الحدث أولاً بأول وتتنوع بين يدينا صفحاتها الجميلة وتتنقل بنا وتشبع رغبتنا بشموليتها الصادقة.

وقد لا اجامل أو امتدح ان ذكرت هنا بأن القارىء المتتبع لـ «الشرق الأوسط» يترقب عاجلاً الصباح التالي، ليجد «الشرق الأوسط» بين يديه بشغف ولهفة متمنياً ان تكون صباحية ومسائية.

وقد لا اجامل ان قلت هنا عندما نتناول حديثاً عن الصحافة في اي محفل إلا وتأتي «الشرق الأوسط» هي الرائد والمتقدمة بين صحافتنا العربية.

عايض أحمد اسماعيل الطيب

المطالبة بمواصلة الحوار الثقافي العربي - الاوروبي

لقد سعدنا كثيرا - كقراء - بالحوار الذي اجرته جريدة «الشرق الاوسط» من خلال الملف الثقافي مع نخبة متميزة من المستعربين الاوروبيين حول صورة الادب العربي في اوروبا.

وليس هذا جديدا على «الشرق الاوسط» وهي السباقة دائما لمثل هذه الاعمال الصحافية.

وقد اخذت على عاتقها منذ صدورها الاهتمام بقضايا وهموم القارىء العربي اينما كان وخاصة في بلاد الغرب حيث تعتبر نفسها حلقة الوصل بينه وبين احداث بلاده. ونأمل ان تواصل «الشرق الاوسط» مثل هذه المبادرات الصحافية إثراء للحوار وتمتينا لاواصر العلاقات الثقافية بين العرب والغرب.

بكر منصور

اقتراح بادخال هواة الطوابع الى باب هوايات مجلة «الشرق الاوسط»

من السودان ارض المحبة ارسل الى مجلتي العزيزة مجلة «الشرق الاوسط» اجمل التهاني لهذا التقدم في المستوى الكبير كما اشيد بجهود العاملين في هذه المجلة الكبيرة.

فأنا معجب بهذه المجلة من زمن طويل واتابعها منذ فترة واشيد بهذا التقدم والتطور كما انني معجب بباب هوايات عن التصوير الفوتوغرافي وكل الابواب الجميلة. انا من هواة التصوير الفوتوغرافي. كما انني اهوى جمع الطوابع البريدية واتمنى ان تنشىء المجلة باباً باسم هواة الطوابع لكي يستفيد الجميع من هذه الهواية الجميلة.

صبري عثمان حسين الله

الكلمات المتقاطعة

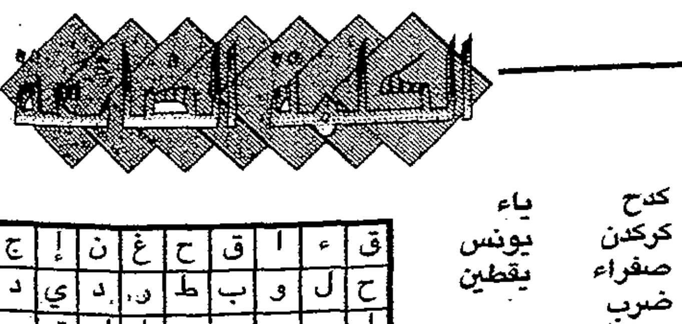
● افقيا

١ - رهينة غربية في لبنان.
٢ - اداة شرط - ضد عاش - اداة جزم.
٣ - صحيفة امريكية.
٤ - طيب الطعم - ضد متيقن.
٥ - ننلك - بحر.
٦ - هز - يكاد يكون فرضاً (معكوسة) - وكر.
٧ - انتفاخ - فكنا.
٨ - شاعر عربي معاصر - عذب المذاق.
٩ - يترك - متشابهان - يسال الله (مجزومة).
١٠ - تابع لدولة اوروبية.

● عموديا

١ - هداف كاس العالم ١٩٨٢.
٢ - ماء متناثر - صحيفة.
٣ - من اعظم حراس المرمى الذين انجبتهم روسيا - صد.
٤ - نروح.
٥ - نوع - ينكرون.
٦ - من الشهور.
٧ - يتفاخرون.
٨ - نصف وهاج - اميل.
٩ - من اسماء الله الحسنى - عندي.
١٠ - زائت - مسموح قانوناً.

الحل السابق :



الكلمة الضائعة من البحار
الحل السابق
فان جوخ

احزان
بارد
جدري
خسارة
دبق
تبوك
حقائق
قبيح
كدح
كركدن
صفراء
ضرب
طبول
زمن
سفيه
غراب
ياء
يونس
يقطين

ق	ء	ا	ق	ح	غ	ن	إ	ج
ح	ل	و	ب	ط	ن	د	ي	د
ا	ي	ي	س	ي	ا	ك	ق	ر
ص	ح	ب	و	ف	ب	ر	ط	ي
ك	ف	ز	ق	ن	ي	ك	ي	ة
و	ب	ر	ا	ج	س	ه	ن	ر
ب	ي	ا	ا	ن	ز	م	ن	ا
ت	ه	ا	ر	ء	ق	ب	د	س
ب	ر	ض	ء	د	ح	د	ك	خ

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الاوسط الاقتصادي

هذا اليوم

■ أول كشف شامل بممتلكات وموجودات شركة «الريان»

■ توقعات بزيادة التبادل التجاري بين السعودية والصين

السفر والسياحة



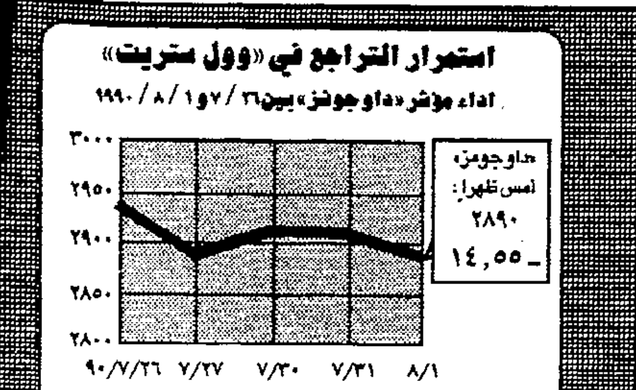
اتجاهات الصناعة الفندقية في اوروبا

اسواق العالم

الدولار يستعيد بالسياسة ما خسره بالاقتصاد

استمرار التراجع في «وول ستريت»

اداء مؤشر «داو جونز» بين ٢٦ / ٧ و ١ / ٨ / ١٩٩٠



الكويت والامارات تبدآن خفض انتاجهما من النفط

دبي ـ ر: بدأت الكويت والامارات العربية المتحدة، بخفض انتاجهما من النفط الخام اعتبارا من يوم امس الاربعاء وذلك التزاما بحصص الانتاج الجديدة التي اتفق عليها في اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» الذي عقد الاسبوع الماضي في جنيف.

وقال متعامل نفطي غربي مقره في الخليج امس «ان كلا من الكويت والامارات العربية المتحدة ستخفض على وجه التأكيد انتاجهما في اغسطس (آب) الى ١,٥ مليون برميل يوميا لكل منهما، وليس لديهما خيار آخر».

ووافقت الكويت والامارات في الشهر الماضي على ادخال خفض جذري في انتاجهما وذلك بعد مساع واتصالات استهدفت وقف تدهور اسعار النفط بسبب تجاوز حصص الانتاج.

وقال مسؤولون في صناعة النفط ان الخفض سيؤدي الى تقليل المعروض في سوق النفط بنحو ٨٠٠,٠٠٠ برميل يوميا.

وقالت مصادر في صناعة النفط في الخليج انه من اجل خفض الانتاج الى ١,٥ مليون برميل يوميا فانه سيتعين على الكويت وقف معظم مبيعاتها من النفط الخام في السوق الفورية وخفض انتاج المصافي وشراء نفط خام ايراني في اوروبا لتغذية شبكة محطات الوقود التي تملكها الكويت في القارة الاوروبية.

وقالت المصادر انه لكي تلتزم الامارات بحصة الانتاج الجديدة التي تبلغ ١,٥ مليون برميل يوميا فان على ابوظبي وهي اكبر الامارات انتاجا داخل اتحاد الامارات العربية المتحدة ان تمضي قدما في الخطط التي كانت قد اعلنتها وتهدف الى خفض مبيعاتها بنسبة ٣٠ في المائة في تعاقدات اغسطس (اب) الحالي.

ووفقا لاحصائيات اعدتها وكالة «رويتر» للانتاج في يوليو (تموز) الماضي فقد بلغ انتاج الامارات نحو ١,٩٥ مليون برميل يوميا والكويت ١,٨ مليون برميل يوميا.

ويتفق مسؤولون في «اوبك» ومحللون في سوق النفط على انه اذا التزمت جميع الدول الاعضاء في المنظمة بحصص الانتاج فان اسعار النفط قد تصل الى السعر المستهدف الجديد وهو ٢١ دولارا للبرميل بحلول نهاية العام الحالي.

قيمة واردات المشروع من الرخام والمرمر قد تفوق ٧٠٠ مليون دولار

مشروع توسعة الحرمين الشريفين يحمل نعماً غير منتظرة إلى شركات الرخام الايطالية

روما: «الشرق الاوسط»
من مدحت مقار

تستعد شركة «انرو دي كويرتشيتا»، احدى ابرز الشركات الايطالية في صناعة الرخام والمرمر لتنفيذ احد اكبر المقاولات التي حصلت عليها في مطلع العام الحالي في المملكة العربية السعودية.

ويتناول العقد المذكور الذي وقع عليه في فبراير (شباط) الماضي توفير كميات هائلة من اجود انواع الرخام والمرمر لمشروع تجديد وصيانة وتوسعة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وتعتبر «انرو دي كويرتشيتا» بين اكثر الشركات الايطالية تخصصا في هذا المجال وهي تأسست في القرن التاسع عشر وتملك اجود مقالع الاحجار الثمينة التي استخدمت عبر العصور لبناء تحف الهندسة المعمارية الايطالية.

الجدير بالاشارة أن مهمة التخطيط المعماري لاعمال التجديد والتوسعة يتولاها المهندس المصري كمال اسماعيل والذي لايزال منكبا على هذه المهمة رغم بلوغه العقد الثامن من العمر.

ولادراك مدى حجم الاعمال المطلوبة في المرحلة الاولية وحدها يكفي القول ان تكسية الطابق الارضي فقط لمسجد المدينة المنورة يتطلب رخاما ومرمرا مشغولا بالاحجار الملونة في مساحة ٧٠ الف متر مربع.

وقالت المصادر المطلعة على المشروع ان الخطط المحددة وضعت في اعتبارها توريد كميات تناهز ٧٠ الف طن من المرمر والرخام المشغولين بالالوان والاحجار الثمينة لتغطية الارضيات بالاضافة الى ٢,٢٠٠ من الاعمدة التي يبلغ طولها ٥ امتار و٢٥٠٠ من الاعمدة المجملة المستخدمة في النوافذ.

وتصل قيمة العقد الموقع عليها بالفعل، والتي من المرجح ان يتبعها المزيد من الاعمال في اطار المشروع، الى ١٠٠ مليون دولار.

وقالت مصادر قريبة من الشركة الايطالية ان التقديرات الواردة من الهيئات المختصة في المملكة العربية السعودية تقدر في المراحل الاولية مجموع قيمة المواد الحجرية المطلوبة لاعمال التغطية وحدها بما يصل الى ٧٠٠ مليون دولار.

ويتوقع ان يعهد بالاعمال التنفيذية في اطار المشروع الى شركة «بينال ـ البين» السعودية للرخام، المتخصصة في الاعمال الانشائية. وستتولى الشركة الايطالية معاونتها في المراحل الفنية المعقدة من المشروع بحكم الخبرة الايطالية المتفوقة في هذا المجال.

منظر عام لاعمال توسعة المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة

● «انرو دي كويرتشيتا» انشأها احد قادة نابليون بونابرت لكن العقد السعودي اعاد اليها امجادها القديمة.

شركة نابوليونية

ومن التحريات الميدانية التي اجرتها «الشرق الاوسط» يتبين ان هنالك من يجزم بأن شركة «انرو دي كويرتشيتا»، التي اخذت اسمها الفرنسي عن الجنرال جان الكساندر انرو، تعود نشأتها الى قرار اتخذه الامبراطور نابليون بايفاد مهندسه المعماري الذائع الصيت للبدء في اقامة الآثار والتحف الفرنسية التي كان من المقرر ان تشهد على عظمة الحكم الفرنسي لايطاليا في سجل التاريخ.

غير انه بوفاة الامبراطور الفرنسي، سرعان ما وجد الجنرال انرو المستقيل نفسه ماثلا امام كنوز الفنون المعمارية والرخام الايطالية، التي اقنعته بالعدول عن مهمته ـ خاصة بعد وفاة قائده الاعلى ـ وفتح شركة خاصة به تفوقت في مجالها بحيث صمدت على مر القرون للمنافسة المستحكمة من شركات تصنيع الرخام المنتشرة في السوق الايطالية، ذات الثراء الخاص في هذا المجال.

وبعد مرور نحو قرن على تأسيس الشركة احيلت ملكيتها الى مؤسسة «كوميت» الايطالية التي وضعتها في حافظتها المالية، قبل ان تشتريها مجموعة من الأسر المحلية العاملة تقليديا في قطاع تصنيع وصقل المرمر والرخام.

وفي ذلك الوقت بالذات بدأت ازمة صناعة المرمر والرخام الايطالية، مما اضطر الشركة الى الانتقال الى مجال تجهيز الجرانيت.

وبفضل التوقيع مؤخرا على عقد المشاركة في المشروع الجليل لتجديد وصيانة وتوسعة الحرمين الشريفين، كتب للشركة ان تعود الى مجالها الاصلي الذي تفوقت فيه على المنافسين. وأعلنت مصادر الشركة في تصريح خاص بأنها قررت استثمار نحو خمسة ملايين دولار على الفور في تهيئة مختبر حديث تخضع عملياته للتنظيم بواسطة الكومبيوتر، وذلك بغرض تجهيز للرمر المعتزم توريده الى المملكة.

وتواردت معلومات بان اعادة تنظيم كاملة تجري لهيكل الشركة الاداري حيث تقرر زيادة عدد المتخصصين فيها بمقدار الخمس، ليصل في المجموع الى ٣٥٠ فنيا، وذلك تحسبا لمضاعفة حجم عملياتها التي حققت في غضون العام الماضي نحو مائة مليون دولار.

وفي تعليق على الصفقة صرحت عضوة مجلس ادارة الشركة لاورا ناتالي بأن اختيار شركتها للمشاركة في المهمة الجليلة «شرف لن يتكرر». وقالت ان الاختيار وقع على الشركة دون الآلاف من الشركات المحلية والدولية العاملة في هذا القطاع التنافسي، وهذا بالاضافة الى القيمة المعنوية والتاريخية التي ستنالها الشركة من مشاركتها في هذا المشروع.

وأضافت ناتالي: انه وحتى ان لم يكتب لمؤسستها الفوز باجزاء اخرى من المشروع الجليل فان الشركة ستكون قد انتقلت الى المرتبة الاولى في هذه الصناعة في السوق الايطالية، وذلك بالتوجه الى التصدير الخارجي بصورة شبه تامة بعد ان انصرف نحو ٥٧ في المائة من انتاجها الى تلبية احتياجات السوق المحلية.

الواردات العربية نعمة للقطاع

من جهة ثانية، وفي حديث مع اتحاد صناعة استخراج وصقل للرمر والرخام الايطالية اكد المسؤولون تعليقا على الصفقة ان ازدهار او انحسار هذه الصناعة الايطالية المهمة ظل مرتبطا على مدى عشرات السنين بحجم الواردات العربية التي لعبت دورا ملموسا في نموها، وهذا رغم ان هذا القطاع هو من القطاعات التي تنال احتراما من المشترين الدوليين الآخرين نظرا لتراثه الراسخ وتفوقه من الناحيتين الجمالية والتقنية.

وقال المسؤولون ان معطياته البيانية اثبت بما لا يقبل الشك وجود علاقة بين ارتفاع وانخفاض اسعار النفط الدولية وبين تحسن او تردي اداء مبيعات هذا القطاع، وذلك بسبب الاهمية الكبرى لحجم المشتريات العربية، علما ان هبوطها الاخير بفعل تراجع عائدات النفط ادى للالقاء بعشرات الشركات الصغيرة العاملة في صناعة الرخام خارج السوق.

اليابان تبدأ حملة لتوفير الطاقة

تعليق محادثات جدة يرفع اسعار النفط لكن السوق تعول على خفض الانتاج

الكويت ـ لندن ـ سنغافورة ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

أدى الوضع بين العراق والكويت امس الى رفع اسعار النفط الخام في اسواق النفط الفورية، وقطع خام «برنت» لاول مرة منذ خمسة اشهر حاجز الـ ٢٠ دولارا للبرميل في عقود سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين الاول) في معاملات يوم امس في بورصة النفط الدولية IPE في لندن. وبيع البرميل من الخام البريطاني الخفيف تسليم سبتمبر بنحو ٢٠.٢٥ دولار بارتفاع يقارب الـ ٥٥ سنتا عن اسعار اليوم السابق وبنحو ٢٠.٩٠ دولار في لعقود اكتوبر.

الا ان خبراء النفط عبروا مع ذلك عن شكهم في ان يؤدي استمرار الوضع القائم بين العراق والكويت الى مزيد من الارتفاع في اسعار النفط في الوقت الحاضر. وقال هؤلاء ان السوق استوعب مفعول التوتر الذي برز الى العلن بين البلدين قبل اجتماع «اوبك» الاخير في جنيف، وان التجار والمتعاملين «عادوا الآن الى عملية تقدير بسيطة للمعروض في السوق ومقارنته بتوقعات الطلب».

وقال متعامل مع شركة نفط اوروبية «هناك موجة تصريحات لاهداف سياسية تهم كلا الطرفين وهذه التصريحات ستستمر طالما امكن من خلالها جذب الانتباه العام».

وكانت اسعار النفط الخام قد ارتفعت نحو ١.٥ دولار للبرميل منذ ان نجح اجتماع لوزراء النفط الخليجيين في الاتفاق على اعطاء الاولوية لمسألة رفع الاسعار والعمل على وقف تجاوز الحصص المقررة وتجميد سقف انتاج «اوبك» في اوقت الحالي وهذه النقاط كلها استعادها مؤتمر جنيف الذي اختتم في نهاية الاسبوع الماضي واضاف عليها رفع سعر القياس المستهدف من «اوبك» الى ٢١ دولارا للبرميل.

ويبلغ سعر خام دبي وهو خام القياس لنفط الشرق الاوسط حوالي ١٧.٩٣ دولار للبرميل تسليم سبتمبر (أيلول) المقبل في سوق الشرق الاقصى امس الاربعاء وذلك في مقابل ١٥.٨٠ دولارا قبل اسبوعين.

وتعتزم «اوبيك» تحقيق السعر الجديد المستهدف عن طريق خفض انتاجها من النفط نحو ٨٠٠.٠٠٠ برميل يوميا طوال الفترة المتبقية من العام.

وقال تجار نفط ان احتمالات خفض المعروض من النفط هي التي تدعم سعره الان وليس فقط المخاوف من حدوث احتكاكات في الشرق الاوسط.

وقال متعاملون ان اسعار النفط تعتمد الان على ما اذا كان في وسع «اوبك» فرض الانضباط فيما يتصل بالانتاج لفترة كافية تسمح للسوق باستهلاك الفائض الكبير في المخزون العالمي من النفط.

وفي طوكيو بدأت السلطات اليابانية التفكير جديا في سبل مواجهة الارتفاع المحتمل في اسعار النفط ونتائجه المتوقعة على اقتصادها الذي يعتمد بقوة على التصدير.

واعلن يوم امس على سبيل المثال «يوم الحفاظ على الطاقة» وذلك في مبادرة مشتركة من الحكومة ومن الفعاليات الصناعية. وشمل النشاط الحكومي القاء محاضرات لتوعية الجمهور على الحاجة الى الحفاظ على الطاقة، واعطاء المشورة عن طريق الهاتف وتوزيع نشرات تحتوي على معلومات مفيدة عن الموضوع وقالت السلطات اليابانية انها ستخصص اربع مجموعات تتفرع عن مقر قيادة سياسة الطاقة الشاملة لتشجيع الحفاظ على الطاقة، واوضحت ان كل مجموعة ستتولى تحقيق هدف استعمال الطاقة الفعال وتنويع مصادر الطاقة والتعاون الدولي في مجال الطاقة.

وأكد بيان حكومي صدر امس ان موارد اليابان من الكهرباء تكاد تنضب وبخاصة في منطقة طوكيو ودعا البيان المواطنين الى التعاون مع السلطات بهدف التغلب على هذه المشكلة.

اهلها لا يعرفون «قيلولة» الظهر وماهرون في بيع انتاجهم

الشركات اليابانية تسعى لتحويل قطالونيا الاسبانية الى قاعدة تصنيع رئيسية للسوق الاوروبية الموحدة

برشلونة ـ ر: لثبت اهل مقاطعة قطالونيا الاسبانية استحقاقهم لما يتمتعون به من شهرة كتجار ماهرين وتجحوا في اجتذاب الاستثمارات اليابانية قبل ان تتنبه بقية مناطق اسبانيا من غفوتها.

ومع اندفاع اليابانيين لفتح مصانع في دول المجموعة الاوروبية قبل توحيد الأسواق الاوروبية عام ١٩٩٢ وجد هؤلاء ان افضل مناخ لهذه الاستثمارات موجود في قطالونيا التي تتميز بتنوع صناعاتها ووجود شبكة مواصلات جيدة بالاضافة الى شهرة اهلها بالاقبال على العمل والقدرة الفائقة على بيع انتاجهم.

وحظيت قطالونيا بالفعل بنحو ٨٥ في المائة من الاستثمارات الصناعية اليابانية في اسبانيا وابرزها مصنع سيارات «نيسان»، ولا تزال شركات يابانية كثيرة عازمة على فتح فروع لها هناك.

وقال تاكيشي مياموتو الملحق التجاري بالسفارة اليابانية في مدريد ان اليابانيين راغبون في الاستثمار في اسبانيا وفي اسرع وقت ممكن.

واضاف قوله «حتى الان كانت صورة اسبانيا لدينا تقتصر على رقص الفلامنكو ومصارعة الثيران، ولكن الصورة بدأت تتغير واصبحت لدينا معلومات افضل عن اسبانيا وبصفة خاصة نتيجة لدورة الالعاب الاولمبية التي تستضيفها برشلونة عام ١٩٩٢».

وبرشلونة هي عاصمة اقليم قطالونيا الذي يقع في شرق اسبانيا وهو اغنى اقاليم البلاد ويقارب مساحة هذه القاطعة الاسبانية مساحة بلجيكا تقريبا، ويقطنها نحو ١٦ في المائة من سكان اسبانيا.

وحققت قطالونيا عام ١٩٨٩ ناتجا محليا اجماليا قيمته ٨٠ مليار دولار وهو يعادل ١٨ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي لاسبانيا. وتحظى قطالونيا بحوالي ثلث واردات وصادرات اسبانيا، وميناء برشلونة هو اكبر موانيء اسبانيا. وببراعتهم العملية المعهودة يحسن اهل قطالونيا استغلال المناخ المعتدل الذي يتمتع به الاقليم وقربه من فرنسا بالاضافة الى شواطئه المتميزة.

وفي حين تعاني اسبانيا كلها تقريبا من نقص الطرق التي تربطها باوروبا او سوء حالتها، فان قطالونيا اقامت شبكة كبيرة من الطرق السريعة وتمكنت من اجتذاب نحو ثلث الاستثمارات الاجنبية في اسبانيا. وارتفعت الاستثمارات الاجنبية في قطالونيا بنسبة ٥٢,٥ في المائة عام ١٩٨٩ لتصل الى ثلاثة مليارات دولار.

داخل مرفأ برشلونة : الشركات اليابانية معجبة بانتاجية اهل قطالونيا

● الاستثمارات الاجنبية في قطالونيا قفزت ٥٢٪ عام ١٩٨٩ و٨٥٪ من الاستثمارات اليابانية في اسبانيا ذهبت اليها.

ومن العوامل الرئيسية لهذا النجاح كما يقول مياموتو ان «لدى قطالونيا صناعات معدنية على مستوى عال، وهو امر تعتمد عليه صناعة السيارات مثلا الى حد كبير». واكبر استثمار ياباني في قطالونيا هو مصنع «نيسان» للسيارات الذي تمتلك شركة «نيسان» اليابانية ٦٧ في المائة منه. وقد وفر هذا المصنع ٦,٧٠٠ فرصة عمل منها ٤,٠٠٠ فرصة عمل في برشلونة حيث ينتج سيارات الجيب وسيارات الرحلات لبيعها من ٦٥٠ منفذاً للبيع في اسبانيا وللتصدير الى باقي اجزاء اوروبا.

وتعتبر تقاليد واخلاقيات العمل من اهم العناصر التي تجذب اليابانيين الى قطالونيا. وقال مياموتو «يقول لي رجال الاعمال ان نوعية قوة العمل في قطالونيا لا تختلف كثيرا عنها في اليابان في حين انها اقل كثيرا في اقاليم اسبانيا الستة عشر الاخرى».

ففي الاقاليم الاخرى اعتاد الاسبان ان يأخذوا قسطا من الراحة وقت القيلولة بحيث يتوقفون عن العمل بين الواحدة والنصف والرابعة والنصف بعد الظهر، علما ان هذه الظاهرة بدأت في الانحسار في اسبانيا عموماً.

لكن قطالونيا لم تعرف راحة القيلولة قط.

وما تزال الاستثمارات تتدفق. وتعتزم شركة «سوني» اقامة مصنع لاجهزة التلفزيون في برشلونة بتكلفة ٨٥ مليون دولار وتوسيع مصنع قديم في المنطقة بتكلفة ٥٠ مليون دولار.

وستقيم شركة «شارب» مصنعا لاجهزة التلفزيون تستثمر فيه ٥٠ مليون دولار في برشلونة ايضاً.

ولا تهتم برامج التعليم في الجامعات اليابانية اهتماماً كافيا باللغة الاسبانية التي تعد اللغة الاجنبية السادسة بعد الانجليزية والفرنسية والالمانية والصينية والكورية. لكن قطالونيا تمكنت من تجاوز حاجز اللغة عن طريق فتح مكاتب في طوكيو يتعامل معها المستثمرون مباشرة بلغتهم الاصلية.

أول كشف شامل لممتلكات واصول مجموعة «الريان» داخل مصر

الدفاع يقدر قيمة الموجودات بـ ١,٢ مليار جنيه ويتهم السلطات بادارتها بصورة «غير اقتصادية»

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من علاء معتمد

تعود قضية الريان مرة اخرى لتكون موضع اتهامات متبادلة جديدة بين المسؤولين المصريين ومحامي الدفاع محمد رشاد نبيه الذي اصبح ايضا ممثلا لمجموعة من المستثمرين تريد شراء ممتلكات واصول الريان داخل مصر.

يدعي المحامي ان قيمة اصول وممتلكات مجموعة «الريان» تصل الى حوالي ١,٢ مليار جنيه، اي ما يزيد عن قيمة ودائعة. وان عددا من المستثمرين على استعداد لشراء تلك الاصول ودفع جميع الودائع والديون.

ويشير عدد من المراقبين الى ان الزمن عامل يلعب لصالح ادارة «الريان» لان قيمة الموجودات العقارية على وجه الخصوص. ترتفع باستمرار بسبب وجود معدلات تضخم مرتفعة، وبما ان ادارة «الريان» لا تدفع فوائد على ودائعها باعتبارها «شركة اسلامية»، فان القيمة الحقيقية لتلك الودائع مقدرة بالجنيه المصري تنخفض باستمرار تحت تأثير معدل التضخم.

وفي حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ادان محمد رشاد نبيه الاسلوب الاداري لـ «ادارة التحفظ على الاموال»، وحملها مسؤولية وقوع خسائر كبيرة في اغلب مشاريع المجموعة. وطالب برفع يد الادارة عن الشركات، واعادة ادارتها الى اصحابها، او الى من ينوب عنهم، مع اعطاء حق الاشراف والمراقبة لـ «ادارة التحفظ على الاموال».

وصرح رشاد نبيه في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان كلا من مكتب النائب العام والمدعي الاشتراكي يتحكمان حاليا في حوالي ١,٢ مليار جنيه هي قيمة ممتلكات ومشروعات المتحفظ عليهم في كافة القضايا المختلفة وان هذه المشروعات تدار بطريقة غير اقتصادية ادت الى خسارتها. وحذر ان هذه الخسائر ستكون لها آثار سيئة على السوق المحلي تتمثل في انخفاض القوة الشرائية والبطالة ونقص السيولة.

واضاف انه بالنسبة لمشروعات الريان فان جميعها متوقفة عن العمل فيما عدا مصنع المنظفات بمدينة السادات ومصنع المفروشات والملابس المطرزة الذي يساهم فيه الريان بنسبة ٨٥٪ ويقوم حاليا بادارتها الشريك الآخر له، وان هذا المصنع يعمل حاليا بنسبة ١٢,٥٪ من طاقته بالاضافة الى المجزر الآلي الذي يقوم حاليا بذبح ١٠ رؤوس يوميا مقابل ٧٥٠ رأسا وقت ادارة الريان له.

واوضح ان ادارة التحفظ تسببت في بوار ٦ آلاف فدان بالنوبارية من اجود الاراضي الزراعية يتوافر لها المياه والكهرباء اللازمة لزراعتها. كما تسببت الادارة في نفوق ١٠٠ جاموسة عندما عجزت عن التصرف فيها سواء بالبيع او بالذبح او الرعاية، وكذلك تعطل ١٥٠ من سيارات النقل والحافلات والاجرة قيمتها لا تقل عن ١٧ مليون جنيه بشركة الريان الوطنية للنقل بالكيلو ٢٦ طريق مصر الاسكندرية. وتوقف مصنع للاعلاف بمحافظة الغربية تكلف ٧٠٠ مليون جنيه بمكنه - في حالة عمله - القضاء على مشكلة نقص الاعلاف في مصر.

وحول اثر هذه الخسائر على صفقة بيع مشروعات وممتلكات الريان. قال رشاد نبيه المحامي انه على الرغم من ذلك فان مصانع الريان تمثل ١١٪ من اصوله وممتلكاته. في حين تمثل باقي الممتلكات مجموعة من العقارات والمباني والتي تزداد قيمتها مع مرور الوقت.

وقال ان القيمة الحقيقية لممتلكات الريان تفوق حاليا القيمة الدفترية التي اثبتتها الدفاتر الموجودة لدى نيابة الاموال العامة والتي قدرتها بنحو ٣٣٨ مليون جنيه حيث أنهم قاموا بدراسة الصفقة قبل الاقدام عليها.

من ناحية اخرى صرح المهندس عماد خليل رئيس اللجنة الفنية لمشتري املاك واصول الريان لـ «الشرق الاوسط» انه تم تقسيم الممتلكات الى ٩ مجموعات مختلفة ضمت: القصور والفيلات والابراج، والمباني، والمصانع، واجزاء العقارات، والمحلات التجارية، والاراضي الزراعية والمزارع، واراضي المباني والاصول السائلة، ومجموعة متنوعة تضم مستشفى ومحطات خدمة وقرية سياحية وعجولا وذهبا وسينما و١٥٠ سيارة.

واضاف ان اللجنة قامت بمعاينة ٩٠٪ من الاصول وان المعاينة اثبتت توقف عدد كبير من المصانع عن العمل. وان المصانع التي تعمل حاليا تحت ادارة النائب العام تعمل بطاقة تقل كثيرا عن طاقتها الفعلية، وان عددا كبيرا من معدات هذه المصانع قد تعطل، ويجب اصلاحها وتجديدها.

وتنفرد «الشرق الاوسط» بنشر كافة ممتلكات واصول مجموعة «الريان» داخل مصر.


التضخم النقدي يرفع قيمة الاصول العقارية ويخفض قيمة الودائع

القائمة الكاملة بممتلكات «الريان»

اولا: القصور والفيلات.

قصر المعادي - شارع ٨٥ - ٨٦ بالمعادي مسلحة ٨,٥٠٠ م٢

قصر الريان بعين شمس ٤٢٠٠ م٢ عنوانه ٢٢ شارع عين شمس الرئيسي

قصر شارع ابراهيم اللقاني بمصر الجديدة امام قصر الضيافة ٦٠٠٠ م٢ (بيع لاشرف السعد بمبلغ ٩,٢٥ مليون جنيه ولم يتم السداد او لتمام البيع).

فيلا الريان بمصر الجديدة - ٣ شارع النهبي بمنشية البكري ١٢٠٠ م٢

فيلا بالمعادي ١٣٠٠ م٢ شارع ١٧، ١٨

فيلا بشارع معهد التربية الرياضي بالهرم.

فيلا ١٨ شارع استديو الاهرام ١٠٠٠ م٢

فيلا ٢ شارع فاطمة رشدي بالهرم لستعمال شقيقه فتحي ٤٠٠٠ م٢

فيلا الريان بشارع علوية (خاصة بشقيقه فتحي).

عدد ٢ فيلا ٣٠٠ م٢ بالمنصورة امام حديقة الحيوان.

ثانيا: عمارات وابراج

مبنى ٣ ادوار ١٥٠٠ م٢ امام الميرلاند قبل عمارة الشريف.

عمارة الريان شارع الخليفة المأمون امام المستشفى العسكري (١٦ دوراً في ٥٠٠ م٢ - ٨٠٠٠ م٢) ١٠٠ شارع الميرغني عمارة خمسة ادوار ١٥٠ محل الدور مساحة ٢,١٠٠٠.

١٠٠ شارع الميرغني عمارة خمسة ادوار، ١٥٠ محلاً الدور مساحته ١٠٠٠ م٢

عمارة بدورين ١٥٠٠ م٢ بشارع كليوباترا قريب ابراهيم اللقاني من شارع الثورة بمصر الجديدة.

برج الريان بالمعادي امام النيل جاردن ١٠ ادوار في ٥٠٠ م٢ - ٥٠٠٠ م٢.

برج الريان بشارع هارون ورفاعه امام موبيكا ٨ ادوار بالدقي.

برج الريان الادلر ناصية شارع الهرم وشارع علويه.

منزل بدورين على مساحة ٣٠٠م ببلدة كعبيش.

ثلاثة ابراج الريان جاهزة للسكن بشارع فاطمة رشدي بالهرم.

عمارة الريان بمحطة اسباتس بالهرم بشارع عز الدين عمر بجوار الشرطة العسكرية.

ثالثا: اجزاء من عقارات

دوران ٢,١٠٠٠ بالعقار ٢٠ شارع الاندلس خلف الميرلاند (قصر الريان بمصر الجديدة).

شقة تمليك بحلوان لا يذكر عنوانها.

٣ ادوار بعقار بشارع وادي النيل بالمهندسين ملك محمد عزب.

عدد ٢ شقة تمليك بالعقار ٦ ش الجزائر بجوار فندق اطلس بالمهندسين خامس دور.

دوران بعمارة شارع محي الدين ابو العز تقاطع شارع مصدق بالدقي.

ثلاثة ادوار بشارع احمد عرابي ناصية معرض جندي للسيارات.

شقة بعقار على النيل بجوار وزارة الخارجية بالجيزة بالدور السادس.

مقر شركة الريان ٣٥٠ شارع الهرم اربعة ادوار.

مقر الشركة بسيدي بشر بالاسكندرية وعدد ٢ شقة بنفس العمارة مقر الشركة.

دوران بعقار بسان استيفانو ١٢٠٠ (جاري موافاتنا ببياناتهما).

دوران بعمارة بشارع عمر افندي بأسوان.

دوران بعمارة بأسيوط.

دوران ببرج الشرطة العقار ١٧٧ شارع الهرم محطة اسباتس.

دوران بعمارة بمنشية البكري مشتراه من مدير الرقابة الادارية ١٨ ش الشيخ غراب بلوك (ب) مساحتها ٦٢٧ متر مربع وثمنها مليون جنيه.

دوران بعمارة ببورفؤاد.

رابعا: مجموعة المصانع

الكيلو ٢٦ طريق مصر الاسكندرية مصنع بلاط آلي ومصنع طوب آلي ومقر شركة الريان الوطنية للنقل وورشها ومخازنها ومجزر الريان الآلي ومصنع لحوم الريان وثلاجات الريان والورش المركزية لتصنيع مناجر واعمال الخراطة ومصنع لمخلفات الحيوانات ومجزر للطيور على مساحة ١٥٠ فدان بطريق الكيلو ٢٦ مصر الاسكندرية الصحراوي.

مصنع للمفروشات والملابس المطرزة على مساحة ٥ افدنة بمدينة ٦ اكتوبر بطريق مصر الفيوم وبه ماكينات بحوالي ٤ مليون جنيه.

مصنع الريان فيبرجلاس على مساحة فدان بمدينة ٦ اكتوبر وبه ماكينات بحوالي مليون جنيه.

مصنع الريان للمنظفات على مساحة ٢٠ فداناً بمدينة السادات طريق مصر الاسكندرية وبه ماكينات بحوالي ١٥ مليون جنيه.

مصنع الريان للارضيات (فنالتكس) على مساحة ٥ افدنة بمدينة السادات تحت الانشاء وتم تركيب الماكينات وبه ماكينات بحوالي ٣ مليون جنيه.

مصنع اعلاف بمدينة طنطا على مساحة ٣٣ فداناً.

١٢٢٥ حاوية بالمكن (قيمة ٨٠ مليون جنيه مساهمة الشركة ٧٥٪ وحتى الان مدفوع ١٣ مليوناً ومتوقف التركيب لعدم وجود السيولة.

بحوالي ١٢ مليون دولار آلات مصنع اللحم والمخلفات ومجزر الفراخ والثلاجات.

وبحوالي ١٠ مليون جنيه انشاءات بالمزارع وحيوب للمواشي.

خامسا: مجموعة المحلات التجارية والمخازن

معرض لحوم الريان بارض الجولف بمصر الجديدة.

دور مخازن ٣٥٠ م٢ بأرض النعام بها كتب وبراسات وكشاكيل.

سوبر ماركت بارض الجولف بمصر الجديدة.

عدد ٢ محل مجوهرات بميدان الجامع بمصر الجديدة.

معرض الريان للتراث شارع البورصة متفرع من قصر النيل.

معرض الريان للتراث ومعرض مجوهرات رقم ٨ جراج الاوبرا.

محل بشبرا بالخلفاوي لبيع اللحوم.

مطعم الريان الشرقي ومحل الريان للمجوهرات بسور نادي الزمالك.

معرض كتب دينية بشارع البطل احمد عبد العزيز (دار الريان للتراث).

معرض مجوهرات ٨ شارع فيني بالدقي.

معرض ادوات منزلية ٨ شارع فيني.

دور بالعقار ٨ شارع فيني معرض لحوم واسماك.

حلواني الريان بشارع التحرير بالدقي.

مطعم أسماك الريان بالهرم ٤٤٥ شارع الهرم.

محل اسماك وطيور زينة ٤٤٣ شارع الهرم.

مخزن ٣٠٠٠ م٢ امام ملهى الباريزيانا.

عدد ٢ مخزن على ترعة المريوطية بجوار فلفله بها زجاجات ريحه وموسوعات علمية.

١٣ فداناً، مخازن اخشاب وحديد خالية بالكيلو ٣٦.

٣٠ فداناً، مخازن الغلال والحبوب بالكيلو ٣٦ طريق مصر اسكندرية وبها غلال بحوالي ٣ مليون جنيه.

عدد ٦ محلات ايجار امام مستشفى الطيران تقاطع احمد سعيد بالعباسية لبيع اللحوم وكتب التراث.

ارض مساحتها ٢٠٠٠ م٢ برملة بولاق بالسبتيه عليها هنجر لاستخدامه لمخزن.

مخزن بالمعادي على مساحة ٥٠٠ م٢ به كراريس وكشاكيل بحوالي ١٤ مليون جنيه ويمبلغ ٢ مليون جنيه مواد كيماوية.

مخزن بالهرم بشارع فاطمة رشدي اسفل ابراج الريان بالهرم وفيه الات بمبلغ مليون جنيه.

مخبز بالمحلة بالشارع الرئيسي بمبلغ مليون جنيه.

سوبرماركت بمنطقة العزيزية بالسعودية.

سادسا: مجموعة الاراضي الزراعية والمزارع

ارض مساحتها ١٠ فدانين بالكهربه والمياه مزروعة قمحاً وبرسيماً بالاسماعيلية.

مزرعة مواالح ٥٠ فداناً بالكيلو ٣٦ مصر - اسكندرية.

١٠ افدنه بطريق المنصورية عند الصليبه ارض عبد الوارث عسر.

٨٠ فداناً عند الكيلو ٢٨ طريق مصر - اسكندرية الصحراوي مزارع الاغنام والماشية.

٦٠ فداناً بالكيلو ٣٠ مصر - اسكندرية من سعودي.

٦٢٥ فداناً بالصوب ٣٠٠ صوبه بالكيلو ٧٥ اسكندرية - مصر مشتراه من الشركة العقارية المصرية ٥٠ مليون جنيه مسددة كاملا.

٦ آلاف فدان بالنوبارية بالكيلو ٧٥ اسكندرية - مصر مشتراه من الشركة العقارية المصرية عليها اقساط ٥٠٪ قيمتها ٣٥ مليوناً (حلت الشركة فيها محل شركة الهلال).

سابعا: مجموعة اراضي المباني

ارض مساحتها ٥٣ فداناً مباني بمدينة السلام بأرض البركة.

ارض مساحتها ١٠ الاف متر مباني بالمعصرة على النيل.

قطعتين أرض مساحتها ٣٥٠٠ م٢ ارض الاولى امام المحكمة بحلوان والثانية قرب ميدان المحطة بحلوان.

ارض مساحتها ٢٦٠٠ متر مكان فندق ناشيونال بشارع طلعت حرب.

قطعة ارض مساحتها ٢٥٠٠ م٢ بها مقر الريان بشارع الهرم.

ارض مساحتها ١٣٠٠ متر مباني آخر شارع الهرم خلف مطعم خريستو بحدائق الاهرام.

ارض مساحتها ٥٠٠٠ متر امام فندق رمادا بالهرم.

ارض مساحتها ٤٠٠٠ متر بجوار اندريا على ترعة المريوطية.

٤,٥ فدان مباني على بعد ٥٠٠ متر من الكوكي بارك.

٤٠ الف متر بالعاشر من رمضان.

١٠٠ فدان مباني بالعجمي بجوار مشروع بنك فيصل من شركة الاندلس والمجاز سدد منها حوالي ٥٠٪ م قيمتها ٢٠ مليوناً.

ارض مساحتها ٧ الاف متر مباني بجوار شركة النصر للدخان بشارع خفرع موازي لشارع الهرم.

عدد ٢ قطعة ارض مساحتها ١٥٠٠م٢ بالمقطم.

٨٠ الف متر مباني على البحيرات المره بأبو سلطان مشتراه من سامي علي حسن ٢٠ الف متر والباقي من الدكتور حته ٣ الاف متر مباني بسيدي بشر بالاسكندرية.

ثامنا: متنوعات

مستشفى الريان الحي السادس بمدينة نصر ٧ ادوار × ٦٠٠ م.

محطة خدمة البترول بشارع احمد عرابي ميدان سفنكس حق استغلاق ٢٥ سنة.

مسجد بشارع الجزائر ملك الريان.

محطة خدمة الريان للبنزين ٢ ش خفرع بالهرم.

ارض مقام عليها سينما ١٨٠ بمعداتها ومساحتها ٢٠٠٠م على ترعة المريوطية بجوار اندريا.

قرية فايد السياحية مساحتها ٥ افدنة ٣٠ فيلا.

عدد ١٥٠ سيارة متنوعة ما بين نقل لوتيبص ونصف نقل وتريلا وملاكي بحوالي ١٢ مليون جنيه.

بحوالي ٨ مليون جنيه عجول مشتراه من ايرلندا حية بالمزرعة.

حوالي ٥ الاف راس و٣ مليون جنيه خرفان حوالي ١٠ الاف راس.

ذهب بما يعادل ٢ مليون جنيه.

تاسعا: مجموعة اصول سائلة

١٠ ملايين دولار وربع المليون لدى مؤسسة الاهرام لطبع كتب.

٣ ملايين جنيه مصري لدى مؤسسة الاهرام لطبع كتب.

٤ ملايين دولار لمؤسسة اخبار اليوم لطبع كتب.

٣ ملايين جنيه لجريدة مايو.

بعد تجاوز التبادل التجاري مبلغ مليار ريال

توقعات بزيادة التعاون الاقتصادي بين الصين والسعودية

جدة: «الشرق الاوسط»
من هاني نقشبندي وخالد بافقيه

تتوقع الاوساط الاقتصادية في السعودية تطورا في العلاقات التجارية بين جمهورية الصين الشعبية والمملكة العربية السعودية خاصة بعد الاعلان عن قيام التمثيل الدبلوماسي على مستوى السفراء بين البلدين.

وذكرت بعض المصادر لـ «الشرق الاوسط» ان الصين الشعبية ستقيم معرضا تجاريا في مدينة جدة في فبراير (شباط) من عام ١٩٩١ ويستمر لمدة عشرة ايام وسيشارك في هذا المعرض اكثر من مائة شركة صينية متخصصة في انتاج السيارات والآليات والمعدات الانشائية والزراعية والصناعية، والصناعات الالكترونية والمنسوجات والملابس ووسائل الاتصال بانواعها اضافة الى المواد الغذائية ومنتجات اخرى.

ويعتبر هذا هو المعرض الثاني الذي تقيمه الصين الشعبية في السعودية حيث كان المعرض الاول قد اقيم في الرياض عام ١٩٨٩.

واضافت هذه المصادر ان الصين ترتبط بعلاقات تجارية كبيرة مع عدد من دول المنطقة بما في ذلك السعودية التي تقوم بتصدير الموارد البتروكيماوية الزراعية اليها مقابل استيراد المنسوجات والاجهزة الكهربائية والالكترونية.

وتؤكد المصادر ان التبادل التجاري المستقبلي مع الصين سيتضاعف في غضون السنوات القادمة مع الخطط الانتاجية التي اعتمدتها بكين حاليا والمتزامنة مع التطورات الاخيرة التي تشهدها الساحة العالمية وخصوصا على المستوى الاقتصادي. وكان عدد من كبار المسؤولين في الصين قد اشاروا في مناسبات عديدة الى حاجة الاقتصاد الصيني الى رؤوس الاموال والتكنولوجيا.

وفي ما يتعلق بالتعاون التجاري بين السعودية والصين الشعبية، فقد ذكر بعض المستثمرين السعوديين ان الفرصة كبيرة لتحقيق عوائد استثمارية في الصين في الظروف الراهنة وخاصة ان هناك مرونة متوقعة ابدتها مؤخرا الحكومة الصينية.

وكان التبادل التجاري بين السعودية والصين قد بلغ عام ١٩٨٦ (٨٣١) مليون ريال سعودي ثم ارتفع عام ١٩٨٨ ليصل الى ١,١٤٤٦ مليار ريال سعودي اي بزيادة قدرها ٧٤٪. وتمثل المنتجات البتروكيماوية ومشتقات البترول الاخرى اهم الصادرات السعودية. واكد مدير ادارة العلاقات الدولية بالغرفة التجارية الدكتور محمد عشقي على ان الظروف تسمح باقامة مشاريع مشتركة مع الصين يمكن من خلالها ايجاد فرص استثمارية يساعد على نموها رأس المال السعودي.. واضاف الدكتور عشقي انه من المتوقع قيام بعثة سعودية بزيارة للصين الشعبية قريبا لمعرفة امكانيات الفرص الاستثمارية المتاحة هناك ودراسة السوق عن كثب.

ويقول بعض التجار السعوديين ممن تربطهم بالسوق الصينية علاقات تجارية مثل تجار السجاد الصيني والمواد الغذائية وبعض المنتوجات الاخرى.

جانب من المعرض الصيني الاول في الرياض

صفقة في سوق الالعاب



اعلنت شركة «كي بي بي» الهولندية، وهي واحدة من كبريات الشركات العاملة في قطاع التوزيع، عن شرائها لشبكة مخازن «فاوشفارتز» الامريكية لبيع الالعاب الفاخرة والغالية. وتتألف هذه الشبكة من ١٧ مخزنا داخل الولايات المتحدة اهمها الموجود في الجادة الخامسة في مدينة نيويورك. وتصل مبيعات «فاوشفارتز» الى ٥٠ مليون دولار سنويا، ومن الجدير بالذكر انها كانت قد تاسست عام ١٨٦٢، وتمتلك فريقا لتصميم الالعاب التي تبيعها. (اب)

استهلاك مسقط للمياه قفز ٢٥ ضعفا خلال ١٠ سنوات

البحث عن مصادر جديدة للمياه العذبة قبل جفاف الآبار

مسقط: «الشرق الاوسط»
من عصام حشيش

ارتفع استهلاك العاصمة العمانية مسقط من المياه العذبة الى ٢٥ ضعفا خلال عشرة سنوات. وقالت تقارير رسمية ان عمليات استنزاف المياه تتم بطريقة مخيفة وتتضاعف عاما بعد عام مما يؤكد الحاجة الماسة لضرورة ترشيد استهلاك المياه.. والبحث في نفس الوقت عن مصادر بديلة او حقول جديدة للمياه الجوفية.

خطر الجفاف

وقالت مصادر عمانية لـ «الشرق الاوسط» ان وحدات التحلية الضخمة التي انشأتها الدولة تقوم بتوفير ٨٠ في المائة من اجمالي امدادات المياه لمسقط بينما تقوم آبار وادي عدي والآبار الغربية بتوفير ٢٠ في المائة من هذه الامدادات. ويتم الاعتماد على هذه الآبار بصورة اساسية خلال فترات الصيانة الدورية لوحدات تحلية المياه وهو الامر الذي يؤدي لزيادة هائلة في استهلاك كميات المياه العذبة في الآبار.

ويؤكد المصدر انه اذا استمر الاستهلاك بهذه المعدلات فسوف تتعرض حقول الآبار الى الجفاف لان تغذيتها بمياه الامطار لا تكاد تذكر امام حجم الاستهلاك كما ان التكلفة الاقتصادية لعمليات تحلية المياه باهظة للغاية ولا بد من الاتجاه لترشيد الاستهلاك باعتباره الوسيلة الفعالة للحفاظ على الثروة المائية.

وتشير الاحصائيات الى ان حجم الاستهلاك السنوي من المياه العذبة بمدينة مسقط قد بلغ عام ١٩٧٦ حوالي مليوني متر مكعب. بلغ هذا الرقم في عام ١٩٨٣ ١٩,٥ مليون متر مكعب.. ثم قفز بعد ذلك عام ١٩٨٥ الى ٢٩ مليون متر مكعب.. ثم الى ٣٤,٢ مليون متر مكعب عام ١٩٨٦ وتجاوز ٤٠ مليونا في عام ١٩٨٧ واقترب من ٥٠ مليون متر مكعب بنهاية عام ١٩٨٩.

وتؤكد التقارير ان استمرار هذه الزيادة الهائلة في الاستهلاك يمكن ان يؤدي الى مشاكل عديدة. مثلما حدث في منطقة الباطنة التي تعتبر سلة الغذاء الرئيسية بالنسبة للسلطنة.

ويرجع مسؤولون زيادة استهلاك المياه العذبة لاكثر من عامل اولها هو النمو الحضاري المضطرد للعاصمة مسقط حتى ان هناك احياء جديدة تنشأ بالكامل بين عام وآخر على اطراف العاصمة تؤدي الى تحميل استهلاكاتها على مسقط. اما الثاني فهو التوسع الهائل في اقامة الحدائق سواء كانت عامة للجمهور او حدائق خاصة مرتبطة بالفيلات التي يقيمها اصحابها ويحرصون على زراعتها.

اما العامل الثالث فهو انتشار النوافير وحمامات السباحة في البيوت وبرغم الاستهلاك المتزايد يؤكد مسؤولون عمانيون ان الحكومة لا تعتزم في الوقت الحالي تغيير اسعار المياه الموصولة للمنازل.. وتتجه الجهود الى زيادة طاقات محطات التحلية والبحث عن مصادر جديدة للمياه الجوفية.. واقامة عدد من السدود القريبة من مسقط التي يمكن ان تمثل رصيدا استراتيجيا يمكن اللجوء اليه عند الحاجة.

وتعاني منطقة الباطنة شمال مسقط والتي تمتد حتى حدود دولة الامارات من ظاهرة تزايد نسبة الملوحة التي تلحق اضرارا كبيرة بالتربة الزراعية.. وقد حدثت ظاهرة الملوحة نتيجة الافراط في حفر الآبار واستنزاف مياهها بطريقة عشوائية بالاضافة الى تزايد حفر الآبار العميقة بالمنطقة مما ادى الى تداخل مياه البحر لتحل محل المياه العذبة المستخرجة من المستودعات الجوفية.

صندوق النقد العربي ينسق مع اتحاد البورصات المالية

لندن: «الشرق الاوسط»

وقع صندوق النقد العربي امس على منكرة تفاهم بين الصندوق والاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية تم بموجبها تحديد مجالات واساليب التعاون المشترك بين الصندوق والاتحاد في سبيل تطوير الاسواق المالية العربية. ويأتي توقيع هذا الاتفاق تجسيدا لعلاقات التعاون القائمة بين الصندوق والاتحاد في مجال تطوير تلك الاسواق واعداد قاعدة للبيانات عن نشاطها واوضاعها العملية والمؤسسية والقانونية، ومن ثم تقدير الخبرة الفنية اللازمة لتطويرها والتنسيق فيما بينها، لجعلها اكثر فعالية وترابطا وتهدف هذه الخطوات الى تشجيع وتيسير انسياب رؤوس الاموال بين الدول العربية وتوجيهها لتمويل المشاريع الانمائية المنتجة.

كما تم التوقيع على منكرة تفاهم اخرى بين الصندوق وسوق الكويت للاوراق المالية في اطار التعاون لبناء قاعدة بيانات الاسواق المالية العربية، يقضي هذا الاتفاق بقيام بورصة الكويت، كبقية البورصات العربية الاخرى، بامداد الصندوق بالبيانات اللازمة للاسهم في انشاء قاعدة بيانات الاسواق المالية العربية.

ومن المعلوم أن صندوق النقد العربي قد انهى لخيرا مسحا ميدانيا لعشرة اسواق عربية، ويقوم حاليا بوضعها في صيغها النهائية تمهيدا لاجراء المشاورات اللازمة مع السلطات المعنية بالدول العربية لوضع هذه التوصيات موضع التنفيذ.

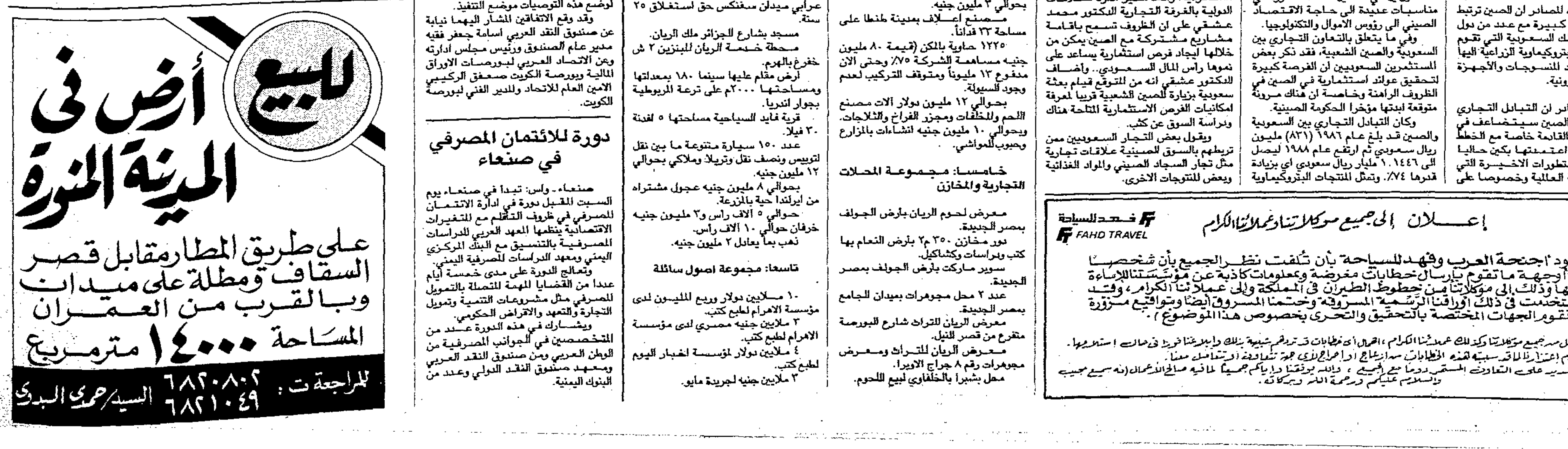
وقد وقع الاتفاقين المشار اليهما نيابة عن صندوق النقد العربي اسامة جعفر فقيه مدير عام الصندوق ورئيس مجلس ادارته وعن الاتحاد العربي لبورصات الاوراق المالية وبورصة الكويت صعفق الركيبي الامين العام للاتحاد والمدير الفني لبورصة الكويت.

دورة للائتمان المصرفي في صنعاء

صنعاء - وأس: تبدأ في صنعاء يوم السبت المقبل دورة في ادارة الائتمان المصرفي في ظروف التأقلم مع المتغيرات الاقتصادية ينظمها المعهد العربي للدراسات المصرفية بالتنسيق مع البنك المركزي اليمني ومعهد الدراسات المصرفية اليمني.

وتعالج الدورة على مدى خمسة أيام عددا من القضايا المهمة المتصلة بالتمويل المصرفي مثل مشروعات التنمية وتمويل التجارة والتعهد والاقراض الحكومي.

ويشارك في هذه الدورة عدد من المتخصصين في الجوانب المصرفية من الوطن العربي ومن صندوق النقد العربي ومعهد صندوق النقد الدولي وعدد من البنوك اليمنية.



السفر والسياحة

مع ارتفاع الطلب وعائدات إيجارات الغرف بمعدلات كبيرة

القطاع الفندقي في أوروبا يتمتع بأفضل اداء له منذ سنوات
فنادق باريس الأغلى أوروبياً وأثينا وفرانكفورت من أقلها كلفة




فنادق باريس شهدت زيارة كبيرة في عدد النزلاء

انتعاش السياحة في اسبانيا عزز ايرادات الفنادق

لندن: «الشرق الاوسط»

تمتعت الفنادق الفاخرة في معظم العواصم الاوروبية في العام الماضي بافضل اداء لها منذ سنوات مع ارتفاع الطلب على الاقامة فيها بنسب عالية تتراوح بين ٨.٤٪ (في روما) و ٤١٪ (في مدريد) وصعود العائدات من ايجارات الغرف بنسب عالية (٣٠٪ في باريس و ٢٤٪ في مدريد و ٢١.٥٪ في فرانكفورت).

واشارت دراسة ميدانية اعدتها شركة الاستثمارات الفندقية «بانيل كير فوستر» لحساب «سالمون براذرز» و «جونز لانغ ووتون» وشملت اداء الفنادق في ١٨ مدينة اوروبية بحيث ان كلفة الاقامة في الفنادق الفاخرة في فرنسا هي الاعلى بين الدول الاوروبية بمعدل ١١٤٨ فرنكا فرنسيا (١٨٢.٥ دولار) للغرفة في حين تعد فنادق اثينا الارخص في اوروبا (٧٤.٩ دولار) للغرفة.

وتوقع فرانك كروستون مدير «بانيل كير فوستر» في معرض تقييمه لنتائج الدراسة ان يؤدي استمرار الانتعاش في القطاع السياحي في معظم الدول الاوروبية وكذلك تدفق استثمارات جديدة على القطاع الفندقي الى اطالة فترة الانتعاش التي تتمتع بها الفنادق الفاخرة في السنوات المقبلة. مشيرا الى انه سيكون للتغييرات السياسية والاقتصادية في اوروبا الغربية والشرقية دور مهم في هذا المجال.

ومن ابرز النتائج التي خرجت بها الدراسة وجود تفاوت كبير في معدل العاملين في الفنادق الفاخرة بمختلف العواصم الاوروبية. فقد تصدرت اسطنبول القائمة بنسبة ١.٣٢ موظف لكل غرفة حيث بلغت هذه النسبة في فنادق روما ٠.٨٩ موظف لكل غرفة وفي فنادق فرانكفورت ٠.٧١.

باريس: الأغلى اوروبياً

سجل الطلب على الاقامة في الفنادق الفاخرة في العاصمة الفرنسية نموا يزيد عن ١٠٪ عام ٨٩ مقارنة بالعام الذي سبقه، كما زادت عائدات تأجير الغرف فيها بنسبة ٣٠٪.

وتعد كلفة الاقامة في فنادق باريس الفاخرة مرتفعة نسبيا، اذ اظهرت دراسة حديثة انها الاغلى في اوروبا، بومعدل ايجار قدره ١١٤٨ فرنكا فرنسيا (١٨٢.٥ دولار، للغرفة مقابل ٤٧١ فرنكا (٧٤.٩٦ دولار) للغرفة في فنادق اثينا الفاخرة التي تحتل نهاية القائمة ضمن فنادق اوروبا من حيث الاسعار.

ويمثل الاجانب النسبة العظمى من نزلاء فنادق باريس، حيث شكلوا نحو ٨٦.٦٪ من اجمالي النزلاء عام ٨٩، على العكس تماما من فنادق برلين التي تصل نسبة النزلاء الاجانب فيها ٣٧.١٪ فقط.

وقد شكل النزلاء القادمون من امريكا الشمالية نسبة ٢٥.٢٪ من اجمالي النزلاء في فنادق باريس الفاخرة خلال العام الماضي في حين سجل النزلاء الاوروبيون نسبة ٤٩.٧٪. ولوحظ في العام الماضي ايضا ارتفاع عدد النزلاء اليابانيين بنسبة ٥٠٪ عن عام ١٩٨٨.

ومن الملاحظ ان النتائج الممتازة التي سجلتها الفنادق الفاخرة في باريس العام الماضي مثل ارتفاع العائدات بنسبة ٢٠٪ اشغال الغرف بنسبة ١١.٨٪ يرجع الى عدة عوامل منها النمو الكبير في عدد الزوار الاجانب وكذلك تدفق استثمارات جديدة على قطاع الفندقة وانتهاج استراتيجيات تسويق فندقية وسياحية ناجحة في العامين الماضيين.

واذا استمر تدفق الاستثمارات وحملة الترويج السياحي بنفس الزخم فمن المتوقع ان تتمتع باريس بمعدلات نمو قوية سواء في عدد السياح او في مجال العائدات خلال التسعينات.

فرانكفورت: انتعاش رغم الاجراءات الحكومية

تشهد الفنادق الفاخرة في فرانكفورت حاليا مرحلة انتعاش وذلك على الرغم من السياسات الحكومية الرامية الى الحد من معدل النمو الاقتصادي ليصل الى ٢٪.

وقد سجل الطلب على الاقامة في هذه الفنادق زيادة قدرها ١٤.٧٪ العام الماضي، وفاق معدل النمو من العائدات من ايجار الغرف نسبة تضخم بشكل كبير اذ بلغ ٢١.٥٪.

ومازالت فنادق فرانكفورت تعد من ارخص الفنادق الفاخرة في اوروبا، بمعدل ايجار قدره ١٨٨.٨ مارك وذلك مقابل ٣٣٨.١ مارك للغرفة في باريس.

وتشير احصائيات حديثة الى ان الاوروبيين شكلوا نسبة محدودة من اجمالي النزلاء في فرانكفورت (نحو ٢٤.٦٪) في حين شكل الالمان النسبة الكبرى من النزلاء بالنظر الى اهمية فرانكفورت كمركز مالي وتجاري في المانيا الغربية. ومن المتوقع ان تكون الفنادق الالمانية من اكبر المستفيدين من التغييرات في اوروبا الشرقية بشكل عام وفي المانيا الشرقية بشكل خاص. حيث سيستمر الطلب على الاقامة فيها في الارتفاع بمعدلات كبيرة نسبيا.

مدريد: طفرة متنامية

تتمتع فنادق مدريد حاليا بطفرة من المتوقع ان تستمر بزخم اكبر خلال السنوات القادمة حيث ستتضافر عوامل مختلفة في تعزيز نمو الطلب على الاقامة في الفنادق الفاخرة من الآن وحتى عام ١٩٩٣، منها اقامة عدة مناسبات رياضية وثقافية وتجارية عالمية مثل «اوليمبياد مدريد» و «معرض مدريد الدولي» واعلان مدريد عاصمة الثقافة في اوروبا، واخيرا الفوائد التي ستجنيها اسبانيا من انضمامها الى المجموعة الاوروبية الموحدة عام ١٩٩٢.

وسجلت الفنادق الفاخرة في العاصمة الاسبانية عام ٨٩ زيادة نسبتها ٢٤٪ في عائدات الغرف كما كانت عليه عام ١٩٨٨، في حين ارتفع الطلب على الاقامة في هذه الفنادق زيادة قياسية نسبتها ٤١٪.

وتعد كلفة الاقامة في فنادق مدريد من الاغلى في اوروبا، بمعدل قدره ١٣٧٢٨ بيزيتا (نحو ٧٣.٦ جنيه استرليني) بالمقارنة مع ٨٧٧٥ بيزيتا (٤٧ جنيهاً استرلينيا) في اثينا.

وبالنظر الى انه من غير المتوقع حدوث تطور كبير في المعروض من غرف الفنادق الفاخرة، في الوقت الذي يسجل فيه الاقتصاد معدلات نمو قوية نسبيا، فمن المنتظر ان تواصل فنادق مدريد تحقيق معدلات اداء متميزة في السنوات القادمة.

وتواجه مدريد مشكلة في نقص المواقع المناسبة لاقامة فنادق فاخرة جديدة، وليس من نقص الاستثمارات، حيث ان هناك العديد من الشركات الفندقية المهتمة بالاستثمار في هذا القطاع. الا ان الطلب الشديد على المكاتب قلص بدرجة كبيرة من فرص اقامة مشاريع فندقية حتى الآن.

روما: استعادت مكانتها السياحية

ازدادت شعبية روما كمركز سياحي رئيسي واستعادت مكانتها المتقدمة على الخريطة السياحية الاوروبية والتي كانت قد فقدتها خلال السنوات القليلة الماضية.

وسجل الطلب على الاقامة في الفنادق الفاخرة في المدينة نموا قدره ٨.٤٪ العام الماضي، بالنظر لارتفاع النزلاء من امريكا الشمالية بنسبة ٥٠٪ عن عام ١٩٨٨ ليشكلوا نحو ٢٥٪ من اجمالي النزلاء كما ارتفع عدد النزلاء اليابانيين بنسبة ٤٧٪.

وتقدر الكلفة المتوسطة للاقامة في الفنادق الفاخرة في روما بنحو ٣-١٧٩٧ لير للغرفة.

ومما لا شك فيه ان شهرة روما السياحية ومعالمها التاريخية البارزة عاملان كافيان لان يضمنا النجاح لصناعتها الفندقية في المستقبل.

وعدا عن ذلك فان روما هي المركز المالي لايطاليا والمقر الرئيسي للعديد من الشركات الايطالية، وستزداد اهميتها التجارية بدون شك ضمن اوروبا الموحدة عام ١٩٩٢.

ومن الملاحظ ان صناعة الفندقة والسياحة الايطالية انتهجت استراتيجية ترويج عالمية ناجحة ستكفل لها مزيدا من الازدهار خلال التسعينات.

بودابست: استفادة من التغييرات

ادت التغييرات السياسية والاقتصادية الشاملة في المجر الى انعاش القطاع الفندقي والسياحي في بودابست.

وسجل الطلب على الاقامة في الفنادق الفاخرة في العاصمة المجرية زيادة حادة، في حين ارتفعت نسبة اشغال الغرف في العام الماضي بنسبة ٧.٥٪ لتصل الى ٧٥.٥٪ مما اهل صناعة الفندقة لان تحتل المركز الرابع على مستوى اوروبا من حيث الاداء.

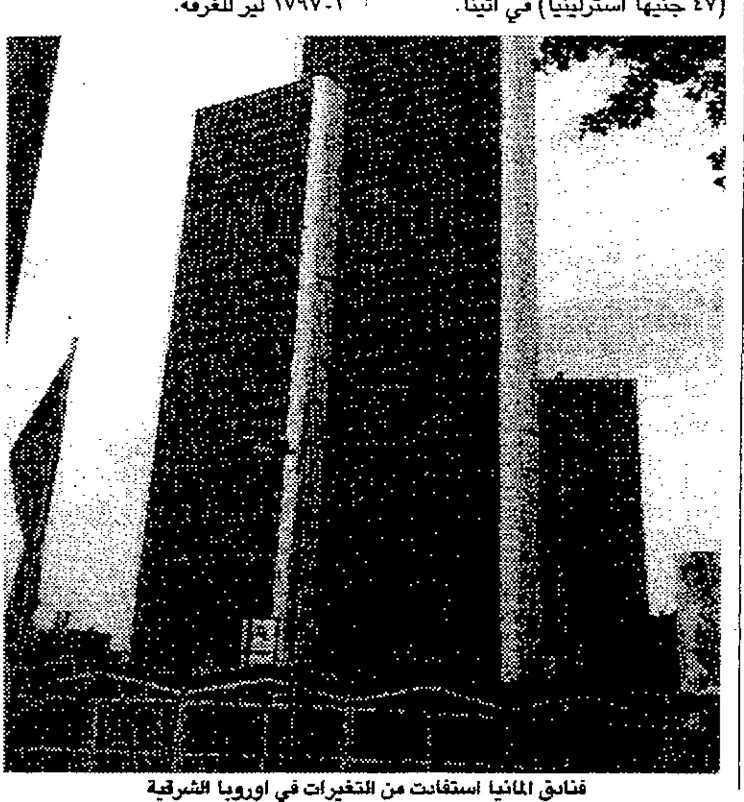
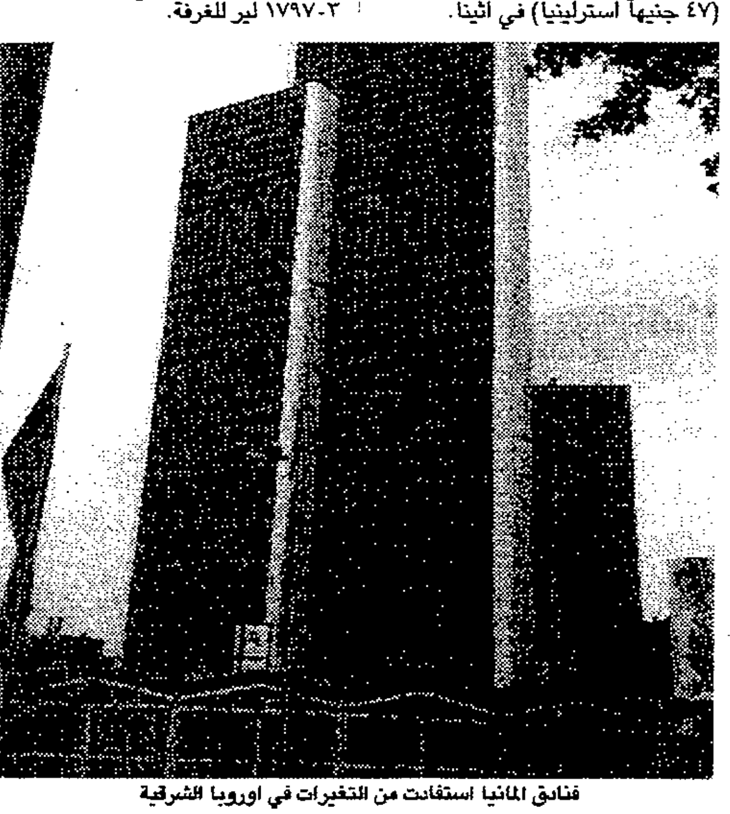
وتعد فنادق بودابست من ضمن ارخص الفنادق الفاخرة في اوروبا بمعدل ايجار قدره ٧٩.٧٢ دولار للغرفة مقابل ١٨٢.٥٣ دولار للغرفة في باريس (الاغلى اوروبيا) و ٧٤.٩٦ دولار في اثينا (الارخص اوروبيا).

ومثل الاوروبيون النسبة العظمى من اجمالي نزلاء فنادق العاصمة المجرية اذ شكلوا نحو ٧٢.٣٪ من النزلاء في حين ان نسبة النزلاء الاوروبيين في فنادق اسبانيا لم تتجاوز ٢٣.٨٪.

ويذكر ان نسبة النزلاء المجريين ظلت عند معدلات متدنية حيث بلغت ١.٣٪ من اجمالي نزلاء الفنادق الفاخرة في بودابست بالنظر الى ان عددا محدودا من السكان يستطيع تحمل كلفة الاقامة فيها.

ويشكل قطاع المؤتمرات احد ابرز القطاعات التي حققت نموا ملحوظا في الصناعة الفندقية بالعاصمة المجرية حيث ارتفع الطلب عليه بنسبة ٢١.٥٪ عام ١٩٨٩. ومن المؤكد ان الجهود المبذولة لاطالة الموسم السياحي، حتى لا يقتصر على شهور الصيف فقط، وكذلك تدفق استثمارات اجنبية على القطاع السياحي، سيضمن طلبا قويا ومتناميا على الاقامة في الفنادق الفاخرة، خاصة وان هناك نقصا في المعروض منها مقارنة بالطلب المتوقع.

ويؤكد خبراء استثماريون ان قطاع الفندقة في بودابست اظهر مرونة كبيرة في السنوات الماضية حيث استوعب الطاقات الفندقية الجديدة دون ان تتاثر بنسبة اشغال الغرف به.

فنادق المانيا استفادت من التغيرات في اوروبا الشرقية

مشروع خطوط طيران موحدة لدول التعاون العربي

اقامة شركة مستقلة جديدة افضل من الدمج

القاهرة: «الشرق الاوسط» من علي السيد

كثر الحديث هذه الايام عن انشاء شركة طيران لدول مجلس التعاون العربي، غير انه مازال من غير الواضح ما اذا كان سيتم دمج شركات الطيران الوطنية لدول المجلس لتصبح شركة واحدة ام انها ستكون شركة جديدة لها شخصيتها المستقلة.

حول ذلك يقول اللواء علي زيكو رئيس هيئة الطيران المدني المصري ان العمل على إنشاء شركة طيران لدول مجلس التعاون لا بد وان يستند الى دراسات دقيقة وسليمة، وهذا ما نحن بصدده اليوم سواء على مستوى اجتماعات رؤوساء شركات الطيران بدول المجلس او على مستوى اجتماعات اللجان الفنية المشكلة والتي ستضع تصورا دقيقا عن كيفية شكل الشركة.

وتنصب دراسة هذه اللجان على كيفية تذليل المشاكل الادارية التي تعترض تكوين الشركة وكيفية استغلال خطوط الشركات الاربع نظرا لان كل شركة تعمل بقواعد ونظم مختلفة تطبقها على اسطولها الجوي، وتعكف هذه اللجان على دراسة النظم والقواعد المطبقة على مختلف شركات طيران دول المجلس لاختيار افضلها للتطبيق على الشركة الجديدة.

ويضيف اللواء علي زيكو انه في اطار جامعة الدول العربية ومجلس التعاون العربي لا بد ان يكون هناك تغيير نحو الافضل لنكون جاهزين لمواجهة التكتلات الاخرى. وهذا التغيير لا بد وان يسبقه توحيد النظم المطبقة على شركات الطيران بدول مجلس التعاون وتوحيد سعر التذكرة وتسهيل لجراءات الانتقال على خطوط شركات الطيران الاربع. فمثلا يمكن للراكب ان يحجز على شركة مصر للطيران ويستقل طائرات الشركة العراقية او الاردنية بنفس التذكرة او العكس، وكذلك لا بد من عمل قاعدة صيانة لاصلاح طائرات هذه الشركات محليا بدلا من اصلاحها بالخارج حيث تتم دراسة سبل الاستفادة من الامكانيات المتاحة للوصول الى مرحلة التكامل والذي قد يكون من خلال دمج شركات الطيران الوطنية الاربع لدول المجلس في شركة طيران واحدة تمتلك اسطول طيران ضخما يمكنه مواجهة التكتلات.

الا ان الدراسات الفنية تؤكد ان اقامة شركة طيران لدول المجلس مستقلة عن الشركات الوطنية الاربع افضل من دمج الشركات الاربع الموجودة حاليا في شركة واحدة.

وحول الموقف الاوروبي تجاه هذا التكتل العربي في مجال الطيران العربي يؤكد رئيس هيئة الطيران المدني المصري ان موقف التكتلات الاوروبية تجاه الشركة الجديدة مازال غير واضح لان الدول الاوروبية تربطها اتفاقيات ثنائية بدول المجلس. ومن جهة اخرى اكد اللواء علي زيكو ان استثمارات القطاع الخاص امر وارد في شركات الطيران العربية خاصة بعد ان سبقتنا اليه دول عديدة منها امريكا وفرنسا وانجلترا وايضا الاتحاد السوفياتي، كما ان هذا الامر وارد بشكل اكبر في مصر نظرا لانها بلد سياحي ووجود شركات طيران قطاع خاص سيكون مفيدا للغاية للحكومة التي ستقوم بتوجيه استثماراتها الى مجال آخر ولهذه الشركات الخاصة ايضا لانها استثمارات لا تقوم على المغامرة بل على دراسات دقيقة.

وكانت دول مجلس التعاون العربي قد وقعت على اتفاقية للتعاون في مجال النقل الجوي تنص على قيام مجلس الطيران الموحد بالعمل على جعل اجواء الطيران لدول المجلس اقليمية موحدة لاستثمارها من قبل الشركات الوطنية وذلك في ضوء الفرص العادلة المتكافئة لكافة اطراف الاتفاق بما يحقق مصالحها المشتركة ومصالح المواطنين في دول المجلس - وبما لا يؤثر على حقوق شركات الطيران بها وكذلك توحيد لجراءات الجوازات والجمارك والخدمات الاخرى في المطارات لتسهيل تنقل المواطنين والبضائع واعتبار دول المجلس اقليما سياحيا موحدا للتعاون فيما بينها في مجال تنشيط السياحة وتسهيل حركة النقل السياحي.

---

١٠ مليارات دولار كلفة تطوير جيل جديد من طائرات الكونكورد

قد يؤول مصير طائرة «الكونكورد» الحالية الى الانقراض لتلحق بغيرها من الطائرات المحالة الى التقاعد، ومن المحتمل ان تكون آخر رحلة لهذه الطائرة الأنيقة في عام ٢٠٠٥ غير ان الكلفة الباهظة لتطوير «كونكورد» جديدة قد تطيل استخدام الجيل الحالي لفترة اطول.

وافادت شركتا «ايروسبيس» البريطانية و «ايروسباسيال» الفرنسية بان مجرد دراسة امكانية تطوير جيل ثان من طائرات سوبر سونيك سيكلف ٣٦ مليون دولار خلال الاعوام الخمسة القادمة.

ويذكر ان لطائرة الكونكورد الحالية، التي تستخدمها شركتا «بريتيش ايرويز» و «اير فرانس» مدى طيران يبلغ ٦٠٠٠ كيلومتر وسعتها ١٠٠ راكب فقط وبالمقارنة ستتمتع الكونكورد الجديدة بسرعة مضاعفة وسعة اكبر حيث ستتسع لنحو ٣٠٠ راكب. وستبلغ سرعتها في الطبقات العليا من الغلاف الجوي ٢.٥ ماك (٢.٥ مرة من سرعة الصوت، او نحو ٣٠٠٠ كيلومتر في الساعة) بالمقارنة مع سرعة ٢ ماك (٢٤٠٠ كيلو متر في الساعة) التي يطير بها الطراز الحالي.

والمشكلة الكبرى التي تواجه الجيل الجديد من طائرات الكونكورد مالية بالدرجة الاولى، اذ يقدر هنري مارتر رئيس شركة «ايروسباسيال» تكاليف برنامج الانتاج بنحو ١٠ مليارات دولار. لكن خبراء صناعة الطائرات الاوروبيين، الذين مازالوا يذكرون التكاليف الباهظة التي استنزفها برنامج طائرة الكونكورد الحالية، يخشون ان تتجاوز التكاليف النهائية هذا المبلغ بكثير، مما يثير ويعزز الشكوك بعدم جدوى المشروع من الناحية التجارية. فقد يخفق المشروع الجديد في احراز الارباح المرجوة ما لم يحظ بمساعدات حكومية، وهو امر مستبعد الاحتمال هذه المرة.

ومن المتوقع ان يثير برنامج الكونكورد الجديدة مشكلات اخرى اضافية في حال دخول صناعة الفضاء الامريكية حلقة السباق. اذ حذر مارتر مؤخرا من ان حجم السوق لمثل هذه الطائرة ضئيل جدا بشكل لا يبرر وجود طرازين منافسين في آن واحد. واشار ايضا الى ان خبراء صناعة الطائرات الاوروبيين مستعدون لقبول مصنعي طائرات من الولايات المتحدة ودول اخرى بما في ذلك الاتحاد السوفياتي للانضمام الى تحويل فكرة «الكونكورد» الى حقيقة واقعة محلقة

طيران الامارات تستهدف جلب ١٢ الف سائح الموسم المقبل

دبي: «الشرق الاوسط»

صرح هانس هينسل مدير قسم تنمية السوق والسياحة في طيران الامارات ان الشركة ابرمت اتفاقا مع احدى اهم شركات تنظيم الرحلات السياحية الاوروبية كخطوة في سبيل جلب ١٢ الف سائح الى دبي خلال موسم ١٩٩٠ - ١٩٩١ مع ٧ آلاف سائح في الموسم الماضي.

وستقوم شركة «كيوني» ومقرها زوريخ، بالترويج لرحلات «الامارات» الى دبي وسنغافورة وبانكوك ومانيلا وسريلانكا والمالديف لدى المسافرين من المملكة المتحدة.

شركة حكومية مصرية تشتري ١٠٠٠ سيارة ليموزين لتأجيرها للسياح

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قررت وزارة السياحة تكوين شركة لسيارات الليموزين برأسمال قدره ١٠ ملايين جنيه لشراء ١٠٠٠ سيارة من احدث الطرازات ومجهزة لاسلكيا بهدف تيسير الانتقالات للسياح خلال اقامتهم داخل مصر.

وصرح حمدي الشامي وكيل اول وزارة السياحة ان الهدف من المشروع هو القضاء على المشكلة التي تواجه بعض السياح وتعرضهم للاستغلال عند استخدام سيارات الاجرة العادية.

واضاف ان السيارات الجديدة مكيفة ومجهزة لاسلكيا حيث يمكن للسائح استدعاؤها من الفندق لنقله الى اي مكان. ومن جهة اخرى بدأت لجنة من هيئة القطاع العام السياحي المصري دراسة اوضاع الشركات المشتركة التي تساهم فيها شركات القطاع العام السياحي والتي يبلغ عددها ٢٢ شركة تقدر رؤوس اموالها بنحو ٢٥٨ مليون جنيه. وصرح مصدر مسؤول في هذه اللجنة ان من بين هذه الشركات ٨ تساهم فيها اكثر من شركة من شركات القطاع العام و ١٤ شركة تساهم فيها شركة واحدة قطاع عام ويبلغ عدد الشركات التي يساهم فيها القطاع العام بنسبة ٢٥٪ بقل من رأسمالها ٩ شركات والتي يساهم فيها باكثر من ٢٥٪ و ١٣ شركة.

واضاف انه وفقا لحجم رأس المال للفروع هناك اربع شركات لا يتعدى رأسمالها مليون جنيه وسبع شركات يتراوح رأسمالها ما بين مليون وخمسة ملايين جنيه واربع شركات يتراوح رأسمالها ما بين خمسة وعشرة ملايين جنيه وسبع شركات يزيد رأسمالها عن عشرة ملايين جنيه.

وستقوم هذه اللجنة باعداد تصوراتها حول امكانية بيع هذه الشركات ونقل ملكيتها كاملة الى القطاع الخاص.

مستثمرون خليجيون يشاركون في مشاريع سياحية كبيرة في مصر

الاستثمارات الجديدة تتركز على الفنادق والمراكز المتكاملة

جدة: «الشرق الاوسط» من صلاح سندي

ذكرت مصادر سياحية مصرية ان مستثمرين سعوديين وكويتيين وامريكيين سيشاركون في اقامة مركزين سياحيين في القاهرة والاسكندرية.

واوضحت ان المشروع الاول سيقام على ارض فندق الكونتيننتال في القاهرة ويضم فندقا سعته ٢٥٠ غرفة ومركزا تجاريا كبيرا ومبنى تجاريا وموقفا للسيارات من ٣ طوابق تحت الارض وستديره شركة امريكية.

اما المشروع الثاني فيقام في الاسكندرية فوق ارض فندق «سان ستيفانو» وتبلغ مساحته ٣٢ الف متر مربع ويشمل مركزا سياحيا متكاملا يضم فندقا بسعة ٢٠٠ غرفة و٥٠٠ شقة سياحية مؤثثة وسوقين تجاريين وقاعة للمؤتمرات وسينما وملاعب رياضية، وستديره شركة هيلتون العالمية.

واشارت المصادر الى انه سيتم ايضا اقامة قرية سياحية عالمية في اكبر جزيرة في نهر النيل في بني سويف بصعيد مصر، كما يجري العمل الان في انشاء قريتين سياحيتين في شرم الشيخ والغردقة بتكلفة ١٠٠ مليون جنيه بالتعاون مع شركة ابوظبي للاستثمارات السياحية.

ووافقت وزارة السياحة المصرية على مشروع اقامة مدينة سياحية على مساحة مليون متر مربع في منطقة «راس خشيمة» على ساحل البحر الاحمر بكلفة استثمارية قدرها ٨٠ مليون دولار سيوفرها عدد من المستثمرين المصريين والسويسريين.

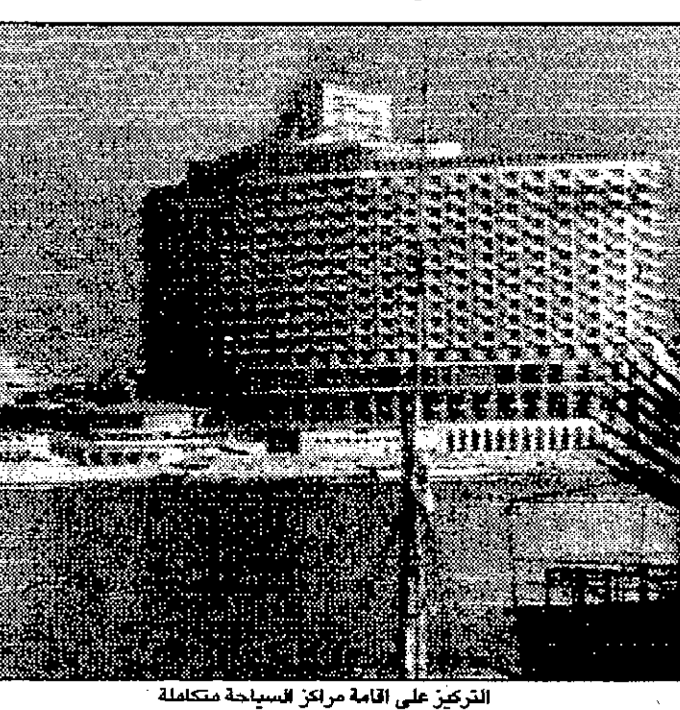
وتجري الان دراسة المراحل التنفيذية لمشروع المجمع السياحي الذي يقام في منطقة طابا في جنوب سيناء على مساحة ٥٦٠ الف متر مربع وتقدر تكلفته بحوالي ٢٥ مليون جنيه وتبلغ سعته ٩٧٤ غرفة.

كما تقرر انشاء شركة مصرية - عربية للاستغلال السياحي في ساحل بحيرة قارون في الفيوم بعد ان انتهت المحافظة من مشروعات البنية الاساسية للمنطقة وذلك بالاضافة الى القرية السياحية الجديدة على ساحل البحيرة.

ومن جهة اخرى تمكنت شركة الفنادق المصرية ولاول مرة من تسجيل ارباح بلغت ٣.٢٨ مليون جنيه عام ٨٩ بعد ان سجلت خسائر متلاحقة في السنوات السابقة، ويرجع ذلك على قيام الشركة بتوكيل ادارة جميع فنادقها في ادارات اجنبية.

ويذكر ان القطاع السياحي في مصر بدا في الازدهار مجددا في العامين الماضيين، حيث تشير احصائيات رسمية الى ان عدد السياح ارتفع خلال الشهور الثلاثة الاولى من العام الحالي بنسبة ٢٨.٦٪ عن نفس الفترة مع ٥٣٦ الف سائح.

وارتفع دخل مصر من السياحة بنسبة ١٨٪ خلال العام الحالي ٨٨-١٩٨٩ الى ٢.١ مليار جنيه.



التركيز على اقامة مراكز السياحة متكاملة

اخبار السياحة

«السعودية» تستعد لنقل ٦٠ الف مدرس ومدرسة

جدة: «الشرق الاوسط»

تبدأ يوم ٦ اغسطس (آب) الحالي رحلات الخطوط السعودية الخاصة بالمدرسين والمدرسات ومرافقيهم بعد ان قضوا اجازاتهم في اوطانهم.

وقال فؤاد الحواري - مدير النقل الجماعي الجوي بالخطوط السعودية ان فرق التنسيق المكلفة برحلات المدرسين والحجز والمبيعات في مختلف المناطق الداخلية والخارجية قد استعدت للقيام بكافة الخدمات المطلوبة بهذا الصدد، حيث خصصت مواقع خاصة لاستقبال المدرسين والمدرسات لاصدار تذاكرهم والحجز لهم. كما سافرت لجان متخصصة من ادارة النقل الجماعي الجوي الى كل من القاهرة والخرطوم وعمان للعمل على انهاء كافة الاستعدادات لهذه المناسبة. وقال الحواري ان الخطوط السعودية ستنقل اكثر من ٨٠ الف مدرس ومدرسة ومرافقيهم على متن ٢٠٥ رحلات من بينهم ٦٦ الفا من القاهرة و ٨٩٠٠ مدرس ومدرسة من الخرطوم و ٣٥٢٥ من عمان و ١٠٤٨ من دمشق و ٦٣٠ من تونس.

مشروع مصري لتحويل «راس سدر» الى عاصمة سياحية لخليج السويس

القاهرة: «الشرق الاوسط» من بهية الملط

كلفت وزارة السياحة المصرية احد المكاتب الاستشارية لدراسة وبحث كيفية تخطيط وتنمية منطقة «راس سدر» لتصبح مركزا للسياحة في منطقة شمال خليج السويس ومنتجعا لتنشيط السياحة الدولية والداخلية، لما تتميز به شواطئها من مقومات طبيعية جذابة وانتشار المساحات الخضراء، كما تقرر تطوير مطار «راس سدر» لاستقبال الرحلات الداخلية المباشرة.

ويجري تنفيذ الدراسة بناء على توصيات وكالة التعاون اليابانية التي اكدت ضرورة استغلال المشاريع السياحية القائمة بالمنطقة بكفاءة لتقليل الاستثمارات في المشروعات الجديدة، بالاضافة الى انشاء مركز معلومات للرحلات السياحية لجذب السياحة الدولية والداخلية وذلك عن طريق اقامة فنادق من فئات خمس واربع وثلاث نجوم وفيلات.

كما تتضمن خطة تنمية المنطقة ايضا تنمية «راس سدر» لتصبح العاصمة السياحية للساحل الشرقي لخليج السويس بحيث تتركز فيها الخدمات السياحية الرئيسية وتطوير المطار القائم بها ليكون المنفذ الرئيسي الى المنطقة مع انشاء وميناء لليخوت.

كما تتضمن الخطة ايضا تقسيم الساحل الشرقي لخليج السويس الى قسمين الاول «الشمالي» القريب من نفق احمد حمدي وستتركز فيه السياحة الداخلية وسياحة «نهاية الاسبوع» والاجانب، والثاني «القسم الجنوبي» والذي سيتم تخصيصه لسياحة الاجازات للافواج السياحية الاجنبية.

٩٩ الف طن حجم الشحن على الخطوط السعودية خلال ٦ اشهر

جدة: «الشرق الاوسط»

نقلت الخطوط السعودية اكثر من ٩٩ الف طن من البضائع والشحنات والمعدات على رحلاتها الداخلية والخارجية خلال النصف الاول من العام الحالي.

واستأثرت الخطوط الداخلية بنحو ٢٨ الف طن، اي ما يمثل حوالي ٣٠٪ من لجمالي حركة الشحن. كما تم نقل ٧١ الف طن من الشحنات على الشبكة الدولية وهو ما يشكل حوالي ٧٠٪ من مجموع حركة الشحن على الخطوط السعودية.

وحققت محطات الخط الرئيسي للخطوط السعودية (الرياض - جدة - الظهران) نسبة عالية في نقل البضائع والمعدات حيث ساهمت بنقل ما مقداره ١٧ الف طن، في حين ارتفعت حصة القطاع الشمالي ٥٦٨٩ طنا والمنطقة الجنوبية ٥ الاف طن.

اما بالنسبة للاسواق الدولية، فقد بلغ مجموع ما شحنته «السعودية» من والى اوروبا خلال الشهور الستة الاولى من العام ٢١ الف طن ومن والى اسيا ٢٣٥٧٥ طنا وافريقيا ١٧٠٩٠ طنا وامريكا والشرق الاوسط والخليج العربي ٩٥٨٧ طنا.

الأسواق تتخوف من تدخل بنك الاحتياط الفدرالي

الدولار يستعيد بالسياسة بعض ما خسره بالاقتصاد والاسترليني يعزز مواقعه تجاه المارك الالماني



المتداولون في سوق العملات في طوكيو قاموا بعمليات واسعة امس بعد ان افتتح الدولار التداول على سعر يبلغ ١٦٠ ين متاثراً بتراجعه في سوق نيويورك امس (رويتر)

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

قديما قيل: ما دخلت السياسة شيئا الا وافسدته.

الا ان ذلك كـان قـبل سك الدولار وتحوله، مع التجربة، الى «العملة الملجاء» التي يهرع اليها المدخرون والمستثمرون ابان الازمات السياسية الدولية اعتقادا منهم بانها المخزن الافضل للقيم المالية.

وهذا ما حدث يوم امس بعد تردد انباء عن فشل المحادثات العراقية ـ الكويتية. فبعد ان افتتح الدولار التداول متراجعا تجاه معظم العملات الاوروبية متاثرا بمجموعة من المؤشرات الاقتصادية التي اكدت اتجاه التباطؤ في الاقتصاد الامريكي، استعاد جزءا من خسائره الصباحية بمجرد شيوع نبأ انهيار المحادثات العراقية ـ الكويتية في جدة.

وكان الدولار قد هبط في سوق نيويورك امس الاول من جراء عودة القلق من ضعف الاداء الاقتصادي الامريكي، من جهة، ومن احتمال خفض الفائدة على الدولار وبالتالي تقلص فروقات اسعار الفائدتين اليابانية والامريكية، وفي التعاملات الصباحية في طوكيو يوم امس هبط سعر الدولار الى ١٤٥,٦٠ ين بعد ان افتتح على ١٤٦ ينا الا انه عاد الى الارتفاع جزئيا واستعاد بعض خسائره ليقفل على ١٤٦,٦٥ ين وذلك مقابل ١٤٧,٥٠ ين عند اقفال الثلاثاء.

الا ان خبراء ماليين ذكروا ان الدولار قد يهبط الى ١٤٠ ينا في الاسابيع القليلة المقبلة اذا ما تبين ان الشركات الاستثمارية فقدت اهتمامها المعهود في السندات الامريكية وان فروقات الفائدتين اليابانية والامريكية مرشحة للمزيد من التقلص.

الا ان «العامل السياسي» لعب دورا كبيرا في استعادة الدولار لبعض خسائره تجاه الين والمارك امس، فتحسن في سوق نيويورك بعد ان بلغ الثلاثاء ادنى مستوياته تجاه المارك منذ اكثر من سنتين وارتفع من ١,٥٨٩٠ مارك الى ١,٥٩٣٠ مارك.

وفي اوروبا استفاد الدولار في استعادة بعض خسائره من شائعات ذكرت ان متداولين شرق اوسطيين دخلوا السوق شارين للعملة الامريكية فارتفع سعره من ١,٥٨٥٠ الى ١,٥٩٠ مارك ومن ١٤٥,٨٨ الى ١٤٦,١٨ ين، رغم انه ظل دون سعر اقفال امس بقليل والذي بلغ ١٤٦,٢٠ ين.

ولكن المتداولين في الاسواق الاوروبية تخوفوا من ان يستتبع التحسن الجزئي في سعر «الدولار السياسي» عمليات جني ارباح واسعة تعيده الى «قواعده الاقتصادية» الواقعية. وهذا التوقع واجهه، من جهة ثانية، تخوف مستمر من ان يؤدي الى هبوط حاد في سعر الدولار الى تدخل كثيف لصالحه من قبل بنك الاحتياط الفدرالي. ولم يستبعد بعض المراقبين ان يترافق هذا التدخل مع تدخل مقابل، ومنسق، من قبل البنوك المركزية في الدول الصناعية السبع.

الجنيه يتوازن

افتتح الجنيه الاسترليني التداول امس متراجعا جزئيا عن اقفال امس في ما اعتبره بعض المحللين عملية تصحيح تقنية لارتفاعه الحاد امس الاول.

وفي لندن فقد الجنيه امس ٢٣ نقطة تجاه الدولار فبيع بـ ١,٨٥٦٧ دولار مقابل ١,٨٥٩٠ دولار عند اقفال الثلاثاء. الا ان الملفت في مسيرة الجنيه امس كان تعزيز موقعه تجاه المارك الالماني اذ ارتفع سعره من ٢,٩٥٠٥ مارك عند الافتتاح الى ٢,٩٥٢٢ مارك رغم ان سعر مؤشره الرسمي اقفل متراجعا ٠,١ من النقطة.

اسعار الاسهم

كانت ردة فعل سوق لندن على نبأ فشل محادثات جدة سريعة وفورية فارتفعت اسعار اسهم شركات النفط ودعم هذا الارتفاع مؤشر «الفاينينشال تايمز» الذي كسب اكثر من ١٤ نقطة في تداولات بعد ظهر امس وذلك في اعقاب ارتفاع سعر خام برنت البريطاني الى ٢٠ دولارا للبرميل.

معظم المحللين للسوق البريطانية شككوا في قدرة السوق على المحافظة على المستويات الجديدة لاسعار اسهم الشركات النفطية، غير ان الاسعار تدعمت من نبأ اخر ذكر ان شركة «اتلانتيك ريتشفيلد» ابدت اهتماما خاصا في الحصول على حصة من اسهم شركتي «اي سي اي» و«الف» في شركة «انتربرايز».

اما سوق طوكيو فقد تاثرت بتراجع مؤشر «داو جونز» امس الاول بمقدار ١١,٨ نقطة وبضعف سعر الين الذي تسبب بتراجع اسعار السندات اليابانية.

وعند الاقفال بلغ مؤشر «نيكاي» لـ ٢٢٥ سهما ٣٠٨٣٧,٩٩ نقطة مسجلا بذلك تراجعا مقداره ١٩٧,٦٧ نقطة ونسبته ٠,٦٤ في المائة عن اقفال الثلاثاء الذي شهد اول ارتفاع في سعر المؤشر بعد تراجع دام سبعة ايام متواصلة.

ارباح «كرايزلر» تنخفض ٪٤٧

عائدات شركات السيارات الثلاث الاولى

العائدات الفصلية بالدولار للسهم الواحد

٤ دولار
GM — Ford — Chrysler
١٩٨٩ — ١٩٩٠

المصدر: شكاجو تربيون، تقارير الشركات

«الشرق الاوسط» ـ كي ار تي ان

نيويورك ـ الوكالات: انخفضت ارباح شركة كرايزلر الامريكية لصناعة السيارات خلال الربع الثاني من العام الجاري الى ٤٧,٢ في المائة كما انخفضت خلال النصف الاول الى ٦٣.٧ في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وذكر تقرير نشرته كرايزلر في مدينة «هاي لاند بارك» في ولاية ميشيجان الامريكية ان الشركة واجهت صعوبات تسويقية في السوق الامريكية ادت الى انخفاض ارباحها.

وقال التقرير ان المداخيل الصافية للشركة بلغت خلال الربع الثاني من هذا العام ١٨٠ مليون دولار منخفضة من ٣٤١ مليون دولار منذ عام مضى فيما بلغ اجمالي عائداتها ٨.٨٥ مليار دولار مقابل ٩.٨٥ مليار دولار في العام الماضي منخفضة بنسبة ١٠.٢ في المائة.

واضاف ان ارباح شركة كرايزلر الصافية انخفضت خلال الستة اشهر الماضية الى ٢٥١ مليون دولار مقارنة مع ٦٩٢ مليون دولار للفترة نفسها من العام الماضي مشيرا الى ان هذه العائدات انخفضت الى ١٦.٤٨ مليار دولار للستة اشهر من العام الحالي مقارنة مع ١٩.٥٦ مليار دولار للفترة نفسها من العام الماضي.

وعلى عكس شركتي جنرال موتورز وفورد اللتين اعلنتا عن نشاطاتهما في الاسبوع الماضي فان كرايزلر ليس لها نشاطات خارجية ضخمة تدعم مبيعاتها ولكنها اعلنت ان نسبة مبيعاتها في اوروبا ارتفعت بنسبة ١٧ في المائة في الربع الثاني من هذا العام وخاصة منتجاتها من سيارات الجيب ومركبات الرحلات.

وكانت شركة جنرال موتورز قد اعلنت في الاسبوع الماضي ان ارباحها انخفضت خلال الثلاثة اشهر الماضية بنسبة ٣٨ في المائة لتصبح ٩٠٠.١ مليون دولار كما ذكرت شركة فورد ان ارباحها انخفضت للفترة نفسها بنسبة ٤٥ في المائة لتبلغ ٧٧١ مليون دولار.

رئيس جديد لـ «جنرال موتورز»

ديترويت: «الشرق الاوسط»

تسلم امس روبرت ستمبل رئاسة الشركة العالمية الاولى للسيارات، «جنرال موتورز»، خلفا لروجر سميث. والرئيس الجديد مهندس وصناعي ويتسلم مقاليد الشركة الامريكية في وقت تمر فيه مبيعاتها بفترة هدوء بعد فورة دامت خمس سنوات. ولذلك لا تتوقع ديترويت ان يواجه مهمة سهلة خصوصا في الوقت الحاضر الذي تعاني فيه من ازمة مبيعات.

وتقول مصادر صناعة السيارات في ديترويت ان على «جنرال موتورز» ان تواجه، في عهد الرئيس الجديد، منافسة متزايدة من السيارات اليابانية وان افضل ما يمكن ان تتوقعه، على المدى القريب، هو الحفاظ على حصتها من السوق الامريكية والسوق العالمية للسيارات.

أسواق العالم

اسعار النفط ترتفع «سياسياً»

كان لنبأ انهيار المحادثات العراقية ـ الكويتية في جدة اثره المباشر والسريع على اسعار النفط الخام التي تشهد تحسنا منذ اختتام مؤتمر «اوبك» الاخير في جنيف.

ويوم امس ادى تخوف الاسواق المبالغ به من انقطاع موقت في الامدادات الى ارتفاع خام برنت في سوق لندن باكثر من ٢٠ سنتاً.

وفي اسواق الشرق الاقصى بيع خام دبي في عقود التسليم في سبتمبر (ايلول) المقبل بـ ١٧,٣٠ دولار للبرميل مقابل ١٧,٢٥ دولار يوم الثلاثاء.

اما في الاسواق الاوروبية فقد كان الارتفاع اكبر إذ قفز سعر خام دبي من ١٧,٢٠ الى ١٧,٦٠ دولار للبرميل اي بمقدار ٣٠ سنتاً للبرميل.

وتحسن كذلك سعر خام مربان في عقود التسليم في سبتمبر (ايلول) من ١٨,٧٥ الى ١٨,٩٥ دولار للبرميل.

النفط			
الخام	امس	السابق	التغيير +/-
دبي	١٧,٩٣	١٧,٣٠	٠,٦٣+
برنت	٢٠,٣٦	١٩,٧٤	٠,٦٢+
غرب تكساس	٢١,١٠	٢٠,٥٢	٠,٥٨+

عقود اغسطس (آب)
المصدر : شيرسون ليهمان هاتون .

المعادن الثمينة (نقدا)			
المعدن	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الذهب	٣٧٠,٦٥	٣٦٧,٣٠	٣,٣٥+
الفضة	٤,٨١	٤,٨٣	٠,٠٢-
البلاتين	٤٨٥,٨٥	٤٧٤,٥٠	١١,٣٥+

المعادن الاساسية			
النوع	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الالمنيوم طن/دولار	١٧٢١	١٧٥٥	٣٤-
النحاس طن/استرليني	١٥٣٧	١٥٦٤	٢٧-
الزنك طن/دولار	١٥٤٦	١٥١٦	٣٠+
النيكل طن/دولار	١٠٢٠٠	٩٩٢٥	٢٧٥+

السلع الطرية (طن)			
السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (سبتمبر) ـ جنيه	٨٤٠	٧٦١	٧٩+
البن (سبتمبر) ـ جنيه	٦٦٨	٥٧٣	٩٥+
السكر (اغسطس) ـ دولار	٢٣٩	٢٥٥,٦	١٦,٦-
القمح (سبتمبر) ـ جنيه	١١٢,٧٠	١١٢,٦٠	٠,١٠+

الريال السعودي				
	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
ريال/دولار	٣.٧٥٠٠	٣.٧٤٩٥	٣.٧٤٨٠	٣.٧٤٦٥

الريال على العملات الرئيسية						
الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٦.٩٩٩٦	٢.٣٥٩٥	٢.٧٧٥١	٠.٠٢٥٦	٠.٧٠٣٧	٠.٠٣٨٣	١٣٨٩.٦

العملات الخليجية والعربية							
العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	٠.٢٩٠٣	٣.٦٧٢٥	٠.٦٥٧٠	٠.٣٧٧٠	٣.٦٤٠٠	٨.٣٨٠٠	٠.٣٨٥٠
استرليني	٠.٥٣٩٥	٦.٨٢٤٦	١.٢٢٠٩	٠.٧٠٠٦	٦.٧٦٤٢	١٥.٥٧٦٦	٠.٧١٥٤

العملات الدولية						
العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١.٥٨٩٥	-	٠.٣٣٨٦	٩١.٩٩	٣.٣٥٣٣	٠.٨٥٠٣
الجنيه الاسترليني	١.٨٥٨٣	٢.٩٥٣٨	-	٢٧١.٧٢	٩.٩٠٤٧	٢.٥١١٥
الين الياباني	١٤٦.٢٢	١.٠٨٧١	٠.٣٦٨٠	-	٣.٦٤٥٢	٠.٩٢٤٣
الفرنك الفرنسي	٥.٣٣٠٠	٠.٢٩٨٢	٠.١٠١٠	٢٧.٤٣	-	٠.٢٥٣٦
الفرنك السويسري	١.٣٥١٥	١.١٧٦١	٠.٣٩٨٢	٧٨.٦٨	٣.٩٤٣٨	-

مؤشرات الاسهم					
				١٩٩٠	
المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	اعلى معدل	ادنى معدل
نيكاي داو	٣٠٨٣٧,٩٩	٣١٠٣٥,٦٦	١٩٧,٦٧-	٣٨٩١٥,٨٧	٢٨٠٠٢,٠٧
داو جونز (*)	٢٨٩٩,٥	٢٩٠٥,٢	—	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفاينينشال تايمز	٢٣٣٩	٢٣٣٦,٢	١٢,٨+	٢٤٦٣,٧	١٧٨٣,٨
داكس (المانيا)	١٨٩٢,٨٩	١٩١١,٢٩	٢٦,٣٣-	١٩٦٨,٣٣	١٣٧١,٧
كاك (فرنسا)	١٩٦٠,٠٧	١٩٦٥,٥٧	٥,٥٠-	٢١٣٨,٠٦	١٨٦٩,٥٦

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية					
لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧.٦٨٥٠	٧.٦٩٠٠	٧.٨٧٩٠	٨.١٠٠٠	٨.٣٣٧٠	٨.٤٢٧٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن ـ الواحدة بعد الظهر						
	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهرا
دولار امريكي	٧.٨١٢٥	٧.٨١٢٥	٧.٧٥٠٠	٧.٧٥٠٠	٧.٨١٢٥	٧.٨١٢٥
جنيه استرليني	١٤.٨١٢٥	١٤.٨١٢٥	١٤.٨١٢٥	١٤.٦٨٧٥	١٤.٥٠٠٠	١٤.٥٠٠٠

المصدر : البنك السعودي الامريكي (لندن) ـ «الشرق الاوسط» ـ خدمة رويتر

١٦٥٢.٨ طن عام ١٩٨٩ مقابل ٩١٦.٨ طن عام ١٩٨٠

وفرة الانتاج ضغطت على اسعار الذهب والمنتجون الاستراليون ضاعفوا حجم المعروض

دبي: «الشرق الاوسط»

نسب مدير منطقة الشرق الاوسط في المجلس العالمي للذهب اندريه بيسانغ التذبذب الذي شهدته اسعار الذهب مؤخرا الى ضخامة الكمية المنتجة في العام ١٩٨٩. وتوقع ان يستعيد الذهب توازنه قريبا جداً مع توقف بعض المنتجين، وتقلص المعروض.

وقال بيسانغ ان شركات التنقيب استخرجت العام الماضي ١٦٥٢.٨ طن من الذهب النقي، مقارنة بكمية ٩١٦.٨ طن في العام ١٩٨٠.

وأضاف قائلا في حديث خاص معه في مكتبه في دبي، ان الهبوط الذي شهدته اسعار الذهب مؤخرا سيجعل بعض شركات التنقيب لا ترى جدوى في استمرار الانتاج، خاصة في المناجم التي تكاد تقفر من الذهب، كما هو الحال في عدد من مناجم جنوب افريقيا، فقد انخفض انتاجها الى ٦٧٥ طنا في العام ١٩٨٩، مقابل ٧٣٤.٤ طن عام ١٩٨٤.

وقال ان الزيادة ناجمة عن قيام المنتجين الاستراليين بمضاعفة الكمية المطروحة في السوق، استباقا لبدء تطبيق قرار الحكومة الاسترالية فرض ضرائب تصل الى ٣٠ في المائة من اجمالي عائدات الذهب الذي تستخرجه الشركات. ويتوقع ان يبدأ التطبيق مطلع العام ١٩٩١.

وذكر ان الضرائب ستعني تقلص الاقبال على الانتاج في استراليا. كما قال ان تركيا وباكستان سمحتا باستيراد الذهب دون تحديد الكميات، كما قررت كوريا الجنوبية تغيير سياساتها التي كانت تقيد دخول الذهب. وقال ايضا ان التغييرات الاقتصادية في شرق اوروبا ستفرض فتح الاسواق امام استيراد الذهب! وسوف تشتريه الحكومات ذاتها لدعم عملاتها.

وقال انه اذا اضيف هذا الى واقع نمو الطلب العالمي بنسبة ٢٠ في المائة سنويا، فإنه يتفاءل بأن الذهب سوف يستعيد توازنه، ويعود الى الارتفاع قريبا.

وذكر ان عمليات المكتب الاقليمي للمجلس العالمي للذهب، في منطقة الشرق الاوسط سوف تتسع في العام المقبل لتشمل تركيا. ويطمح المجلس الى توسيع عملياته المباشرة في دول مجلس التعاون الخليجي، إضافة الى مكتبه في دبي.

وقال اخيرا ان المجلس العالمي للذهب يمثل حاليا ٧٩ شركة انتجت العام الماضي ٢٦.٥ مليون اونصة من الذهب الخالص (حوالي ٨٠٠ طن). وكان يمثل في العام الذي سبقه ٧١ شركة انتجت عام ١٩٨٨ حوالي ٧٢٠ طنا.

الالمان الشرقيون حصلوا على عملة صعبة وحياة اصعب:

ارتفاع الاسعار اطاح بمكاسب المارك الغربي

برلين ـ د ب ا: لم تدم الفرحة بامتلاك عملة المارك الالماني الغربي الصعبة سوى فترة قصيرة.

فبعد شهر من بدء التعامل بالمارك الالماني الغربي في المانيا الشرقية يشعر الكثير من الالمان الشرقيين بالاسى على ايام «رقائق الالومنيوم» كما كانت تسمى الماركات الالمانية الشرقية التي الغيت الان.

ومع بدء تداول العملة الجديدة في اول تموز (يوليو) طرحت سلع جديدة يمكن شراؤها ولكن جاءت ايضا اسعار وضرائب اعلى معا لتثار استياء الجميع.

وعلق بائع مرطبات يبلغ من العمر ثلاثين عاما في برلين الشرقية بمرارة على ذلك بقوله «انهم يخدعوننا». فقد ارتفعت اسعار الاحتياجات اليومية الضرورية وارتفعت كذلك اجور المكالمات التليفونية والايجارات والصحف وحتى الخبز.

ويقول فني يبلغ من العمر ٤٨ عاما انه نتيجة زيادة الضرائب التي جاءت مع الوحدة النقدية فان دخله الشهري انخفض بمقدار مائتي مارك عن ذي قبل في الوقت الذي يجب ان يعول اسرته المكونة من اربعة افراد.

اما الالمان الشرقيون الذين يسألون اي سلع استهلاكية اساسية قاموا بشرائها منذ اول تموز (يوليو) فيهزون اكتافهم دون اكتراث ويتساءلون «من اين..». ومع ذلك فليسوا قلة هؤلاء الالمان الشرقيين الذين تمكنوا من تحقيق حلمهم بامتلاك سيارة غربية وان كان ذلك قد تم بالدين في اغلب الاحيان. وتقول سيدة من برلين الشرقية تبلغ من العمر ٣٥ عاما «عموما فاننا لسنا في حالة افضل مما كنا عليه من قبل».

ويعتبر الكثير من الالمان الشرقيين انفسهم «مواطنين من الدرجة الثانية» ويشكو البعض من ان بعض السلع المعروضة الان في متاجر المانيا الشرقية ربما لا تكون معروضة للبيع حتى في المانيا الغربية.

ويقول المسافرون من اقاليم المانيا الشرقية ان تشكيلة السلع المعروضة خاصة خارج برلين الشرقية «تنذر بكارثة».

وامتنع معظم الالمان الشرقيين عن ارتياد الحانات والمطاعم. والشكوى العامة هي ان اسعار معظم هذه الاماكن اصبحت الان مرتفعة للغاية وان كان ارتفاع الاسعار لم يؤد الى تحسين مستوى الخدمة كما فقد اصحاب المطاعم وهم يتطلعون الى الموائد الخالية من الرواد حماسهم للوحدة النقدية.

وتنتاب الالمان الشرقيين المخاوف إزاء مستقبلهم. فالقلق على وظائفهم يهيمن على معظم احاديثهم. فارقام البطالة في تزايد مطرد كما ان العديد من الشركات على حافة الانهيار. وعلى الرغم من دفع رواتب شهر يوليو (تموز) الا ان الكثيرين من العاملين لا يعرفون ما اذا كانوا سيتسلمون رواتبهم كاملة في اغسطس (اب الجاري).

وحذرت ريجينه هيلدبر انت وزيرة العمل الالمانية الشرقية التي ازعجها تزايد هذا المزاج الكئيب من انه اذا لم يتخذ اجراء ما على وجه السرعة فقد يقوم «مائة وخمسون الف شخص يحطمون النوافذ في ساحة الكسندر بلاتس».

آخر معقل ستاليني ينفتح

البانيا تطمئن الاستثمارات الاجنبية

تيرانا ـ د. ب. ا: ذكرت وكالة الانباء الالبانية امس ان الحكومة الشيوعية الالبانية قررت الغاء الحظر المفروض على الاستثمارات الاجنبية منهية بذلك سياسة الانغلاق التي استمرت عشرات السنين في وجه استثمارات راس المال الاجنبي.

وقالت الوكالة ان هيئة رئاسة مجلس الشعب الذي يرأسه رامز عليا زعيم الدولة والحزب اصدر مرسوما بقوانين جديدة لحماية المستثمرين الاجانب من التدخل الحكومي والسماح بتحويل ارباحهم بالعملة الصعبة الى خارج البلاد. واضافت الوكالة ان هذه القوانين ستتيح لالبانيا توسيع علاقاتها الاقتصادية مع الدول الاخرى بصورة كبيرة كما ستوفر للشركاء الاجانب الضمانات القانونية الضرورية. وقالت الوكالة «ان بوسع الشركات الاجنبية والافراد بصفتهم الشخصية او الالبان الذين يعيشون في الخارج الاستثمار او القيام بانشطة التوكيلات التجارية بمقتضى القوانين التي تغطي هذه الانشطة».

المصرف الامريكي الاول يخشى منافسة «دويتش بنك» ولكن... «وول ستريت» قلقة على ديون «سيتي كورب» الامريكية

فرع بنك سيتي كورب في لندن : تجربة فاشلة لاقتحام سوق الاسهم (تصوير هميار نركيزيان)

لوس انجيليس: «الشرق الاوسط»
من توماس ماكارول

رغم ان معظم البنوك الامريكية تتجه الى تقليص طموحاتها العامة، لا تظهر المؤسسة المصرفية الامريكية الاولى، «سيتي كورب» اية دلائل توحي بانها مقبلة على تقليص مماثل لنشاطاتها. وكان «سيتي كورب» ـ الذي يعود تأسيسه الى ١٧٨ سنة خلت ـ يتبوأ مرتبة البنك الاول في العالم من حيث موجوداته قبل ان يتخلى عن هذا الموقع لبنك «داي ـ اتشي كانجيو» الياباني عام ١٩٨٦ ويتراجع الى المرتبة الحادية عشر على قائمة البنوك التي نشرتها مجلة «فورتشيون» في عددها الخاص بالمصارف الاول في العالم هذا العام. وبعد تراجع نشاطات «سيتي كورب» في اكثر من سوق واحدة، فقد البنك بعضا من هالة العظمة التي كانت تحيط باسمه غير انه بقي صامدا في التزامه اثبات وجوده على الساحة الدولية. ويؤكد رئيس البنك، جون ريد، (٥١ عاما) ان سياسته لا تزال التواجد على الساحة الدولية الشاملة والحفاظ على قوة البنك المالية.

ولغاية الان لا يزال «سيتي كورب» البنك الاكثر انتشارا في العالم اذ يملك اكبر عدد من الفروع (٢٢٠٠ فرع) في اكبر عدد من الدول (٨٩ دولة) بالمقارنة مع اي بنك آخر. ولايزال يملك، ايضا، اوسع قاعدة من الزبائن اذ يضم ٢٠ مليون حساب لافراد ومؤسسات في العالم اجمع بينها نحو مليون حساب في الاسواق الاسيوية واكثر من ٨ ملايين حساب في اوروبا. وفي بلجيكا يحتفظ اكثر من ١٠ في المائة من المواطنين بحساب في «سيتي كورب» بالمقارنة مع ٥ في المائة من المواطنين الالمان الغربيين و٣ في المائة من البريطانيين. وفي حين تتولى فروعه في مدينة دسلدورف الالمانية تقديم الخدمات المصرفية لعمال المصانع في المنطقة بالدرجة الاولى، يتخصص فرعه المعروف «بالبنك الخاص» في نيويورك بتقديم خدماته للاثرياء والموسرين في المدينة. وتشمل هذه الخدمات تقديم نصائح عامة متنوعة تشمل، ضمن ما تشمل، اعطاء رأي متخصص في الاستثمار في التحف الفنية وفي العقارات ويقول رئيس البنك جون ريد، ان عددا وافرا من الشركات الدولية الضخمة من زبائن البنك المرموقين وبينها «ديملر ـ بنز» و«تويوتا» و«اكسون».

ولكن المنافسة الحادة سلبت «سيتي كورب» عددا من زبائنها الكبار فقبل مدة وجيزة فوجيء البنك بانسحاب مجموعة فنادق «ماريوت» من بين زبائنها وتوجهها الى بنك ياباني منافس. ولا يخفي البنك قلقه من التوسع المتواصل للبنوك الاجنبية في السوق الامريكية، فعلى سبيل المثال اعلن بنك «باركليز» البريطاني انه سيوسع نشاطاته المصرفية في الولايات المتحدة بغية ضم شركات دولية الى قائمة زبائنه ـ علما بان اكثر هذه الشركات من زبائن «سيتي كورب». الا ان «سيتي كورب» يعتبر ان البنك الاكثر تحد له بين البنوك الاجنبية المتنافسة في السوقين الامريكية والدولية هو «دويتش بنك» الالماني. ويقول جون ريد ان ذلك يعود الى الحضور البارز لهذا البنك في الاسواق الاوروبية. الا ان «سيتي كورب» يتحمل اللوم، وحده، بالنسبة للعديد من المشاكل التي يواجهها فقد سبق له ان قاد حملة المؤسسات الامريكية الفاشلة على سوق الاسهم في بورصة لندن استباقا «للانفجار الكبير» الذي شهد تحرر سوق الاسهم البريطانية من القيود المفروضة عليها، وحين اتضح ان هذه السوق المتخمة بالمستثمرين كانت مخيبة للآمال، انسحب «سيتي كورب» منها بعد ان سجل خسارة بلغت ٦٥ مليون دولار واضطر لان يسرح ١٤٠ موظفا من جهازه.

وكان «سيتي كورب» البنك الرائد على صعيد قروض العالم الثالث ولكن حجم ديونه العالقة لدول العالم الثالث تبلغ اليوم نحو ٨.٤ مليار دولار، علما بانه اضطر الى شطب او تخصيص لاحتياطيات تبلغ ٤ مليارات دولار لتغطية ديونه المشكوك في تحصيلها او الهالكة. وخلال العام الماضي هبطت ارباح البنك الصافية بنسبة ٧٢ في المائة لتبلغ ٤٩٨ مليون دولار ويعود ذلك، جزئيا على الاقل، الى عجز البرازيل عن تسديد قسط من الفوائد المستحقة له تبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون دولار.

وفي الولايات المتحدة تبدي «وول ستريت» قلقا اكبر تجاه ديون للبنك في السوق الامريكية، وفي اعقاب افلاس رجل الاعمال الكندي المعروف، روبرت كامبو، في يناير (كانون الثاني) من العام الجاري، بدأ العديد من المحللين باظهار قلق متزايد تجاه قروض «سيتي كورب» للشركات التي اتبعت سياسة استيلاء نشطة على المؤسسات الاخرى. اما مجال القلق الآخر فلا يزال قروض البنك العقارية التي ارتفع حجمها بنسبة ١١٢ في المائة عام ١٩٨٩ لتبلغ ١٣.١ مليار دولار. هذا وكان البنك قد انفق نحو ١.٣ مليار دولار على تجهيزاته من الكومبيوتر ومعدات الاتصالات المتقدمة في سعيه لتطوير طاقته التنافسية في الاسواق الخارجية وذلك على مدى السنوات الخمس الماضية. وهذه التجهيزات المتقدمة ساعدت البنك على الاحتفاظ بموقعه كاول بنك عالمي يتداول في القطاع الاجنبي.

ولايزال البنك يتابع تحديث عملياته وفي الوقت الحاضر ينفذ مشروعا لربط جميع الات الصرف الآلية في جميع فروعه في العالم، والبالغ عددها الفي الة، كي يتمكن اي من زبائنه المسافر الى سنغافورة، مثلا، من معرفة وضع حسابه في اي من فروعه في نيويورك او بيونس ايرس بمجرد «كبسة زر» على آلة الصرف.

الشـرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

الرأي قبل شجاعة الشجعان

اقسى انواع النزاع واثقلها نزاع الأخوة. فالاخوة مصنوعة للود والتحاب وليس للعداء والبغضاء. وهي في حياة الناس مثلها في علاقات الدول شبيهة بالصحة: لا يعرف المرء قدرها الا حين يفقدها.

مرة اخرى تجد النفس العربية ذاتها مشحونة بالاسى، موثقة الى ماض من الخلافات حسبت انها تجاوزته فاذا به يعود كلمعة البرق في ليل طويل ثقيل. اما لهذا الليل من آخر؟

من الطبيعي ان تكون ثمة خلافات في علاقات الافراد والجماعات والدول. ولكن امثولة التاريخ التي لا تنسى هي تلك التي تشير الى الافذاذ بين القادة والمسؤولين الذين عرفوا كيف يتقنون صناعة السلام وأن يصنعوا من آليات التحاور والتفاوض والتوافق ما يغني الامم عن لوثة الحرب والالم. ولو لم ينجح الانسان في صناعة السلام لكان تاريخ الانسانية سجل حروب متواصلة تتخلله فترات هدنة وليس سجل سلام، قلق او ثابت، تتخلله فترات حروب معدودة.

اذا كان ذلك درس التاريخ، فما احوجنا نحن العرب الى ان نستوعبه قبل غيرنا. فنحن في مواجهة عدو لئيم فاجر لا ينقصه الحذق في استغلال خلافاتنا، وفي الهائنا بالثانوي من التناقضات عن الرئيسي منها. فهل نلعب لعبته بارادتنا لنقص في النظر الى ابعد من انوفنا او لسورة غضب تاخذ منا كل ماخذ؟

كثيرة هي التحديات التي تحيط بنا من كل جانب، عميقة هي التغيرات التي تعصف بعوالم قريبة منا، فهل تغلبنا على هذه او احتوينا تلك حتى فاض الزمان الضائع عن حاجتنا لنملأه من جديد بشجارنا ومنازعاتنا.

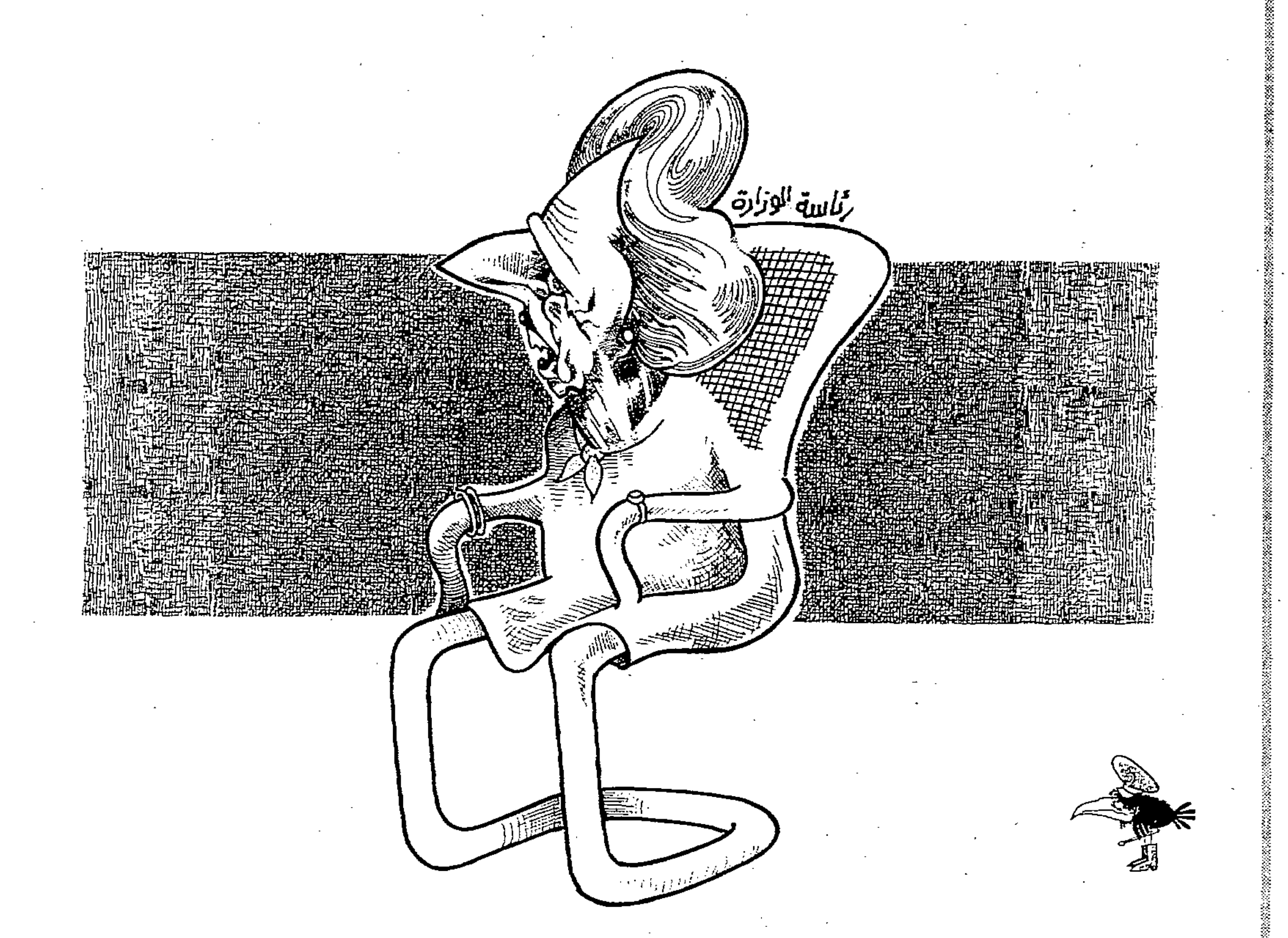
لسنا نلقي موعظة في ضرورة الحكمة والتروي ومعالجة الامور بالتي احسن، فهذه من قبيل تحصيل الحاصل، بل نذكر الغافلين جميعا بان تناقضاتنا مع اعدائنا مازالت اولى باهتمامنا وتركيزنا، بحلمنا وحكمتنا، من التناقضات الثانوية التي نتقن احيانا تضخيمها من غير مسوغ فتصبح اكبر منا ونصبح بالتالي اسراها.

العقل العربي الذي لا يعرف كيف يشخص امراض مجتمعه الداخلية، هل تراه ينجح في مواجهة الامراض الوافدة اليه من الخارج؟

بعض الحلم ايها العرب، وبعض الصبر. فالرأي دائما قبل شجاعة الشجعان.

لقد اتقنا الخلافات حتى اصبح الامر بمثابة ادمان. والادمان عبودية المدمن لما ادمن عليه. فهل بمثل هذه المزية نواجه العالم. العالم الذي نشغله كثيرا بخلافاتنا فلا يعود لديه الوقت والرغبة للاهتمام بحقوقنا.

«الشرق الاوسط»



محمود كحيل

أمــا آن لهــذا الشــعب أن... يفــهم!

بقلم: سمير عطاالله

يتبين لك، على مدى السنين، أن هذا الشعب الذي يدعي الذكاء، واحيانا العبقرية، وحيناً الابداع، هو في نهاية الامر شعب ساذج وحري بالشفقة.

اقصد هنا، الشعب. كل الشعب. لا فئة ولا طبقة ولا ايضا «شريحة» حسب التعبير السائد هذه الايام والذي لا بد انه ولد ـ أي التعبير ـ اما في مخيلة جزار أو في دكان متخصص في بيع السجق.

يعني المرء، طبعاً، الشعب اللبناني! وارجو سلفاً أن اعتق من عبودية الاعتذار الكاتب أو من مشقة التلطيف. فالحقيقة انني اقصد، عن سابق تصور وتصميم، الشعب اللبناني بكل فئاته وبكل طبقاته وبكل اعماره وبكل انتماءاته وخصوصاً، بكل «شرائحه» كما يقول الاطباء الشرعيون في اللغة العربية هذه الايام.

لم أعرف شعباً سانجاً كمثل الشعب اللبناني. شعب يصدق كل شيء، وخصوصاً كذب الآخرين، وخصوصاً خصوصاً الكذب على الذات. شعب يدعي التجربة لكنه لا يلبث ان يسقط في أول كذبة. شعب يقول بالعراقة السياسية لكنه لا يمشي الا خلف المراهقين. شعب يقول انه كبير المتقدمين، لكنه منذ عشرين عاماً، وهو يمشي الى الخلف من دون توقف. من دون هوادة. ومثل كل الشعوب السانجة، يبتدع الشعب اللبناني لنفسه كذبة يصدقها اذا ما نسي الاخرون ان يكذبوا عليه لسبب ما، كأن ينشغلوا بالكذب على شعب آخر، أو في قضية اخرى.

وهو مستعد ـ الشعب اللبناني ـ لأن يصدق الجميع. الذين كذبوا عليه يومياً والذين كذبوا عليه سنويا والذين اشبعوه كذبا على مدار الساعة.

شعب مصاب بذبابة النسيان.

شعب يتباهى، مثل القطط البرية، منذ ١٥ عاماً. منذ ١٥ عقداً. منذ ١٥ قرناً، يتباهى بدماء المبرد! مثل القطط! يلحس المبرد ويستطيب دماءه.

انه شعبي ولا استطيع الضحك.

انه شعبي ولا املك سوى البكاء!

قيل له، للشعب اللبناني، انه عبقري، فاذا سدت في وجهه المطارات فتح لنفسه الموانىء.

وهذا الشعب الساذج لا يعرف ان الموانىء قد فتحت لكي يترك بيته، الى الابد.

وقيل له، للشعب اللبناني، انه «حريوق» اذا انقطعت الكهرباء الرسمية عثر لنفسه فوراً على محرك ينير به بيته. ولم يعرف هذا الشعب العبقري، ان «الحريوق» الحقيقي هو العصابة التي تستورد المحركات وتبيع «الفيول» في السوق السوداء والمافيا التي تسيطر على الاثنين.

وقيل له، للشعب اللبناني المخترع الابجدية، انه عبقري يبني لنفسه وطنا في كل مكان.

لكن احداً لم يقل له ان أوطان العالم قد ضاقت به وان السفارات توقفت عن اعطاء التأشيرات وان بمقدار ما هناك من «عباقرة» هناك أيضاً من مشردين ضاقت بهم ارصفة العالم.

ماذا حدث لهذا الشعب وأي مخدر يخدره منذ خمسة عشر عاماً؟ كل يوم امام وعد كل يوم امام أمل فاذا الوعد حرب والامل قتال وما بينهما جوع وتشريد وهجرة لا عودة عنها.

الذي يسمع الاذاعات اللبنانية هذه الايام لا يمكن ان يسمعها الا وهو يضرب رأسه. والذي يقرأ الصحف اللبنانية لا يستطيع ان يقرأها الا وقد جعل رأسه الى تحت ولف عنقه بساعديه... لكي لا يهرب منه. أقصد رأسه.

هذا الرأس الذي احتمل كل تلك الوعود وكل هذا الكلام وكل هذا القصف وكل هؤلاء السياسيين وكل هؤلاء السماسرة وكل هذه الدماء وكل هذا الدم الثقيل، كيف يستطيع ان يتحمل بعد. كيف يستطيع ان يصغي إلى المزيد من الوطنية والتقدمية والتحرير و... العدالة الاجتماعية!

انه البلد الوحيد في العالم الذي يذهب فيه «الماركسيون» الى اللقاءات «العقائدية» في سيارات المرسيدس المصفحة الزرقاء! وفي هذا البلد أيضاً سمعنا العماد ميشال عون يقول لجنوده أمس، في مناسبة «عيد الجيش»، يقول لهم انهم انتصروا.

اين؟ لقد انتصروا في «حرب الحقيقة»! لكن الحقيقة، ان الحقيقة لم تكن في أي يوم طرفاً في هذه الحرب. ومهما كان هذا الشعب سانجاً فهو يعرف منذ اليوم الاول ان الدور الوحيد للحقيقة هو ان تكون الضحية. مثلها، مثل الشعب، مثل البلد. فالثلاثة مسموح لهم بالتداول في حالة واحدة هي ان يكونوا دائماً الضحية وان يصغوا بانتباه شديد الى الخطب التي تريد تحريرهم والخطب التي تريد كرامتهم والخطب التي تريد سيادتهم واستقلالهم.

عفوا، ووحدتهم ايضا!

بكل اللغات، وبكل اللهجات. في حين ان الرهان الحقيقي لدى جميع الفرقاء هو لا هذه ولا هذه ولا تلك! الحقيقة، اذا شئنا الحقيقة، هي ان كل فريق يراهن على خسارة الفريق الآخر وكل مقاتل يراهن على حرب الفريق الآخر، والجميع يراهنون، في اجماع مضحك مبك على «الظروف الدولية والاقليمية»!

وهذا اللبناني المسكين لا يعرف الى الآن، وبعد عشرين عاماً، ان «الظروف الدولية والاقليمية» هي هو! هو الذي يقتل في «اقليم التفاح» وهو الذي يقتل على «التماس» الجديدة في «الشرقية»، وهو الذي يشرد من كل مكان ويطرد من كل مكان، مهما كانت «الظروف الدولية والاقليمية».

وربما قد حان الوقت، ربما، ان يتعلم هذا الذي يقتل أو يقتتل في «اقليم التفاح» وفي جميع اقاليم وزواريب وازقة وسهول لبنان الكبير، ان لا علاقة له بالظروف الدولية وانه ليس اكثر من ضحية لها، اما بالدافع واما بالاندفاع واما لمجرد الغباء الشديد. عفوا، السذاجة.

الذي يسمع الاذاعات اللبنانية يفهم جيدا هذا القول. فهي، هذه الاذاعات، تنقسم الى قسمين. الاول، يردد ما كان يقوله المرحوم شفيق جدايل كبير المذيعين في بداية العهد الاستقلالي، مما يدل على ان لبنان لم يتخط تلك المرحلة بعد. والثاني يمضي الوقت في الكلام عن «الظروف» الدولية وكأن لبنان هو الذي يصنعها وهو الذي يقرر سياسة العالم وهو البند الوحيد على جميع جداول الاعمال في جميع المؤتمرات في جميع مدن العالم.

وهذا اما تخدير مدروس أو خدر موروث! ولم يقف احد الى الآن لكي يقول للبناني المسكين انه ليس صحيحاً انه «شاغل الكون» ولا هو «عاجق الكون» بل هو مجرد ضحية سانجة في قصيدة من الزجل. وهذا اللبناني آن له ان يقول لسادة الحرب والدمار انه لا يريد ان «يعجق» الكون ولا ان «يشغل» احداً، بل كل ما يريد هو ان يظل في بيته واذا ظل الا يقصف واذا ذهب الى الفرن لكي يشتري خبزاً الا يقتل واذا فتح آذاعة الا يسمع بعد اليوم كلاماً عن «الظروف الدولية...». لكن لا بد من «الظروف الدولية»!

وقد آن الأوان لأن يقول خبراء «الظروف الدولية» لهذا الشعب المسكين الساذج، ان فرصة الوطنية والاقليمية والدولية الاخيرة كانت في اتفاق الطائف. وكل ما عدا ذلك مزيد من القتل والموت والتشرد في انتظار... «الظروف الدولية»!

مرة يريد اللبناني ان يحل «قضيته» كجزء من «قضية الشرق الأوسط» ومرة اخرى يريد ان يحلها في معزل عنها. وبين كل رأي وآخر تذهب قطعة اخرى من لبنان أو يسقط لبنان آخر. وبين كل «طرف» اقليمي وآخر تقوم على ارض لبنان حرب أخرى. وكلما خسر اللبناني ارضاً أو روحاً أو زمناً أو تاريخاً قام من يقنعه انه عبقري لأنه ربح... محركاً على المازوت.

آن للشعب اللبناني ان يفهم. وأن يستعيد وعيه!

استراحة

يكتبها اليوم
زهير الشلق

بطولة المونديال

كنت اتابع على شاشة التلفزيون المباراة النهائية لكرة القدم «المونديال» التي جرت في روما والتي احرزت نتيجتها المانيا الغربية بطولة العالم، عندما تلقيت نداء هاتفيا من ابنتي من الطرف الآخر للمحيط الاطلسي لتسألني عن مشاعري، هل هي مع الفريق الالماني او هي مع الفريق الارجنتيني. لماذا السؤال؟ وهل يستحق مكالمة هاتفية من كندا؟.. نعم لأنها لا تستطيع ان تستمتع بالمباراة الا اذا تحمست لأحد الفريقين.... قلت لها، مع المانيا!...

ولما توقف اللعب في اثناء الاستراحة، وكانت النتيجة مازالت التعادل بدون اهداف، سألت نفسي لماذا كانت مشاعري مع الفريق الالماني؟... واستبعدت من الاسباب ما هو سياسي، أي ما يتصل بالعلاقات الحسنة بين المانيا وفرانسا والصداقة التي تربط المسؤولين الالمان مع المسؤولين الفرنسيين من مسيو ميتران الى المسيو ديستان مروراً بجميع الزعماء، وهنا قلت كان يجب ان يكون العكس هو الصحيح لأن الارجنتين رئيسها السنيور منعم وهو ابن يبرود، اي يمكن اعتباره من بلدنا، واهل يبرود من البكوات الى المشايخ، ومن اليمين الى اليسار، جميعهم من اصدقائي.. ثم تذكرت ان السنيور كارلوس منعم قد بالغ في تغيير هويته التي تربطه بنا سواء ما يتعلق بالاسم او بغير الاسم... وعدت لأفتش عن سبب آخر... فيما يتعلق باللاعبين كان يجب ان تكون مشاعري مع الارجنتين، لأنه ليس هناك من يجهل السنيور مارادونا، ساحر الكرة العالمي، الذي يصب في حسابه في البنك مليون ونصف مليون دولار امريكي في كل عام وهذا يعني ان ايراده يزيد على ايراد المستر بوش والمسيو ميتران والملكة اليزابيث الثانية والرفيق كورباتشوف، مجتمعين. واذا ما علمنا بان الفريق الآخر، مهما كان هذا الفريق، يخصص اثنين من اللاعبين او ثلاثة، كلهم من العمالقة، ليحيطوا بالسنيور مارادونا، ليحولوا بينه وبين الوصول الى الكرة، فإننا نجد بان الكرة لا تكاد تحصل من قدمه على اكثر من عدة ضربات خلال المباراة الواحدة... واذا اجرينا حسابا للمبلغ الذي يتقاضاه السنيور عن الضربة الواحدة، نجد بأنه يكفي لاطعام مدينة يبرود بكاملها ثلاثة اشهر.

واسقطت السنيور مارادونا من حساب المشاعر وعدت الى سبب آخر وجيه.. وهو حساب الغنى والفقر... وكثير من الناس يكذب على نفسه فيقول: انا لا اقيم وزناً للمال، ولكن المواقف تختلف عن الادعاء.. الناس يتهربون من الفقير ويتقربون من الغني. والمانيا دولة غنية.. غنية جداً. لقد خرجت من الحرب وليس هناك حجر فوق حجر. لقد زرتها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية فوجدتها خراباً لا حياة فيها، الا للاشباح. ومن تحت الانقاض تحاسب الشعب مع نفسه... والذي خرج من الحرب بماله، اعطى للذي ذهب ماله.. لقد توزع الشعب الخسائر، واقترض وبعد عشر سنوات، ما كان هناك الماني واحد الا وقد وفى ديونه.. وبعد سنوات قليلة اخرى حقق الشعب الالماني الرفاه للجميع.. جميع المواطنين.. هناك يوجد مجتمع الرفاه وليس مجتمع الكفاية.. واما الارجنتين.. حكامها مساكين، عليهم ان يتسكعوا على ابواب البنوك الدولية، وعليهم ان يؤجلوا الديون... ويضطرون للتوقف حتى عن تسديد الفوائد البسيطة.. وان الموارد التي تصب في حساب السنيور مارادونا في البنوك لا تكفي لوفاء هذه الديون... ومع تقديري للشعب الالماني الذي يرفع شعار نحن نعيش لنعمل، ضد شعار نحن نعمل لنعيش، ولجميع المال الذي يتكدس لحسابه في جميع بنوك العالم، هذا المال الذي استطاع ان يشتري به المانيا الاخرى التي كانت شيوعية.. فليس مقياس الغنى هو الذي جعل مشاعري مع الفريق الالماني...

كل ذلك كنت اناقشه بيني وبين نفسي وأنا اتابع الاعلانات في فترة الاستراحة... واخيرا اهتديت الى السبب.. كان بكل بساطة ان المعلقين الرياضيين في جميع اقنية التلفزيون يشهدون ببراعة الفريق الالماني... وكنت اتابع اللعب فأرى بأن المعلقين كانوا يتابعون المباراة بحياد تام.

وعندما انتهت المباراة بإعلان فوز الفريق الالماني، كنت حزيناً جداً... ما كان سبب حزني ان الكاميرا قد سلطت على السنيور مارادونا وهو يبكي من القهر... فالقهر ما كان من الخسارة، بقدر ما كان من الظلم.. من حق الفريق الالماني ان يربح المباراة، لانه لعب بمهارة، ولكن من سوء حظه ان حكم المباراة ما استطاع ان يحقق مظاهر العدل.

وللحديث صلة.

ريــاح القلــق والانفــصــال تهب على البلقـــان

بقلم: جون بوريل*

مثلما لم تنجح قرون من الحكم التركي والحكم النمساوي في كبح جماح عواطف شعوب البلقان الملتهبة التي جعلت اسم المنطقة مرادفا للانقسام والتجزئة، لم تنجح أيضا اربعة عقود من الهيمنة الشيوعية في ذلك. والآن وبعد ان انهارت الشيوعية يأمل الناس في ان يسود الهدوء والاستقرار هذه المنطقة. إلا ان الاضطرابات السياسية الراهنة التي تشهدها اوروبا الشرقية تمثل في جوهرها مزيجا متقلبا من الاضطرابات التي يمكن معه لمشاعر القومية والفوضوية الشعبية القديمة ان تنتصر بسهولة كتلك السهولة التي يمكن للديمقراطية ان تنتصر بها.

وخير مثال تتضح فيه عوامل هذا الاضطراب المحتمل هي يوغوسلافيا التي تتألف من اتحاد فش من ست جمهوريات ومقاطعتين تتمتعان بما يشبه الحكم الذاتي. وقد جرت خلال الاشهر الثلاثة الماضية انتخابات في جمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا أدت الى ابعاد الشيوعيين عن السلطة واتجاه الجمهوريتين نحو طريق كادت تقودهما الى الاستقلال التام. وقد ذكرت جمهورية سلوفينيا انها ستعلن استقلالها اذا ما رفضت الولايات الاخرى قبول مطالبها بتحويل يوغوسلافيا الى تجمع من الجمهوريات المستقلة.

واضطر الرئيس الاتحادي بوريساف جوفيتش الى الانحناء امام ضغط المشاعر القومية عندما قال ان البلاد قد تجد نفسها مجبرة على اجراء استفتاء لتقرير ما اذا كان ينبغي على جمهوريات يوغوسلافيا الست ان تنفصل الى دول مستقلة. وقال: «ان حق تقرير المصير بما في ذلك حق الانفصال حق سياسي طبيعي لكل قومية من القوميات».

وفي الوقت نفسه تخوض مقاطعة كوسوفو شبه المستقلة ذاتيا معركة مريرة مع الحكومة المركزية في بلغراد بسبب محاولة المقاطعة الانفصال في الآونة الاخيرة. فمع ان تسعة اعشار سكانها من أصل الباني والعشر الباقي فقط من الصربيين، فان كوسوف تخضع لادارة جمهورية الصرب. أما جمهورية الصرب فهي اكبر جمهوريات البلاد. اذ تضم ٣٦ بالمائة من مجموع سكان يوغوسلافيا البالغ عددهم حوالي ٢٤ مليون نسمة. واثر النزاع مع كوسوفو اعلنت جمهورية الصرب حل برلمان كوسوفو وسارعت الى ارسال القوات المسلحة الى المقاطعة. وقد جاءت هذه الخطوة في الوقت الذي اعلن فيه اكثر من مائة من نواب كوسوفو استقلال مقاطعتهم عن صربيا وطالبوا بحقوقهم القومية الكاملة داخل اطار الاتحاد اليوغوسلافي.

أما بالنسبة للزعيم الشيوعي الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش فان النزاع مع كوسوفو يمثل فرصة اخيرة امامه لتحسين فرص حزبه المتداعي. وكان سلوبودان قد جاء الى السلطة عام ١٩٨٦ انطلاقا من مناداته بأولوية المصالح القومية الصربية. إلا ان تردي الوضع الاقتصادي ورفض حزبه السماح باجراء انتخابات حرة ساعدا على تقويض سلطته، ففي العام الماضي خرج مئات الآلاف من ابناء صربيا ليستمعوا اليه من جديد وهو يعدهم بعصر ذهبي جديد في صربيا. أما في الشهر الماضي فقد خرج عشرات الآلاف الى الشوارع للتظاهر ضده في قلب العاصمة بلغراد، واحراق صوره وهم يصيحون: «خائن». وهكذا لجأ ميلوسيفيتش قبل اسبوعين الى دمج الحزب الشيوعي مع التحالف الاشتراكي وتشكيل الحزب الصربي الاشتراكي الجديد في محاولة اخيرة.

لكن الاعتقاد العام هو ان هذا التغيير شكلي بحت. اذ ان زعامة الحزب الجديد لا تضم في صفوفها سوى الشيوعيين.

وعلى الرغم من مشاعر ميلوسيفتش القومية فان معظم سكان صربيا لا يحبذون استقلالها التام. ويرى المراقبون ان الوضع الاقتصادي سيثني الكثير من جمهوريات الاتحاد عن الانفصال لأن اقتصاد كل منها يكمل اقتصاد الاخرى. أما اذا ما اصبح الانفصال حقيقة فان هذه الميزة ستنتهي، كما انه سيترك مسألة الديون الخارجية على البلاد التي تزيد على ١٦ الف مليون دولار دون حل مما سيؤدي بالتالي الى عدم اقبال المستثمرين الاجانب على الاستثمار في البلاد.

ولكن كلما زاد تشدد ميلوسيفتش ضد كوسوفو كلما اسرعت سلوفينيا وكرواتيا في خطواتهما للابتعاد عن الحكومة المركزية.

ويقول جونكو باليتيش من المعهد الاقتصادي في زغرب: «انه مهما حدث الآن فان يوغوسلافيا كما عرفناها منذ الحرب العالمية الثانية انتهت. وافضل ما يمكننا ان نأمل فيه هو ان يقوم اتحاد يوغوسلافي بين عدد من الدول المستقلة بصفة اساسية».

ولا شك في أن مثل هذا الحل سيرضي سلوفينيا وكرواتيا، اذ انهما في وضع اقتصادي متطور كثيرا قياسا بالجمهوريات الاخرى. أما جمهوريات يوغوسلافيا الاخرى الفقيرة في الجنوب مثل مكدونيا والجبل الاسود فهي أقل حماسة للانفصال. ومن المحتمل ان تنضم الى صربيا لمقاومة الانفصال أو تشكل تحالفاً سياسياً معها لان صربيا اعلنت ان أي انفصال سيدفعها الى اعادة تخطيط حدودها. ومعنى ذلك انها ستحاول ضم كوسوفو وستخوض صراعا مع كرواتيا حول مستقبل جمهورية البوسنة والهرسك، حيث يشكل الصرب فيها نسبة ٣٢ بالمائة من السكان. ويجدر بالذكر ان حوالي ٤٠ بالمائة من الصرب في يوغوسلافيا الذين يزيد عددهم على ثمانية ملايين يعيشون في الجمهوريات الاخرى مما يعني ان أي تفاوض بين تلك الجمهوريات وصربيا على الانفصال أو الاستقلال سيكون مسألة عسيرة جدا، بل ومن المرجح ان ينتهي الامر الى المواجهة. فأي قرار من جانب واحد بالانفصال يمكن أن يؤدي الى حرب أهلية.

ومن الواضح أن القوى التاريخية هي التي تغذي المشاعر القومية في يوغوسلافيا. فمنذ مئات السنين وثقافات الغرب والشرق تصطدم فيها. كما ان احداث العصر الحديث تكشف كل يوم عن طبقة جديدة من طبقات الماضي، التي تزيد من الاحتكاك والنزاع بين جمهوريات البلاد المختلطة. ولعل الصراع بينها يعكس ذلك الصراع التاريخي بين الطوائف المسيحية المختلفة ثم بين المسيحية والاسلام، مثلما يعكس الصراع بين القوميات المختلفة من العصور اليونانية والرومانية مروراً بالصراع بين السلاف والاتراك وبين السلاف والالمان. اذ ان يوغوسلافيا ليس فيها حتى أبجدية مشتركة. وهي اتحاد يتألف من ست جمهوريات وخمس قوميات واربع لغات وثلاث ديانات وأبجديتين ولكن فيها رغم كل ذلك حزب سياسي واحد.

وهكذا فان يوغوسلافيا بلاد صغيرة ولكنها ستظل تواجه مشكلات كبيرة مادامت القوى الشريرة القديمة تجد تعبيرا عنها.

والقومية ليست بالضرورة شيئاً سيئا كما يقول المؤرخ ميروسلاف هورش من جامعة شارلس في براغ. فهو يعتقد ان من الحتمي ان يبحث الناس عن الانتماء القومي بعد انهيار اربعة عقود من الهيمنة الشيوعية»

* كاتب في مجلة تايم

من قصص التراث

محمد بن مسلم الزهري

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة، ابو بكر القرشي الزهري احد الاعلام من ائمة الاسلام، تابعي جليل، سمع غير ولحد من التابعين وغيرهم.

روى الحافظ ابن عساكر عن الزهري قال: اصاب اهل المدينة جهد شديد فارتحلت الى دمشق، وكان عندي عيال كثيرة، فجئت جامعها فجلست في اعظم حلقة، فاذا رجل قد خرج من عند امير المؤمنين عبد الملك، فقال: انه قد نزل بامير المؤمنين مسألة - وكان قد سمع من سعيد بن المسيب فيها شيئا وقد شذ عنه في امهات الاولاد يرويه عن عمر بن الخطاب، فقلت: اني لحفظ عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب، فادخلني على عبد الملك: فسألني ممن انت؟ فانتسبت له، وذكرت له حاجتي وعيالي، فسألني هل تحفظ القرآن؟ قلت: نعم والفرائض والسنن، فسألني عن ذلك كله فاجبته، فقضى ديني وامر لي بجائزة، وقال لي: اطلب العلم فاني ارى لك عينا حافظة وقلبا ذكيا، قال: فرجعت الى المدينة اطلب العلم واتتبعه، فبلغني ان امرأة بقباء رأت رؤيا عجيبة، فأتيتها فسألتها عن ذلك، فقالت: ان بعلي غاب وترك لنا خادما وداجنا ونخيلات، نشرب من لبنها، ونأكل من ثمرها، فبينما انا بين النائمة واليقظى رأيت كأن ابني الكبير - وكان مشتدا - قد اقبل فأخذ الشفرة فذبح ولد الداجن، وقال: ان هذا يضيق علينا اللبن، ثم نصب القدر وقطعها ووضعها فيه، ثم اخذ الشفرة فذبح بها اخاه، واخوه صغير كما قد جاء، ثم استيقظت مذعورة، فدخل ولدي الكبير فقال: اين اللبن؟

فقلت: يا بني شربه ولد الداجن، فقال: انه قد ضيق علينا اللبن، ثم اخذ الشفرة فذبحه وقطعه في القدر، فبقيت مشفقة خائفة مما رأيت، فأخذت ولدي الصغير فغيبته في بعض بيوت الجيران، ثم اقبلت الى المنزل وانا مشفقة جدا مما رأيت، فأخذتني عيني فنمت فرأيت في المنام قائلا يقول: مالك مغتمة؟ فقلت: اني رأيت مناما فأنا احذر منه فقال: يارؤيا يارؤيا، فأقبلت امرأة حسناء جميلة، فقال: ما اردت الى هذه المرأة الصالحة؟ قالت: ما اردت الا خيرا، ثم قال يا احلام يا احلام، فأقبلت امرأة دونها في الحسن والجمال، فقال: ما اردت الى هذه المرأة الصالحة؟ فقالت: ما اردت الا خيرا، ثم قال: يا اضغاث يا اضغاث، فأقبلت امرأة سوداء شنيعة فقال: ما اردت الى هذه المرأة الصالحة؟ فقالت انها امرأة صالحة فأحببت ان اعلمها ساعة، ثم استيقظت فجاء ابني فوضع الطعام وقال: اين اخي؟ فقلت: درج الى بيوت الجيران، فذهب وراءه فكأنما هدي اليه، فأقبل به يقبله، ثم جاء فوضعه وجلسنا جميعا فأكلنا من ذلك الطعام.

ولد الزهري في سنة ثمان وخمسين في آخر خلافة معاوية، وكان قصيرا قليل اللحية، له شعرات طوال خفيف العارضين. قالوا: وقد قرأ القرآن في نحو من ثمانية وثمانين يوما، وجالس سعيد بن المسيب ثمان سنين، تمس ركبته ركبته، وكان يخدم عبيد الله بن عبد الله يستسقي له الماء المالح، ويدور على مشايخ الحديث، ومعه الواح يكتب عنهم فيها الحديث، ويكتب عنهم كل ما سمع منهم، حتى صار من اعلم الناس واعلمهم في زمانه، وقد احتاج اهل عصره اليه.

وقال عبد الرزاق: اخبرنا معمر عن الزهري قال: كنا نكره كتاب العلم حتى اكرهنا عليه هؤلاء الامراء، فرأينا ان لا نمنعه احدا من المسلمين. وقال ابو اسحاق: كان الزهري يرجع من عند عروة فيقول لجارية عنده فيها لكنة: حدثنا عروة ثنا فلان، ويسرد عليها ما سمعه منه، فتقول له الجارية: والله ما ادري ما تقول، فيقول لها: اسكتي لكاع، فاني لا اريدك، انما اريد نفسي. ثم وفد على عبد الملك بدمشق كما تقدم فأكرمه وقضى دينه وفرض له في بيت المال، ثم كان بعد من اصحابه وجلسائه، ثم كان كذلك عند اولاده من بعده.

ارتفع عددهم من ٤ آلاف إلى ٢٨ ألفاً:

المسلمون في اليابان محتاجون الى المدارس وكتب العلوم والثقافة الاسلامية

طوكيو - إينا: بدأت معرفة اليابانيين بالاسلام عن طريق جيرانهم الصينيين فاخذوا معلوماتهم من الكتب الصينية ومما كتبه الاوروبيون.

وعندما قامت الحرب بين الروس واليابانيين في بداية هذا القرن زاد اتصال اليابان بالعالم الاسلامي ووصل الى اليابان العديد من المسلمين.

وزاد اتصال المسلمين باليابان بعد الحرب العالمية الاولى ففي عام ١٣٤٢هـ قدم الى اليابان مسلم لاجيء طرده الماركسيون من تركستان ويدعى محمد قربان وقدم معه (٦٠٠) لاجيء من مسلمي التركستان.. وكان هذا اول وصول جماعي للمسلمين الى اليابان واسس الشيخ قربان اول مسجد في طوكيو عام ١٣٥٧هـ والحق به مدرسة لتعليم القرآن الكريم.

وبعودة الجنود اليابانيين من البلاد الاسلامية في جنوب شرق آسيا برزت خطوة جديدة زادت من انتشار الاسلام فقد اعتنق الاسلام بعض هؤلاء الجنود اثناء وجودهم في تلك البلاد.

٤ آلاف مسلم

وفي السنوات الاخيرة ازداد اتساع انتشار الاسلام فقد بلغ عدد المسلمين في اليابان عام ١٣٨٤هـ نحو اربعة آلاف مسلم ووصل عددهم بعد مرور سنتين الى ٢٨ الفاً.

ويتزايد عدد المسلمين عاماً بعد آخر ويلاحظ ان الديانة البوذية هي اوسع الديانات في اليابان ويكسب الاسلام انصاراً من هؤلاء بعد تفهمهم حقيقة الاسلام حيث تمثل اليابان بيئة خصبة للدعوة.

وفي اليابان اربعة مساجد اقيم الاول في طوكيو وأسسه محمد عبد الحي قربان سنة ١٣٥٧هـ وهو على طراز المساجد التركية ولكنه تهدم.. ومازالت طوكيو بدون مسجد.. وهناك مسجد آخر في مدينة اوساكا بني سنة ١٣٩٧هـ ومسجد في مدينة كوب ومسجد اثري في مدينة ناجوريا.

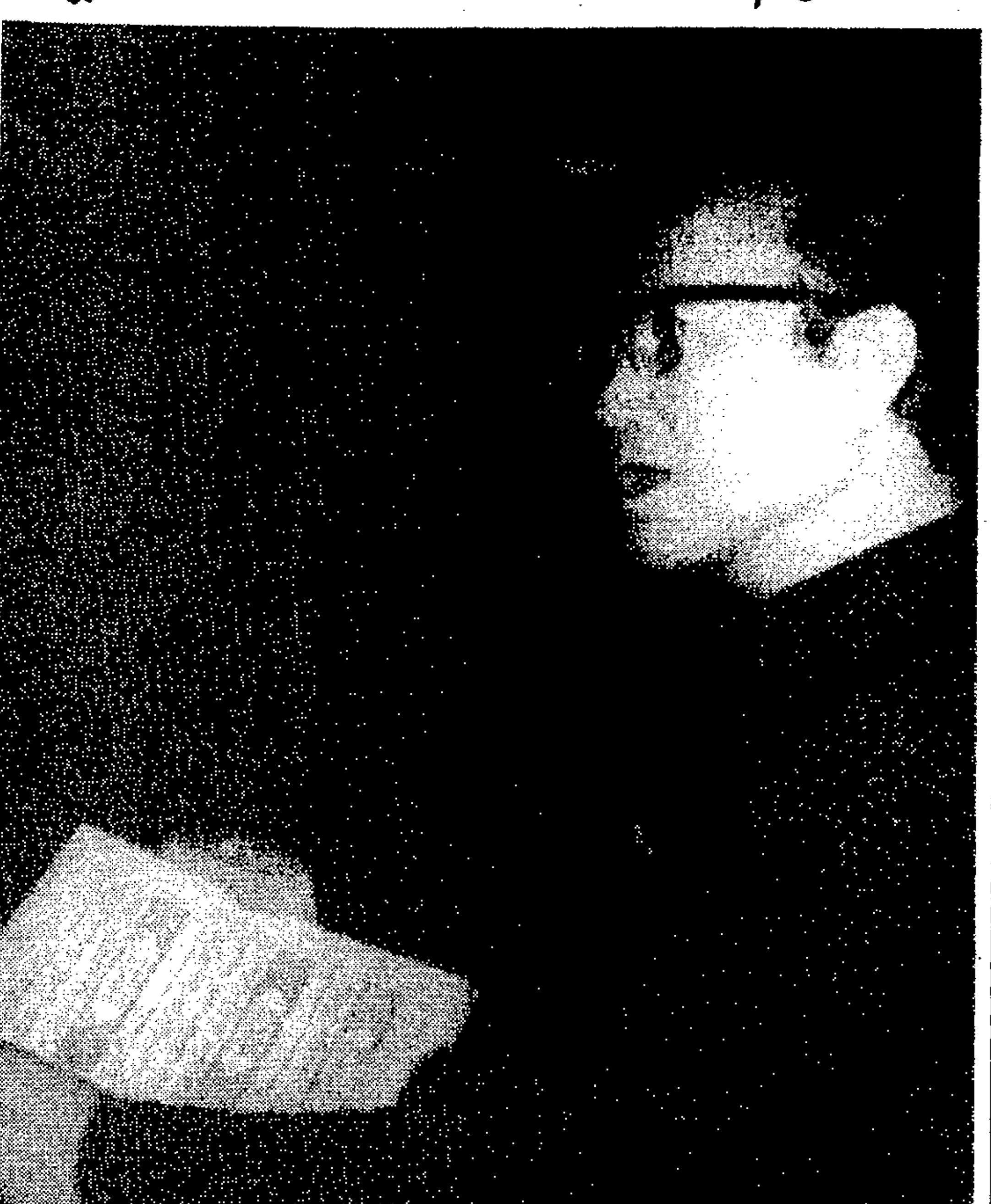
وكان المسلمون يتعلمون العلوم الاسلامية في مسجد طوكيو وفي مسجدي كوب واوساكا ولا توجد مدارس اسلامية بل يوجد بين المسلمين اليابانيين عدد ممن تلقى دراسات جامعية في اليابان.

ويقول تقرير مراسل وكالة الانباء الاسلامية الدولية (اينا) ان المسلمين في حاجة الى تشييد مدارس اسلامية متخصصة في تفقيه المسلمين اليابانيين بدينهم. ويوجد في اليابان عدد من الاطباء المسلمين والمهندسين وعدد آخر يعمل في المهن الحرة والجيش.

وتقوم الجمعيات الاسلامية بدور كبير في مجال الدعوة، فقد قام المؤتمر الاسلامي الياباني بفتح عدد من الفصول لتحفيظ القرآن الكريم في طوكيو. وقام المركز الاسلامي الياباني بطبع عدة كتيبات اسلامية ومجلة اسلامية باللغة اليابانية. ويرتبط المسلمون في اليابان بعلاقات قوية مع عدد من الدول ومنها المملكة العربية السعودية التي قامت بانشاء عدد من المشروعات في اليابان لخدمة الاسلام والمسلمين وحولت مقر سفارتها القديم الى مسجد مؤقت نظراً لهدم مسجد طوكيو.

ومن بين الاعمال الجليلة التي قام بها المسلمون هناك ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة اليابانية حيث قام الحاج ريوشي ميتا بهذا العمل وكانت اول ترجمة عام ١٣٣٩هـ وصدرت الترجمة الثانية عام ١٣٩٣هـ.

ويشير تقرير وكالة الانباء الاسلامية الدولية (اينا) الى ان المسلمين هناك بحاجة ماسة الى ترجمة كتب الحديث والفقه والتوحيد وبناء المدارس الاسلامية ومدها بالمدرسين المؤهلين.



ياباني مسلم يقرأ من كتاب الله

وما ينطق عن الهوى

قال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم: «إنكم ستفتحون أرضاً يُذكرُ فيها القيراط».

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٢٩	٥,٥٤	١٢,٢٧	٣,٤٦	٧,٠١	٨,٣١
المدينة المنورة	٤,٢٢	٥,٥٠	١٢,٢٨	٣,٥٤	٧,٠٦	٨,٣٦
القدس الشريف	٣,٢٣	٤,٥٤	١١,٤٧	٣,٢٧	٦,٣٧	٨,٠٣
الرياض	٣,٥٣	٥,٢١	١١,٥٩	٣,٢٦	٦,٣٨	٨,٠٨
القاهرة	٤,٣٦	٦,١٤	١,٠٠	٤,٣٨	٧,٤٨	٩,١٥
الخرطوم	٤,١٢	٥,٤٢	١١,٥٥	٣,٠٨	٦,٢٤	٧,٣٤
الرباط	٤,٥٨	٦,٣٤	١,٣٩	٥,١٨	٨,٣٤	١٠,٠٩
تونس	٣,٤٦	٥,٢٦	١٢,٣٢	٤,١٤	٧,٢٦	٩,٠٤
الكويت	٣,٤٠	٥,٠٨	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٤٠	٨,٠٥
ابوظبي	٤,٣٢	٥,٥٢	١٢,٣٦	٤,٠٣	٧,١٠	٨,٤٠
المنامة	٣,٣١	٥,٠٤	١١,٤٤	٣,١٤	٦,٢٤	٧,٥٤
الدوحة	٣,٣٧	٥,٠١	١١,٤٠	٣,٠٨	٦,١٩	٧,٤٠
مسقط	٤,١٣	٥,٣٥	١٢,١٢	٣,٣٦	٦,٤٨	٨,٠٨
صنعاء	٤,٣١	٥,٤١	١٢,١٥	٣,١٥	٦,٣٦	٧,٣٦
عمان	٤,٢٢	٥,٥٠	١٢,٤٢	٤,٢٣	٧,٣٤	٩,٠٢
بغداد	٣,٤٦	٥,١٦	١٢,١٦	٤,٣٦	٧,٠٦	٨,٢٦
اسطمبول	٣,٠٩	٤,٥٩	١٢,١١	٤,٠٦	٧,٢٢	٩,٠٤
نيقوسيا	٣,١٨	٤,٥٥	١١,٥٤	٣,٣٩	٦,٥١	٨,٢١
اثينا	٤,٤٥	٦,٢٧	١,٣٢	٥,٢٢	٨,٣٦	١٠,١١
لندن	٣,٢٨	٥,٢٥	١,٠٨	٥,١٧	٨,٥١	١٠,٤٨
باريس	٤,٢٥	٦,٢٤	١,٥٨	٦,٠٤	٩,٣١	١١,٢٠
روما	٤,١١	٦,٠٣	١,١٧	٥,١٤	٨,٣٠	١٠,١٥
بروكسل	٤,١٣	٦,٠٨	١,٥٠	٥,٥٨	٩,٣٠	١١,١٦
مدريد	٥,٢٣	٧,١١	٢,٢٢	٦,١٦	٩,٣١	١١,١٢
جنيف	٤,١٥	٦,١٧	١,٤٣	٥,٤٥	٩,٠٧	١١,٠٠
فيينا	٣,٣٠	٥,٢٩	١,٠٢	٥,٠٧	٨,٢٣	١٠,٢٣
برلين	٣,٢٣	٥,٢٦	١,١٤	٥,٢٤	٩,٠٠	١٠,٤٤
فرانكفورت	٣,٥٧	٥,٥٤	١,٣٣	٥,٤٠	٩,١٠	١٠,٥٨
ميونخ	٣,٤٩	٥,٤٩	١,٢١	٥,٣٦	٨,٥١	١٠,٤٢
ستوكهولم	٢,٥٦	٤,٢٣	١٢,٥٥	٥,١٥	٩,١٥	١٠,٤٦
كوبنهاجن	٣,٢٩	٥,١٥	١,١٧	٥,٣٢	٩,١٧	١٠,٥٦
لوس انجليس	٤,٢٩	٦,٠٣	١,٠٠	٤,٤٤	٧,٥٥	٩,٢٤
امستردام	٤,٠٨	٦,٠٠	١,٤٨	٥,٥٨	٩,٣٣	١١,١٨
زيوريخ	٤,٠٣	٦,٠٣	١,٣٣	٥,٢٧	٩,٠١	١٠,٥٣
نيويورك	٤,٠٣	٥,٥٢	١,٠٣	٤,٥٨	٨,١٣	٩,٥٥
واشنطن	٤,٢٤	٦,٠٨	١,١٦	٥,٠٧	٨,٢١	٩,٥٨
شيكاجو	٣,٥١	٥,٤٤	١٢,٥٨	٤,٥٤	٨,١٠	٩,٥٥
هيوستن	٥,١١	٦,٤٠	١,٢٩	٥,٠٥	٨,١٦	٩,٣٩
مونتريال	٢,٤٦	٤,٤٩	١٢,١٣	٤,١٤	٧,٣٥	٩,٢٩

دعاء اليوم

يَا مَنْ رَآني عَلى الْخطايا فَلَم يَفْضَحْني. يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الّذي لاَ يَنْقَضي

الحلقات الاساسية للمعرفة وعلاقتها بالإسلامية

بقلم: الدكتور عماد الدين خليل
جامعة الموصل

قد يبدو للوهلة الاولى ان العلوم ليست سواء في طبيعة علاقتها بالاسلامية، اي في قدرتها على تقبل اعادة صياغتها من منظور اسلامي واذا كانت العلوم الانسانية او بعضها - في الاقل - قابلة للاسلمة بحكم توجهها الانساني والتقائها في الهدف النهائي بالمهمة الدينية من حيث انها - في الاسلام -، محاولة لتنظيم الحياة، فان العلوم المحضة والتطبيقية قد لا تكون ذات مساس بالمهمة من قريب او بعيد.. وحتى اذا كانت هناك بعض الموضوعات العلمية الصرفة ذات علاقة ما، فان اغلب الموضوعات الاخرى تفتقد كل ما من شأنه ان يعقد صلة ما بينها وبين الاسلامية ويستطيع المرء ان يحكم على خطأ تصنيف كهذا اذا تذكر ان الاسلمة لا تعني - ابتداء - تحكماً بالمعادلة الرياضية او الكيميائية ولا تدخل لصياغة القانون الفيزياوي او الحياتي.. وتعديلاً لنظرية في الذرة، و اقتحاماً فجاً للمختبر.

ابداً فان هذه الانشطة العلمية انما هي مسائل حيادية سواء عملت في ظلال توجيه مادي، او علماني او مؤمن.. انما مجموعة التقاليد العلمية المرتبطة بهذه الانشطة، وطبيعة ارتباطها، بالتوجه العام للنشاط العلمي والثقافي، وتوظيف النتائج النظرية والتطبيقية المترتبة عليها، هي الامور الاساسية المعنية باسلمة علوم ومعارف كهذه... ومن ثم يبدو واضحاً انه لا الكيمياء ولا الفيزياء ولا الرياضيات او علم طبقات الارض.. الخ يمكن ان تند عن محاولة الاسلمة.

ويكفي ان نتذكر ما كان يفعله اجدادنا من قدامى العلماء وهم يصنفون مؤلفاتهم في هذه الفروع.. كيف انهم كانوا يبدأون باسم الله وعلى بركته.. وينتهون بالتوجه باعمالهم الى الله.. وكيف انهم كانوا يعودون، للتذكير مرة بعد مرة، بان ما يعملونه، والحقائق التي يتوصلون اليها، والمسلمات التي يصوغونها انما هي بفضل من الله، وقطرات من بحر علمه الذي لا تنفد كلماته.

لكن الامر - بالتأكيد - لا يتوقف عند هذا الاطار الايماني في طرح المعطيات العلمية، فها هنا قد يقول قائل بان المسألة في عمومها لا تعدو ان تكون من قبيل المسائل الاجرائية التي لا تمس جوهر الموضوع، ولكننا نستطيع ان نمضي قدماً فنتذكر ان الرياضيات والطبيعيات والجيولوجيات... الخ يمكن ان توظف، ولقد وظفت فعلاً، كاسلحة مضادة للايمان (الامر الذي شهدته ولا تزال الساحة الاوروبية بجناحيها الغربي والشيوعي لاسباب تاريخية وايديولوجية ليس هذا اوان التأشير عليها او الوقوف عندها)، ويمكن ان توظف كذلك لتعزيز مواقع الايمان في العالم، كما نلحظ مثلاً في التقاليد العلمية لحضارتنا الاسلامية ايام تألقها وعطائها... اذا تذكرنا هذا كله عرفنا - يقيناً - ان المسألة لا تقف عند المسائل الاجرائية وانما تمضي قدماً باكثر من صيغة في التعامل، لجعل النشاط العلمي الصرف يتحرك في دائرة الفكر والايمان... اي يخضع لمطالب الاسلمة بعبارة اخرى.

وما يقال عن العلوم الصرفة يمكن ان يقال عن العلوم التطبيقية (التكنولوجيا) فان الامر هنا لا يقف عند الحدود الاجرائية والشكلية للنشاط التطبيقي وانما يمضي باتجاه طرائق التوظيف والتعامل... وقد تكون المسألة هنا اكثر وضوحاً وتجسداً منها في دائرة العلوم الصرفة.

فالتلفزيون او السينما مثلاً اداتان قد تحققان نتائج ذات اهمية بالغة لدائرة الكفر او الايمان.. هذه مسألة بديهية لانها محسوسة منظورة. ونستطيع ان نتذكر - كذلك - كيف ان احدى معضلات الانشطة التنموية في عالم الاسلام في معظمها انصرفت الى نقل واقتباس تكنولوجيا الآخرين، دونما تحوير او تعديل بما ينسجم والمطالب والضرورات، بل والمفردات الاسلامية. ان مجرد الاقرار بوجود خطأ كهذا يعني بالمقابل ان بمقدور النشاط التنموي ان ينحو منحى آخر فيوظف المسألة توظيفاً ايمانياً، ويحاول، جهده، ان يجعل التكنولوجيا تعين على التحقق بمطالب الحياة الاسلامية، لا ان تكون سلاحاً مضاداً يشهر بوجهها. هذه مسألة قيل فيها الكثير، وهي تحتمل المزيد من القول ولكن ليس على صفحات كهذه مهمتها التأشير فحسب على الخطوط العريضة للمطالب والشروط الاساسية للاسلمة.

فاذا ما عدنا الى دائرة العلوم الصرفة فان علينا - بالمقابل - ان نقر بنوع من التفاوت بين علم وعلم بصدد طبيعة الارتباط بعملية الاسلمة.

فان علوم الطبيعة والفلك والحياة قد لا تحتاج الى كبير تأمل لتبين مدى مقاربتها للعملية بحكم ارتباط نتائجها الاساسية بالمنظور او التصور الفكري للخلق والعالم والحياة والوجود، وهي ذات المسائل التي يعنى بها الدين ويقدم بصددها شبكة معطياته الخصبة المتشعبة. وان علوماً كالهندسة المدنية او الجبر او المثلثات او الرياضيات عموماً، وكذلك علوم الاحصاء والكيمياء، وربما طبقات الارض (الجيولوجيا) قد لا ترتبط بالعملية ارتباطاً مباشراً لانها لا تتضمن خلفيات او ربما نتائج ذات مساس مباشر بالمنظور او التصور الفكري.

فها هنا نرجع الى ما سبق وان ذكرناه قبل لحظات من ان الاطارات الاجرائية لطرح هذه العلوم كشفاً وصياغة وتوصيلاً.. وتوظيف بعض النتائج ذات التأثيرات الفكرية.. الخ قد تضع معارف كهذه في موقعها الايماني الصحيح المنسجم مع شبكة الاسلمة للمعارف جميعاً. ومهما يكن من امر فاننا بمجرد متابعة ما يريد القسم الثالث لمحاولة كهذه ان يقوله بصدد المنظور القرآني للعلم، بحلقاته كافة، سيتبين لنا انه ما من فرع من فروع هذا العلم، وربما موضوعة من موضوعاته، الا وهي ترتبط - بشكل او آخر - بالمنظور القرآني المرن الشامل الذي يتسع للمسألة العلمية في توجهاتها كافة اهدافاً ومنهجاً وحقائق وتطبيقاً. ولكن، وقبل الانتقال الى هذا القسم، لا بد من الاقرار بان حلقة العلوم الانسانية (كالتاريخ والاجتماع والنفس والقانون والاقتصاد والسياسية والادارة، والاداب والفنون.. الخ) ستكون هي المعنية اولاً بعملية اسلمة المعرفة، بحيث تستحق ان تمنح الاولوية، بسبب ارتباطها الوثيق، بالمنظور الفكري والاخلاقي، وبسبب من انها، الى حد كبير، كانت ولا تزال بمثابة البوابات او القنوات الكبرى التي تسرب منها الخلل، والتضارب، والفوضى وثنائية التوجه، وضيق الخناق على المعطيات الاسلامية، او دخن عليها في اقل تقدير.. وعبر جهود اجيال بكاملها من العلماء والباحثين في هذه الفروع، كانت تساندها - في معظم الاحيان - سلطات ومؤسسات وهيئات لا يحصيها عد.. بل ان دولاً كبرى رمت بثقلها بين الحين والحين في خضم هذا التيار.

ومن ثم فان لنا ان نتصور الحجم الكبير للجهود الاسلامية التي يمكن ان تعيد الامور الى نصابها الحق في هذا الفرع او ذاك من فروع المعرفة الانسانية والاولوية التي يمكن ان تمنح لعطياتها الهائلة كماً ونوعاً. وهي امور لا يقدر عليها افراد او متخصصون في هذا الفرع او ذاك، وانما هي بحكم تشعبها، وتجذرها العميق في شبكة التصورات الخاطئة والمحاولات المضادة.. عمل جماعي اي عمل مؤسسات وهيئات تتطلب قدراً كبيراً من التنسيق والدعم العلمي والمادي، كما تتطلب قدرة متزايدة على تجاوز العوائق الجغرافية في محاولة للم وتوحيد كافة الطاقات التخصصية الاسلامية لارفاد المحاولة الصعبة والاقتراب بها من حافة النجاح والتوفيق. ولعل ما شهدته بداية الثمانينات من قيام مؤسستين فعالتين في هذا المجال وهما: المعهد العالمي للفكر الاسلامي الذي يتولى - بمعاونة فروعه كافة - كبر المحاولة، على النطاق العام. ورابطة الآداب الاسلامي التي تتولى المهمة في دائرة الادب ذي التأثير البالغ في النشاط الثقافي العام.. مما يبشر بالخير الاكيد لكل من يحمله الامل الى اليوم الذي سترجع فيه المعرفة البشرية لكي تعانق الدين، ويعود العلم فيه، بعد رحلة تغرب وانقطاع، الى ساحة الايمان.. لكي يأوي اليها.

محمد ملص يتعرض لحادث مؤسف

دمشق: «الشرق الاوسط»

أثناء انتقاله إلى موقع التصوير اصيب المخرج السوري محمد ملص، صاحب فيلم «أحلام المدينة» بحادث سيارة مؤسف، بقي على اثره في غيبوبة كاملة لمدة يومين.

وتفيد آخر الأخبار الواردة من دمشق بأن صحة محمد ملص في تحسن مستمر، وأنه لا خطر عليه، ولا خوف من أي انتكاسة. ولكن الأخبار تؤكد انه من الصعب ان يستأنف التصوير قبل مدة لا تقل عن الشهرين، الأمر الذي قد يتسبب بمصاعب مالية وفنية للفيلم الذي استغرق تصويره إلى الآن أربعة اشهر، مع العلم بان ميزانية الفيلم تعتبر أكبر ميزانية في تاريخ الانتاج السينمائي السوري.

هذا، والمعروف ان السينما العربية لا تعتمد على شركات التأمين تحسباً للطوارىء والحوادث التي يمكن ان يتعرض لها بعض العاملين الرئيسين، خلافاً للسينما العالمية التي تتراوح قيمة التأمين بين ٥ إلى ١٠ في المائة من ميزانية الفيلم.

وأما فيلم محمد ملص الجديد فهو مأخوذ عن رواية له بعنوان «اعلانات مدينة في زمن الحرب» وقد تم تصوير أغلبية المشاهد في منطقة بصرى الشام الآثارية الواقعة بين مدينة السويداء ودرعا، ويحاول أصدقاء محمد ملص اليوم طمأنته على صحته، والتخفيف من حدة استغراقه في المشاكل التي يمكن أن يواجهها بعد استئناف التصوير.


محمد ملص

افلام رائجة في تاريخ السينما

نيويورك: «الشرق الاوسط»

● وضعت في أمريكا مؤخراً لائحة جديدة بالأفلام الأكثر مردوداً في تاريخ السينما. وقد اعتمد لذلك على مقياس عدد الجمهور، وليس على كمية المبالغ العائدة، نظراً لأن أسعار السينما قد ارتفعت وتضاعفت عشرات المرات. وهذه لائحة بالأفلام العشرة الأكثر دخلاً في التاريخ:

اسم الفيلم	عام الإنتاج
١ ـ ذهب مع الريح	١٩٣٩
٢ ـ بامبي	١٩٤٢
٣ ـ ساندريلا	١٩٤٩
٤ ـ حرب النجوم	١٩٧٧
٥ ـ لحن السعادة	١٩٦٥
٦ ـ إي تي	١٩٨٢
٧ ـ الوصايا العشر	١٩٥٦
٨ ـ الفك المفترس	١٩٧٥
٩ ـ عودة جداي	١٩٨٣
١٠ ـ الامبراطورية في هجوم مضاد	١٩٨٠


سبيلبرج مع ايتي

في حوار مع عاطف الطيب: ازمة السينما المصرية.. ازمة جمهور ربّت ذوقه سينما الانفتاح

ببساطة شديدة يقول عاطف الطيب ان هناك سينما المؤلف وسينما المخرج او انه ينتمي الى النوع الثاني الذي يعتبر السينما عملية ابداع جماعية المخرج رئيسها وليس بطلها الوحيد. وهو من دون شك اكثر مخرجي جيله انتظاما واجتهادا، فمنذ فيلمه الثاني «سواق الاوتوبيس» عام ١٩٨٢، يحتل مكانة ثابتة في السينما المصرية لم تتأثر بعدد الافلام الكبيرة التي اخرجها منذ ذلك الوقت.

وعاطف الطيب يتحدث ببساطة من دون فذلكات او ادعاءات.. بل في احيان كثيرة يقصر حديثه عما يقدمه على الشاشة. وقد تعرض عاطف الطيب وما يزال لبعض الانتقادات الجائرة التي تأخذ عليه اقباله على العمل ضمن معادلة فنية وتجارية متوازنة وناجحة. ولكن العمل ضمن هذه المعادلة لم يجرفه في تيار السينما التجارية بل اثبت فيلمه «قلب الليل» درجة عالية من التطور الفني بالقياس الى اعمال زملائه.. بل والى السينما المصرية عموما.

● قيل الكثير عن سينما الثمانينيات، فسميت بسينما الانفتاح، واحياناً: سينما المقاولات، ولقد برز عاطف الطيب في هذه المرحلة، مع هذه العناوين وعلى الرغم منها، بالنسبة لك هل كانت الثمانينيات مرحلة صعبة لتقديم اعمال جادة فعلا؟

ـ الأرجح ان تسمية سينما الانفتاح سادت الثمانينيات نتيجة ارتباط الثمانينيات بتفتح أو تضح مرحلة. وفي البداية استعمل تعبير الانفتاح لمدح هذه المرحلة سياسياً، كما استعمل فيما بعد لانتقادها، بعد ما طغت الظواهر الطفيلية فيها. ونلاحظ أن ظاهرة الانفتاح تفشت على كل المستويات، حتى على السينما، بمعنى أنه في الثمانينيات كان البطل المفضل هو النصّاب، الحرامي، وربما لأن شرائح كثيرة من الناس تجد نفسها في هذه الشخصية المثيرة، وهذا يدل على أن ظاهرة الانفتاح تحولت مع بداية الثمانينيات الى حالة فتحت اجنحتها على كل الظواهر الاجتماعية والسياسية والفنية في مصر. ولكن على الرغم من تأثيراتها السلبية المعروفة، فقد كانت لها تأثيرات مضيئة في السينما المصرية قبل ذلك.. تأثيراتها في الأجيال التي كانت تتعلم السينما لغاية ما بدأت ـ على الأقل ـ تعبر عن نفسها.. وكان من الصعب ان تتعمم ظاهرة الانفتاح على كل السينمائيين، فظهر محمد خان ثم جاء بعد ذلك خيري بشارة، ثم انا، وبعد ذلك داود عبد السيد، وكان قبلنا رأفت الميهي، وقبل ذلك علي بدرخان الذي كان قد ابتدأ منذ منتصف السبعينيات.

● رافت الميهي بدأ معك؟

ـ نعم، تقريباً ابتدأ معي.

● في عام ١٩٨١؟

ـ بالضبط. ومعنى ذلك ان انتاج السينما المصرية بكل مؤثراتها السيئة والحسنة اتضح من خلال هذه الأجيال. وحصل ما يشبه الانفجار. حصل فجأة وبدون سابق انذار. قبلنا كان محمد خان يعمل فيلماً كل سنة، خيري بشارة كان قد عمل فيلماً واحداً فقط، وفجأة في سنة ١٩٨٢ بالتحديد ظهرت خمسة او ستة افلام لا علاقة لها بما كان موجوداً قبلها.

اداة استفزاز

● يعني انها كانت انعكاساً لتيار داخل السينما المصرية؟

ـ بالتأكيد. لقد تحولت سينما الانفتاح إلى أداة للاستفزاز، واستنفار الابداع عند سينمائيين معينين، حدث ما يشبه بالعناد، انه يجب أن تعمل سينما كويسة، حتى لو انك اضطررت لمواجهة كل قائمة الأفلام التي انجزت في تلك المرحلة.

● طيبه ما هي الآثار الايجابية، إن كانت هناك اثار ايجابية، التي تركتها سينما الانفتاح لدى المخرجين الجادين في الثمانينيات والذين ذكرت اسماءهم؟

ـ في بداية الثمانينيات كان مطلوباً تقديم انتاج سينمائي ضخم من حيث الكم. كان مطلوباً ان تنتج السينما المصرية ما لا يقل عن ثمانين إلى تسعين فيلماً في السنة. وكان المناخ مؤهلاً لاستقبال مخرجين جدد، لأنهم ارخص كلفة، وهذه التفصيلة سمحت لمخرجين مثلي ومثل خيري بشارة وداود عبد السيد بعد ذلك بالعمل. وهكذا فإن التأثير الايجابي لسينما الانفتاح أنها قدمت مخرجين جدداً. بالاضافة الى أن النتائج السلبية للانفتاح في المجتمع كانت واضحة وكان الضعف ظاهراً بشدة، الأمر الذي قدم المادة المناسبة التي سمحت للمخرجين الجادين ان يعملوا وسط الانفتاح، وأن يعبروا عن أنفسهم بقوة.. بقوة ذلك الضعف نفسه.

● والآثار السلبية على المخرجين الجادين انفسهم؟

ـ لحسن الحظ لن معظمنا مايزال محتفظاً بقوامه الابداعي إن كان هناك قوام أساساً. وأما الآثار السلبية فقد وقعت على المشاهد، لأنه كان يتلقى الغث والجيد، ولأن نسبة الغث ضخمة جداً، فإن نسبة الجيد لم تعد تؤثر فيه.

● ما تقوله صحيح، وقد ولد اشكالية كبيرة. الجمهور الجديد هو صنيعة سينما الانفتاح، جمهور السينما الحالي هو الجمهور الذي تكون ذوقه في مرحلة هذه السينما، فكيف تتعامل اليوم مع هذا الجمهور؟ ألا يضطر بعض المخرجين الجادين ان يقدموا بشكل او بآخر بعض التنازلات لهذا الجمهور ذي الذوق الفاسد؟

ـ لا.. من المؤكد انه على الرغم من أن هذا الجمهور تربى على سينما الانفتاح. واصبح ذوقه وقد تشكل بذوق سينما الانفتاح، يعني السينما السائدة، إلا أن هذا المتفرج وهذا الجمهور عندما يلمس في فيلم ما صدق التعبير، وصدق في الموضوع المقدم إليه، لا بد أن يحترمه. والدليل على ذلك أن لأفلام محمد خان ولأفلام رأفت الميهي جمهورها. يعني أن هناك جمهوراً يروج لاسم فلان الفلاني، لاسم المخرج. يعني هناك اليوم جمهور لمحمد خان وجمهور لرأفت الميهي، وهناك جمهور لخيري بشارة رغم قلة عدد أفلام خيري بشارة. بالعكس أنا لا أرى ان هناك اشكالية.. أمامك تحد وعليك أن تواجهه من دون تقديم تنازلات.

وكل فيلم جديد لمخرج جاد هناك ذوق للجمهور يتحرك، لا تعرف مسبقاً في أي اتجاه.. إنه لا يوجد أمامك غير ان تعمل فيلمك مثل ما تريد. وحتى هذا الجمهور الذي شاهد فيلماً جاداً، فإنه لا بد وأن يتابع الطريق، فعندما يلقى فيلماً من أفلام هؤلاء المخرجين، سيقول: «حشوف بيقولوا إيه».. وفي كل مرة يدخل يلقى شيئاً جديداً وجاداً.. خلافاً لما يحدث عندما يدخل لمشاهدة أفلام الموجة التي كانت موجودة قبل أن نأتي، أفلام العيد بالذات. هناك حاجة (فيلم) اسمها «الأغبياء الثلاثة» وحكاية فيها العجب، فيلم اسمه «حكاية فيها العجب».. وهما آخر فيلمين تجاريين ناجحين جداً. ولكن على الرغم من هذا، يجد المتفرج «زوجة رجل مهم» و«السادة الرجل» و«الطوق والأسورة» و«الصعاليك» وغيرها..

نجوم الثمانينيات

● عاطف الطيب ان جميع نجومك تقريباً، باستثناء نبيلة عبيد، ظهروا في السبعينيات، وبرزوا في الثمانينيات، ولهم صفات جدية بشكل او بآخر. ألم تتوفر امكانية للتعامل مع نجمة مثل نادية الجندي مثلاً؟

ـ لا.. نادية الجندي لا.. أنا لا أتصور ان يقوم في يوم من الأيام أي تعامل بيني وبين نادية الجندي، لأنه لن تكون هناك جسور تفاهم مشتركة، وهذا المفهوم يتجسد في ان للفيلم لا بد وأن تكون بطلته «واحدة ست» وأن هذه السيدة قادرة على قهر كل من يقف أمامها، فقط لا غير. وطبعاً ناهيك عن مفهومها هي للسينما، مفهومها للمتفرج، ومفهومها للمخرج.

● طيب نبيلة عبيد اليست...

ـ (مقاطعاً) لا.. نبيلة عبيد اكثر تفهماً، مثلا في «أبناء وقتلة» تموت في منتصف الفيلم، وقد قبلت أن تحذف من الفيلم مشاهد زائدة.. نادية الجندي لو حذف لها مشهد يمكن أن تقع كارثة. يعني أنها يجب أن تكون حاضرة على الشاشة خلال الـ ١٢٠ دقيقة التي هي طول الفيلم.

● عاطف، على الرغم من أن مواضيعك متنوعة إلى حد كبير، إلا ان افلامك التي اشتهرت هي الافلام السياسية بشكل مباشر أو غير مباشر، حتى ليعتقد البعض بانك مخرج سياسي، ورغم ان تعبير مخرج سياسي غير دقيق، فما هي علاقتك بالسينما السياسية؟

ـ انت تقصد بالسينما السياسية: السينما ذات للمواضيع السياسية..

● المواضيع السياسية؟

ـ مواضيع سياسية خاصة بالأزمات التي تواجه السلطة، أليس كذلك؟

● السلطة أو المجتمع، للمواضيع التي تشغل الساحة السياسية، وتتأثر وتؤثر بها. مثلا «سواق الأوتوبيس» أعتبر فيلماً سياسياً؟

ـ هو فيلم سياسي بالتأكيد.

● و«الحب فوق هضبة الهرم» و«التخشيبة» و«البريء» الذي اثار ضجة كبيرة، وأخيراً «كتيبة الاعدام»..

ـ فعلا أنا أعتبر بأن لكل فيلم من هذه الأفلام ملمحاً سياسياً ما، بمعنى أنه يحمل شهادة عن المرحلة التي يصور فيها. إنه يجسد النبض العام لهذه الفترة، ولطبيعة العلاقات الاجتماعية أيضاً من خلال الدراما المطروحة في الفيلم. هذا سياسي برأيي. السياسة بمعنى أنك عندما ترى شخصاً يمشي في الشارع في حالة هذيان، وبالتأكيد لأنه يعاني من مشكل ما، فتحاول أن تجري وراءه لتتعرف ما هي مشكلته، واعتبر ان معظم افلامي تحمل هذا الملمس.

● هذه الخلفية السياسية؟

ـ هذه الخلفية السياسية الموجودة طول الوقت في أفلامي.

● هل تعتقد بأنها تشكل في هذه المرحلة عنصراً من عناصر انجاح الفيلم؟ أي انها احد عناصر النجاح التجاري للفيلم؟

ـ لا.. لم يكن ذلك متعمداً لهذا الغرض.

● أنا لا أتكلم عن افلامك بالتحديد.. بل بشكل عام، إذ لاحظنا ان كل الأفلام التي تعرضت للسياسة تقريباً قد نجحت جماهيرياً وبالتالي تجارياً؟

ـ هذا احتمال. لقد فهمت ما تعني. بالتأكيد عندما تتكلم عن قضية ساخنة نسبياً يعكس إشارة داخل الفيلم، عندما تتكلم عن شخصية مهمة متورطة إلى النجاح التجاري. ولكن عندما تحلل العلاقات الاجتماعية لفترة ما، هذه هي السياسة الحقيقية في الفيلم.

موضة الافلام السياسية

● ما أريد قوله هو هل تحولت الأفلام السياسية إلى موضة؟

ـ بالضبط يعني هناك قضية ساخنة مثل اللبن الفاسد وتورط أحد المسؤولين فيه. إنهم يعتبرون ذلك موضوعاً سياسياً، وهذا لا علاقة له بالسياسة أبداً. هذا حدث عابر، حصل في فترة قصيرة جداً، إنما لم تتوقف عنده الأحداث، ولم يطرح اي تحليل سياسي أو اجتماعي عن طبيعة العلاقات التي أدت إلى بروز مثل هذا الحادث، أو التي أدت إلى وقوع أحداث مماثلة.

● أنت احد الذين اشتغلوا بشكل جيد في الثمانينيات، في سينما القطاع الخاص. هل تشعر بأن انتاجك كان سيختلف في الكم والنوع لو كان القطاع العام مايزال موجوداً؟

ـ مؤكد. لو كان القطاع العام موجوداً ليس في السينما فقط بل في مختلف الأنشطة لكان شكل الحياة قد تغير. ليكون مختلفاً عن هذا النمط الاستهلاكي السائد، وبالتالي هذا سيجعل طبيعة العلاقات التي ستتناولها في الفيلم مختلفة، وسيكون هناك مزيد من التروي.

افلام شخصية جدا

● يعني لو انك اشتغلت في الستينيات، بدلا من الثمانينيات، لكان انتاجك أقل؟

ـ بالتأكيد.

● وسيكون عملك افضل؟

ـ الله أعلم.

● طالما تقول إنه سيكون فيه تروّ أكثر؟

ـ يفترض ذلك. فأنا عندما أشتغل فيلمين في سنة أجد نفسي في غاية الارهاق، فيلمان في العام شيء كثير. إن تعمل فيلماً كل ستة أشهر، أي أن تكتب السيناريو وتنفذه وتقفله في ستة أشهر، فهذا أمر مميت. وبالتأكيد من الأفضل عمل فيلم واحد في السنة، وهذا لن يتيحه إلا القطاع العام. إنما الواحد يقول: طيب لو رجعت القطاع العام، مؤكد أنه لسنا نحن الذين سنأخذ فرصتنا.

● نلاحظ ان بعض المخرجين الشبان في مصر وفي دول عربية اخرى اتجهوا نحو افلام شخصية جداً، وخاصة، وقريبة من سينما المؤلف وأما انت فقد اتجهت بشكل عام نحو سينما توفق بين صفتها الفنية وصفتها الحرفية، فهل تشعر بانك قمعت رغبة لتصوير افلام شخصية؟

ـ أبداً. لم تكن عندي مثل هذه الرغبة بالمرة. ربما بسبب قناعتي بأن السينما فنّ جماعي يعني: فنّ يشترك فيه قبل تنفيذه عدة أطراف. وعندما تحاول أن تبحث عن أهمية فيلم ما، فإنها تكون نابعة من المخرج، معظم افلامي نابعة مني أنا. الفكرة من عندي وبعدها أسعى لأعثر لها على منتج وعلى كاتب سيناريو، ووجود أكثر من مبدع في الفيلم يغني العمل ويثريه، ولا ينقص من القيمة الابداعية للمخرج. إنني أنتمي الى سينما المخرج.. ولكنني احترم سينما المؤلف.

● لقد اشتغلت مساعد مخرج ليوسف شاهين في فيلم «اسكندرية ليه»، ماذا تعلمت من يوسف شاهين؟ وماذا اخذت منه؟

ـ الاحتراف. هو محترف من الدرجة الأولى، على الرغم من جموحه في عمله، لأن هذا الجموح جموح منظم، والتوفيق بين الجموح والتنظيم لا يتوفر عادة إلا لدى شخص في غاية الاحتراف.

● وهل تشعر بان افلامك قريبة من افلام يوسف شاهين الواقعية، افلامه التي سبقت «اسكندرية ليه»؟

ـ لا. اشعر بأنني اقرب إلى صلاح ابو سيف من يوسف شاهين رغم أن تأثري كان أكثر بشادي عبد السلام من الناحية السينمائية، فـ «المومياء» و«الفلاح الفصيح» من الأفلام التي كان لها تأثير كبير جداً في حياتي.

شخصية المجرم ـ البطل

● يبدو ان تعاونك مع بعض كتاب السيناريو وثيق ومنتظم. تعاونت مع وحيد حامد في اربعة افلام، مع مصطفى محرم في ثلاثة افلام، ومع بشير الديك في فيلمين، كيف يقوم تعاملك مع كاتب سيناريو؟

ـ «الهروب» بالتحديد كانت فكرته نابعة مني، ثم تطورت في حوار بيني وبين مصطفى محرم. وكانت الفكرة تكوين الشخصية لإلهاء الناس عن مشاكلهم الحقيقية، من هنا ابتدأنا.. ومن هنا ابتدأت الشخصية من تساؤلنا عن مكوناتها، ولعلي لاستحضرت من العالم الذي كنت أعيش فيه وبادئات أغذي به هذه الشخصية.

● عمّ يتحدث «الهروب»؟

ـ يتحدث عن شخصية من جنوب مصر، تضطر إلى ارتكاب عدد من الجرائم، جرائم ضد شخصيات لها دلالتها في المجتمع المصري العربي، وأصبحت هذه الشخصية تطرح كما لو كانت هي المخلص من كل الأزمات الموجودة في المجتمع وفي الشارع، وأصبح يقارن بأدهم الشرقاوي، ويتوهم بعض الناس بأنه سوف يحارب اسرائيل.

● هل هذه الشخصية حقيقية؟

ـ إنها مأخوذة عن شخصية حقيقية معروفة.. وهي مجرم اسمه عاطف زفاري، وأهميته نبعت من أنه استطاع أو نجح في الهروب من المحكمة وسط اجراءات محاكمة شديدة.

● ولكن هذا الموضوع عولج في السينما المصرية، في «الوحش» لصلاح ابو سيف، وفي «العصفور» ليوسف شاهين، في شخصية الهارب إلى الجبل. وهناك فيلم لعادل إمام يهرب فيه البطل ثم يعود لينتقم.. ويحقق ما يمكن ان نسميه العدالة الشعبية؟ فما هو الجديد في هذه الشخصية: المجرم ـ البطل؟

ـ نبله.. إنها شخصية نبيلة.

● هذا موجود أيضاً في فيلم «الفهد» لنبيل المالح..

ـ لا أعرف.. الجديد في «الهروب» هو مكونات الشخصية بحد ذاتها. شخصية يسكنها الحنين القوي بالرجوع إلى بلدها.. وهذا كشف أو وَلّد نبلها الشديد. إذ وجدت نفسها فجأة مطالبة بدور لا تفهمه ولم تفكر فيه. أي أنها لم تفهم أبعاده بالتحديد.

● هل قصة البطولة هي المخترعة؟

ـ لا.. ليست مخترعة. لقد وجدت في وجدان الانسان نتيجة للجرائم التي ارتكبت، وأما السلطة فرأت ان بإمكانها استثمار هذه البطولة في وجدان الناس لإلهائهم عن مشاكلهم الحقيقية، وربما استثمار السلطة للبطولة هو الجديد.

● يكثر الحديث منذ سنوات عن أزمة السينما المصرية، وان السينما المصرية وصلت إلى الطريق المسدود.. هل ازمة السينما المصرية أزمة سوق ام أزمة جمهور ام أزمة تمويل أم أزمة صالات عرض أم أزمة نص، أم أزمة مخرج؟ كيف تشخص أزمة السينما المصرية؟

ـ من المؤكد أن جميع الملامح التي طرحتها موجودة داخل الأزمة. ومؤكد أن هناك أزمة. السينما المصرية في مأزق. فالجمهور وصل إلى حالة تشبع من هذه السينما، وهناك احتمال كبير بأنه لم يعد مكترثاً بأن ينزل ليشاهد الأفلام الموجودة في الصالات أصبح متخماً بكم هائل من المشاكل اليومية، التي يمكن أن تكون عائقاً في أن يستلهم مضامين هذه الأفلام. وفي وقت من الأوقات كان انتاج السينما المصرية ـ جيدها ورديئها ـ يبلغ في العام ١٥٥ فيلماً. وبغض النظر عن وجهة نظرنا في نوعية الـ ١٥٥ فيلماً، إلا أنه كان هنالك نشاط ثقافي يؤدى، ولكن هذا النشاط الثقافي يتلاشى. فلا المهتمون بالثقافة ولا المهتمون بالتجارة حريصون على أن يبقى. وهذا انعكاس لأزمة قومية.

مشروع مجنون

● لكل مخرج مشروع كبير، مشروع مجنون أو مستحيل، فما هو مشروعك المجنون الكبير؟

ـ هناك رواية قديمة تعود إلى أيام السد العالي عنوانها «الشمندورة»، لا أدري إن كنت قد سمعت عنها، إنها من المشاريع الكبيرة جداً. تحتاج إلى ١٠ أو ١٢ مليون دولار لكي تنتج. يمكن الواحد يحصل على جائزة مهرجان «كان» في يوم من الأيام، فيستطيع ان يعمل فيلماً كهذا، أي أن تتوفر له فرصة ذلك.

● لاحظت في «قلب الليل» ان هناك نزعة ثقافية أو مثقفاتية جديدة على افلامك، فهل سيكون لهذه النزعة الجديدة امتدادات مستقبلية؟

ـ إنها نابعة من الرواية نفسها، فيها جزء يستفز طموح جعفر راوي. هذا الصالون الثقافي الذي يقام كل اسبوع في بيته، أو في بيت زوجته. كانت مرحلة في تاريخ هذه الشخصية يمكن التعبير عنها بشكل محسوس، فكان استحضار طه حسين وسلامة موسى وكامل الشناوي، أي استحضار شخصيات بعينها للتعبير عن هذا الجو الثقافي كان ضرورة للشخصية وللرواية، يمكن هي في الرواية نفسها لم تكن موجودة، وعندما بدأنا صياغة الرواية دراميا وسينمائياً رأينا ضرورة تحديد هذا الصالون.

● باستثناء روايتين لنجيب محفوظ لم تخرج أفلاماً عن أعمال أدبية أخرى؟

ـ لا.. لأنني أفضل العمل للمكتوب مباشرة للسينما.

● هل تشعر اليوم بعد رسوخك كمخرج كبير وناجح في السينما المصرية بأن هامش الحرية والامكانات صار أكبر، وأنه أصبح بمقدورك العمل بشروط أفضل من الماضي؟

ـ بالتأكيد. حتى على مستوى الرقابة.. لاختلفت طريقة التعامل.

● قامت علاقة قوة؟

ـ نعم علاقة قوة، لو حصل انني قدمت سيناريو وفيه اعتراض على نقطة مثل، قبل ان يرفضوا، يبعثون إلي، ويقولون نحن غير معارضين، ولكن هذا الجزء، ولهذه الأسباب، لو تجد له بديلاً.. أو.. فنناقشهم. هذا مبدأ جميل جداً.

● وشروطك إزاء المنتجين. وإزاء النجوم؟

ـ أيضاً تغيرت إلى حد كبير.

● ومشاريعك المقبلة؟

ـ هناك مشروع بيني وبين مدحت الشريف لاخراج فيلم موسيقي.

● فيلم موسيقي؟

ـ نعم.

● ابطاله؟

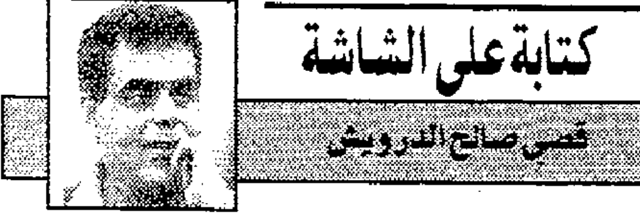
ـ ليس له ابطال.. ابطاله اناس عاديون جداً.

ق. ص. الدرويش


عاطف الطيب

عاطف الطيب وافلامه:

تخرج عاطف الطيب في معهد السينما بالقاهرة عام ١٩٧٠، وجند في القوات المسلحة المصرية بعد تخرجه حيث بقي مجندا لمدة خمس سنوات. واثناء الخدمة العسكرية اخرج فيلما قصيرا بعنوان «جريدة الصباح» وبعد انتهاء خدمته اخرج فيلما عسكريا آخر بعنوان «المقايضة».
عمل مساعد مخرج في عدد من الافلام المصرية والاجنبية التي صورت في مصر مثل «اسكندرية ليه» ليوسف شاهين و«ابتسامة واحدة لا تكفي» لمحمد بسيوني و«الصحوة» للبريطاني مايك نيوول.. وبعدها بدأ اخراج اول افلامه الروائية:
١ ـ الغيرة القاتلة (١٩٨٠) سيناريو وصفي درويش، بطولة نور الشريف ويحيى الفخراني ونورا.
٢ ـ سواق الاوتوبيس (١٩٨٢) قصة محمد خان وسيناريو وحوار بشير الديك وبطولة نور الشريف وميرفت امين وعماد حمدي.
٣ التخشيبة (١٩٨٣) سيناريو وحيد حامد وبطولة نبيلة عبيد واحمد زكي.
٤ ـ الحب فوق هضبة الهرم عن قصة لنجيب محفوظ وسيناريو وحوار مصطفى محرم بطولة احمد زكي وآثار الحكيم.
٥ ـ الزمار (١٩٨٤) سيناريو رفيق الصبان حوار عبد الرحيم منصور وبطولة نور الشريف وبوسي ومحسنة توفيق.
٦ ـ البريء (١٩٨٥) سيناريو وحيد حامد بطولة احمد زكي ومحمود عبد العزيز والهام شاهين.
٧ ـ ملف في الآداب (١٩٨٥) سيناريو وحيد حامد، بطولة مديحة كامل وصلاح السعدني.
٨ ـ ابناء وقتلة (١٩٨٦) قصة اسماعيل ولي الدين، سيناريو مصطفى محرم وبطولة نبيلة عبيد ومحمود عبد العزيز.
٩ ـ البدرون (١٩٨٦) سيناريو عبد الحي اديب، بطولة سهير رمزي وليلى علوي وممدوح عبد العليم.
١٠ ـ ضربة معلم (١٩٨٧) سيناريو بشير الديك، بطولة نور الشريف وكمال الشناوي وليلى علوي.
١١ ـ الدنيا على جناح يمامة (١٩٨٧) سيناريو وحيد حامد، بطولة محمود عبد العزيز وميرفت أمين.
١٢ ـ كتيبة الاعدام (١٩٨٨) سيناريو اسامة انور عكاشة، بطولة نور الشريف ومعالي زايد وممدوح عبد العليم.
١٣ ـ قلب الليل (١٩٨٩) عن قصة لنجيب محفوظ، سيناريو محسن زايد بطولة نور الشريف وفريد شوقي وهالة صدقي.
١٤ ـ الهروب (١٩٩٠) سيناريو مصطفى محرم بطولة احمد زكي وهالة صدقي.


كتابة على الشاشة
قصي صالح الدرويش

سامي السلاموني والمؤثرات النقدية

كتب الناقد المعروف سامي السلاموني مقالاً في مجلة «الاذاعة والتلفزيون» المصرية عن مشاركة فيلم «اسكندرية كمان وكمان» ليوسف شاهين في مهرجان «كان» استوقفتنا فيه الفقرة التالية:

«وقضينا بعد ذلك ليلة جميلة حقاً في حفل عشاء بدأ في منتصف الليل واستمر حتى الفجر اقامه المنتج الفرنسي المشارك في الفيلم في مطعم قديم في قمة الجبل المطل على شاطىء «كان» كله، وحضره فرنسيون كثيرون تعشوا بالطبع ثم كتبوا غير ذلك.. لأن نجاح فيلم مصري في «كان» وليس في تونس أو الجزائر وليس لميشيل خليفي بالذات لا يريحهم كثيراً».

وبادىء ذي بدء اعترف بانني استغربت أن يصدر هذا الكلام الغريب عن ناقد مثل سامي السلاموني. فسامي السلاموني سينمائي اصلاً وهو أحد النقاد القلائل الذي كان يبدو راديكالياً، لا يقبل المساومات في كتاباته.

ولم يخطر على بالي قط بان سامي السلاموني المواظب على مهرجان «كان» السينمائي منذ سنوات طويلة يرى ان على الناقد الذي لا يعجبه فيلم من الأفلام ان يقاطع مخرجه أو يرفض دعوته لحضور حفل العشاء الروتيني الذي يقام عادة لكل فيلم يشارك في إحدى تظاهرات المهرجان. ولم يكن يخطر على بالي قط أن يكون الأكل في عشاء الفيلم احد المؤثرات النقدية التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار عند الكتابة، وعليه لم افكر لحظة واحدة في أن الذين أطروا الفيلم نقداً، ومنهم صديقنا سامي السلاموني، قد فعلوا ذلك من باب دفع ثمن العشاء الفاخر الذيء اقامه المنتج الفرنسي الشريك!! واستغرب أن يجهل سامي السلاموني بأن النقاد الغربيين من دون استثناء يلبون دعوات المنتجين والمخرجين، من دون ان يجدوا أنفسهم مضطرين إلى التأثر بذلك.

ولم يخطر ببالي قط أن الناقد المثقف سامي السلاموني، الذي كنا نراه متحمساً للأفلام العربية غير المصرية في الجزائر وفي تونس وفي دمشق، يتعامل اليوم مع السينما العربية، بما فيها السينما المصرية، كما يتعامل جمهور كرة القدم المتعصب إلى درجة التشنج الأعمى لفريقه وضد الفرق الأخرى، خصوصاً وأنه لا يوجد أي مؤشر في أن هناك اي صراع تنافسي أو غير تنافسي بين الفيلم المصري والفيلم التونسي او الجزائري أو ميشيل خليفي بالذات! فلكل فيلم جمهوره لا داخل بلده فقط بل داخل البلدان الأخرى ايضاً.

إن اتهام الذين لم يعجبهم فيلم يوسف شاهين بالتعصب ضد الفيلم المصري هو التعصب بعينه الذي يريد ان يتحول إلى ارهاب فكري مقيت، فنحن شخصياً لم نشتم يوسف شاهين، وإنما أبدينا ملاحظات تقنية. وكان حرياً بكاتب متحضر، وناقد سينمائي يفترض ان يكون متحضراً أكثر من غيره، أن يرد على هذه الملاحظات النقدية. ونحن لسنا بحاجة للدفاع عن انفسنا أمام هذه التهمة، فقراء هذه الصفحة يتذكرون المقالات التي كتبناها دفاعاً عن الفيلم المصري، ويتذكرون أيضاً الانتقادات التي وجهناها والتي تحول بعضها الى معارك مع مخرجين عرب من دول أخرى مثل الأخضر حامينا ونوري بوزيد والطيب الوحيشي وفريد بغدير.

لقد صفقنا باعجاب لأفلام يوسف شاهين القديمة، ولم نفكر يوماً بتهمة معاداة الفيلم المصري عندما انتقدنا أفلام يوسف شاهين الأخيرة والتي كان بعضها عبارة عن سقوط فني وسياسي وطني مثل «وداعاً بونابرت» الذي لا بد أن يثير كل من لديه غيرة وطنية عربية عموماً، ومصرية خصوصاً.

وإذا كنا نستطيع أن نفهم بعض سوء نية هذا الهجوم على منتقدي فيلم يوسف شاهين، فمن الصعب أن نفهم هذه الاشارة إلى ميشيل خليفي المخرج الفلسطيني الموهوب، الذي يدافع عن قضيته الوطنية وقضيتنا القومية بجرأة وصدق وإبداع من دون تقديم اي تنازلات كما فعل يوسف شاهين. ونحن نكرر اعجابنا بفيلم ميشيل خليفي الأخير، ونتمنى من الذين لديهم اعتراضات ـ غير تعصبية عليه ـ أن يكتبوها، وأن يكشفوها لنا.

في مهرجان «كان» الأخير التقيت بسامي السلاموني في المركز الصحافي، وعندما سألته عن أخباره، قال إنه يفكر أن يترك النقد وأن يتفرغ للعمل السينمائي لأن النقد قد امتهن، وأشار إلى أحد الزملاء المصريين الذي كان يقترب منا، قائلا: عندما يصبح مثل هذا ناقداً من الأفضل ان نترك هذه المهنة. وفي كلام السلاموني بعض من المنطق دون شك، ولكن الذي لا جدال فيه أنه من الأفضل لسامي السلاموني وتاريخه النقدي أن يعود اليوم إلى السينما مخرجاً في انتظار صحوة حقيقية مع الذات.

اخبار سينمائية

سيداتي آنساتي

القاهرة: «الشرق الاوسط»

● يحقق فيلم رأفت الميهي الجديد «سيداتي آنساتي»، بطولة محمود عبد العزيز ومعالي زايد نجاحاً تجارياً متزايداً في صالات القاهرة، على الرغم من أنه يعرض منافساً لفيلمين من أفلام عادل إمام الناجحة، وبهذا النجاح يؤكد رأفت الميهي على أن نجاح أفلامه السابقة جماهيرياً لم تكن صدفة، وأن الأفلام الصعبة والغريبة على العادات الذوقية للجمهور يمكن أن تنجح لو كانت على مستوى فني وفكري معقول.

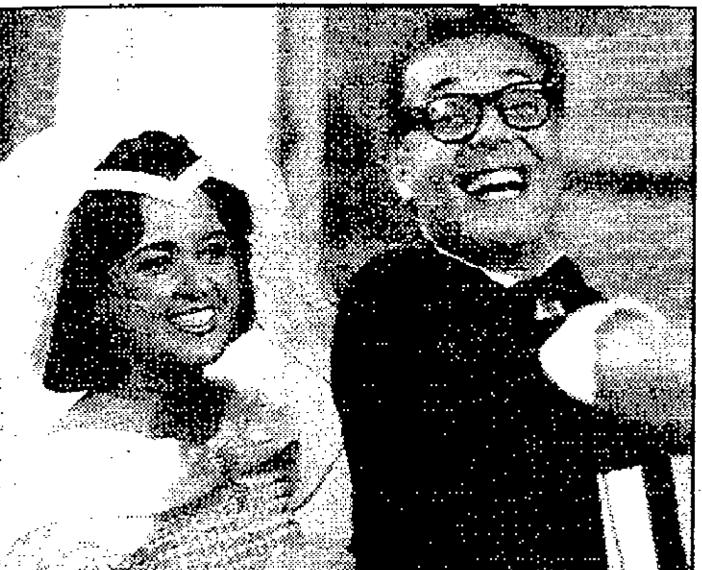
ناصر خمير

غياب الفيلم المصري عن البندقية

فينيسيا: «الشرق الاوسط»

● تفيد الأخبار الواردة من البندقية أن إدارة المهرجان لم تقبل أي فيلم مصري في دورة هذا العام. كما تفيد بأنها رفضت فيلم التونسي ناصر خمير «طوق الحمامة المفقود» عن كتاب ابن حزم الأندلسي. ويبقي الأمل الوحيد في المشاركة العربية ممثلاً في الفيلم الجديد للمخرج التونسي محمود بن محمود صاحب الفيلم الرائع «العبور».

وكالعادة سيكون لـ «الشرق الأوسط» موعدها السنوي مع مهرجان البندقية الذي سينعقد هذا العام ما بين ٤ و١٥ سبتمبر (ايلول).


لقطة من فيلم سيداتي انساتي

موجز

حل نادي الدرشوت بسبب الديون والافلاس

لندن - ر: امرت محكمة بريطانية اول من امس الثلاثاء بحل نادي الدرشوت الذي يلعب في القسم الرابع لدوري كرة القدم الانجليزي بسبب الافلاس وتراكم الديون.

ويصل حجم الديون المتراكمة على كاهل الدرشوت نحو مليون جنيه استرليني.

وكان الدرشوت قد احتل المركز الثالث من قاع القسم الرابع للدوري الانجليزي في الموسم السابق ليفلت باعجوبة من الهبوط والخروج من دوري كرة القدم الانجليزي.

كلاوس الوفس انضم الى فيردر بريمن

بريمن - ا. ف. ب: انضم المهاجم الالماني الغربي الدولي السابق كلاوس الوفس الى صفوف فريق فيردر بريمن بموجب عقد مدته ثلاث سنوات.

وسيحل الوفس (٣٣ عاما و٥٦ مباراة دولية) في خط هجوم بريمن محل كارل هاينز ريدلي الذي انتقل الى لاتسيو روما الايطالي. وقد لعب الوفس امس الاربعاء المباراة الودية بين بريمن وشيمنيتس الالماني الشرقي.

توريس يحتفظ ببطولة العالم في وزن الذبابة

جاكرتا - ر: احتفظ الملاكم رافائيل توريس من جمهورية الدومنيكان ببطولة منظمة الملاكمة العالمية بعد فوزه اول من امس الثلاثاء على منافسه الاندونيسي هونسي راي بالنقاط في مباراة للدفاع عن اللقب.

فشل محاولة ناشر بريطاني شراء اندية كرة قدم اسرائيلية

ماكسويل : كان القرار سياسيا

القدس - ر: تبددت احلام الناشر البريطاني روبرت ماكسويل بشراء اندية كرة قدم اسرائيلية اول من امس الثلاثاء بعد رفض اتحاد كرة القدم الاسرائيلي طلبه.

وقال الاتحاد في رفضه طلب ماكسويل شراء ناديين مثقلين بالديون ان طلبه جاء متأخرا كثيرا بدرجة لا تتيح له فرصة اعداد برامج للناديين في موعدها قبل بدء الموسم الكروي في الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل.

وقد سحب ماكسويل طلبه وهو من المؤيدين للصهيونية وله عدة استثمارات في اسرائيل. وقال ماكسويل: «كان القرار، قرارا سياسيا. يجب الا يكون للسياسة اي دخل في كرة القدم، الان اسحب طلب مساعدتي».

وتسيطر الاحزاب الاسرائيلية على الرياضة في اسرائيل، ويهيمن حزب ليكود اليميني على ناد من الناديين اللذين يريد ماكسويل شراؤهما ودمجهما واسمه «بيتار» وهو من اندية القسم الاول للدوري الاسرائيلي اما النادي الآخر واسمه هابوعيل فيشرف عليه حزب العمل الاسرائيلي.

واتهم ماكسويل حركة مكابي الاسرائيلية وهي ثالث اكبر مؤسسة رياضية في اسرائيل بافساد شراء الناديين.

وقال ماكسويل لاذاعة الجيش الاسرائيلي: «انه امر في غاية الحماقة من جانبهم واني أسف لانها مسألة مضرة للغاية بكرة القدم في اسرائيل».

وقال ازريكام ميلتشان رئيس مجلس ادارة كرة القدم في المكابي انه لا توجد اي خصومات بينه وبين ماكسويل او اي شخص آخر من الخارج يريد مساعدة كرة القدم الاسرائيلية الا انه قال ان المكابي لن يقبل محاولة لفرض عملية دمج اندية تتنافى مع لوائح المكابي.

ويعمل ماكسويل رئيسا لشركة سيتكس الاسرائيلية للكمبيوتر ويمتلك ٤٥ في المائة من اسهم صحيفة «معاريف» الاسرائيلية و١٨ في المائة من اسهم شركة تيفا الاسرائيلية للمستحضرات الدوائية.

وفي بريطانيا يملك ماكسويل صحيفة «ميرور» وهو ايضا رئيس مجلس ادارة نادي ديربي كاونتي في حين يشغل ابنه كيفن نفس المنصب في نادي اوكسفورد يونايتد.



ماكسويل

صعود ادبرغ وخسارة كريكشتين في دورة لوس انجليس لكرة المضرب

لوس انجيليس - ا. ف. ب: صعد السويدي ستيفان ادبرج المصنف اول الى المرحلة الثانية من دورة لوس انجيليس الدولية الامريكية لكرة المضرب اثر فوزه على الامريكي ماليفاي واشنطن ٦/٢ و٦/٤.

غير ان الامريكي ارون كريكشتين المصنف ثانيا تعرض لسقوط مبكر عندما خسر امام مواطنه تود ويتسكن ٧/٥ و٦/٧ و٥/٤٥ و٦/٤٥. ويذكر ان كريكشتين بقي بعيدا عن الملاعب منذ مشاركته في بطولة فرنسا في رولان جاروس في يونيو (حزيران) الماضي.

وفي المباريات الاخرى فاز الامريكي جف تارانجو على التشيكي ميلان شرايبر المصنف ثامنا ٧/٦ و٦/٢ و٦/٢ والامريكي براد بيرس على المكسيكي خوان لوزانو ٦/٣ و٧/٦ والامريكي مايكل تشانج المصنف رابعا على مواطنه سكوت ديفيس ٧/٥ و٦/٤ و٦/٤ والجنوب افريقي جريج مولر المصنف سابعا على الامريكي تشك ادامس ٦/٤ و٦/٣ و٦/ ٣ والامريكي جوري ريف على السويدي بيتر لوندجرين ٦/٢ و٦/٤ والامريكي براين جارو على الجنوب افريقي مارك كابلان ٦/٢ و٦/٤.

دورة كيتسبول

وفي ختام المرحلة الاولى من دورة كيتسبول الدولية النمساوية فاز الالماني الغربي مارتن زينر على الاسباني ماركوس جوريتس ٦/٣ و٦/٢ و٦/١ والبرازيلي كاسيو موتا على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٦/٣ و٦/٤ والايطالي سيموني كولومبو على الفرنسي جييوم راوو و٧/٦ و٧/٦ والارجنتيني هوراتشيو دو لابينا على المسيكي فرانشيسكو ماسيل ٦/٢ و٦/٢ و٦/١ والالماني الغربي الكسندر مرونتس على الارجنتيني مارشيلو اينجارامو ٧/٦ و٦/٤ والاسباني جرمان لوبيز على اليوغوسلافي برونو اوريشار ٧/٦ و٦/٣.

وفي المرحلة الثانية فاز التشيكي كاريل نوفاتشيك على الايطالي ماسيمو شييرو ٦/٤ و٦/٤ والالماني الغربي اودو ريجلفسكي على مواطنه ريكي اوستـرتون ٦/٣ و٦/٤ والاسباني سيرجي بروجيرا على الدنماركي ميكايل تاوسون ٦/٣ و٦/٣ والسويدي ديفيد انجيل على الالماني الغربي باتريك بوير ٦/٢ و٦/٢.

دورة سان ريمو

وفي المرحلة الاولى من دورة سان ريمو الدولية الايطالية فاز الاسبان خورخي اريزي على الفرنسي سيدريك بيولين ٦/٤ و٦/٢ والايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو على مواطنه ماسيمو بالدوتشي ٧/٦ و٦/٤ واليوغوسلافي جوران بريبتش على الايطالي فيديريكو موردبيجان ٧/٥ و٦/٢ ومارشيلو فيليبيني من الاوروجواي على الفرنسي تييري شامبيون ٦/٢ و٦/٣ و٧/٦ والفرنسي طارق بن جبيليس على مواطنه تييري تولان ١/٦ و٧/٦ و٧/٥ والاسباني فرانشيسكو عازار على السويدي كريستيان برجشتروم ٦/٢ و٦/١ والايطالي كلاوديو ميتزاردي على الارجنتيني فرانكو دافين ١/٦ و٧/٥ و٦/٣.



ادبيرج

ذهبية واحدة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في دورة ألعاب النوايا الحسنة

سياتل - ا. ف. ب: حصلت الولايات المتحدة على ثلاثة القاب في اليوم الثاني عشر من دورة العاب النوايا الحسنة الثانية في سياتل مقابل لقب واحد للاتحاد السوفياتي.

لكن السوفيات احتفظوا بصدارة لائحة الميداليات بفارق ذهبية واحدة امام الامريكيين الذين احرزوا ٥٢ ميدالية ذهبية حتى الآن.

وفي ما يلي النتائج التي سجلت في اليوم الثاني عشر:

الطائرة للرجال

فازت كوبا على ايطاليا ١٥/٦ و١٥/٨ و١٥/٨ و١٥/١٧ و١٥/١٢ وهولندا على الارجنتين ١٥/٩ و١٥/٩ و١٧/١٥ وفرنسا على البرازيل ١٥/١٢ و١٥/١٠ و١٥/١٠.

السلة للسيدات

فازت البرازيل على كندا ٧٨/٧٥ وبلغاريا على تشيكوسلوفاكيا ٦٤/٥٤ والولايات المتحدة على كوريا الجنوبية ٩٤/٧٠ والاتحاد السوفياتي على استراليا ٧٢/٦٠.

كرة القاعدة

في المجموعة الاولى فازت كوبا على الولايات المتحدة ١٦/٢ وبورتوريكو على الاتحاد السوفياتي ١٣/٦. وفي المجموعة الثانية فازت تايوان على المكسيك ٩/٧ وكندا على اليابان ٦/٣.

وعلى الميدالية البرونزية فازت الولايات المتحدة على كندا ١٠/٤ وحلت بورتوريكو خامسة بفوزها على تايوان ١٠/٧ بينما حلت المكسيك سابعة بفوزها على الاتحاد السوفياتي ١٤/٤.

وستكون المنافسة على الذهبية بين كوبا واليابان.

الغطس للسيدات

السلم المتحرك من ٣ امتار: الصينية جاو مين ٧٨. ٥٢٥ نقطة ٢ـ السوفياتية ارينا لاشكو ٩٠. ٥١٠ نقاط ٣ـ الالمانية الشرقية بريتا بالدوش ٦١. ٤٩٤ نقطة.

الخماسي الحديث

الرجال: السوفياتي اناتولي ستاروستين ٥٦٩٠ نقطة ٢ـ السوفياتي فاكتان باجور اسفيلي ٥٤٧٥ نقطة ٣ـ البلغاري فيليزار ايليف ٥٣٨٥ نقطة.

السيدات: الامريكية لوري نارورد ٥٢٨٠ نقطة ٢ـ السوفياتية تاتيانا تشرنتسكايا ٥١٧٩ نقطة ٣ـ الامريكية كيمبرلي اراتا ٥١٣٠ نقطة.

السباحة التزامنية

الفردي: ١ـ الامريكية كريستين باب ٨٠. ٩٨ نقطة ٢ـ اليابانية ميكاكو كوتاني ٩٦. ٩٧ نقطة ٣ ـ الكندية ناتالي جواي ٦٠. ٩٦ نقطة.

الزوجي: الامريكيتان ك. جوزفسون و س. جوزفسون ٨٨. ٩٨ نقطة ٢ـ الكنديتان كلارك والكسندر ١٢. ٩٧ نقطة ٣ـ اليابانيتان أوايشي وتاكاياما ٩٢. ٩٦ نقطة.



فوز جديد لفورمان

ادمنتون - اف.ب: فاز بطل العالم السابق للوزن الثقيل الامريكي جورج فورمان على الكندي كين لاكوستا بالضربة القاضية في الجولة الثالثة من المباراة التي اقيمت مساء او ل من امس الثلاثاء في ادمنتون. وهو الفوز الـ ٦٨ الذي يحققه فورمان (٤٢ عاما) كمحترف والفوز الـ ٢٣ له منذ ان عاد عن الاعتزال عام ١٩٨٧. اما لاكوستا فلقي خسارته الـ ١٦ مقابل ٣٠ فوزا.

اخبار مصرية وسودانية متفرقة

● فاجأ العميد بحري ابراهيم الجويني وكيل الاتحاد المصري لكرة القدم ورئيس النادي الاوليمبي الاسكندري السابق الجميع بتأييد حسن جمال مرشح الرئاسة في انتخابات النادي الاوليمبي المقبلة ضد اللواء اسماعيل اليمني الرئيس الحالي. المفاجأة ان الجويني كان منافسا لحسن جمال في انتخابات الاوليمبي عام ١٩٨٦ بينما حظي الجويني بتأييد اليمني خلال تلك الانتخابات وعمل معه في مجلس الادارة لمدة ثلاث سنوات كما ان اول قرار لليمني بعد توليه رئاسة النادي الاوليمبي في اعقاب استقالة الجويني كان اهداء رئاسة الاوليمبي الشرفية مدى الحياة للجويني.

● للعام الرابع على التوالي احتفظت سيدات سبورتنج ببطولة الدوري العام لكرة السلة بعد ان فزن على الاهلي في ختام الدورة النهائية الثانية في القاهرة ٦٤/٦١ بعد وقت اضافي - وكان الوقت الاصلي قد انتهى بالتعادل ٥٥/٥٥ بعد عرض طيب للاهلي - وكانت سيدات سبورتنج قد فزن بالدورة الاولى في الاسكندرية دون هزيمة. وبهذا الفوز تكون سيدات سبورتنج قد ضربن الرقم القياسي في عدد مرات الفوز فلم ينهزمن على الاطلاق منذ ٧ سنوات واحرزن الدوري ٤ مرات وكأس مصر ثلاثة مرات متتالية. ● قررت الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للبلياردو في اجتماعها الاخير في باريس اختيار طارق البريقي عضو مجلس ادارة الاتحاد المصري نائبا لرئيس الاتحاد الدولي في افريقيا - ويتسلم البرقي عمله الجديد في بداية العام المقبل - كما وافقت الجمعية العمومية على استضافة مصر لبطولة العالم للبلياردو الفرنسي ثلاثة اضلاع في منتصف عام ١٩٩٢م.

● قبل اغلاق المدة المحددة لانتقالات اللاعبين مساء اول من امس عاد محمد عمر لاعب نادي الاتحاد الى نادية مرة اخرى بعد ان كان قد وقع عقد احتراف في النادي الاسماعيلي وذلك بعد تدخل محافظ الاسكندرية السيد الجوسقي لدى عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية لاقناع اللاعب بالعودة لناديه الذي يولجه المسؤولين فيه حالة غضب من الجماهير لانتقال نجم فريقها الى الاسماعيلي بسبب سوء المعاملة التي يلقاها من مجلس ادارة نادي الاتحاد وبالفعل عاد محمد عمر للاتحاد ولم يتخذ قرارا نهائيا بالاعتزال او الاستمرار في الملاعب.

● صرح الكابتن حمادة امام عضو مجلس ادارة نادي الزمالك بأن فريق كرة القدم متمسك بسمير السيد ولن يستطيع الاستغناء عنه في الوقت الحالي خاصة ان فريق الزمالك مقبل على موسم كروي جديد وأنه سيتقدم باعتذار لاتحاد الكرة عن عدم ترشيح سمير كاداري للمنتخب الاوليمبي.

● تلقى اسماعيل يوسف واحمد رمزي عروضا شفهية للاحتراف في اندية فرنسا حملها اليهما احمد شوبير حارس مرمى النادي الاهلي الذي قام بزيارة نادي الزمالك لمفاتحة اللاعبين في هذه العروض. رحب اسماعيل يوسف واحمد رمزي بالفكرة وفي انتظار تطويرها الى واقع بعد عودة بعثة الزمالك من البرتغال.

● علمت «الشرق الاوسط» ان النية داخل مجلس ادارة الزمالك في اجتماعه اليوم تتجه نحو تكليف يكن حسين عضو مجلس الادارة مشرفا على فريق كرة القدم او تعيين احمد مصطفى مدير قطاع الناشئين مديرا للكرة. جاءت هذه الفكرة لمتابعة العلاقة بين اللاعبين والنادي بعد اعلان الاحتراف وتحرير عقود للاعبين.

● تلقى المنتخب السوداني للناشئين تحت سن ١٧ سنة في كرة القدم دعوة من رابطة مشجعي المريخ في المملكة العربية السعودية لاقامة معسكر اعداده للمرحلة المقبلة من بطولة كأس العالم للناشئين في جدة. وقد تعهدت الرابطة بتحمل مصروفات اقامة المعسكر من اقامة واعاشة اضافة الى مصروفات سفر الفريق ذهابا وايابا، وأوضحت انها ستجري اتصالات بالمسؤولين في رعاية الشباب في المملكة تهدف للتنسيق لاقامة عدد من المباريات التجريبية للفريق خلال الزيارة.

ويبحث مجلس ادارة الاتحاد السوداني لكرة القدم تفاصيل الدعوة لاتخاذ قرار فيها.

من جهة اخرى يواصل المنتخب السوداني للناشئين تحت سن ١٧ سنة تمارينه ابتداء من يوم الجمعة المقبل. وقد تلقى الفريق دعوات من اتحادات مناطق مدني وكسلا وكوستي والدويم والحصاحيصا لزيارتها وأداء مباريات تجريبية امام فرقها.

● تلقى الاتحاد السوداني للكرة الطائرة دعوة من الاتحاد الكيني للكرة الطائرة لايفاد دارسين اثنين للاشتراك في الدورة التدريبية التي تنظمها لجنة التضامن الاولمبي بالتعاون مع اللجنة الاولمبية الكينية واتحاد الكرة الطائرة الكيني في الفترة من ١٥ اغسطس (آب) ١٩٩٠ وحتى ٢٨ منه ويتحمل الاتحاد الكيني مصروفات الدارسين والتي تشمل تذاكر السفر من الخرطوم الى كينيا وبالعكس والاقامة والاعاشة.

يشرف على الدورة محاضران من الاتحاد الدولي للكرة الطائرة هما كورت رادا الالماني وحسين إمام السوداني الجنسية.

وكان المحاضر السوداني حسين إمام قد عاد اول من امس من صنعاء في اليمن بعد ان اشرف وزميله محمد توفيق شهاب من مصر على الدورة التدريبية التي اقامتها لجنة التضامن الأولمبي بالتعاون مع اللجنة الاولمبية اليمنية والاتحاد اليمني للكرة الطائرة وشارك فيها ٢٧ دارسا من ابناء اليمن.

وأجري لهم امتحان في نهاية الدورة التي انعقدت في صنعاء في الفترة من ١٣ يوليو (تموز) الماضي وحتى ٢٧ منه. وأجتاز الامتحان منهم عشرة دارسين بدرجة جيد وتأهلوا للحصول على الشهادة الدولية بعد اشتراكهم في اول دورة على مستوى عال.

● رفض اتحاد كرة القدم في الخرطوم طلب نادي المريخ تأجيل مباراته الدورية امام الموردة والمحدد لها يوم ٣ اغسطس (آب) ١٩٩٠ بسبب تلخير عودته من معسكره في المانيا وذكر مسؤول في اتحاد كرة القدم انه في حالة عدم وصول المريخ ومشاركته في المباراة سيعتبر مهزوما.

والجدير بالذكر ان المريخ قد حدد لعودته من المانيا اليوم الرابع من اغسطس (آب) الجاري بسبب تعذر وجود أماكن لاعضاء البعثة في الطائرات قبل هذا الموعد. وكان نادي المريخ قد تعهد بالعودة قبل هذا الموعد كما تعهد بأداء مباراته الدورية امام الموردة في الاسبوع الاول لدوري اندية الدرجة الأولى.

غدا تبدأ تصفيات كأس آسيا للشباب لكرة القدم في الطائف

الطائف: «الشرق الاوسط»
من عبد المجيد عبد الرؤوف

تبدأ مساء غد الجمعة تصفيات كأس آسيا السابعة والعشرين للشباب في كرة القدم من المجموعة الاولى بين منتخبات السعودية وعمان والبحرين على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية في الطائف خلال الفترة من ٣ الى ٧ اغسطس (اب) ١٩٩٠ ستكون اولى المباريات في هذه التصفيات بين منتخب البحرين وسلطنة عمان مساء يوم الجمعة ويوم السبت راحة لجميع الفرق ويوم الاحد الموافق ٩٠/٨/٥م وستكون المباراة الثانية بين المنتخب السعودي ومنتخب دولة البحرين ويوم الاثنين راحة للفرق ويوم الثلاثاء اليوم الاخير من هذه التصفيات الموافق ٩٠/٨/٧م ستكون المباراة بين منتخبي السعودية وسلطنة عمان والفائز في هذه التصفيات سيلعب في الادوار النهائية لكأس اسيا السابعة والعشرين والتي ستقام في جاكرتا عاصمة اندونيسيا في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

والجدير بالذكر ان المنتخب السعودي حقق بطولة كأس آسيا الخامسة والعشرين والتي اقيمت في الرياض بينما لم يدخل في تصفيات كأس اسيا السادسة والعشرين لان السعودية نظمت كأس العالم للشباب ولعبت في الكأس لانها الدولة المضيفة لهذه الدورة.

هذا وقد دخل المنتخب السعودي معسكره منذ شهر تقريبا تحت اشراف مدربه الجديد باولوماسا. وقد لعب ست مباريات تجريبية كان اهمها بين منتخب شباب الجزائر وفريق نادي الاتحاد.

وقد اكد مدرب المنتخب السعودي باولوماسا بانه راض كلا الرضا عما وصل اليه فريقه من حيث اللياقة البدنية واللعب الجماعي. وقال سنحقق ان شاء الله بطولة هذه المجموعة.

هذا وسيمثل المنتخب السعودي في هذه التصفيات كل من تركي العواد وسليمان الرشودي وعارف بورشيد وعدنان عبد الشكور وسليمان القريني وسالم سرور وسعود الحماري وفؤاد انور والجبرتي الشمراني وحمزة ادريس ومنصور للوسي وشاكر العليان ويوسف الغدير ومرحوم المرحوم ومحمد الطباط وماجد الهملان وماجد الطرير ومتعب العجيان وماجد الجمعان وحاسن خيري. وسيرأس وفد المنتخب السعودي السيد محمد جابر الحيدري ويدربه المدرب البرازيلي باولوماسا.

بينما يمثل دولة البحرين: علي حسن ومحمود شملان وعلي جوهر وفيصل عبد العزيز ومحمود يوسف ويوسف حسن وحسن حبيب وصادق احمد واحمد ابراهيم وسامي امير وابراهيم محمد وصلاح وسعد مبارك وفوزي عبد الله وسليمان ابراهيم ومحب عبده وخالد جاسم وطلال حسن وراشد الجاسم واسامة عبد الله واحمد حسن ورياض راغب. ويرأس الوفد الاستاذ عبد العزيز الحسن ومدير المنتخب عبد عبد الله والمدرب سليمان الشريدة.

ويمثل منتخب شباب عمان: سيف محمود واحمد خميس وربيع صالح البلوشي ومبارك المبارك وخالد سالم الصعبي وسعيد البوسعيدي وصالح محمد وفرج وناصر خميس ومطر خلف وسالم سرحان وسليمان خميس وعلي سالم وجمعة صالح ومحمد زايد وعمر سالم والطيب عبد النور وسالم حمد وسيف سعيد الحمضي وعبد اللطيف نصيف وياسر عبد الله ويونس عيد وطاهر علوي واحمد تور ويرأس الوفد السيد محمد راشد العلوي ويدربه فراس هاتكس.

هذا وقد وصل الى مدينة الطائف حكام هذه الدورة والذين تم اعتمادهم من قبل الاتحاد الآسيوي وهم: الحكم عبد الكريم السعدي من العراق والحكم عمر ابو لوم من الاردن والحكم دهام عبيدان من الاردن. بينما يصل في وقت لاحق الحكم الرابع ومراقبوا المباريات.

اربعة مليارات مارك لدورة برلين الاولمبية

برلين - ا. ف. ب: اوضح يورجن كيسلينج مسؤول الهيئة الاولمبية التي انشأتها الاتحادات الرياضية في شطري مدينة برلين ان تنظيم دورة الالعاب الاولمبية للعام ٢٠٠٠ في المدينة سيكلف بين ٣,٥ و٤ مليارات مارك (بين مليارين ومليارين و٢٦٠ مليون دولار).

وذكر كيسلينج ان هذه النفقات التي ستتقاسمها الدولة المركزية والحكومة الاقليمية والمؤسسات الخاصة ستسهم في تحسين البنية التحتية في المدينة وستعطي زخما جديدا لاقتصاد برلين.

ومن المقرر ان تقدم الهيئة الاولمبية المذكورة مشروعا كاملا عن استضافة ٤٠ الف شخص الى رئيسي بلديتي المدينة قبل نهاية العام الحالي.

واوضح كيسلينج ان المحادثات الاولى مع رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش والمتعلقة بترشيح برلين لاستضافة الدورة ستتم في ١٧ اغسطس (اب) الحالي على هامش لقاء دولي في العاب القوى.

وسيعرض ملف ترشيح برلين لتنظيم اولمبياد ٢٠٠٠ على اللجنة الاولمبية الالمانية مطلع العام ١٩٩٢ على ان يتم تقديمه الى اللجنة الاولمبية الدولية في سبتمبر (ايلول) من العام ذاته. ويذكر ان اللجنة الاولمبية الدولية ستحدد هوية المدينة التي ستستضيف دورة العام ٢٠٠٠ خلال العام ١٩٩٣.

منتخب الفروسية الاردني يشارك في بطولة «الجمهورية» السورية

عمان : مكتب «الشرق الاوسط»

يتوجه الى دمشق في بداية الشهر المقبل المنتخب الاردني للفروسية بقيادة بطل الاردن هاني بشارات للمشاركة في بطولة «الجمهورية» التي تقام في العاشر من اغسطس (آب) الجاري على ارض ميدان نادي الجيش.

ويضم الوفد الاردني ثلاث فارسات وثلاثة فرسان هم لبنى عبد العزيز ودانا عموري ومنى سختيان وجلال قطب وعمر بيبي ورعد ناصر.

ويشارك في البطولة السورية فريقا لبنانيا الى جانب الاردن وسوريا.

ويذكر ان الفريق يغادر بدون الاميرة هيا بنت الحسين التي اعتذرت عن عدم المشاركة لاسباب شخصية.



افنبرج لاعب بايرن ميونيخ يرفع يديه متهللا بعد هدف فريقة الرابع من زميله سترونز في مرمى كايزر سلاوترن

بايرن ميونيخ يفوز على كايزر سلاوترن في بطولة كأس الكؤوس

كارلسروهه - ر: فاز بايرن ميونيخ بطل الدوري الالماني الغربي على كايزر سلاوترن بطل الكأس ٤/١ في المباراة التي جرت بينهما اول من امس الثلاثاء ضمن بطولة كأس الكؤوس في المانيا الغربية.

وسجل شتيفان رويتر احد لاعبي منتخب المانيا الغربية في كأس العالم الهدف الاول لفريقه ميونيخ في الدقيقة السادسة من المباراة التي جاءت من جانب واحد.

وسجل لاعب المنتخب يورجن كولر الهدف الثاني ثم اضاف مانفريد بندر الهدف الثالث في الدقيقة ٢٨. وسجل توماس شترونز الهدف الرابع لميونيخ في الثواني الاخيرة من الشوط الاول.

وتألق كايزر سلاوترن في الشوط الثاني ليحرز شتيفان كونتس الهدف الوحيد لفريقه في الدقيقة ٦٢ من المباراة.

ويبدأ الموسم الكروي في المانيا الغربية بمباريات في مسابقة الكأس يوم السبت المقبل وتبدأ مباريات الدوري في ١١ اغسطس (اب) الحالي.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

تجديد المنتخب الوطني الكروي قبل الادوار الاولى لكأس الامم الافريقية

انطلاق الموسم الكروي المغربي الجديد بمباريات قوية

الرباط: «الشرق الاوسط»:

يخضع المنتخب الوطني المغربي الاول لكرة القدم حاليا لمعسكرات تدريبية متتالية استعدادا لاجراء مباريات الادوار الاولى من تصفيات كأس افريقيا للامم التي غاب عن نهائياتها التي اقيمت خلال ربيع السنة الحالية في الجزائر، وكان المنتخب الوطني قد اقصي امام منتخب مالي المتواضع وقد طرح ذلك الاقصاء وكذا عدم الوصول الى الادوار النهائية لكأس العالم، علامات استفهام امام الوضع المتدهور الذي عاشته الكرة المغربية مباشرة بعد عودة منتخبها الاول من دورة المكسيك ١٩٨٦ فما هي الاسباب؟

عدم استقرار مجموعة لاعبي المنتخب:

يذكر الرياضيون انه مباشرة بعد المكسيك ٨٦ حيث ظهر المنتخب الوطني المغربي بمظهر مشرف ورفع رأس الكرة العربية والافريقية عاليا بوصوله الى دور الثمانية الذي انهزم فيه بشرف امام منتخب المانيا الغربية احد اقوى منتخبات العالم الكروية، بعد هذا التمثيل المشرف خلد لاعبو المنتخب الوطني الى الراحة، عقب احتراف ابرز اللاعبين مع فرق اوروبية امثال عزيز بودربالة والزاكي بادو ومصطفى الحداوي ومحمد التيمومي وهم لاعبون كانوا دعامة المنتخب المغربي، كما ان فاريا اهتم بفريق الجيش الملكي، مما دعا اتحاد كرة القدم المغربي الى استبدال المدرب البرازيلي فلانتي به وفلانتي حاول اعادة بناء المنتخب المغربي فاستبدل باللاعبين المحترفين لاعبين شبانا، الشيء الذي جعل المنتخب يفتقر الى الانسجام بين عدد من اللاعبين تم ضمهم من فرق تختلف اساليب تدريب كل منها عن الاخرى. كما غاب التنسيق بين المدرب الوطني وبين مدربي الفرق الكروية فيما يخص العناية بلاعبي المنتخب. هذه العوامل مجتمعة اسهمت في خروج المنتخب الوطني المغربي من منافسات كأس الامم الافريقية في مرحلتها الاولى. كما عجز عن الوصول الى الدور الثاني لتصفيات كأس العالم، حيث تغلب عن هذه المجموعة التي كانت تضم الى جانب منتخب المغرب منتخبات كل من تونس وزائير وزامبيا، والاخير هو الذي تأهل للدور الثاني ليهزم امام منتخب الكاميرون الذي مثل الى جانب منتخب مصر القارة الافريقية.

بعد ذلك غاب فجأة المدرب فلانتي دون سابق انذار كما فعل سنة ١٩٨٣ والمنتخب المغربي على ابواب الدور النهائي لالعاب البحر الابيض المتوسط.

لذا كان لا بد من التفكير للخروج من الازمة التي لازمت المنتخب المغربي لمدة اربع سنوات، وانصب هذا التفكير في بحث جوانب من شأنها الاسهام في انتعاشة حقيقية لكرة القدم المغربية. وهكذا تم خلال نهاية الموسم الكروي الماضي حصر قائمة باسماء لاعبين اثبتوا جداراتهم داخل فرقهم ومعظمهم لاعبون شباب لا يتجاوز معدل سنهم الثالثة والعشرين عاما. فضلا عن بعض اللاعبين من ذوي الخبرة امثال عبد السلام الغريسي هداف فريق الجيش الملكي، ثم اللاعب عبد الرزاق خيري الذي تم الاستغناء عنه في المعسكرين الاخيرين بعد سوء تفاهم مع المدير الفني للمنتخب وبقيت مسألة المدرب التي تم الحسم فيها حيث سيتم استدعاء احد المدربين البلجيكيين لتولي هذه المهمة.

لذلك يأمل الرياضيون المغاربة أن يفتح الباب من جديد امام المنتخب الوطني المغربي ليعود الى اظهار قوته على الساحتين الافريقية والدولية، خاصة وان معظم اللاعبين عازمون على اثبات ذاتهم ليستحقوا تمثيل المغرب في كل الملتقيات الكروية.

ومن الناحية الاخرى تنطلق في التاسع من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل في ملاعب كرة القدم المغربية، مباريات الدوري الكروي الخامس والثلاثين.

وكان فريق الوداد البيضاوي قد توج بطلا لدوري الموسم الماضي، وهذه ثامن مرة يتوج فيها فريق الوداد العريق في تاريخه الكروي. كما يعتبر اول فريق يفوز بهذا اللقب منذ انطلاقه في سنة ١٩٥٦، في حين هبط فريقا الوداد الفاسي والقوات المساعدة الى الدرجة الثانية، وصعد محلهما فريقا المغرب التطواني والاتحاد البيضاوي بعد تتويجهما بطلين للدوري الثاني.

وقد حدد الاتحاد المغربي في اجتماعه الاخير، البرنامج العام للموسم الجديد، والذي سيبدأ بمباريات قوية من ابرزها لقاء اولمبيك خريبكة والوداد البيضاوي واتحاد طنجة ضد المغرب الفاسي. والفتح الرباطي ضد النادي القنيطري، هذا وسيلعب فريقا المغرب التطواني والاتحاد البيضاوي الصاعدان خارج ملعبهما، اذ سيواجه فريق المغرب التطواني خارج ملعبه فريق الرجاء البيضاوي وهي بداية صعبة جدا للفريق التطواني، فيما سيرحل فريق الاتحاد البيضاوي الى اكادير لمنازلة فريق الحسنية احد ابرز الفرق التي كانت مهددة بالهبوط الى الدرجة الثانية

برنامج مباريات الاسبوع الاول:

اولمبيك خريبكة / الوداد البيضاوي

الاتحاد القاسمي / الجيش الملكي

حسنية اكادير / الاتحاد البيضاوي

الدفاع الجديدي / النهضة السطاتية

جمعية الحليب / الكوكب المراكشي

الرجاء البيضاوي / المغرب التطواني

اتحاد طنجة / المغرب الفاسي.

● استغنت ادارة فريق الفتح الرباطي عن المدرب محمد بلعياشي الذي درب الفريق الرباطي طوال الموسم الماضي.

ويحتمل ان يتم تعويضه بالمدرب عبد الله بليندة مساعد مدرب المنتخب الوطني والذي سبق ان اشرف على الادارة الفنية لفريق الفتح، أو المدرب عبد الغني بناصري مدرب منتخب الامل المغربي.

● أكد احد اداريي فريق الكوكب المراكشي، أن ادارته لم تتعاقد رسميا مع المدرب الجزائري محي الدين خالف، مدرب فريق تيزي وزو بطل الدوري الجزائري للموسم الماضي، فيما تفيد بعض الاخبار ان المدرب محي الدين خالف قد يشرف على الادارة الفنية لاحد الفرق الخليجية. وسيدخل فريق الكوكب المراكشي ابتداء من اول اغسطس (آب) معسكرا تدريبيا في مدينة ايفران، استعدادا للموسم الكروي المقبل.

● من المتوقع ان يجري فريق المغرب التطواني الصاعد الى الدرجة الاولى كل مبارياته في ملعب مرشان في مدينة طنجة نظرا لعدم توفر ارضية ملعب سانيه الرمل بتطوان على عشب طبيعي.

الغرف لاعب المنتخب المغربي في ضربة راس من اللقاء مع المنتخب المصري

اغلب الاندية الكروية المغربية تعاقدت مع مدربين اجانب فما هي الاسباب؟

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط» من إبراهيم الدمناتي

مع بدء استعدادات فرق الدرجة الاولى للموسم الكروي المقبل عادت ظاهرة الاستغناء عن مدربين مغاربة واستبدال اجانب بهم حتى ان نصف فرق الدرجة الاولى تستعين حاليا بمدربين اجانب من جنسيات مختلفة منها البرازيلي والسوفياتي والفرنسي واليوغسلافي والبرتغالي.

والتعاقد مع مدربين اجانب في مجال كرة القدم سمة لازمت هذه اللعبة منذ تنظيم اول دوري كروي مغربي في موسم ٥٦/ ١٩٥٧، بل اكثر من ذلك ان ازدياد عدد الفرق الكروية التي يدربها المدربون الاجانب يعود نظرا للتقدير «الكبير» الذي يكنه اللاعب المغربي لهؤلاء المدربين، رغم ان سجل انجازات المدربين المغاربة حافل بالعطاءات.

● فريق الوداد البيضاوي ابرز الفرق الكروية المغربية، الذي كان إبان فترة الاحتلال يرفض وجود لاعبين اجانب بين صفوفه حقق ابرز ألقابه حين تولى المدرب مصطفى البطاش مهمة تدريبه، بل انه في عهد هذا المدرب حقق الازدواجية اي الفوز بلقب البطولة وكأس العرش في موسم واحد هو موسم ١٩٧٨/٧٧.

غير اننا حين نستعرض حصيلة انجازات المنتخب الوطني المغربي نجد انها جميعا تحققت مع مدربين اجانب. ذلك انه في سنة ١٩٧٠ حين تأهل المنتخب الوطني المغربي لنهائيات كأس العالم في المكسيك ١٩٧٠، وكان اول ممثل للقارة الافريقية في كأس العالم منذ وصول مصر للنهائيات في الثلاثينات، كان مدربه انذاك اليوغوسلافي فيدنيك، وحين احرز المنتخب الوطني المغربي اول كأس للامم الافريقية سنة ١٩٧٦ في اثيوبيا كان مدربه آنذاك الروماني ماردارسكو.

وعندما فاز بالميدالية الذهبية في الالعاب التاسعة للبحر الابيض المتوسط التي اقيمت في المغرب كان مدربه هو البرازيلي فلانتي، ثم خوسيه فاريا الذي تولى المهمة خلال المباراتين الاخيرتين لهذه الالعاب، وهو نفسه الذي قاد المنتخب الوطني المغربي للوصول الى الادوار النهائية لنهائيات كأس العالم في المكسيك ١٩٨٦، وبالتالي التأهيل للدور الثاني بعدما حصل على المركز الاول في مجموعته التي كانت تضم انجلترا وبولندا والبرتغال.

والملاحظ ان مهمة تدريب المنتخب المغربي الكروي اسندت دائما لمدربين اجانب باستثناء فترات محدودة تحمل مسؤولية تدريبه مدربون مغاربة امثال عبد الرحمن بالمحجوب ومحمد العماري. كما اختار بعض المدربين الاجانب مساعدين لهم كما حدث ابان تحمل هذه المسؤولية من لدن المدرب الفرنسي جي كليزو الذي اختار المدربين حمادي حميدوش وبوجمعة بنخريف ليساعداه

من جهة اخرى دأب رجال الادارة الذين اسندت اليهم مهمة رئاسة ادارة الفرق المختلفة، على التعامل منذ تسلمهم لمهام مناصبهم، مع المدرب الاجنبي بدعوى انه يحظى باحترام اللاعبين والاداريين، مما يسهل مأمورية رئيس ادارة النادي في الحد من رغبات اللاعبين والامتثال لنظام الحصص التدريبية. وبالتالي فان المدرب الاجنبي سيضمن عطاء افضل بالنسبة للمردودية والنتائج. لكن رجال الادارة يتناسون خاصيات اخرى كثيرة يفتقر اليها المدرب الاجنبي.

آراء حول المدرب الاجنبي

يقول المدرب محمد بلطام: «ان مبدأ التعامل مع الاجانب فرضته ظروف قلة المدربين المغاربة الاكفاء. ومع ذلك فإن المدرب المغربي المثقف اصبحت له شخصيته وحضوره ليفرض شروطه ولينظم فريقه حسب النهج الذي يراه مؤديا الى النجاح».

ويرى المدرب عبد القادر يومير ان «التعامل مع المدرب الاجنبي تمليه العقلية التي ينظر بها بعض الاداريين الى المدرب الوطني، اذ يرون انه تنقصه الشخصية القوية والتكوين، غير انها قناعات هشة، والدليل هو النتائج التي يحصل عليها مدربونا المغاربة. لذلك فان الوقت قد حان ليعلم الاداريون ان المدرب المغربي اصبح يتوفر على شهادات من اعلى المعاهد الاوروبية وانه يستطيع القيام بما لا يستطيع المدرب الاوروبي القيام به، لأنه اقرب الى نفسية اللاعب وفهم سلوكه من المدرب الاجنبي».

ويقول المدرب عبد الصمد الدوش: «ان التعامل مع المدرب الاجنبي هو وجهة نظر يحق للاداريين الدفاع عنها، غير انها وجهة نظر تحتاج الى المناقشة واستخلاص النتائج. فرجل الادارة حين يتعاقد مع مدرب اجنبي يجد نفسه في مأمن من انتقادات الجمهور والمحبين. لأن المدرب يعمد الى خلق التيارات داخل الفريق الواحد، ويبعده عن مشاكل اللاعبين حتى الاجتماعية منها. واعتقد ان العطاء يتساوى لدى الاداري بين الاجنبي وابن البلد، اذا كان هذا الاخير كفؤا وقادرا على تحمل المسؤولية».

خطة جديدة لاعداد المنتخب السوداني لكرة القدم

الخرطوم: «الشرق الاوسط» من محمود شمس الدين

قدم المدرب سعد محمد صالح دبيبه الذي كلفه مجلس ادارة الاتحاد السوداني العام لكرة القدم بالاشراف على اعداد الفريق القومي السوداني لمباراته امام فريق موزامبيق القومي في تصفيات كأس الامم الافريقية والمحدد لاقامتها بالخرطوم يوم ١٩ اغسطس (آب) قدم لاتحاد الكرة خطته لاعداد الفريق والتي تشمل عقد لقاء يضم اللاعبين الذين تم اختيارهم وعددهم ٣٦ لاعبا (سبق ان نشرنا اسماءهم) والجهازين الفني والاداري للفريق صباح السبت ٤ اغسطس (آب) تتم فيه مناقشة خطة الاعداد تحت شعار «السودان هو بيتنا الذي تربينا فيه».

وذكر المدرب سعد دبيبه ان اهم ما يسعى اليه هو الانتظام في المعسكر التدريبي وكسر حدة التعصب للاندية بين اللاعبين خاصة وان المرحلة المقبلة مهمة جدا ولم يتبق لها سوى ثلاثة اسابيع.

وذكر ان برنامج التدريب للفريق يبدأ مساء السبت المقبل ويستمر يوميا وسيلعب الفريق القومي خلال فترة الاعداد اربع مباريات تجريبية منها مباراتان بالخرطوم وواحدة في مدني وواحدة في بورتسودان ولا بد أن تكون امام اقوى الفرق، وان نتائج هذه المباريات ليست في حساباته بقدر ما يسعى للاداء الجيد والوصول للتشكيلة الافضل للفريق.

وذكر ان الفريق القومي يحتاج للدعم الكبير من الاعلام الرياضي والجمهور وطالب بضرورة صياغة لائحة لاعبي الفريق القومي توضح ما لهم وما عليهم، مع توفير المناخ الطيب للاعبين والرعاية الصحية لهم حتى يقبلوا على اداء التمارين بروح رياضية عالية واضعين الوطن وضرورة تشريفه نصب اعينهم.



حسام حسن واحمد شوبير وابراهيم حسن ركائز ثلاثة فقدها الأهلي

مع الموسم الجديد: الانتقالات تضع الأهلي في موقف صعب

السايس: اللائحة الجديدة جيدة.. والشباب هم المستقبل
أحمد زكي: اجتماع طارىء لحسم الموقف وإلا الافلاس

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط» من يسري حمدي

مع افتتاح موسم الانتقالات هذا الموسم في الدوري المصري لكرة القدم بدأ التساؤل، كيف ستتصرف الانديه على لاعبيها مع تعديل لوائحها لمثهم على الاستمرار وضمان عدم خطفهم من قبل اندية اخرى. وبلا شك فإن النادي الاهلي يأتي على رأس هذه الاندية. وقد قامت «الشرق الاوسط» باستطلاع الموقف على ضوء اللاعبين الذين احترفوا في الخارج وغير ذلك.

في البداية صرح محمود السايس المدير الفني للأهلي: بلا شك هذا الموسم ستختلف فيه الامور تماما عن المواسم السابقة لعدة اسباب اهمها: فتح موسم الانتقالات، وبالطبع فهذا القرار جيد، ولكن كان يحتاج لموسم انتقالي قبل تنفيذه، ولكن مع صدور قرار للتنفيذ هذا العام ادى لحدوث خلل في اغلب الاندية، وبالنسبة للأهلي اعتقد اننا لن نتأثر فلاعبونا كلهم يعشقون ناديهم، وفي إطار الاسرة نجحنا في ان تحل اي مشاكل ونعدل اللوائح لتخدم الجميع بحيث تكون افضل بكثير من الاندية الاخرى. وقد نجحنا من خلال اللجنة التي ضمت الكابتن حسن حمدي والخطيب وأنا في ان ندرس كل الامور المالية، وبعد عدة جلسات مع اللاعبين تم تقييم الموقف وتم الاتفاق على تعويض تسعة لاعبين بمبلغ ٢٠ الف جنيه لكل لاعب، وهم ثابت البطل ومحمود صالح واسامة عرابي وايمن شوقي وضياء السيد وحمادة صدقي وربيع ياسين وعلاء ميهوب وطاهر ابو زيد وهؤلاء بذلوا الكثير وهذا المبلغ اقل تقدير لهم.

واضاف السايس انه ايضا تم الاتفاق على رفع بدلات انتقالهم الشهرية للفئة الاولى الى ٧٥٠ جنيها والفئة الثانية الى ٥٥٠ جنيها والثالثة الى ٤٠٠ جنيه، وكذلك بالنسبة للمكافآت فقد تم رفع الحد الاقصى لصندوق اللاعبين الى مائة الف جنيه بدلا من خمسين الفا ومن يلعب ست سنوات يحصل على ٥٠ ألف جنيه. ايضا تقرر ان تكون مكافأة الفوز خارج القاهرة في الدوري ٢٥٠ جنيها وان يحصل كل لاعب على ٢٥٠ جنيها عن كل مباراة عن الفوز في الدوري بدلا من ١٩٠ جنيها وان يقترض من صندوق اللاعبين حتى ٢٠ ألف جنيه بدلا من سبعة آلاف وان يدفع الصندوق ١٥٠ جنيها عن كل مباراة أفريقيا وعربيا ومحليا سواء دوري أو كأس.

واكد السايس ان تعديل اللائحة كان خطوة هامة ستساعد على ان يحدث تغيير هذا بالنسبة للشق المالي. اما بالنسبة للاداء فبلا شك الاهلي سيغيب عنه اكثر من لاعب للاحتراف. فهناك حسام حسن وابراهيم اللذان انتقلا للعب باليونان، وهناك شوبير ايضا وهاني رمزي الذي لم يحدد بعد موقفه، ولكن كلهم قوة وكان للموقف صعبا هل نوافق ام لا على الاحتراف وبالنسبة لي ورغم الظروف وافقت لأن ذلك افضل لمستقبلهم ونحن نحاول ان نعوض غيابهم بعدد من الناشئين، وقد بدأنا هذه السياسة منذ الموسم الماضي حيث شاركت بـ ١٧ ناشئا وكلهم سيحصلون على نفس الغرض هذا الموسم واعتقد انني بهم سأنجح في تعويض غياب النجوم وكذلك تعويض خسارة كأس مصر والعمل على تحقيق بطولة افريقيا.

وصرح احمد زكي وكيل النادي الاهلي: بلا شك هذا الموسم سيحمل الاهلي الكثير بعد تنفيذ موسم الانتقالات وبعد تعديل لائحة الفريق الاول وكل ذلك سيؤدي لمشاكل لنا، فالكرة كانت تصرف حوالي مليون جنيه في الموسم واعتقد ان هذا الرقم سيتضاعف هذا الموسم بعد التعديل ليصل الى مليوني جنيه.

وهذا المبلغ بالطبع كبير على ميزانية الاهلي. ولهذا سنبحث خلال الايام المقبلة بالتعاون مع الزمالك الموقف سواء من ناحية اذاعة المباريات وموقف الاعلانات، لأن كل ذلك هو السبيل لتعويض ما سنصرفه.

وليس من المعقول ان كل ما سنحصل عليه من احتراف اللاعبين سنصرفه على الكرة والا لم يكن هناك داع لاحترافهم، فامامنا التزامات اخرى بهذه الفلوس اهمها انشاء الصالة الجديدة وانشاء النادي الجديد في مدينة نصر. بجانب كل ما حصلنا عليه حتى الآن لا يزيد عن ٦٥ الف دولار فقط هو القسط الاول من احتراف حسام حسن ومجموع المبلغ ٣٥٠ الف دولار بجانب مائتي الف دولار قيمة احتراف ابراهيم حسن. اما شوبير وهاني رمزي فما زال موقفهما غير محدد، ومن هنا يتضح ان الفلوس التي حصلنا عليها ايضا ليست مقياسا.

واضاف احمد زكي ان الاهلي اذا لم يحسم الموقف سيتعرض لمشاكل مالية خطيرة هذا الموسم من مرتبات ومكافآت اللاعبين، واعتقد ان وراءنا العديد من الالتزامات سواء كان ذلك محليا او افريقيا وهي مهمة ليست سهلة.

واختتم احمد زكي تصريحه بأن أبناء الاهلي بخير وان انضمام محمد رمضان قوة للفريق ليعوض غياب حسام حسن وان الاهلي قادر على الفوز بالبطولات، ولكن كل ما نريده فقط ان نحصل على حقوقنا الكاملة سواء من حيث الايرادات او الاعلانات ويجب الا يكون هناك امور فرعية تؤثر في المسيرة.

قبة دونكستر



لندن: «الشرق الاوسط»

هذه الصورة لبهو احدث المنشآت الرياضية الانجليزية «قبة دونكستر» التي كلفت ٢٥ مليون جنيه استرليني في شمال بريطانيا. تعبر عن الاهمية التي يركز عليها الانجليز في الطراز المعماري لاية منشأة كانت حتى ولو رياضية.

هذا المجمع الرياضي يحتوي على صالتي تزلج وهوكي الثلج، وست احواض سباحة ضخمة وقاعة محاضرات تضم ٢٠٠٠ مقعد. وتقع على مساحة ١٣٠ هكتارا.

ولا يبعد المجمع الرياضي عن المرافق الرياضية الاخرى فهو قريب من مضمار دونكستر لسباقات الخيل وملعب نادي المدينة نفسها لكرة القدم.



السجن لانجليزي اتهمته زوجته باغتصابها

جريمة عائلية تقض مضاجع الازواج في بريطانيا

لندن: «الشرق الاوسط»

صدر في بريطانيا امس الاول اغرب الاحكام القضائية واكثرها اثارة ضد احد الازواج بالسجن ٣ اعوام عقوبة له على محاولته ارتكاب جريمة الاغتصاب مع زوجته.

في نفس الوقت وفي اعقاب صدور الحكم اصدر وزير الدولة للشؤون الداخلية «جون باتن» قرارا للمسؤولين في جميع مراكز الشرطة في انحاء بلاده بفتح ملفات شخصية لتلقي حالات الابلاغ عن ممارسة العنف من قبل الازواج ضد زوجاتهم والتعجيل بالتحقيق فيها وبنفس النمط الذي يتم به التحقيق في الجرائم الشخصية العادية بالاضافة الى استعداد الشرطة لتلقي اية بلاغات اخرى من الجيران الذين يشتبهون فيها اساءة معاملة جاراتهم الزوجات من قبل الازواج.

وقد اعرب وزير الدولة للشؤون الداخلية الذي اصدر قراره هذا عن امله في ان يؤدي ذلك الى تشجيع الزوجات وحثهن على كشف اساليب العنف التي يمارسها الازواج ضدهن، كما طالب مراكز الشرطة ايداع تفاصيل ملفاتهم في اجهزة الكومبيوتر المركزية للافادة منها في الكشف عن المخاطر التي تحيق ببعض الاسر البريطانية.

وكان الزوج المتهم قد القي القبض عليه بمساعدة الجيران في مدينة ليستر (وسط انجلترا) بعد ان واصل التردد على المنزل الجديد لزوجته التي انفصلت عنه غير ان معركة نشبت بينهما عندما حاول اقناعها بالعودة للحياة معا والانتقال للسكن بمنزلها الجديد، وعندما تدخل الجيران للاصلاح بينهما تظاهرت الزوجة بالموافقة وطلبت امهالها بعض الوقت.

وفي الليلة التي تم فيها القاء القبض على الزوج والتحقيق معه وتقديمه للمحاكمة عاد الزوج الى مسكن زوجته وحاول تذكيرها بوعدها السابق الا انها بدأت في مساومته وفرض شروطها عليه في الوقت الذي كان فيه الزوج (٣٧ عاما) يحاول معها ممارسة حقوقه الشرعية، غير ان الزوجة (٢٨ عاما) ثارت في وجهه وبدأت الاستغاثة بالشرطة ثم بالجيران ومنعه من مغادرة المسكن متهمة اياه بمحاولة اغتصابها.

وعلى ضوء الاتهام الذي وجهته الزوجة الى زوجها امام الشرطة، اصرت على رفع دعوى قضائية لمواجهة الاتهام امام المحكمة وفي اول سابقة قضائية تتناول العلاقة الزوجية المشروعة، الامر الذي اضطر القاضي «اوين» تجاهل اقدم قوانين الاحوال الشخصية الصادرة في انجلترا عام ١٧٣٦ والذي لا يعتبر ممارسة الزوج لحقوقه المشروعة مع زوجته جريمة يعاقب عليها القانون» الا ان القاضي وازاء الظروف التي احاطت بالعلاقة الزوجية للطرفين في هذه الدعوى، وانفصالهما في مسكنين مستقلين اعتبر حالتهما مرحلة تمهد للطلاق لا يجوز فيها اقامة اية علاقات بينهما، ومن ثم اكتسبت دعوى الزوجة (التي لم يكشف عن هويتها) مصداقية امام القاضي الذي اعتبر تردد الزوج على زوجته (المنفصلة) نوعا من الاعتداء على حياتها الخاصة اضيف اليه محاولته ممارسة حقوقه المشروعة معها ـ وهي في هذه الحالة وكما قدرها القاضي تعادل جريمة «محاولة الاغتصاب» الامر الذي وصفه القاضي» اوين» عقب اصداره الحكم بسجن الزوج ثلاثة اعوام بانه : «قد استحال تطبيق قانون الاحوال الشخصية الصادر في عام ١٧٣٦ وفي اطار مفاهيم وظروف العلاقات الاجتماعية المتغيرة في عام ١٩٩٠، بالاضافة الى اعتراف الطرفين (الزوج والزوجة) امام الشرطة بان علاقتهما الزوجية كانت قد تعرضت للانهيار وأدى ذلك الى خروج الزوجة من مسكن الزوجية واستئجارها مسكناً جديداً تمهيدا للاستقلال بحياتها وعدم الاعتماد على الزوج وكخطوة اخيرة قبل طلب الطلاق رسميا..

واضاف القاضي الذي اصدر اول حكم في تاريخ العدالة البريطانية بانه وازاء هذه العوامل التي احاطت بعلاقة الطرفين فان المنطق القانوني الذي يفرض في هذه الحالة هو الغاء الموافقة الضمنية للزوجين ممارسة اي حقوق مشروعة طالما تعرضت علاقتهما الرسمية للانهيار..

والجدير بالذكر ان عديداً من الهيئات النسائية البريطانية وابرزها الرابطة النسائية لمكافحة الاغتصاب «قد رحبت بقرار المحلفين والحكم القضائي الذي اصدره القاضي «اوين» ولاول مرة في تاريخ العدالة البريطانية.

ووصفت المتحدثة باسم الرابطة بانه اول ادانة من احدى الزوجات ضد المغتصب الذي اختزل حقوقه واقتصارها على سداد ايجار منزل الزوجية. فيما اعربت النائبة (العمالية) في مجلس العموم البريطاني ان كلايد :ان الحكم القضائي وسجن الزوج لمدة ثلاثة اعوام بتهمة محاولة اغتصاب زوجته التي لم تطلق منه رسميا حكم جائر يتجاهل القوانين والاعراف المرعية في نظم العلاقات الاجتماعية والزوجية في بريطانيا ويعد سابقة خطيرة تستأهل اكثر من الدهشة والعمل على تصحيحها مرة اخرى.



شرح في مفاهيم العلاقات الزوجية البريطانية

مؤتمرات

ورق الترشيح بدلا من الميكروسكوب للكشف عن البلهارسيا

القاهرة : «الشرق الاوسط»
من عزة نصر

ركز المؤتمر العلمي السنوي بكلية طب جامعة بنها على مناقشة ٦٠ بحثا مختلفا قدمها اطباء واساتذة يمثلون معظم كليات الطب بمصر.

ومن بين هذه الابحاث ما قدمه الدكتور حسن حمدتو رئيس قسم الطفيليات بكلية طب جامعة بنها عن الجديد في تشخيص مرض البلهارسيا والذي توصل فيه لامكانية استخدام ورق الترشيح في التشخيص السريع للبلهارسيا عن طريق اخذ عينة من دم المريض على ورق الترشيح وباختبارات معينة يمكن الكشف عليها مما يؤدي لنتائج افضل للحالة المرضية وسرعة التشخيص.

بالاضافة لدراسة اخرى عن استخدام التشخيص المناعي في تشخيص الاطوار المختلفة في امراض البلهارسيا ولم يكن ذلك معروفا من قبل، اي معرفة الدلالات الخاصة لمرض البلهارسيا في دم المريض.

كما قدم الدكتور ابراهيم الحيوان مدرس بكلية طب بنها بحثا عن تأثير عقار «براز كوانتيل» على الاستجابة المناعية لمرض البلهارسيا، وقد ثبت بالدليل القاطع ان هذا العقار له تأثير ايجابي في التخلص من الاصابة بالبلهارسيا وبالتالي على تأثر الجهاز المناعي بها.

وتناول الدكتور محمد زكريا عراقي رئيس قسم الروماتيزم والتأهيل بكلية طب بنها في بحثه علاج مرض الذئبة الحمراء الذي يصيب المفاصل بنسبة كبيرة تصل الى ٩٥٪ حيث بحثت الدراسة كيفية التشخيص المبكر عن طريق اكتشاف الاجسام المضادة بوسائل جديدة نتيجة التقدم الهائل الذي حدث في العشر سنوات الاخيرة في ابحاث المناعة، وبناء على التحليلات التي اجريت تم التوصل لتحديد درجة خطورة المرض التي عليها يحدد نوع العلاج وكميته. وهذا المرض تنخفض نسبته في الدول العربية عنها في اوروبا وامريكا نظرا لارتفاع الرطوبة بها.

وبصفة عامة فالتقدم في وسائل التشخيص ادى الى تقسيم انواع امراض الروماتيزم لاكثر من ١٠٠ نوع مما ادى لسهولة تحديد انواعها لان معظمها يتحسن باستخدام بعض المسكنات.

واوصى بالاهتمام بالتمرينات العلاجية لانها تفيد جدا في تقدم الحالات المرضية بالاضافة للمحافظة على نشاط المريض وخاصة الحالات التي تصيب العمود الفقري.

كما تناول الدكتور عاطف محمد عسل استاذ ورئيس قسم الانف والاذن بكلية طب بنها الرشح خلف طبلة الاذن من حيث اسبابه وعلاجه وهو مرض شائع بين الاطفال واعراضه ليست حادة، ولذلك لا يسترعي الانتباه ولكن خطورته تظهر في تبلد الطفل ويبدو كانه متخلف عقليا نتيجة ضعفه في التحصيل الدراسي مما يؤدي لمشاكل نفسية معقدة.

ويظهر هذا من خلال اعراض تتمثل في ضعف السمع يمكن ان تلاحظها الام او المدرسة وهو عبارة عن تجمع افرازي خلف طبلتي الاذن.

وتوصل الى ان من اسبابه الحساسية الشديدة بالانف او تضخم اللوزتين او اللحمية الموجودة خلف الانف وهي طريقة جديدة في العلاج بازالة الاسباب.

كما توصل الى ان هناك علاقة قوية بين وجود اللحمية خلف الانف وارتشاح الاذن. كما اجرى بحثا اخر حول التغييرات الهستولوجية التي تحدث في خلايا الغشاء المخاطي للاذان في حالات الالتهاب الافرازي اثبت فيها ان هناك تغيرات واضحة في الغشاء المخاطي تؤدي لضمور الاغشية ولكن لحسن الحظ تتلاشى بالعلاج فور اكتشافها وينصح بعدم ادخال الماء للاذن اثناء الاستحمام ومحاولة تجفيفها بخفة ولطف وعدم ادخال اجسام صلبة بدافع تنظيف الاذن من الشمع الذي يحافظ على طبلة الاذن.

وتناول الدكتور محمود حمدي رئيس قسم الادوية بطب بنها في عدة ابحاث علاج مرض ضغط الدم المرتفع المصاحب لامراض السكر او هبوط القلب وتأثير تفاعل الادوية المعالجة على اجهزة الجسم المختلفة مثل تأثير دواء الكلودين ودواء جوانفاين وهي ادوية حديثة في علاج مرض ضغط الدم، وقد تم التوصل الى ان استعمال هذه الادوية بجرعات علاجية لا يسبب اي اضرار على المدى القصير وينصح بعدم التوقف عن دواء الكلودين مرة واحدة، وانما يتم الامتناع عنه تدريجيا.

جامعات

قواعد جديدة لقبول الطلاب السعوديين والكويتيين في الجامعات المصرية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

علمت «الشرق الاوسط» انه سيتم قبول الطلبة الوافدين الحاصلين على الشهادات المعادلة للثانوية العامة المصرية من غير حاملي الجنسية المصرية بواقع ٣٪ من نسبة الاعداد المقبولة بالجامعات المصرية لطلبة المملكة العربية السعودية ودولة الكويت وذلك في الكليات العلمية و٥٪ في الكليات النظرية وبواقع نصف في المائة لطلبة البحرين وليبيا.

وسيتم تحديد عدد الاماكن خلال الاجتماع المقبل الذي سيعقده المجلس الاعلى للجامعات المصرية برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور وزير التعليم المصري عقب ظهور نتيجة الثانوية العامة.

وقد أشارت مصادر تعليمية الى ان المؤشرات الاولية توضح أن عدد الناجحين في الثانوية العامة هذا العام والتي تعلن نتيجتها يوم ٥ اغسطس (آب) المقبل سيصل الى ما يقرب من ١٥٠ الف طالب وطالبة.

وتقرر ولأول مرة هذا العام استحداث نظام المرحلة الخامسة للتنسيق والتي سيتم من خلالها تنسيق القبول للطلاب الحاصلين على شهادة (G.C.E) التي سيتوقف العمل بها اعتبارا من هذا العام وسيكون قبولهم بنفس قواعد العام الماضي.

وتقرر لأول مرة ختم استمارات النجاح بخاتم كهربائي وكتابتها عن طريق الكمبيوتر ويتم ايضا تغذية الكمبيوتر بالمركز الرئيسي بجامعة القاهرة بالنتائج اولا بأول مع اعداد نسخة رقمية لكتب التنسيق للاسترشاد بها وتشير الدلائل الى ان غالبية الأوائل هذا العام من طلاب مدارس اللغات ويأتي في المرتبة الثانية طلاب المدارس الحكومية الرسمية.

وبالنسبة للطلبة الوافدين من اب مصري والحاصلين على الثانوية العامة المعادلة للشهادة المصرية فانه سيتم قبولهم طبقا لنفس القواعد الخاصة بقبول الطلبة المصريين.

مهرجانات

ايام مع مهرجان «ريدنج» العالمي للموسيقى والاغاني الشعبية

ريدنج (انجلترا) «الشرق الاوسط»
من محمد حجازي

على بعد نصف ساعة غربي مدينة لندن عاشت مدينة ريدنج اجمل ايامها باستضافتها للقرية الفنية العالمية على ضفاف نهر التيمز ولمدة ثلاثة ايام في اكبر تظاهرة فنية عالمية تعرفها هذه المدينة التي شهدت في السابق مهرجانات موسيقى الروك والتي اتسمت بطابع العنف دائما. وقد صادف ان وصلت درجة الحرارة ٣٣ درجة مئوية فاجأت الجماهير الغفيرة التي لم تتعود مثل هذا الطقس في الوقت الذي غلبت فيه الالوان الفاتحة على الاسواق التي انتشرت في نواحي هذه القرية الصغيرة وضمت الواناً من الناس من فنانين ومعجبين بعضهم يتردد على هذه المهرجانات بصفة منتظمة وآخرون يترددون عليها لاول مرة.

كانت البداية مساء الجمعة الماضي مع المطربة الشعبية «كارميل» التي استطاعت ان تخفف من حدة حرارة الشمس بترنيمات اشبه بالنسيم العليل الذي انعش الجموع الغفيرة التي كانت قبل لحظات تترنح بحثا عن الماء والهواء وغنت «كارميل» وسط فرحة الجمهور كما لم تغن من قبل فاتحة بذلك الطريق امام قائمة طويلة من الفنانين الذين تدفقوا للاستماع اليها من كل مكان ليعتلي بعدها للمنصة الرئيسية في الهواء الطلق فنان زمبابوي الاول توماس مافومو ويزيد من لهيب للموسيقى التي تعدت في بعض الاحيان حدة لهيب الشمس الحارقة.

واما الذين ضمهم هذا المؤتمر العالمي فقد مثلوا كل الاجيال التي اقامت غالبيتها في خيام نصبت على ضفاف نهر التيمز في رحلة حالمة الى الماضي البعيد كرستها انغام الفولكلور الذي جاء به غير فنان عارضا تاريخ بلاده الذي لم تتمكن كتب التاريخ من سرده فجاءت هذه الايقاعات والانغام لتعيد حكايته، كما قدمت المغنية الشابة «ماري بيرسين» اغنيتها «جولا جولا» ممثلة لبلاد «Lappland» التي توزعتها كل من النرويج، فنلندا، السويد والاتحاد السوفياتي وحيث عرفت بها لغتها وتراثها واسلوبها الفطري في الحياة.

ويمضي الزمن وتنساب الانغام في رحلة تجمعت محطاتها في مكان واحد تتيح فرصة كبيرة امام الجموع في التعرف الى بعضها. فمن هنا يصدح الساكسفون بينما في الجهة الاخرى يسيطر «السيتار» على حواس المستمعين حتى حان موعد اللقاء مع الشابة «فضيلة» هذا الاسم الذي لم يعد غريبا على اسماع الجمهور الذي خاض تجربة جديدة مع فضيلة وزوجها الشاب صحراوي عبر ترديد بعض الكلمات العربية، بينما اضافت الحركات الخفيفة الراقصة لفتاتين في عمر الزهور بعدا جديدا على عرض موسيقى الراي استوعبته الجماهير بسرعة خارقة وهكذا ازاحت الشابة فضيلة الشك عن امكانية استمرار مثل هذا اللون الغريب على مسامع الجماهير الاوروبية. ومن افريقيا الى أمريكا اللاتينية الى كوبا مع مجموعة «ايراكيري» بايقاعاتها الراقصة حتى شعر البعض بانهم استنفدوا كل طاقاتهم ولازال في انتظارهم ذلك المساء فاصلا آخر تمثل بحركات «فومي كوتي» النيجيري وايقاعات «الساكسفون» في فترة مليئة بالعاطفة

معارض

الكويت معرض «بدائع الفن الاسلامي» في لينينجراد

موسكو: «الشرق الاوسط»
من سامي عمارة

في متحف «الهرميتاج» ثاني اشهر متاحف العالم بعد «اللوفر» تعرض الكويت «بدائع الفن الاسلامي» من خلال النماذج التي بعثت بها دار الآثار الاسلامية لعرضها في لينينجراد على ضفاف نهر نيفا.

وذكر السفير عبد المحسن الدعيج سفير الكويت وعميد السلك الدبلوماسي العربي في الاتحاد السوفياتي ان الشيخ ناصر محمد الصباح وزير الدولة للشؤون الخارجية سيصل على رأس وفد كبير يضم رجال الثقافة والاعلام للمشاركة في حفل افتتاح هذا المعرض في السادس من اغسطس (آب) الجاري في اكبر متاحف العاصمة الثانية للاتحاد السوفياتي.

وذكر السفير الدعيج أن المعرض سوف يستمر حتى نهاية اغسطس الجاري ليتم في ما بعد نقل معروضاته الى الولايات المتحدة حيث ستشاهدها جماهير خمس ولايات امريكية خلال الفترة المقبلة حتى نهاية عام ١٩٩٠.

السفير عبد المحسن الدعيج

آثار

٥٦ مليون ليرة للتنقيبات الآثارية في سورية

دمشق: «الشرق الاوسط»

تم الاعلان عن رصد مبلغ ستة وخمسين مليون ليرة سورية في موازنة العام الحالي لاعمال التنقيبات والترميمات الآثارية على مستوى الجمهورية العربية السورية.

جاء ذلك في تصريح ادلى به الدكتور علي ابو عساف المدير العام للآثار والمتاحف. وقال: ان المديرية اتخذت مجموعة من الاجراءات والخطوات التنفيذية، بالتعاون مع مجلس مدينة طرطوس لترميم المدينة القديمة وصيانتها والكشف عن معالمها الحضارية وتوظيفها سياحيا، وخصص لهذا الغرض في الموازنة مليونا ليرة.

كذلك اشار الى ان الترميمات الآثارية في مواقع عمريت وانجاز متحفه وحصن سليمان ومعبد بعل بالقدموس، ستواصل هذا العام.

من جهة اخرى، اعلن ان بعثة اثرية مشتركة من المديرية العامة للآثار والمتاحف والجامعة الامريكية في بيروت ستتابع التنقيبات الآثارية في موقع تل كزل الذي يعتقد انه مدينة سيمير القديمة واكد ان الترميمات الآثارية ستستمر في بصرى وتدمر وافاميا ومدينتي دمشق وحلب ومدرج جبلة وقلعة صلاح الدين ورحبة مالك بن طوق وماري ولوغاريت وايبلا وعين دارا وغيرها، كما ان التركيز سيتم بالتعاون مع بعثات آثارية دولية لدراسة التلال الآثارية التي ستغمر بالمياه نتيجة اقامة السدود في حوض الخابور والبليخ لانقاذ آثارها.

ومن الجدير بالذكر هنا ان (٣٥) موقعا اثاريا سوف تغمرها مياه السد بعد الانتهاء من بنائه، ويعود تاريخها الى فترات زمنية تتراوح بين الالف الخامس قبل الميلاد والعصور العربية الاسلامية المتأخرة.

وتعمل في سورية قرابة (١٣) بعثة آثارية من جنسيات فرنسية، المانية، هولندية، بلجيكية، امريكية، وعربية ضمن حملة الانقاذ الدولية التي سبق لوزارة الثقافة السورية أن دعت، منذ عدة سنوات وعن طريق منظمة اليونسكو في نداء للمساهمة بانقاذها.





عدسة «الشرق الاوسط» تصوير محمد متولي فضل

ازياء

غطاء الرأس العربي ابرز خطوط موضة شتاء ٩٠

لندن: «الشرق الاوسط»

رغم حرارة اشهر الصيف التي اجتاحت العاصمة البريطانية في الاسابيع الاخيرة وارتفعت فيها درجة الحرارة الى ما يقارب الثلاثين درجة مئوية بدأت الاسواق اللندنية تستعد لاستقبال فصل الشتاء بتقديم مجموعة من عروض الازياء واحدث المبتكرات التي سيطر عليها نسيج الصوف والكشمير والانجورا في المعاطف، والسترات المسائية.

كما رأى اشهر مصممي الازياء البريطانيين لمعاطف الخريف والشتاء المقبل تزويدها بغطاء للرأس استوحوا فيه خطوط غطاء الرأس العربي الذي يمنح لوجه المرأة خصوصية جمالية مميزة. وفي عرض بن دي ليسي الذي قدمه في الاسبوع الماضي برزت مجموعات من غطاء الرأس ذات الخطوط العربية استخدم فيها نسيج الجيرسيه البنفسجي والتفتا الاسود بتنويعات مختلفة اضفت مزيدا من الانوثة على مبتكرات الازياء ومعاطف الشتاء المعروضة.

والصورتان اعلاه لبعض النماذج الذي قدمت في عرض ازياء بن دي ليسي.

وجــه (الخميس)

طيار وطائرة وحيدان في سماء واحدة

جدة: «الشرق الاوسط»
من هاني نقشبندي

ليس بالضرورة ان يتمكن طيار من تحطيم رقم قياسي لعمل اقدم عليه. ذلك ان هذا المطلب وان كان هدفاً، إلا انه ليس بالضرورة واقعاً، ويكفي المغامر متعة التحدي والمغامرة.

توماس كيسي مغامر امريكي يسعى الى تحطيم رقم قياسي في الطيران حول العالم في رحلة جوية بطائرته المائية الصغيرة من نوع «سيسنا» ذات المحرك الواحد. ورغم ان محاولات عدة قد سبقته في هذا المجال، إلا ان ما يميز هذه الرحلة عن غيرها، الاعتماد على طائرة مائية يصعب بل يستحيل عليها الهبوط خارج هذا النطاق.

يقول كيسي «بدات رحلتي من مدينة سياتل الامريكية في الرابع عشر من يناير (كانون الثاني) الماضي. وكنت في السابق اعمل طياراً لمدة عشرين عاماً. وقبل رحلتي هذه قمت بتمرين مكثف لمدة عامين على طائرتي الصغيرة قبل البدء بالرحلة».

وبعد محطات عدة قطعها اثناء رحلته حط في مياه مدينة جدة تمهيداً لانطلاقه من جديد الى البحرين محطته القادمة، يكمل بعدها رحلته.

وتبلغ سرعة الطائرة المستخدمة في هذه الرحلة ١٣٠ عقدة في الساعة الواحدة، إلا ان كيسي يكتفي على حد قوله بـ ١١٥ عقدة في الظروف الجوية الملائمة وعلى ارتفاع لا يتجاوز ثلاثة الاف قدم.

وقد واجهت كيسي بعض الصعوبات والمواقف الطريفة اثناء رحلته. من ذلك انقطاع اتصاله ببعض دوائر الاتصال التي ترشده على وجهته اثناء توجهه الى جدة قادماً من الاسكندرية مما دفعه الى التخمين في تحديد مساره.

وكان قد واجهه قبلها موقف طريف في ايرلندا عندما هبط بطائرته في مياهها دون ان يكون احد في استقباله لانشغال الجميع بالمنتخب الايرلندي في مباريات كأس العالم في ايطاليا.

ويؤكد كيسي ان رحلته وان كانت طويلة نوعاً ما، إلا ان متعة المغامرة وروح التحدي يدفعانه لمواصلة رحلته التي تتطلب منه يقظة مستمرة ودائمة، خشية وقوع اي عارض اثناء تحليقه خاصة وان الطائرة تفتقر الى طيار آلي.

ويعتزم كيسي تحطيم رقم قياسي لا في الطيران متفرداً حول العالم بقدر ما هو طيران على طائرة مائية لا يتجاوز وزنها ٣٨٠٠ رطل بما في ذلك كامل حمولتها من الوقود في الخزانات الاضافية التي زودت بها الطائرة في قواعدها التي تطفو خلالها على الماء.


توماس كيسي

هبوط في المطار غير المناسب

اضطر الطيار الاسترالي هاري بيرجر الى الهبوط بطائرته الخفيفة في ساعة الذروة امس في ضاحية جلين ويفيرلي بمدينة ميلبورن بعد ان اصاب العطل محركها. وقد اسفرت مغامرة الطيار عن اصابة احدى راكبات طائرته بجراح فيما تمكن من الهبوط وسط حديقة عامة. (رويتر)

عرب وعجم

دريد لحام — اودري هيبورن — آل باشينو

● الدكتور عبد الله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي شارك في اجتماع حضره ممثلو جميع الاديان في العالم عقدته في جامعة برينستون (نيوجرسي) منظمة المؤتمر العالمي للدين والسلام لوضع وثيقة لحقوق الطفل.

● دريد لحام الفنان العربي الكبير يزور مصر في منتصف شهر اغسطس (آب) الجاري للمشاركة في مهرجان فني للاطفال يقام في القاهرة.

● اودري هيبورن الممثلة البريطانية المعتزلة والعاملة حاليا في حقل رعاية الطفولة تصل الى لندن في نهاية الشهر الجاري في زيارة للراحة والاستجمام.

● الدكتور ناجي الحجار الطبيب اللبناني في الولايات المتحدة الامريكية عاد الى مقر عمله بعد اجازة قصيرة امضاها مع العائلة في الخارج.

● عبد المحسن الدعيج سفير الكويت وعميد السلك الدبلوماسي العربي في العاصمة السوفياتية يقيم حفل تكريم بالعاصمة موسكو على شرف السفير عبده عثمان سفير الجمهورية العربية اليمنية وعميد السلك الدبلوماسي العربي في موسكو بمناسبة نقله سفيرا لبلاده في المانيا الغربية. ومن المقرر ايضا ان يقيم عميد السلك الدبلوماسي العربي حفل تكريم آخر للسفير فلاديمير بولياكوف مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية السوفياتية بمناسبة نقله سفيرا لبلاده في القاهرة.

● علي محي الدين شمباتي رجل الاعمال السوداني غادر الخرطوم في مهمة عمل الى دمشق والقاهرة.

● الدكتور عبد الله العبيد معيد كلية الاقتصاد والادارة بفرع جامعة الملك سعود بالقصيم يغادر الى القاهرة في مهمة للتعاقد مع اعضاء لهيئة التدريس بالكلية للعام الجامعي المقبل.

● آل باتشينو الممثل الامريكي العالمي سيلعب دور البطولة في فيلم «آخر العمالقة» وهو من انتاج ايطالي.

● الشاعر السعودي محمد حسن فقي عاد الى جدة بعد نجاح العملية الجراحية التي اجريت له في الولايات المتحدة الامريكية.

مواليد

● محمد سعد القحطاني رزق وحرمه بمولودة سمياها «مشاعل».

● سمير حسن السعافين بشركة باسمح التجارية بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها «رنا» وانضمت لأشقائها «حسن» و«احمد» و«محمد».



أبيض و اسود

نعم... منطق المهرجين أفضل بكثير

في كل مكان وزمان ثمة شخصيات تجذب النظر وتستقطب الاهتمام دون ان تكون بالنتيجة من الشخصيات المهمة التي تدخل التاريخ بسبب انجاز سياسي او عسكري، او حتى ادبي وفني. شخصيات تملك نوعاً من «الكاريزما» او الصفات الخاصة التي تجعلها محور اهتمام الناس، تؤثر فيهم وتسيرهم احيانا اذا شاءت، ربما بمفعول وصفة سرية يعجز عنها الآخرون.

والأمثلة حافلة بمثل هؤلاء الاشخاص الذين قد لا يملكون مؤهلات اعلى من غيرهم ولا امكانات تجاوز امكانات الآخرين.

من هؤلاء شخصية بريطانية اغدقت عليها ملكة بريطانيا اخيرا لقب «سير» لانجازاتها في فعل الخير وقدرتها على جمع المال من المحسنين والمؤسسات والشركات الكبرى بكميات خيالية احيانا.

انه جيمس سافيل الذي اشتهر بتقديم برنامج خاص بالاطفال في التلفزيون البريطاني يقوم خلاله لفترة زمنية قصيرة بتحقيق بعض احلامهم التي قد يكون من المستحيل تنفيذها في المستقبل القريب او البعيد.

فالذي يرغب في معايشة تجربة رواد الفضاء لساعات قلائل، او ان يعيش اسبوعا مثل مهراجات الهند الاغنياء، في امكانه ان يفعل ذلك رغم ما يستدعي ذلك من سفر واستعدادات واموال، لان «جيمي» سيحقق له امنيته مهما تطلب ذلك من تعب وجهد.

ومع الوقت تحول وجه جيمس سافيل الذي يطل اسبوعيا من الشاشة الصغيرة على صغاره من المشاهدين بثيابه الغريبة وشكله الاغرب ومجوهراته وخواتمه التي ملأت يديه واصابعه كلها، وكأنه مهرج في سيرك، الى شخصية اشهر من مارجريت ثاتشر، تلك المرأة الحديدية ذات التقاسيم الصارمة.

وقد شاء جيمي هذا المليونير بالوراثة الذي يملك اسطولا من سيارات الرولس رويس والشقق والقصور الفخمة الموزعة على ربع الجزر البريطانية، ان يوظف امكاناته واتصالاته بلا مقابل، او ربح مادي، لعمل الخير واعادة الابتسامة الى الشفاه المحرومة منها، فكان له ما أراد.

ونظراً الى قدرته الكبيرة على اقناع الناس بالتبرع بالارصدة الكبيرة للمستشفيات المختلفة، فقد خصصت معظمها اجنحة له وضعت بكاملها تحت تصرفه يستخدمها متى شاء كمكاتب، او لاقامته مع اكلات الطعام، التي يفضلها عادة على منازله الكثيرة التي تظل فارغة طوال الوقت.

فعندما ارادت الحكومة البريطانية مثلا ان تؤسس احدث مستشفى لمعالجة المشلولين في اوروبا، قام جيمي سافيل بجمع عشرات الملايين من الجنيهات الاسترلينية من التبرعات لوحده. ولا يزال مستشفى «ستوك ماندفيل» ربما الاشهر في العالم في حقله، يتلقى سنوياً الملايين من الجنيهات الاسترلينية بفضل سافيل الذي لم يتردد قبل سنوات في دعوة الطفلين الفلسطينيين سمير وبلال من بيروت لمعالجتهما في المستشفى المذكور على نفقته الخاصة بعد اصابتهما بالشلل نتيجة رصاص القنص، اللعبة الخطرة التي تحولت مع الزمن الى رياضة شعبية في لبنان يمارسها قطاع واسع من الشعب على مختلف انتماءاته.

ورغم تقدمه في السن لا يترك سافيل مناسبة لسباقات الماراثون، الا ويشارك فيها بقصد جمع الاموال، لعل آخرها مبلغ ١٠٠ الف جنيه استرليني التي وجهها لجمعية القلب البريطانية لقاء مشاركته بماراثون لندن في العام الماضي.

ما احوج العالم اليوم الى اشخاص مثل جيمس سافيل الذين كرسوا حياتهم لخدمة المجتمع والانسانية، ولو بمنطق المهرجين وأساليبهم. اليس ذلك افضل بكثير من تجار المآسي والحروب الذين يتعاملون مع العالم من مركز القوة والعنجهية، او من موقع الارستقراطية والأبهة. فإن كنت لا تصدق ما اقول فهذا لبنان انظر اليه جيداً

نديم نحاس

سينما

انتاج اول فيلم مصري سوفياتي مشترك

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

التقى هذا الاسبوع السفير السوفياتي في القاهرة جينادي جيراسيموف وعدد من الفنانين والفنانات الروسيات والفنانين المصريين حيث تم الاتفاق على انتاج اول فيلم مصري سوفياتي مشترك يشارك في بطولته الفنانة المصرية ليلى علوي والفنان المصري سمير صبري مع الفنانة السوفياتية اناسا مومينا التي قامت ببطولة خمسة عشر فيلماً سوفياتياً. يخرج الفيلم المخرج المصري محمد النجار ويحمل اسم (احذروا) وينتجه المنتج المصري مدحت الشريف والفيلم قصة وسيناريو وحوار الكاتبة والفنانة سميرة محسن.

حضر الحفل عدد من نجوم السينما الروسية الموجودين حاليا في مصر للمشاركة في بعض الاحتفالات الفنية، منهم الفنانة الروسية «فيرونيكا» واليج رودتييف مدير مؤسسة السينما السوفياتية.

وحضر من النجوم المصريين ليلى علوي والهام شاهين وهالة صدقي وجالا فهمي وغنى في الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة الفنان سمير صبري وفرقته.. اقيم الحفل بقاعة الاسكندرية بفندق الميريديان بجاردن سيتي وحضره عدد كبير من الاعلاميين منهم المذيعة عفاف عبد الرازق كبيرة مذيعات التليفزيون المصري.

ليلى علوي

الامير سلطان بن عبد العزيز يتكفل بعلاج طفل سوري

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

تكفل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعلاج الطفل بلال عياش سيد مصطفى في مستشفى القوات المسلحة بالهدى، ومركز التأهيل.

ويذكر ان الطفل المذكور وهو سوري الجنسية، يعاني مرضا في الجهاز العصبي يمنعه من التحكم في بعض الوظائف الطبيعية لجسده.

مسرح

«آخ يا بلدنا»: آخر مسرحية لشوشو يعيد ابنه خضر تمثيلها في بيروت

بيروت ـ أ.ف.ب: مضى شهر على بدء عروض مسرحية «آخ يا بلدنا» للفنان اللبناني الراحل شوشو وماتزال قاعة سينما البيكاديلي في شارع الحمراء في بيروت الغربية تغص بالمتفرجين وقد تحولت هذه المسرحية من مجرد تكريم للممثل الراحل شوشو الى حدث ثقافي وفني.

«آخ يا بلدنا» آخر مسرحيات حسن علاء الدين (شوشو) التي اخرجها روجيه عساف في العام ١٩٧٣ وهي تعود اليوم بنصها الحرفي مع ولده خضر علاء الدين واخراج جوزيف ابو نصار.

والمسرحية تكريم لرجل عبقري ولرجال ونساء صنعوا الحدث للسرحي مع الرجل واعادة «آخ يا بلدنا» حنين الى الماضي بكل ما يحمل من شوق اليه. انها سفرة عودة الى ماض كان الاحرى بنا ان نصححه بروح حضارية عكس ما فعلنا وكلفنا الكثير لأننا لم نعرف كيف نحافظ عليه، بحسب الكراس الذي يرافق عرض هذا العمل الفني.

«آخ يا بلدنا» تروي قصة بيروت قبل الحرب بحياتها السياسية واليومية ونواديها الليلية ومشكلاتها وقضاياها وناسها ونوابها وشرطتها وتعرض بهزل وسخرية وانتقاد وحلم لتلك المرحلة الذهبية من الحياة اللبنانية.

وفي محاولة لتخليص ابعاد ارتباطه بتجربة والده الذي توفي في العام ١٩٧٥ مع بداية الحرب اللبنانية يقول خضر (٢٣ عاما) ان تأثري به يتخطى مقاربتي للمسرح من خلاله.

ويقف خضر علاء الدين على خشبة المسرح بصوت شوشو وحركاته الممثل النحيل بشاربيه وقبعته. والتطابق مدهش ومحير. ويتابع شوشو الابن الذي عاد الى لبنان منذ سنتين بعد دراسة الاخراج والتمثيل المسرحي لمدة اربع سنوات في جامعة لوس انجليس في امريكا «شوشو اكبر بكثير من كل ما يمكن ان اقوله عنه. والسؤال الذي يحيرني هل ان موهبته كانت تكفي ام ان هناك شيئا آخر يميز هذه الشخصية الفذة».

والتقنيات الحديثة التي استعاد بواسطتها شوشو الابن شخصية والده لم تقف حاجزا بينه وبين الجمهور الذي احتضنه في جو عابق بالحنين والذكريات. فكانت الضحكات والدموع سبيل التواصل بين الخشبة والجمهور.

ويقول خضر علاء الدين: «كنت وانا صغير اراقبه واتتبع حركاته ويعلمني اياها». وقد تتلمذ شوشو الابن على تقنية ابيه الهزلية مما يقربه من اجواء كوميديا دي لارتيه حيث يطول التوارث شخصيات المسرح وتقنياته وحتى نصوصه انما بطريقة معدلة من كبار هزليي السينما الصامتة امثال شابلن وكيتن.


الفنان الراحل شوشو

علوم

مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية يتابع تطور الفكر التربوي وانعكاساته

الرياض: مكتب «الشرق الاوسط»

حرص مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية منذ تأسيسه على ان يتابع بالرصد والتعريف تطور الفكر التربوي وما يستحدث فيه من تجديدات، كما حرص من ناحية اخرى على ان يتابع تطور العلوم بشكل عام وان يركز اهتمامه على انعكاس هذه التطورات في المناهج الدراسية وعلى اهمية ارتباط هذه المناهج وتفاعلها مع احتياجات التنمية الشاملة.

اكد ذلك المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج الدكتور علي بن محمد التويجري. واضاف بأن المكتب وظف قدرا مهما من نشاطاته في تشخيص وتحليل العمليات التعليمية وصياغة اهداف المناهج ومن ثم توحيدها. وقد كان لتركيز جهود المكتب على الرياضيات والفيزياء مبررات موضوعية. فهما يمثلان مرتكز العلوم المختلفة حيث تبنى على قواعدهما وصيغهما نتائج العلوم وتطبيقاتها التي اطلق عليها التقانة (التكنولوجيا).

وقد ادت التطورات التكنولوجية ـ وماتزال، الى احداث التغيير في مناهج الرياضيات على جميع المستويات اذ برزت الحاجة الى مهارات عالية تتطلب مستويات ادراك اعمق. وظهر هذا التغيير في المناهج فيما نسميه بالرياضيات المعاصرة او الحديثة.

واشار د. التويجري الى ان الرياضيات الحديثة لم تلق القبول دائما وانما صاحب ادخالها في المناهج الدراسية كثير من الجدل والشك في جدواها ويعزى ذلك احيانا الى الكتاب او الى المعلم واحيانا اخرى الى عدم التوفيق في الاعداد او التخطيط لهذا التغيير في المناهج.

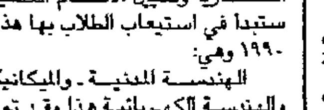
ومن هنا كان لا بد من وقفة تقويم سليمة لكشف جوانب الخلل في هذه المسألة الجوهرية لتخطيها او لايجاد الحلول الحاسمة لتلافيها.

اما تدريس الفيزياء، فيرتبط ايضا في كثير من جوانبه بالرياضيات. وقد اتسم في السنوات الاخيرة بالتحديث والتطوير في العالم، وخاصة بعد ادخال التقنيات الحديثة في التعليم مثل اجهزة الفيديو والتلفاز والحاسب الآلي واقراص الفيديو الضوئية وتقنيات اخرى كثيرة تكسب الطالب قدرات جديدة على الاستيعاب والفهم والتحليل والابداع.

والمعروف ان النمط السائد في تدريس هذه المادة في دول المنطقة بالخليج العربي لايزال يحافظ على شكله التقليدي الذي يغلب عليه التلقين والحفظ. شأنه في ذلك شأن تدريس المواد الاخرى ـ دون اهتمام كاف بالجانب العملي الذي لا بد ان يميز هذا العلم عن بقية العلوم.

ومن هنا ظهر النقص الواضح في معارف ابنائنا من خلال مواقفهم السلبية امام منتجات التقنية التي تحيط بنا في كل مجال.

واختتم الدكتور علي التويجري تصريحه متمنيا ان يساهم هذا الجهد في تطوير تدريس هاتين المادتين.



كليات علمية جديدة في جامعة ام درمان الاسلامية

الخرطوم: «الشرق الاوسط»
من وفاء حمزة تميم

بدأت الجامعة الاسلامية بام درمان ضمن خططها التوسعية منذ عام ١٩٧٨ في انشاء كليات علمية منها كلية الطب والعلوم الصحية وكلية العلوم الهندسية وكلية العلوم والتكنولوجيا.

في هذا الصدد صرح الدكتور حامد احمد الحاج اسماعيل عميد كلية العلوم الهندسية لـ «الشرق الاوسط» بان ادارة الجامعة قررت البدء في تأسيس الكلية منذ مارس (آذار) ١٩٩٠م وبالفعل بدأت الخطوات الاولية وذلك بتكوين لجان استشارية وتعيين الاقسام العلمية التي ستبدأ في استيعاب الطلاب بها هذا العام ١٩٩٠ وهي:

الهندسة المدنية ـ والميكانيكية ـ والهندسة الكهربائية هذا وقد تم رصد الميزانيات المطلوبة بتجهيز معدات المعامل والكتب وادوات التدريس كما تم اختيار الاساتذة ومساعدي التدريس ضمن هيئة التدريس بالاضافة الى الفنيين ومساعديهم والاداريين.

والجدير بالذكر ان ادارة الجامعة قد تكفلت بتخصيص اجزاء من المباني العائدة لها بالمدينة الجامعية بام درمان منطقة الفتيحاب للكلية بوضعها الحالي.. كما ستتولى الكلية تخريج الكوادر الفنية المساعدة مستقبلا.

وعن الجهود المبذولة حول كلية الطب تحدث الينا البروفسور عبد الوهاب التازي الحسن الادريس عميد كلية الطب والعلوم الصحية بالجامعة واستاذ طب الاطفال مؤكدا ان قيام كليات علمية بجامعة ام درمان الاسلامية ليست بدعة. فالفصل بين العلوم الدينية والعلوم الانسانية يتعارض مع اساسيات الدين الاسلامي، فليس هناك علوم انسانية دون ان تكون مرتبطة، بالعقيدة والمبادىء التي تنظم حياة الانسان وعليه فان قيام هذه الكليات عمل اصولي وان التاريخ اثبت ان الحضارة الاسلامية قامت على العلم والدين وتتابع ذلك بما تجده في العصر الحديث.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Thursday, 2 August 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4265

الخميس ١١ محرم ١٤١١هـ - ١٩٩٠/٨/٢م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٢٦٥

وقود للسيارات في أمريكا يؤدي للاصابة بالسرطان

اللينوي (الولايات المتحدة): «الشرق الاوسط»

تصاعدت مخاوف الرأي العام الامريكي امس عقب اذاعة بيان من احدى الأكاديميات العلمية تحذر من مخاطر وقود السيارات الجديد «الخالي من الرصاص» واكتشاف ارتفاع معدلات الاصابة بالسرطان بسبب استعمال هذا الوقود الجديد على نطاق واسع في المدن الامريكية الكبرى.

وكان البروفسور صامويل ابشتاين الباحث في جامعة اللينوي قد كشف عن احتواء الوقود الخالي من الرصاص على نسبة عالية من العناصر المسببة للاصابة بالسرطان عن غيره من الوقود العادي وأبرزها عنصر الهيدروكربون البرافين، التي يحتويها البنزين والتويولين.

ودعا البروفسور ابشتاين شركات انتاج وقود السيارات الكبرى الى عدم الاكثار من هذين العنصرين في الوقود المعد للطرح في الأسواق حماية للصحة العامة من تأثيرهما خاصة على الاطفال والسيدات الحوامل.

وكانت شركات انتاج وقود السيارات فضلا عن مراكز الابحاث وأكاديميات العلوم واصلت خلال الاعوام الخمسة الماضية البحث في ابتكار انواع جديدة من وقود السيارات الخالي من الرصاص بعد ان تأكد تأثيره على الصحة العامة والاصابة بالسرطان والخلايا العصبية للأطفال.

وعندما تم ابتكار وقود خال من الرصاص، اسرعت شركات تسويق الوقود الى تعميمه واطلاق حملات الدعاية المكثفة لحث اصحاب السيارات على استعماله بديلا للوقود العادي، كما لجأت الى تسويقه بأسعار تقل على الاسعار التي يسوق بها الوقود التقليدي المستخدم حاليا وذلك للتشجيع على استعماله واعتباره احدث انواع الوقود التي تساهم في تطهير البيئة من نسبة عالية من التلوث.

وفي لندن صرح جون هيز المدير الفني لمعهد البترول بأن الأبحاث التي أجريت خلال الاعوام الثمانية الماضية لم تؤكد ما أذاعته جامعة اللينوي، وانه يعتقد بأن الدراسات التي أجريت في الجامعة على الوقود الخالي من الرصاص يصعب الاستناد اليها وفرضها كحقيقة علمية.

سمّان الفضاء



ينوي الاتحاد السوفياتي إطلاق عدد من الطيور والحيوانات الى الفضاء جنباً الى جنب مع رواد الفضاء من بني البشر. وفي الصورة تبدو عالمة فضاء سوفياتية تحمل طائر سمان وقد ارتدى ثوباً خاصاً بالفضاء. وسينطلق هذا الطائر مع رائدي الفضاء السوفياتيين جينادي ماناكوف وجينادي ستروكولوف في رحلتهما الفضائية المقبلة. «ا ب»

مع قهوة الصباح

عندما يتزوج الاحباط من التعاسة!

تحدثنا أمس عن سيدة ماتت في امريكا منذ اسابيع تحت اسم «بوليت ريمارك» وبهذا الأسم تكون هذه المتوفاة بلا اهمية.. ولا تفرد لها الصحف مقالاتها الطوال!

ولكن «بوليت ريمارك» هي في نفس الوقت «بوليت جوادر» نجمة بداية هذا القرن اللامعة.. وزوجة «شارلي شابلن» السابقة.. وقلنا ان سبب حملها لهذا الاسم الذي ماتت تحته هو انها تزوجت من الكاتب الالماني الشهير «اريك ماريا ريمارك»!

و«ريمارك» هو كاتب الرواية الشهيرة «كل شيء هادىء في الميدان الغربي» التي جلبت له الشهرة والثراء، والتي انتجت مراراً كفيلم وتدور احداثها اثناء الحرب العالمية الاولى، حيث يموت الشباب في ميدان القتال بلا سبب الا ارضاء غرور العسكرية الالمانية!

وقد كان «ريمارك» واحداً من المثقفين الذين ادركوا أن وصول «هتلر» الى السلطة في المانيا عام ١٩٣٣ معناه كبت الحريات، وقصف الاقلام، ومطاردة الاحرار. وهكذا فر بجلده الى امريكا ضمن مجموعة كبيرة اخرى من المثقفين والعلماء منهم «البرت اينشتين».. وتوماس مان».

وفي الوطن الجديد نشر «ريمارك» قصته واصبح نجماً لامعاً.. ولكن رغم الشهرة والثراء فقد كانت حياة الكاتب مضطربة وقلقة وفيها من الاحزان اكثر مما فيها من السعادة فقد كان «ريمارك» يعتقد انه بترك المانيا قد فر من المواجهة مع النازية.. وان ميدانه الحقيقي كمثقف ومناضل هو المانيا وليس الولايات المتحدة الامريكية حيث ينعم بالأمن والرخاء.. وكان «ريمارك» يقول: انني اتكلم فقط ولا افعل شيئاً.. وما اسهل الكلام واصعب العمل.

وقد كتب «ريمارك» عدة روايات بعد روايته اللامعة.. ولكنها جميعا كانت اقل قيمة من «بيضة الديك» او «كل شيء هادىء في الميدان الغربي».. وازداد احباطه.. وازدادت هلاوسه.. وكان يشعر ان الموت يطارده.. وان الاضواء تنحسر عنه.. وفي هذه المرحلة من حياته قابل ممثلة انحسرت عنها الاضواء هي الاخرى وطاردتها الوساوس.. فتزوج الأسى من الاحباط.. والتعاسة من الحزن..

ومات «ريمارك» عام ١٩٧٠، وعاشت بعده عشرين عاماً.. ولكنها كانت مثله قد ماتت منذ زمن بعيد.

عبد الله باجبير

صباح الخير

جون راندولف: لسان يقطر سما

هناك نكتة طالما قيلت بحق سائر الناس ورويت بشتى الصور والملابسات. ولكنها ترجع جميعا الى ذلك الجواب اللاذع الذي تفوه به النائب الامريكي عن فرجينيا، جون راندولف. كانت هناك غضاضة طويلة بينه والنائب هنري كلي، وحدث ان التقى الاثنان في طريق موحل لا يتسع لمرور اكثر من شخص واحد بسلام، فنظر كلي، وكان هو ايضا من الظرفاء المعروفين، وابصر راندولف على الطرف المقابل، فقال: «انني لا افسح المجال لوغد». وهم بالعبور، فتنحى راندولف عن الممر وقال، «اما أنا فافعل دائماً».

وكان سر هذه الخصومة تهالك هنري كلي على التقدم والارتقاء في المجتمع. وعلق راندولف على ذلك قائلا: «ان كلي وضع عينه على رئاسة الجمهورية. وانا وضعت عيني عليه».

والواقع ان هنري كلي لم يكن السياسي الوحيد الذي تعرض للسان النائب عن فرجينيا. قلما نجا من سخريته احد واصبحت كلماته من درر الادب السياسي، لا في الولايات المتحدة فقط بل في العالم اجمع. في مناسبة اخرى تناول النائب رتشارد روش فقال فيه، «لم يسبق للمقدرة ان تنحط الى ما هو دون التفاهة ثم تنال هذه المكافأة منذ عين الامبراطور كاليغولا حصانه مستشاراً للدولة»!

وتحدث عن السياسي ادوارد لفنغستون فقال، «لقد كان رجلا يتحلى بمواهب رائعة ولكنه كان غارقا في التفسخ. كان مثل سمكة المكارل في ليلة مقمرة. يتألق لمعانا ويقرف رائحة».

ويروى عنه ايضا انه صادف رجلا ثقيلا قال له: «كان لي شرف المرور ببيتك في الايام الاخيرة». فرد عليه السياسي الساخر قائلا، «يسرني ان اسمع هذا. ارجو ان تفعل ذلك دائماً».

ولم تنحصر سخرية جون راندولف بالملاسنة فقط بل له تقليعاته الظريفة ايضا، كما فعل مع جورج واشنطن عندما طرحت معاهدة جاي للمناقشات. وكان راندولف يكره انكلترا التي كانت الطرف الثاني في هذه المعاهدة شأن الكثيرين من الامريكيين بعد حرب الاستقلال التي جرت قبل نصف قرن تقريبا. وانشغل الرأي العام اشتغالا كبيرا في امرها.

وفي احدى الحفلات الرسمية، وقف ممثل فرجينيا يدعو الحاضرين في الوليمة الى شرب نخب رئيس الجمهورية. فوقف وقال، «الموت لجورج واشنطن...» فخيم الذهول على المحتفلين ولم يجرؤ أي احد منهم على شرب النخب. وبعد ان ساد الصمت الحفل لثوان قليلة، اضاف صاحب النخب فقال، «... اذا صادق على اتفاقية جاي». فاستغرق الجميع بالضحك.

هكذا كان جون راندولف، كله مرارة وسخرية وتحد. وكما اوغل تهكما في وصف الآخرين، أوغل في وصفه السياسي الساخر جون كوينسي آدم فقال فيه، «وجهه مثل الرماد، وجسمه نحيف يابس، ونفسه اخضر ومر، ولسانه يقطر سما».

خالد القشطيني

اطباء بنجلاديش يمددون اضرابهم اسبوعين

دكا - ر: توفي ما لا يقل عن ٣٠ مريضا نتيجة لافتقارهم لرعاية الاطباء وقبع المئات عاجزين في اسرتهم في المستشفى امس بينما واصل اطباء بنجلاديش اضرابهم عن العمل.

وقال رئيس نقابة الاطباء في بنجلاديش «يجب الا نصل الى حلول وسط مع شخص يحاول فرض قرار غير عادل علينا».

وكان اضراب الاطباء لمدة ثلاثة ايام ويشارك فيه ١٥٫٠٠٠ طبيب قد تقرر تمديده اسبوعين احتجاجا على سياسة صحية جديدة للحكومة.

وقال وزير الصحة عزيز الرحمن للصحافيين ان موقف الاطباء غير انساني وخال من التزام المهنة.

وحذر من ان الحكومة ستتخذ ترتيبات بديلة لاعادة الخدمات الطبية للبلاد ملمحا الى امكانية فصل المضربين.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الاوسط»

القت شرطة العاصمة البريطانية القبض على مراهق في الخامسة عشرة من عمره بتهمة الاعتداء الوحشي على احد كمسارية سيارات النقل العامة بعد نشوب معركة بينهما استعمل فيها المراهق زجاجة هشمها في وجه الكمساري الامر الذي ادى الى فقدانه البصر في عينه اليسرى.

وكان الحادث قد وقع داخل سيارة النقل العام رقم B٢ في طريق فوكسهول بردج (جنوب لندن) حيث اصيب الكمساري (الباكستاني الاصل) بشير احمد (٥١ عاماً) في ٢١ يوليو (تموز) الماضي بعد ان نشبت معركة بينه وبين المراهق الذي رفض سداد قيمة تذكرة رحلته.

وفي اعقاب وقوع الحادث والقاء القبض على المراهق ونقل الكمساري الى المستشفى للعلاج اعلن العاملون من السائقين وكمسارية خط B٢ الذي وقع الحادث في احد سياراته الاضراب العام في اليوم التالي مطالبين بحمايتهم من الركاب المشاغبين.

حول العالم

عمان

دولارات زائفة في عمان

عمان - كونا: اعلن في عمان ان احد اصحاب محلات بيع المجوهرات وقع ضحية لمحتالة اشترت منه مصاغاً بقيمة ٧٠٠ دولار امريكي تبين بعد ذلك انها دولارات مزيفة. وقد ابلغ الرجل سلطات الامن الاردنية عن عملية الاحتيال وأوصاف المحتالة.

وكان قد اكتشف في عمان حديثاً عدة عمليات بيع بدولارات زائفة.

طوكيو

ازدياد عدد مرضى الايدز في اليابان

طوكيو - كونا: ذكرت لجنة حكومية يابانية ان عدد مرضى الايدز وناقلي الفيروس يزداد في اليابان وان المرض بدأ ينتشر ليصيب الاطفال. واعلنت وزارة الصحة عن سبع حالات من مرض الايدز و١٤ حالة من نقل الفيروس خلال شهري مايو (ايار) ويونيو (حزيران) الماضيين وبهذا يبلغ عدد مرضى الايدز في ٢٨٥ شخصا وعدد ناقلي الفيروس ٦-١٤ ويعتقد ان ٨٥ منهم أصيبوا من معالجة متصلة بالدم.

نيودلهي

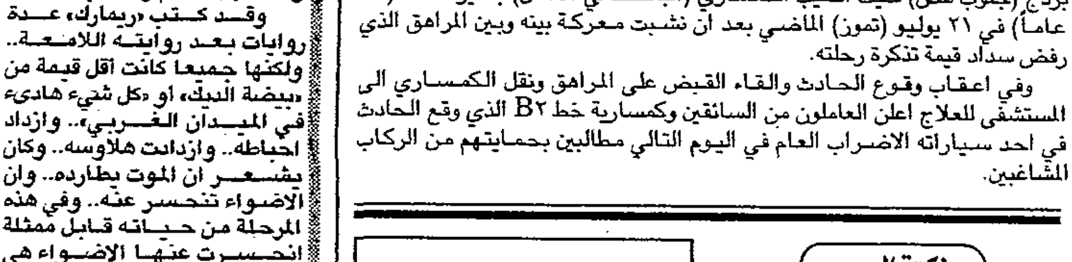
١٣١ وفاة بالكوليرا في الهند

نيودلهي - ا. ف. ب: ذكرت صحيفة «ذي باتريوت» ان الكوليرا تسببت بوفاة ٣١ شخصا في شهر يونيو (حزيران) في ولاية بيهار في شرق الهند.

واوضحت الصحيفة ان ١٣٠٠ شخص اصيبوا بالوباء بينهم ابناء قبائل متحدرة من السكان الاوائل لشبة القارة الذين يعتمدون في معيشتهم على نظام صارم مختلف عن النظام السائد.

نكتة اليوم

عند الحلاق



الحلاق: كيف اقص لك شعرك؟

الزبون: بدون كلام لو سمحت.

امير خليل الدهلوي

طالبة تهرب من المجرم بالقفز من القطار فوق خطوط السكك الحديدية المكهربة

لندن: «الشرق الاوسط»

كشف برايان جوسدين كبير مفتشي شرطة المواصلات البريطانية امس عن احدى الحوادث المروعة التي وقعت لاحدى الطالبات في منتصف شهر يوليو (تموز) الماضي ودفعتها الى القفز من احدى عربات القطار المتجه الى محطة ووترلو ايست قبل دخوله المحطة بمسافة قصيرة هربا من مجرم مجهول حاول الاعتداء عليها.

وقد ترتب على قفز الطالبة من عربة القطار المتحرك سقوطها على القضبان الحديدية المكهربة بقوة ٧٥٠ فولت مما ادى الى اصابتها بالصدمة الكهربائية وحروق وكسور في جسدها، الا ان العناية الالهية انقذتها بمعجزة من موت محقق وتم نقلها الى المستشفى للعلاج.

وكانت الطالبة الضحية (٢٢ عاما) وبعد وصولها الى القطار في ساعة متأخرة من مساء ١٤ يوليو (تموز) الماضي ومن محطة «شيرنج كروس» (وسط لندن) قد تعرضت لاستفزاز من احد الشباب العابثين، ما لبثت ان تحول الى محاولة اعتداء عليها. وفي ظل عدم وجود ركاب في عربة القطار التي صعدت اليها اضطرت الضحية الى الاسرع بالتنقل بين العربات في محاولة للهرب من المجرم، وعندما بدأ القطار في تخفيض سرعته استعداداً لدخول محطة ووترلو ايست قفزت الطالبة الضحية من باب العربة الاخيرة بعد أن تمكنت من فتحه لتسقط على القضبان الحديدية وتصاب بحروق الصدمة الكهربائية وكسور في عدة اجزاء من جسدها.

وقد اعترفت مصادر الشرطة في العاصمة البريطانية المكلفة بمطاردة الجاني بأنه لم يتم اذاعة أي انباء عن هذا الحادث عقب وقوعه الى ان يتم جمع التفاصيل الكافية وأوصاف الجاني وحتى تتمكن الشرطة من القاء القبض عليه (الأمر الذي لم يتم حتى الآن) والى ان يتم استجواب الضحية التي ادخلت المستشفى للعلاج من اصابتها.

وكانت الاحصائيات التي اذاعتها وزارة الداخلية البريطانية في مطلع الشهر الماضي قد اشارت الى ارتفاع نسبة الجرائم الجنسية التي تقع في قطارات السكك الحديدية بنسبة ٦١ في المائة وكذلك بنسبة ٤٦ في المائة في قطارات شبكات الانفاق في لندن وذلك خلال العام الماضي ١٩٨٩.

فيما وعد وزير المواصلات البريطاني سيسيل باركنسون باتخاذ اجراءات عاجلة لحماية النساء المسافرات في قطارات السكك الحديدية وقطارات الانفاق وذلك بتشكيل:

● فرق شرطة سرية لمكافحة جرائم الاغتصاب يتواجد افرادها بين المسافرين وفي المناطق التي تشهد تصاعدا في نسبة ارتكاب هذه الجرائم.

● فرق شرطة نسائية مدربة تتواجد عناصرها داخل عربات قطارات النساء وآخر الليل وبصفة دائمة لحماية النساء اللاتي تضطرهن ظروف العمل الى التأخير.

● تجهيز محطات السكك الحديدية وقطارات الانفاق بأجهزة انذار لارشاد العاملين بها وتنبيههم للمخاطر قبل وقوعها او لحظة وقوعها كي يتمكنوا من المساعدة في القاء القبض على المتهمين.

● تخصيص عربات للنساء فقط في جميع قطارات السكك الحديدية وقطارات الانفاق.

اسكتش لملامح المجرم كما وصفته الضحية.

فتاة عمرها ١٤ سنة تسطو على بنك

هامبورج - د ب ا: ذكرت الشرطة الالمانية ان فتاة عمرها اربعة عشر عاماً وتحمل مسدساً، سطت على احد بنوك الضواحي في هامبورج وهربت بنحو عشرة آلاف مارك (٦٣٠٠) دولار.

وابلغ موظفو البنك الشرطة التي تمكنت من القبض على اللصة المسلحة بالقرب من مكان الحادث بعد ذلك بدقائق قليلة. وذكرت الشرطة انها القت القبض ايضاً على شاب عمره ٢٢ سنة كان ينتظر الفتاة خارج البنك على دراجة بخارية، الا انه ابتعد عن المكان بمفرده.

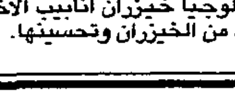
اخبار الغد

زرع نبات الخيزران في انابيب اختبار

تايبه - ر: توصل العلماء في اكثر اكاديميات الابحاث تقدما في تايوان الى زراعة اول نبات خيزران في انابيب اختبار.

وقالت وكالة الانباء الرسمية امس ان فريق بحث في اكاديمية العلوم زرع ثمانية انواع من الخيزران (البامبو) في انابيب اختبار ثم نقلها الى الحقول.

وقال الباحثون ان تكنولوجيا خيزران انابيب الاختبار ستكون مفيدة في المحافظة على الانواع النادرة من الخيزران وتحسينها.







وجوه في الاخبار

صورة شخصية لفان جوخ

مليون شخص زاروا مؤخرا فان جوخ في امستردام

امستردام - اف ب: ذكر منظمو اكبر معرض استعراضي لاعمال الرسام الهولندي فان جوخ ان هذا المعرض حقق رقما قياسيا في عدد الزائرين الذين بلغوا نحوا من ١٫٣ مليون شخص خلال اربعة اشهر.

وفي مناسبة الذكرى المئوية لوفاة الرسام الذي انتحر في التاسع والعشرين من شهر يوليو (تموز) ١٨٩٠ في اوفير سور واز (فرنسا) جمعت ١٣٣ لوحة ومجموعة فريدة من ٢٥٠ رسما ومائية في متحفي فان جوخ في امستردام و«كرويلر مويلر» في اوترلو شرق هولندا.

ويجذب متحف امستردام سنويا في الاوقات العادية حوالي ٧٠٠ ألف زائر. ومنذ افتتاح المعرض في الحادي والثلاثين من شهر مارس (آذار) الماضي قصد ٨٦٠ ألف زائر هذا المعرض لمشاهدة اللوحات وبينها ٧٨ لوحة كانت لدى متاحف اجنبية او لدى جامعي لوحات خاصين بحسب ما ذكرت «مؤسسة فان جوخ ١٩٩٠» المسؤولة عن المعرض.

وقام ٤٢٥ ألف شخص بزيارة متحف اوترلو الذي يقع على بعد مئة كيلومتر شرق امستردام.

وقال الناطق باسم هذا المتحف ان اربعين في المئة من الزوار هولنديون في حين يأتي الفرنسيون في المرتبة الثانية «لأنهم يعتبرون ان فان جوخ هو الى حد ما رسامهم» بحسب الناطق ثم البلجيكيون والايطاليون والالمان.

«عام فان جوخ» سيستمر في متصف امستردام من السابع عشر من اغسطس (آب) الى العاشر من ديسمبر (كانون الاول) حيث تعرض رسائل الرسام المأخوذة في شكل خاص من مراسلاته مع شقيقه تيو.

ومعلوم ان هذه الرسائل ملونة غالبا برسم اولية ولم يسبق ان عرضت بسبب هشاشتها.